التاريخ

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

الجزء الخاص بالشرح

إعداد
نخبة من خبراء التعليم



موقع فيروز التعليمي

الصف الثالث الثانوى
ar

الامتحان®

2023

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

لا يجوز بأى صورة من الصور، التوصيل (النقل) المباشر أو غير المباشر لأى مما ورد فى هذا الكتاب أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو تحويره أو الاقتباس منه أو تحويله رقميًا أو إتاحته عبر شبكة الإنترنت **إلا بإذن كتابى** مسبق من الناشر

كما لا يجوز بأى صورة من الصور استخدام العلامة التجارية (**الامتحان**) المسجلة باسم الناشر

وفمن يخالف ذلك يتعرض للمساءلة القانونية طبقًا لأحكام القانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ الخاص بحماية الملكية الفكرية.

محتويات الكتاب

موقع فيروز التعليمي

الفصل الأول	الحملة الفرنسية على مصر والشام (١٧٩٨م : ١٨٠١م).
الفصل الثانى	بناء الدولة الحديثة فى مصر (مطلع القرن الـ ١٩م وحتى الثورة العرابية).
الفصل الثالث	مصر منذ الثورة العرابية حتى الحرب العالمية الأولى (١٨٨١م : ١٩١٤م).
الفصل الرابع	مصر بعد الحرب العالمية الأولى.
الفصل الخامس	التوسع الاستعمارى فى البلاد العربية قبل الحرب العالمية الأولى حتى الاستقلال.
الفصل السادس	التوسع الاستعمارى فى البلاد العربية الواقعة تحت الحكم العثمانى بعد الحرب العالمية الأولى وحتى الاستقلال.
الفصل السابع	مصر وقضايا العالم العربى المعاصر.
الفصل الثامن	ثورتا ٢٥ يناير ٢٠١١م و ٣٠ يونيه ٢٠١٣م.

موقع فيروز التعليمي

الفهـــرس

		الموضوع	الصفحة
الفصل الأول		**الحملة الفرنسية على مصر والشام** (١٧٩٨م : ١٨٠١م).	٦
	1	الظروف التى سبقت الحملة الفرنسية على مصر.	٧
	2	الحملة الفرنسية فى مصر.	١٥
	3	أثر الوجود الفرنسى فى مصر (١٧٩٨م : ١٨٠١م).	٢٣
الفصل الثانى		**بناء الدولة الحديثة فى مصر** (مطلع القرن الـ ١٩م وحتى الثورة العرابية).	٣٠
	1	أحوال مصر بعد خروج الحملة الفرنسية وبروز شخصية محمد على.	٣١
	2	توطيد سلطة محمد على فى مصر.	٣٧
	3	مظاهر بناء الدولة الحديثة فى عهد محمد على.	٤٣
	4	سياسة مصر الخارجية فى عهد محمد على ومحاولات الاستقلال عن الدولة العثمانية.	٥٦
	5	أحوال مصر فى عصر خلفاء محمد على.	٦٩
	6	إسماعيل ومشروع استقلال مصر.	٨٤
الفصل الثالث		**مصر منذ الثورة العرابية حتى الحرب العالمية الأولى** (١٨٨١م : ١٩١٤م).	٩١
	1	الأوضاع المالية والسياسية والتدخل الأجنبى فى شئون مصر.	٩٢
	2	الحركة الوطنية والثورة العرابية.	١٠١
	3	أحوال مصر تحت الاحتلال البريطانى.	١١٧
	4	الحركة الوطنية فى عهد الاحتلال البريطانى.	١٢٥
الفصل الرابع		**مصر بعد الحرب العالمية الأولى.**	١٣٨
	1	ثورة مصر القومية ١٩١٩م.	١٣٩
	2	مراحل المفاوضات المصرية البريطانية.	١٤٨
	3	ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م.	١٦٣

موقع فيروز التعليمي

		الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس		**التوسع الاستعمارى فى البلاد العربية قبل الحرب العالمية الأولى حتى الاستقلال.**	١٨٠
	1	فرض إنجلترا سيطرتها على الخليج وجنوب شبه الجزيرة العربية.	١٨١
	2	استعمار فرنسا للجزائر ١٨٣٠م حتى الاستقلال ١٩٦٢م.	١٨٥
	3	استعمار فرنسا لتونس ١٨٨١م حتى الاستقلال ١٩٥٦م.	١٩٣
	4	الحماية الفرنسية على مراكش (المغرب) ١٩١٢م حتى الاستقلال ١٩٥٦م.	٢٠٠
	5	استعمار إيطاليا لليبيا ١٩١١م حتى الاستقلال ١٩٥١م.	٢٠٨
الفصل السادس		**التوسع الاستعمارى فى البلاد العربية الواقعة تحت الحكم العثمانى بعد الحرب العالمية الأولى وحتى الاستقلال.**	٢١٥
	1	قيام الحرب العالمية الأولى ومصير الدولة العثمانية.	٢١٦
	2	سوريا ولبنان من الانتداب إلى الاستقلال.	٢٢٦
	3	العراق من الانتداب إلى الاستقلال.	٢٣٤
الفصل السابع		**مصر وقضايا العالم العربى المعاصر.**	٢٤٠
	1	حركة القومية العربية.	٢٤١
	2	القضية الفلسطينية وتطورها.	٢٥٤
	3	الحروب العربية الإسرائيلية.	٢٧٠
الفصل الثامن		**ثورتا ٢٥ يناير ٢٠١١م و٣٠ يونيه ٢٠١٣م.**	٢٩٢
	1	ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.	٢٩٣
	2	ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣م	٢٩٧

موقع فيروز التعليمي

تصريح وزارة التربية والتعليم رقم (١٠٤ - ١٤ - ١ - ١١٨)



موقع فيروز التعليمي

حكام مصر منذ منتصف القرن الـ ١٨ م إلى الآن

	الحكام	من	إلى
تحت الحكم العثمانى	**قبيل مجىء الحملة الفرنسية**		
	• على بك الكبير • محمد بك أبو الدهب • مراد بك وإبراهيم بك	١٧٦٧م ١٧٧٣م -	١٧٧٣م (فترة الانفصال بالحكم) ١٧٧٥م نزول الحملة الفرنسية بمصر (حكام فعليين فى ظل وجود والى عثمانى)
	بعد خروج الحملة الفرنسية		
	• خسرو باشا • خورشيد باشا	١٨٠١م ١٨٠٤م	١٨٠٣م ١٨٠٥م
	أسرة محمد على «الأسرة العلوية»		
	• محمد على باشا • إبراهيم باشا • عباس باشا الأول • سعيد باشا • الخديو إسماعيل • الخديو توفيق • الخديو عباس حلمى الثانى	١٨٠٥م ١٨٤٨م ١٨٤٨م ١٨٥٤م ١٨٦٣م ١٨٧٩م ١٨٩٢م	١٨٤٨م (حكم عدة شهور خلال حياة أبيه) ١٨٥٤م ١٨٦٣م ١٨٧٩م ١٨٩٢م ١٩١٤م
تحت الاحتلال البريطانى	• السلطان حسين كامل • الملك أحمد فؤاد الأول	١٩١٤م ١٩١٧م	١٩١٧م ١٩٢٢م (سلطان) ١٩٣٦م (ملك)
	• الملك فاروق الأول • الملك أحمد فؤاد الثانى	١٩٣٦م ١٩٥٢م	ثورة يوليو ١٩٥٢م ١٩٥٣م «تحت مجلس وصاية» حتى إلغاء الملكية
بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م	**بعد انتهاء النظام الملكى**		
	• الرئيس محمد نجيب • الرئيس جمال عبدالناصر • الرئيس محمد أنور السادات • الرئيس محمد حسنى مبارك • المجلس العسكرى تحت قيادة المشير طنطاوى • الرئيس محمد مرسى • المستشار عدلى منصور • الرئيس عبدالفتاح السيسى	١٩٥٣م ١٩٥٤م ١٩٧٠م ١٩٨١م ٢٠١١م ٢٠١٢م ٢٠١٣م ٢٠١٤م	١٩٥٤م (أول رئيس جمهورية لمصر) ١٩٧٠م ١٩٨١م ٢٠١١م ٢٠١٢م ٢٠١٣م ٢٠١٤م حتى الآن

موقع فيروز التعليمي

موقع فيروز التعليمي

مفاهيـــم تاريخيـــة

القــرن	مائة عام، مثال : • القرن الـ ١٥م يبدأ من ١٤٠٠م : ١٤٩٩م. • منتصف القرن الـ ١٥م يعنى ١٤٥٠م.
العقد	عشر سنوات، مثال : • العقد الأول : من العام ١ حتى نهاية العام ٩ • العقد الثانى : من العام ١٠ حتى نهاية العام ١٩
الفرمان	قرار صادر عن السلطان العثمانى واجب التنفيذ.
الامتيازات	تسـهيلات تعطيها بعض الدول فى بلادها للرعايا الأجانب لضمان التشـجيع على الاسـتثمار (مصر - تونس - المغرب).
فراغ سياسى	سقوط أو غياب النظام الحاكم مما يؤدى لحدوث صراعات للوصول للسلطة كما حدث بمصر فى الفترة (١٨٠١م - ١٨٠٥م).
البناء السياسى	نظام الحكم حيث الهيئات الحاكمة سواء تنفيذية أو تشريعية أو قضائية.
المجال الحيوى	هى المناطق المجاورة للدولة والتى تؤثر فيها وتتأثر بها.
التفرقــة العنصريــة	نظـام طبقـه الاسـتعمار الأوروبى ليقـضى بتفضيـل الأقليـة الأوروبيـة (البيض) على السـكان الأصليين وتحكمها بالبلاد سياسيًا واقتصاديًا.
النجلــزة	سياسـة اتبعتهـا بريطانيـا فى مصر بعد احتلالها تهدف لطبـع الإدارة المصريـة بطابع إنجليزى تطبيقًا لأفكار قانون دافرين (القانون الأساسى عام ١٨٨٣م).
سيـاسـة الفرنسـة	سياسـة اتبعتها فرنسا فى بعض الدول التى احتلتها بهدف محو الشخصية العربية الإسلامية فيها (الجزائر وتونس).
الدستــور	مجموعـة القواعـد التى تـرسى مبادئ حمايـة الحقـوق والحريـات العامة وتحدد نظـام الحكم بالدولة وتنظم عمل السـلطات فيها فتحدد اختصاصاتها وعلاقاتها بعضها ببعض من ناحية وعلاقاتها بالفرد بما يتعلق بالحقوق والواجبات والحريات العامة من ناحية أخرى.
الانتــداب	شـكل من أشـكال الاحتلال ظهر بعد الحرب العالميـة الأولى بقرار من المجتمـع الدولى (عصبة الأمـم) بموجبه تم وضـع الدول التى كانت تابعة للـدول المنهزمة (ألمانيا والدولـة العثمانية) تحت إدارة دول متقدمة للنهوض بها.
الحكم المطلق (الديكتاتورى أو الأوتوقراطى)	هو حكم مستبد حيث يجمع الحاكم كل السلطات فى يده.
الأحكـام العرفيـة	نظام اسـتثنائى يفرض فى حالة الأزمات الطارئة واختلال الأمن وتقـرر فيه حالة الطوارئ ومنع التجـول وتمنح فيه السـلطة التنفيذية سـلطات واسـعة مثل ما طبقتـه إنجلترا أثناء الحرب العالمية الأولى فى مصر - كما طبقه الملك فاروق عقب حريق القاهرة.

موقع فيروز التعليمي
موقع فيروز التعليمي

عصبة الأمم	منظمة عالمية تم إنشائها عقب الحرب العالمية الأولى بدعوة من الرئيس الأمريكى ولسون بهدف حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية لكنها تخلت عن مبادئها فى قضايا العرب وفلسطين.
الأمم المتحدة	منظمة دولية أنشئت عام ١٩٤٥م عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتضم فى عضويتها دول العالم المستقلة وإن لم ترتبط ببعضها بروابط معينة وتعمل على الحفاظ على السلام والأمن الدوليين وتعزيز احترام حقوق الإنسان وحرياته.
مجلس الأمن	أحد الأجهزة الرئيسية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ويعد المسئول عن حفظ السلام والأمن الدوليين وله سلطة قانونية ملزمة على كل الدول الأعضاء ومقره مدينة نيويورك.
اللجوء السياسى	نظام تمنحه الدول للنشطاء السياسيين المضطهدين فى بلادهم يوفر لهم الحماية بمنحهم حق الإقامة عندها.
رجل أوروبا المريض	مصطلح أطلقته دول أوروبا على الدولة العثمانية خلال القرن الـ١٩م يدل على عجزها عن حماية ممتلكاتها.
دولتى الوفاق	إنجلترا وفرنسا عندما اتفقتا على مراعاة مصالح كلًا منهما للآخر فى مصر ومراكش عام ١٩٠٤م.
دول الوسط	تحالف ضم ألمانيا والنمسا والمجر ثم انضمت لهم الدولة العثمانية فى الحرب العالمية الأولى.
دول الحلفاء	فريق ضم دولتى الوفاق (إنجلترا وفرنسا) بجانب روسيا والولايات المتحدة الأمريكية للقتال معًا أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية.
مستعمرات	هى أراضى تتعرض للاحتلال من قِبل دول أجنبية هدفها استغلال مواردها.
نظام الإقطاع	نظام قام على أساس امتلاك مساحات كبيرة من الأراضى الزراعية (الإقطاعيات) من قِبل أشخاص معينين يعمل تحت أيديهم عدد كبير من الأفراد مقابل أجر محدود أو نسبة قليلة من الإنتاج.
الرأسمالية التجارية	هى إحدى مراحل تطور النظام الرأسمالى والذى كان أساسه الإقطاع وحدث هذا التطور فيما بين القرن الـ١٦م : القرن الـ١٨م حيث تحول النظام الرأسمالى إلى التجارة عبر المحيطات فيما عُرف بالتجارة الثلاثية أى عبر أوروبا وأفريقيا وأمريكا الشمالية وقد ساهم ذلك فى تنوع السلع وتعزيز أرباح الرأسماليين.
الدولة القومية	الدولة التى يتفق فيها الكيان السياسى مع كيانها الثقافى حيث تتشارك فيها الغالبية العظمى من السكان نفس الثقافة (لغة، دين، عادات...) وتتطابق فيها الحدود الثقافية مع الحدود السياسية.
حركة عدم الانحياز	تأسست عام ١٩٥٥م من ٢٩ دولة، والتى وقفت على الحياد بين المعسكر الشرقى والمعسكر الغربى بهدف الابتعاد عن سياسات الحرب الباردة ويبلغ عدد أعضائها حاليًا ١١٤ دولة.

الفصل
الأول

الحملة الفرنسية على مصر والشام

(١٧٩٨م : ١٨٠١م)

1 الظروف التى سبقت الحملة الفرنسية على مصر.

2 الحملة الفرنسية فى مصر.

3 أثر الوجود الفرنسى فى مصر (١٧٩٨م : ١٨٠١م).

موقع فيروز التعليمي

الأهداف :

يتوقع بنهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يتعرف أسباب الحملة الفرنسية على مصر والشام.
- يحدد أحوال المجتمع المصرى قُبيل الحملة الفرنسية.
- يوضح خط سير الحملة الفرنسية إلى مصر على خريطة العالم الصماء.
- يستنتج أسباب تصدى المصريين للحملة الفرنسية.
- يصف أوضاع مصر أثناء الحملة الفرنسية.
- يناقش دور رجال الأزهر فى قيادة الحركة الوطنية فى مصر أثناء الحملة الفرنسية.
- يقارن بين ثورتى القاهرة الأولى والقاهرة الثانية.
- يعد تقريرًا مبسطًا عن أهم النتائج العلمية للحملة الفرنسية.
- يلخص النتائج التى ترتبت على مجىء الحملة الفرنسية إلى مصر والشام.

جديد
أهم المفاهيم
و تحليل نواتج التعلم
آخر كل جزء

موقع فيروز التعليمي

1

الظروف التى سبقت الحملة الفرنسية على مصر



أحداث الثورة الفرنسية

أحوال المجتمع المصرى قبيل الحملة الفرنسية

تمهيد :

* الحملة الفرنسية على مصر أحد مظاهر التنافس الاستعمارى بين الدول الأوروبية فى العصر الحديث خاصة بعد أن شهدت أوروبا تغيرات جزرية (سياسية واقتصادية) تمثلت فى :
 • قيام الدول القومية. • انتهاء الإقطاع لتحل محله الرأسمالية التجارية. • قيام الثورة الصناعية.
 فكان البحث عن المستعمرات أمرًا غاية فى الأهمية لهذه الدول الأوروبية الرأسمالية من أجل اتساع نطاق استغلال مصادر المواد الخام واتساع سوق التجارة فاشتد التنافس والصراع لفرض النفوذ والسيادة على مناطق مختلفة فى العالم الجديد والشرق.
* تعد الحملة الفرنسية نقطة فاصلة فى تاريخ مصر الحديث فقد غيرت هذه الحملة اتجاه بوصلة الدول الاستعمارية الأوروبية خاصة إنجلترا نحو مصر، وكانت مصر وقت مجىء الحملة الفرنسية ولاية عثمانية ولكن الحكم الفعلى بها كان فى يد المماليك.

فى هذا الدرس نتعرف :

- محاولات فرنسا للاستيلاء على مصر فى العصر الحديث.
- العوامل التى أدت إلى قدوم الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨م).
- أحوال المجتمع المصرى قبيل الحملة الفرنسية.

محاولات فرنسا للاستيلاء على مصر فى العصر الحديث

◀ الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨م لم تكن هى أولى محاولات فرنسا للاستيلاء على مصر بل سبقتها أفكار ومحاولات، **كالتالى :**

موقع فيروز التعليمي

المحاولة الأولى



أثناء حكم الملك لويس الرابع عشر (١٦٧٢م : ١٧١٤م)،

بهدف ضرب التجارة الهولندية فى الهند والتى تمر عن طريق مصر.

المحاولة الثانية



أثناء حكم الملك لويس الخامس عشر (١٧١٥م : ١٧٧٤م)،

ليس من خلال حملة عسكرية وإنما عن طريق طلب فرنسا من الدولة العثمانية أن تتنازل لها عن مصر عام ١٧٦٩م.

المحاولة الثالثة



أثناء حكم الملك لويس السادس عشر (١٧٧٤م : ١٧٩٣م)،

بهدف تسهيل تجارة فرنسا مع شرق آسيا عن طريق مصر بدلًا من الدوران حول أفريقيا.

المحاولة الرابعة والأخيرة



أثناء عصر حكومة **الثورة الفرنسية** (١٤ يوليو ١٧٨٩م)، وكانت هذه المحاولة بقيادة نابليون بونابرت عام ١٧٩٨م.

بهدف
- تأمين تجارة فرنسا من خطر المماليك.
- تهديد مصالح إنجلترا.

الثورة الفرنسية (١٤ يوليو ١٧٨٩م)

◀ كانت أول ثورة اجتماعية فى أوروبا حيث قادها أبناء الطبقة الوسطى بالتحالف مع طبقة العامة وكانت **أهم نتائجها :**
- القضاء على النظام الملكى الإقطاعى فى فرنسا.
- إقامة الجمهورية.
- إعدام الملك لويس السادس عشر.

موقع فيروز التعليمي

◀ **موقف ملوك أوروبا من الثورة الفرنسية :**

أدرك ملوك أوروبا خطورة هذه الثورة على عروشهم فتحالفوا ضد فرنسا، ومثلت إنجلترا عنصرًا مهمًا فى هذا التحالف **من أجل :**
- القضاء على الثورة الفرنسية ومنع تسرب مبادئها خارج حدود فرنسا.
- إعادة الملكية لفرنسا.

وتحقيقًا لذلك شنوا عدة حروب على فرنسا انتهت بانتصار فرنسا على هذه التحالفات.

العوامل التى أدت إلى قدوم الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨م)



التنافس الاستعمارى بين إنجلترا وفرنسا : الذى بدأ فى القرن الـ ١٧م واستمر طوال القرن الـ ١٨م .

الموقف العدائى الذى اتخذته إنجلترا والدول الأوروبية تجاه الثورة الفرنسية : بعد انتصار فرنسا على التحالف الذى قام به ملوك دول أوروبا ضد الثورة وكانت إنجلترا عنصرًا مهمًا فى هذا التحالف، رغبت فرنسا فى توجيه ضربة عسكرية لإنجلترا فى عقر دارها إلا أن تفوق الأسطول الإنجليزى حال دون ذلك،

ففكر نابليون فى توجيه ضربة عسكرية لإنجلترا خارج أراضيها وذلك بإرسال حملة لغزو مصر.

وعلى ذلك يمكن استخلاص أهداف وأسباب فرنسا لإرسال حملتها على مصر كالتالى :

١ تهديد مصالح إنجلترا وتقويض (هدم) إمبراطوريتها فى الشرق وإقامة إمبراطورية فرنسية بدلًا منها.

٢ تسهيل مرور التجارة الفرنسية إلى الشرق عبر مصر (وتأمينها من خطر المماليك) بدلًا من طريق رأس الرجاء الصالح الذى يسيطر عليه الأسطول الإنجليزى.

بعد أن تعرفنا محاولات فرنسا للاستيلاء على مصر والعوامل التى ساهمت فى قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر ١٧٩٨م، **علينا أن نتعرف أحوال المجتمع المصرى قُبيل الحملة الفرنسية بهدف :**



١ معرفة الفرق بين أوضاع المجتمع المصرى وأوضاع المجتمع الفرنسى.

٢ فهم تطور الأحداث وكيف قاوم المصريون الاحتلال الفرنسى وثاروا عليه حتى خرج من مصر.





س تعددت محاولات فرنسا للاستيلاء على مصر فى العصر الحديث لتحقيق هدف رئيسى تمثل فى

(أ) إحكام السيطرة على كل الطرق الملاحية.

(ب) الحفاظ على مصالحها الاقتصادية.

(جـ) تحطيم نفوذ عدوها إنجلترا.

(د) تقويض الدولة العثمانية.



الإجابة

س : حتى هدفت فرنسا فى معظم محاولاتها لاحتلال مصر لتسهيل وتأمين تجارتها فى الشرق. (ب) جـ

أحوال المجتمع المصرى قُبيل الحملة الفرنسية

الاقتصادية | الاجتماعية | السياسية

* قبل مجىء الحملة الفرنسية عام ١٧٩٨م، كانت مصر خاضعة للحكم العثمانى وفيه ساد المجتمع المصرى حالة من الضعف والتدهور فى شتى مجالات الحياة منذ أواخر القرن السابع عشر الميلادى، كما يتضح فيما يلى :

١ الحالة الاقتصادية

الزراعة | الصناعة | التجارة

موقع فيروز التعليمي

الزراعة

نظم العثمانيون أحوال الزراعة فى مصر على النحو التالى :

❶ نظام ملكية الأرض الزراعية (حق الانتفاع) وفيه :

كانت الأرض ملكًا للدولة (ممثلة فى السلطان العثمانى)، وتُزرع عن طريق تكليف الفلاحين بعد تسديد ما تُقرره الدولة من ضرائب (أى أن الفلاح مجرد منتفع ليس له حق التصرف فيها).

❷ نظام جمع الضرائب (نظام الالتزام) وكان يتم كالتالى :

- يتم جمع الضرائب بواسطة ملتزمين.
- يحصل الملتزم على امتياز (التزام) لجمع الضرائب من الفلاحين (المنتفعين) فى ناحية ما أو عدة نواحٍ ومقابل ذلك يحصل الملتزم على قطعة أرض معفاة من الضرائب تُعرف بـ (الوسية).

تدهورت الزراعة فى مصر فى ظل الحكم العثمانى ويرجع ذلك إلى :

❶ عدم اهتمام الفلاح المنتفع بأمور الزراعة بسبب :

- معاناته من سطوة الملتزمين فى جمع الضرائب.
- فرض الملتزمين الإتاوات (خارج الضرائب المقررة) وذلك لكى يعوض الملتزمين بها ما دفعوه لخزينة الدولة وليحققوا فائضًا ماليًا.

❷ عدم اهتمام الدولة بـ : • أمور الرى وتقوية الجسور اتقاءً للفيضان. • حفظ الأمن.

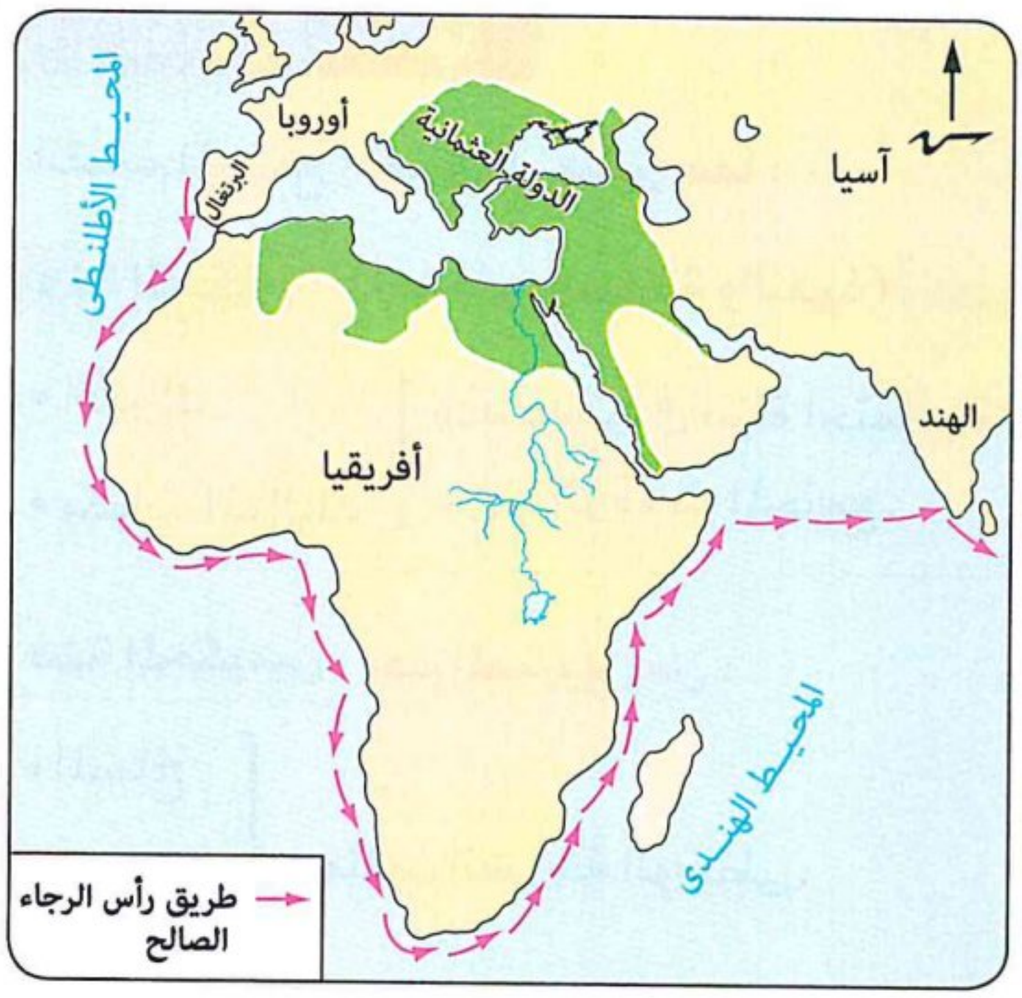
الصناعة

موقع فيروز التعليمي

تدهورت الصناعة حيث كانت لا تزال يدوية بسيطة لم تصل إلى الآلية كما حدث فى أوروبا.

لم يهتم العثمانيون بالصناعة واعتمدوا على طوائف الحرف حيث :

- كانت طوائف الحرف الصناعية جزءًا من نظام الطوائف فى مصر الذى يضم أصحاب المهن المختلفة ولكل فرد مكانته تحت قيادة شيخ الطائفة.
- كان الصناع ينتظمون فى طوائف تمثل همزة الوصل مع الحكومة من حيث جمع الضرائب والإشراف على الإنتاج.



التجارة تدهورت بشقيها (الخارجية والداخلية)

التجارة الخارجية تدهورت بسبب :

تحول الطريق التجارى بين الشرق والغرب عبر مصر إلى طريق رأس الرجاء الصالح وبذلك اقتصرت صلات مصر التجارية على دول : حوض البحر المتوسط والسودان والحبشة وبلاد العرب واليمن.

التجارة الداخلية تدهورت بسبب :

- عدم استقرار الأمن لاشتداد النزاع بين الفرق العسكرية، والإغارات المتلاحقة للبدو.
- عدم ثبات قيمة العملة المتبادلة من مكان لآخر.
- اختلاف الموازين والمكاييل من مكان لآخر.

أدى تدهور التجارة فى مصر إلى سيطرة التجار الأجانب على أمور التجارة **بسبب :**

- تنظيمهم.
- الامتيازات (التسهيلات) التجارية التى أعطتها الدولة العثمانية لهم.

كما ساعد إرسال الضرائب المفروضة على مصر والهدايا إلى السلطان العثمانى على تدهور الاقتصاد المصرى

س١ عجز الفلاح المصرى عن توريث أرضه (أثناء فترة الحكم العثمانى) بسبب

(أ) حق الانتفاع. (ب) نظام الالتزام. (جـ) فرض الإتاوات. (د) إهماله لأمور الزراعة.

س٢ يرجع تدهور التجارة الداخلية فى مصر أثناء الحكم العثمانى إلى عدة أسباب منها

(أ) أثر حركة الكشوف الجغرافية. (ب) أثر الثورة الصناعية فى أوروبا.
(جـ) اختلال معايير تقييم السلع. (د) مساوئ نظام الالتزام.

موقع فيروز التعليمي

س٣ تأثر الاقتصاد المصرى سلبًا قبل مجىء الحملة الفرنسية نتيجة عدة عوامل منها

(أ) رغبة الولاة فى إرضاء السلطان العثمانى. (ب) الحروب بين الدولة العثمانية وروسيا.
(جـ) حرص المماليك المستمر على الانفراد بالحكم. (د) العلاقات التجارية مع الدول المجاورة.

الإجابة

س١ (أ) سبب الإجابة : حيث كان إرسال الأموال والهدايا إلى السلطان العثمانى دورًا فى تدهور الاقتصاد المصرى بالإضافة إلى الضرائب على التجارة الداخلية.

س٢ (جـ) سبب الإجابة : حيث كان هناك اختلاف فى الموازين والمكاييل من مكان لآخر مما جعل السلعة أكثر من معيار تقييمها مما أثر منتهج بزيادة الأرض ويسدد ما عليها من ضرائب ويتبقى له جزء صغير من الربح يجعله يحيا حياة فقيرة.

س٣ (أ) سبب الإجابة : حيث كانت الأرض ملكًا للدولة (السلطان العثمانى) وتُزرع عن طريق تكليف الفلاحين، فكان الفلاح مجبر

٢ الحالة الاجتماعية

* انقسم المجتمع المصرى إلى **فئتين هما :**

فئة الحكام **(أصحاب السلطة والنفوذ) وهم :**

- الأتراك
- بكوات المماليك

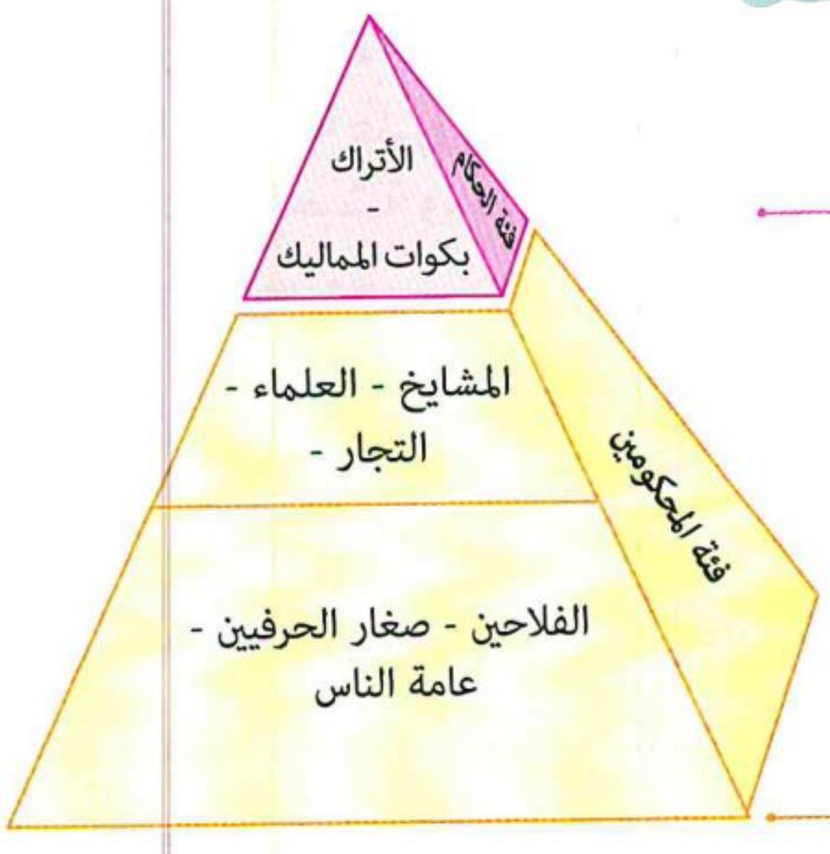
} وقد عاشوا فى عزلة اجتماعية عن سائر فئات المجتمع.

فئة المحكومين **هم المصريين من :**

- المشايخ
- العلماء
- التجار

} يمثلون الشريحة الوسطى.

- الفلاحين.
- صغار الحرفيين.
- عامة الناس.



وقد ... ساءت الأحوال الاجتماعية وانتشر الجهل وسادت الخرافات والشعوذة، ولم يبق من نور العلم إلا بصيص فى الأزهر الشريف.

٣ الحالة السياسية

* استحدث نظام الحكم العثمانى أساليب وأدوات التبعية للسلطان العثمانى فقام نظام الحكم فى مصر على **ثلاث إدارات** تراقب كل منها الأخرى، **وهى :**

① **الوالى :** نائب السلطان.

② **الديوان :** سلطته مراقبة الوالى وله صلاحية عزله.

③ **بكوات المماليك :** إدارة شئون الأقاليم.

معلومة إثرائية

* **الوالى :** نائب السلطان فى حكم مصر ومهمته إرسال الضرائب إلى السلطان، وقيادة الجند فى الحرب وتتراوح مدة حكمه ما بين سنة وثلاث سنوات.
* **الديوان :** يتكون من كبار الموظفين والعلماء والأعيان، وضباط الحامية العثمانية (فرق عسكرية ومهمتها حفظ النظام والدفاع عن الولاية).
* **إدارة الأقاليم :** أسندت إلى أمراء المماليك لحفظ التوازن بين الوالى ورؤساء الحامية للبلاد.

عيوب الحكم العثمانى فى مصر

حمل نظام الحكم العثمانى فى مصر فى طياته (داخله) عوامل ضعفه **بسبب :**

① قِصَر مدة حكم الوالى.

② زيادة سلطة الديوان والحامية العسكرية مع ضعف الدولة العثمانية فى أواخر القرن الـ ١٧م.

ونتيجة لذلك تطلع بكوات المماليك للانفراد بحكم البلاد وقد ظهر هذا واضحًا أيام على بك الكبير الذى حاول الاستقلال بحكم مصر كما يتضح فيما يلى :

محاولــة على بك الكبيـر الاستقـلال بحكم مصـر



على بـك الكبيـر

هو زعيـم المماليـك «شيخ البلد» عـام ١٧٦٣م الذى انتهز فرصة حروب الدولـة العثمانية مع روسيا عام ١٧٦٨م، فقام بمحاولة الاستقلال بحكم مصر.

مظاهـر استقلاله بالحكـم

قام على بك الكبير بعدة إجراءات للاستقلال بحكم مصر تمثلت فى :

- عزل الوالى العثمانى ومنع قدوم غيره.
- ضرب النقود باسمه.
- إرسال نائبه محمد بك أبو الدهب لغزو الشام ونجح فى دخول دمشق.
- الامتناع عن دفع الخراج.
- إخضاع الحجاز لنفوذه.

أسبـاب فشل محاولته للاستقـلال

انحيـاز محمد بك أبو الدهب للسـلطان العثمانى واتفاقـه معه ضد على بك وبذلك عادت مصر ولاية عثمانية تحت حكم أبو الدهب (شيخ البلد).

* شهدت الفترة التى تلت حكم محمد أبو الدهب صراعات متواصلة بين المماليك أنفسهم **أدت إلى :**

١ تدهور اقتصاد البلاد، وتقلص التجارة الخارجية.

٢ اسـتهلاك قـوة المماليك فى النزاعات الداخلية فيما بينهم وعـدم اهتمامهم بتحصين حـدود البلاد لمواجهة أى أخطار محتملة.

وعندما وصلت الحملة الفرنسية كانت مصر تحت حكم ثنائى مملوكى (**إبراهيم بك ومراد بك**).



س١ استحدثت الدولة العثمانية نظامًا لحكم مصر يعتمد على

(أ) توزيع السلطة.
(ب) منح التسهيلات للأجانب.
(جـ) زيادة قوة سلطة الوالى.
(د) إبعاد المماليك عن سلطة الحكم.

س٢ توجد دروس مستفادة من نتائج حركة على بك الكبير للاستقلال بحكم مصر تتمثل فى

(أ) ضرورة تحقيق الاستقرار الاقتصادى.
(ب) حُسن اختيار المعاونين.
(جـ) الإعداد النفسى للجيش.
(د) ضرورة استخدام الأسلحة الحديثة.

الإجابـة

س١ (أ) سبب الإجابة : حيث قام نظام الحكم فى مصر على ثلاث إدارات لكل منها مهامه كما تراقب كل منها الأخرى.

س٢ (ب) سبب الإجابة : حيث انهار محمد بك أبو الدهب قائد جيش على بك الكبير للسلطان العثمانى واتفق معه ضد على بك الكبير مما أدى إلى فشل حركة على بك الاستقلالية.

موقع فيروز التعليمي

تدريب على الدرس
انظر.. كتاب الأسئلة

موقع فيروز التعليمي

حق الانتفاع	نظام ظهر فى ملكية الأرض الزراعية بمصر خلال العصر العثمانى، فأصبحت الأرض ملكًا للدولة العثمانية (متمثلة فى السلطان العثمانى) ويتم تكليف الفلاحين بزراعتها وليس لهم حق التصرف فيها.
نظام الالتزام	جباية الأموال والضرائب المفروضة على الفلاحين المصريين المنتفعين ويتولى جمعها طبقة من الأثرياء أُطلق عليهم الملتزمون لإرسالها إلى الدولة العثمانية، وقد ألغى هذا النظام محمد على بعد توليه حكم مصر.
طوائف الحرف	نظام طبقه العثمانيون لتنظيم الحرف من خلال شيخ الطائفة الذى يقوم بجمع الضرائب والإشراف على الإنتاج وتم إلغاء هذا النظام عام ١٨٩١م أثناء الاحتلال البريطانى لمصر.

تحليل لأهم نواتج التعلم

يحدد أوجه الشبه والاختلاف بين محاولات فرنسا فى احتلال مصر :

- اختلفت المحاولة الثانية لفرنسا فى احتلال مصر عن باقى المحاولات حيث اعتمدت على الدبلوماسية عندما طلب لويس الخامس عشر من السلطان العثمانى أن يتنازل لها عن ولاية مصر بينما كانت باقى المحاولات عن طريق الحملات العسكرية.

يتعرف أسباب الحملة الفرنسية على مصر :

- مثَّل موقع مصر الجغرافى أهمية كبيرة استراتيجيًا وتجاريًا بالمنطقة كما أنه كان عاملًا مهمًا لتكالب الاستعمار عليها وقد ظهر ذلك فى محاولات فرنسا العديدة لاحتلال مصر من أجل الاستفادة من هذا الموقع المتميز.

يستنتج أهمية دور إنجلترا فى مجريات الأحداث العالمية :
يفسر أسباب اهتمام إنجلترا بقوتها البحرية :

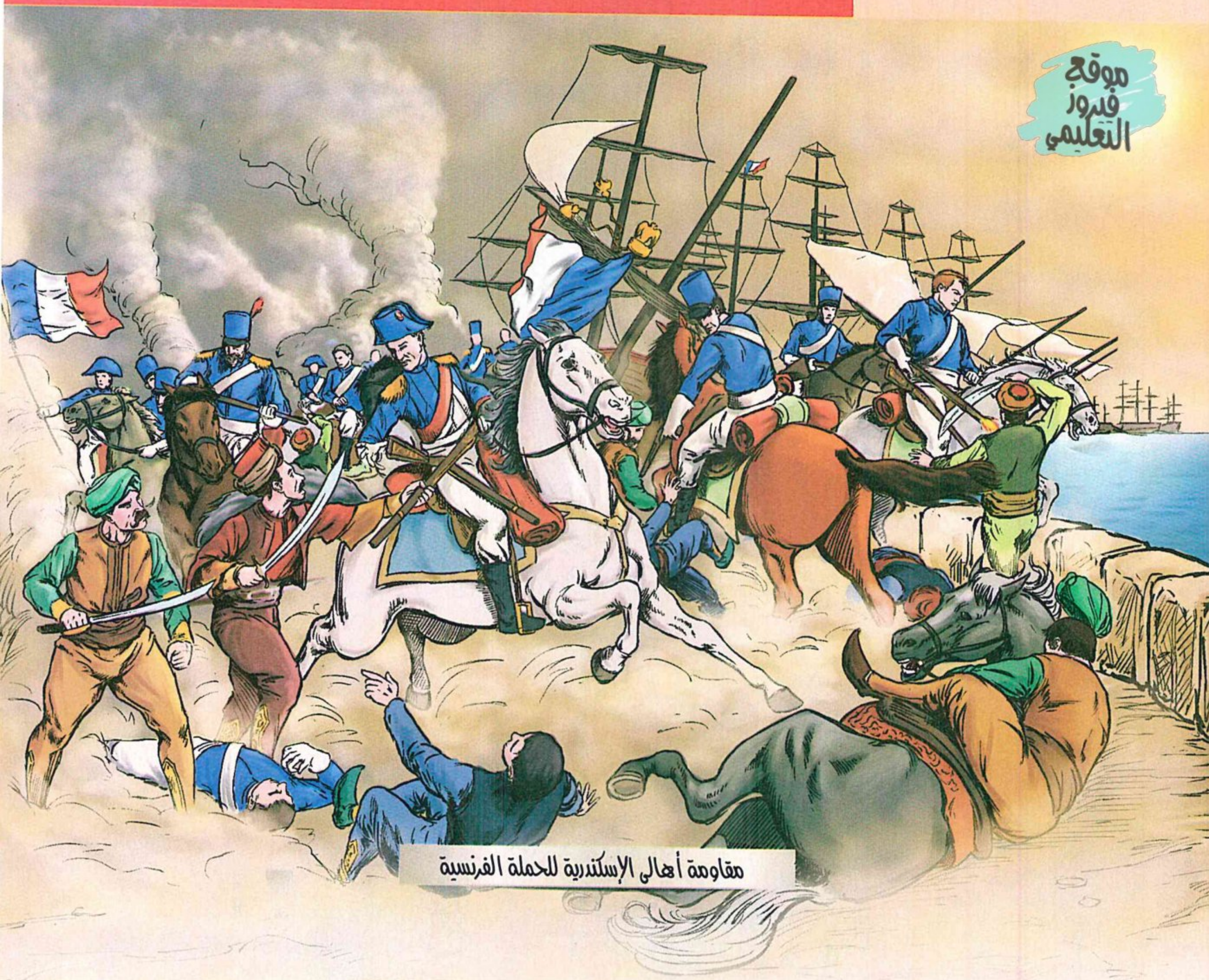
- كان لإنجلترا دور مؤثر فى تاريخ مصر ومنطقة الشرق الأوسط بل والعالم أجمع، وقد رأينا ذلك فى بداية التفكير بإرسال حملة فرنسية إلى مصر، وأيضًا سنرى زيادة هذا الدور فى مجريات الأحداث العالمية وذلك لأن ميزان القوة العالمى فى ذلك الوقت كان يميل نحو إنجلترا بفضل قوتها العسكرية، وخاصة أسطولها البحرى، فقد أرغمها موقعها الجغرافى كدولة بحرية تتكون من مجموعة جزر على الاهتمام بالأسطول فكان درع الحماية لها، كما جعلها موقعها الجغرافى بعيدة عن الصراعات داخل القارة الأوروبية.
- أظهرت معارك الثورة الفرنسية مع الدول الأوروبية مدى تفوق فرنسا بريًا وتفوق إنجلترا بحريًا.

موقع فيروز التعليمي

يتعرف أحوال المجتمع المصرى قُبيل الحملة الفرنسية :

- تأثر المجتمع المصرى بشكل واضح بالعزلة التى فرضتها الدولة العثمانية على مصر من أجل السيطرة عليها.
- بالرغم من نظام ملكية الأرض الزراعية الذى فرضه العثمانيين على المصريين والمتمثل فى حق الانتفاع والذى جعل الأرض كلها ملكًا للسلطان العثمانى إلا أنه كانت هناك الملكية الخاصة والتى ظهرت فى أرض الوسية.
- توجد علاقة بين تدهور التجارة المصرية أثناء الحكم العثمانى وسيطرة العناصر الأجنبية وعدم استقرار الأوضاع الداخلية فى مصر.
- يوجد ارتباط بين تدهور أحوال التجارة الداخلية بمصر أثناء الحكم العثمانى واختلاف الموازين والمكاييل من مكان لآخر وبالتالى اختلاف معايير السلع وكذلك فقدان الدولة للسيطرة على القرى والمدن.
- تأثرت كل جوانب الحياة فى مصر بالنظام السياسى الذى فرضه العثمانيين على مصر خاصة من حيث قِصر مدة حكم الوالى مما جعله غير مهتم بأحوال البلاد ولكنه مهتم بجمع الأموال.

2 الحملة الفرنسية فى مصر



مقاومة أهالى الإسكندرية للحملة الفرنسية

* خرج نابليون بحملته إلى مصر ليحولها إلى مستعمرة فرنسية فى الشرق وفى سبيل تحقيق أهدافه الاستعمارية خالف كل مبادئ الثورة فى بلاده والتى كانت تنادى بالحرية.

فى هذا الدرس نتعرف :

- وصول الحملة الفرنسية مصر يوليو ١٧٩٨م.
- مقاومة الحملة الفرنسية حتى جلائها.
- جلاء الحملة الفرنسية عن مصر.

مسار الحملة الفرنسية

الحملة على مصر

الحملة على الشام

N
S
W
E

موقع قيرو التعليمي

فرنسا

طولون

البرتغال

إسبانيا

كورسيكا

سردينيا

إيطاليا

صقلية

مالطة

كريت

قبرص

البحر الأسود

الدولة العثمانية

مراكش

تونس

الجزائر

ليبيا

البحر المتوسط

الإسكندرية

شبراخيت

إمبابة

القاهرة

عكا

الشام

مصر

الصعيد

البحر الأحمر

يتضح من الخريطة السابقة استخدام الأسطول الفرنسى لطريق غير مباشر بعد خروجه من ميناء طولون وصولًا إلى جزيرة مالطة ثم الاتجاه نحو جزيرة كريت ومنها إلى الإسكندرية رغبةً فى إخفاء خبر خروج الحملة الفرنسية إلى مصر عن إنجلترا بسبب قوة أسطولها البحرى.

وصول الحملة الفرنسية مصر يوليو ١٧٩٨م

رأى نابليون أن خير وسيلة لتوطيد سلطته فى مصر هو **العمل على :**

١ مجاملة الدولة العثمانية بقدر المستطاع.

٢ اجتذاب المصريين إلى صفه وذلك بإقناعهم **أنه جاء لـ :**

- محاربة المماليك الغرباء عن البلاد الذين يستنزفون ثروة البلاد ويظلمون أهلها.
- العمل على إنشاء حكومة أهلية يكون الحكم فيها للمصريين.

وقد ... عبر عن ذلك فى **منشور يونيه ١٧٩٨م** الذى وزعه قبل وصول الحملة إلى الشواطئ المصرية، وبالرغم من لغة التودد التى جاء بها نابليون فى هذا المنشور إلا أنه فى نفس الوقت هدَّد بحرق القرى والمناطق التى تحاول التعرض للقوات الفرنسية.

معلومة إثرائية (فقرة من منشور نابليون)

«إننى ما قدمت إليكم إلا لأخلص حقكم من يد الظالمين، وإننى أكثر من المماليك إيمانًا أعبد الله - سبحانه وتعالى- وأحترم نبيه والقرآن العظيم، وأن جميع الناس متساوون عند الله، وأن الشىء الذى يفرقهم عن بعضهم هو العقل والفضائل والعلوم فقط، وإنه إذا كانت الأرض المصرية التزامًا للمماليك فليرونا الحُجة التى كتبها الله لهم».



نابليون بونابرت

* نزلت الحملة شواطئ الإسكندرية فى أوائل يوليو ١٧٩٨م وفوجئ بهذا النبأ حكام المماليك فى القاهرة حيث أنهم لم يهتموا بتحصين حدود البلاد لمواجهة أية أخطار محتملة **لأن** قوتهم قد استهلكت فى النزاعات الداخلية فيما بينهم.

وبالرغم من ذلك لاقت الحملة الفرنسية الكثير من المتاعب وصور المقاومة منذ يومها الأول فى مصر، **كما يتضح فيما يلى :**

س **يتضح من تحليل المنشور السابق رغبة نابليون فى التقرب من المصريين من خلال**

(أ) الحفاظ على ثروات مصر.
(ب) نشر العلوم والفضائل.
(جـ) تخليصهم من حكام الأقاليم.
(د) حماية التجارة المصرية.

الإجابة

جـ : حيث أشار نابليون فى منشوره إلى أنه يريد تخليص مصر من يد الظالمين والتصور بذلك المماليك حكام الأقاليم.

صور مقاومة الحملة الفرنسية حتى جلائها

١ مقاومة الأهالى للحملة فى الإسكندرية



محمد كُريم

* نزلت الحملة إلى الإسكندرية فقاومها الأهالى بزعامة حاكم المدينة السيد (محمد كُريم)، ولكن الحملة استطاعت الاستيلاء على الإسكندرية واعتقال السيد محمد كُريم (الذى أُعدم رميًا بالرصاص فيما بعد فى سبتمبر ١٧٩٨م).

٢ مقاومة المماليك للحملة فى موقعتى شبراخيت وإمبابة

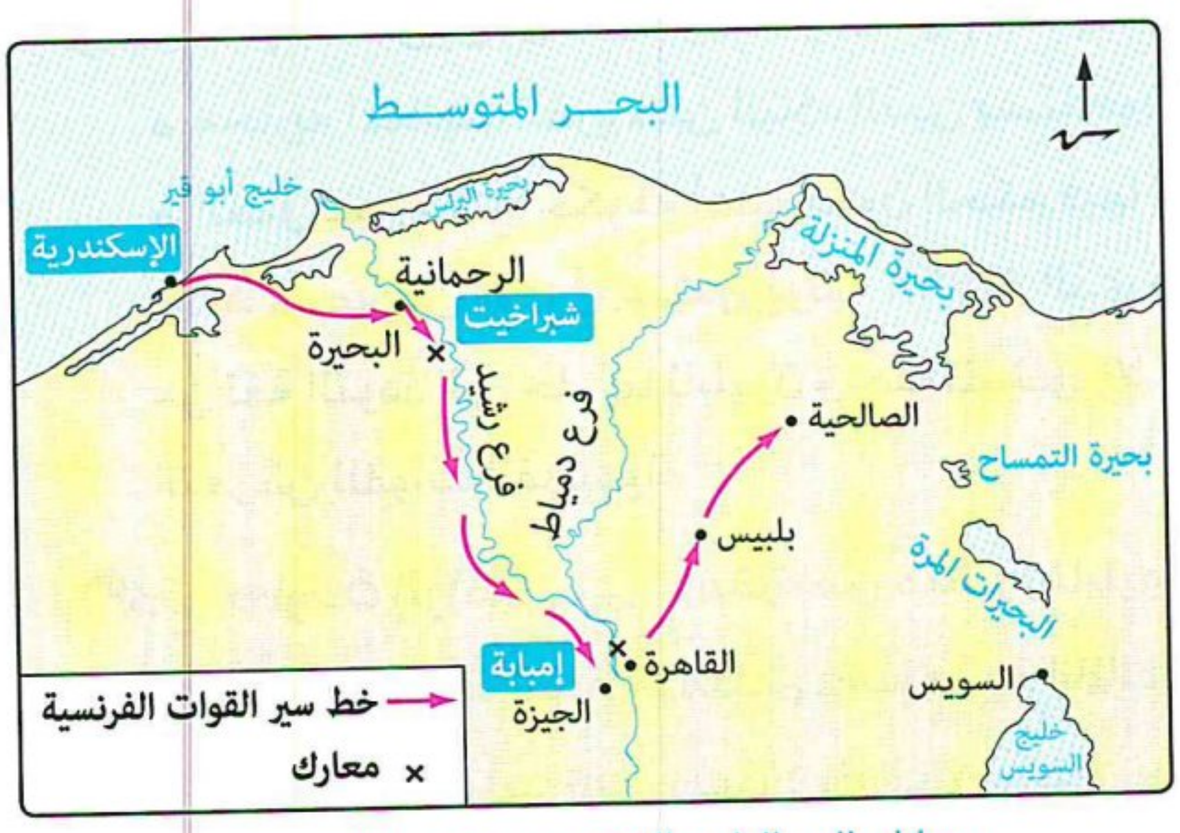
موقعة شبراخيت

واصلت القوات الفرنسية زحفها نحو القاهرة وفى طريقها لقيت مقاومة من المماليك حيث التقت بقوات مراد بك بالقرب من شبراخيت فى البحيرة.

نتائجها

١ هزيمة المماليك.

٢ تقهقر مراد بك جنوبًا للدفاع عن القاهرة ورابَط عند إمبابة.



معارك المماليك والفرنسيين عند دخولهم مصر

موقعة إمبابة

نتائجها

١ نجح الفرنسيون فى هزيمة المماليك.

٢ فركل من مراد بك إلى الصعيد وإبراهيم بك ومعه الوالى العثمانى إلى الشام.

٣ دخل نابليون وقواته القاهرة فى يوليو ١٧٩٨م بسهولة بعد أن خلت من أية قوة للدفاع عنها.

* بعد دخول نابليون القاهرة أرسل قواته إلى باقى أنحاء مصر فى أغسطس ١٧٩٨م واجه أسطول الحملة الفرنسية الأسطول الإنجليزى فى موقعة أبى قير البحرية (*).

س أكدت مقاومة أهالى الإسكندرية للحملة الفرنسية والتفافهم حول محمد كريم على

أ ثقة المصريين فى هزيمة الفرنسيين.

ب مساندة المماليك لأهالى الإسكندرية.

ج فشل منشور نابليون فى تحقيق أهدافه.

د الثقة فى القوة العسكرية للدولة العثمانية.

الإجابة

ب : مساندة المماليك لأهالى الإسكندرية

موقع فيروز التعليمي

(*) أرسلت إنجلترا أسطولها للبحث عن الأسطول الفرنسى فى البحر المتوسط بعد أن علمت بخروج حملة فرنسية متجهة نحو الشرق فوجدته فى خليج أبى قير.



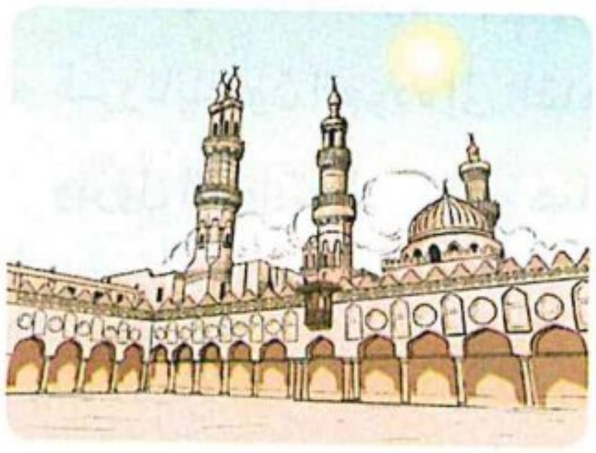
نلسون

٣ موقعة أبى قير البحرية (أغسطس ١٧٩٨م)

* **أطرافها :** الأسطول الإنجليزى بقيادة نلسون و أسطول الحملة الفرنسية.
* **نتائجها :** إغراق أسطول الحملة الفرنسية فى خليج أبى قير **مما ترتب عليه :**
 ١ القضاء على آمال فرنسا فى بسط سيطرتها على حوض البحر المتوسط.
 ٢ حرمان الحملة من إمدادات فرنسا لها.

٤ مقاومة أهالى الصعيد

* اتجه نابليون بقواته إلى الصعيد للقضاء على المماليك بقيادة مراد بك لخطورة ذلك على الملاحة فى نهر النيل وعرض عليه حكم الصعيد تحت إشراف الفرنسيين مقابل التسليم ولكن مراد بك رفض فدارت بينهما المعارك واستطاع نابليون الانتصار.
* اشتعلت روح المقاومة فى نفوس أهالى الصعيد واستمروا فى المقاومة قرابة عشرة شهور.
* **أُنهكت قوات الحملة الفرنسية و فشلت فى إخضاع أهالى الصعيد بسبب :**
 ١ طول الوادى.
 ٢ تعاون بعض قوات المماليك مع أهالى الصعيد.
 ٣ مجىء قوة من الجزيرة العربية وانضمامها للمقاومة.
 ٤ اتباع أهالى الصعيد حرب المناوشات والمعارك المتفرقة.



٥ ثورة القاهرة الأولى (أكتوبر ١٧٩٨م)

* قاد الأزهر الشريف الثورة فى القاهرة **وأثنائها :**
 ١ قُتل الحاكم الفرنسى لمدينة القاهرة.
 ٢ اشتعلت الثورة فى الأقاليم المجاورة، مما دفع الفرنسيين لاستخدام القمع والإرهاب لإخمادها.
 ٣ تم إعدام الكثير من الثائرين.
 ٤ تم اقتحام القوات الفرنسية الجامع الأزهر بخيولهم، مما أثار الشعور الدينى للمصريين.



س١ أكدت أحداث ثورة القاهرة الأولى أكتوبر ١٧٩٨م على

(أ) فشل سياسات نابليون الاقتصادية.
(ب) تناقض أقوال نابليون مع أفعاله.
(جـ) دور المماليك فى إشعال الثورة.
(د) أهمية التضامن العربى ضد الغزو الأجنبى.

س٢ العامل المشترك بين تفكير نابليون فى ضرب إنجلترا خارج أراضيها، ونتيجة موقعة أبى قير البحرية

(أ) قوة فرنسا البرية والبحرية.
(ب) معاداة أوروبا للثورة الفرنسية.
(جـ) الكفاءة العسكرية للأسطول الإنجليزى.
(د) انتصار فرنسا على التحالف الأوروبى.

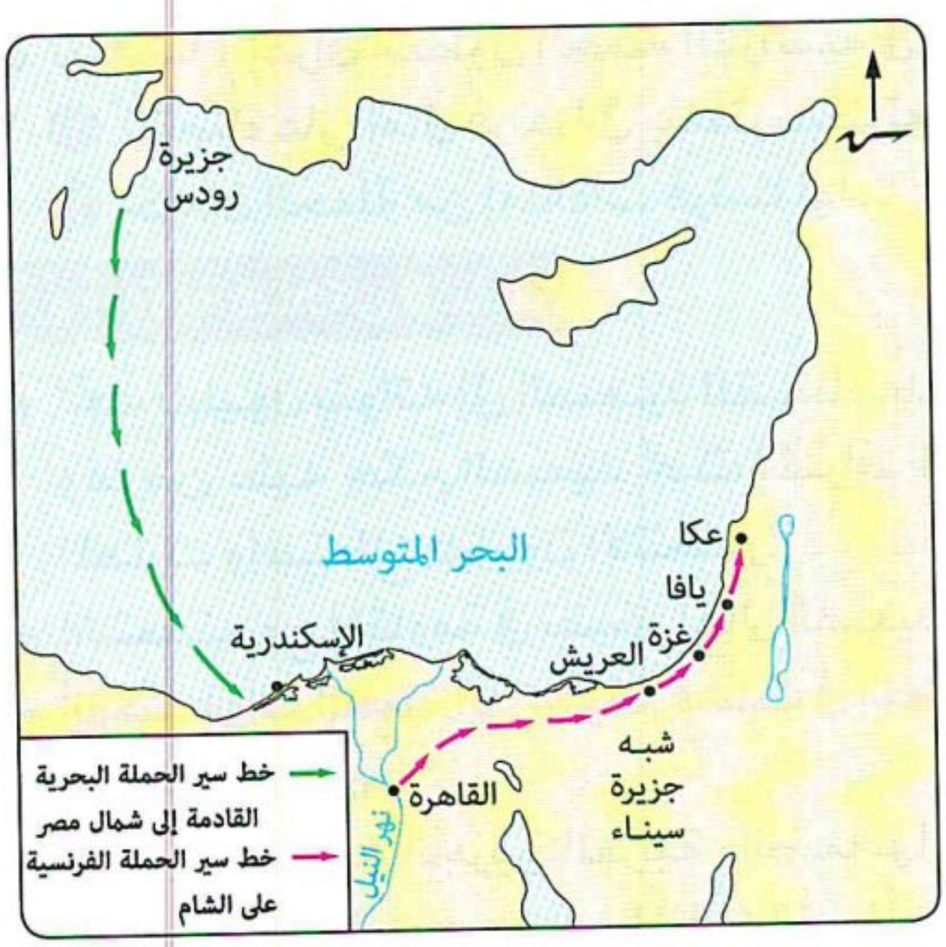
الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : حيث أعلن نابليون فى منشوره احترامه للقرآن والإسلام وأثناء ثورة القاهرة الأولى اقتحم الفرنسيون الجامع الأزهر بخيولهم وأعدموا كثير من الثوار وبذلك تناقض ما جاء فى المنشور مع أفعاله.

س٢ (جـ) سبب الإجابة : لأن السبب فى تفكير نابليون بتوجيه ضربة عسكرية إلى إنجلترا خارج أراضيها هو قوة الأسطول الإنجليزى، وقد تسبب هذا الأسطول فى تحطيم الأسطول الفرنسى بموقعة أبى قير البحرية والقضاء على آمال الحملة الفرنسية بمصر.

٦ التحالف العثمانى الإنجليزى الروسى وحملة نابليون على الشام

* تحالفت الدولة العثمانية مع إنجلترا وروسيا لإخراج الفرنسيين من مصر بالقوة العسكرية، فقررت الدولة العثمانية إرسال حملتين :



- **حملة برية** قادمة من جهة الشام.
- **حملة بحرية** متجهة إلى الإسكندرية.

وعندما علم نابليون بذلك خرج بحملته إلى الشام (مارس ١٧٩٩م) لمقابلة الجيش العثمانى(*) (الحملة البرية).

* وصل نابليون إلى مدينة عكا لكنه فشل فى دخولها **بسبب :**
 - حصانتها واستبسال أهلها فى الدفاع عنها بقيادة حاكمها أحمد باشا الجزار.
 - معاونة الأسطول الإنجليزى لها.
* قـرر نابليـون العودة إلى القاهرة وما أن وصل إليها جاءه نبأ وصول الأسـطول العثمانى (الحملة البحرية) إلى أبى قير ونزول القوات العثمانية هناك (شواطئ أبو قير) فتوجه إليهم نابليون وهزمهم فى يوليو ١٧٩٩م.

رحيل نابليون من مصر

قرر نابليـون العودة إلى فرنسا سرًا لمواجهة المتـاعـب التى تعرضت لها الحكـومـة الفرنسـية مع النمسا وحلفائـها تاركًا قيادة الحملة لنائبه كليبر فى أغسطس ١٧٩٩م.

كليبر قائدًا للحملة

أدرك كليبر استحالة بقاء الحملة الفرنسية فى مصر، **بسبب :**

١ تناقص عدد جنود الحملة.

٢ مواصلة إرسال الدولة العثمانية لحملاتها إلى مصر ضد الحملة.

٣ تجدد مقاومة المماليك وثورات المصريين.


كليبر

ونتيجة لما سبق عرض كليبر على السلطان العثمانى وقائد الأسـطول الإنجليزى فى البحر المتوسـط خروج الحملة الفرنسـية من مصر على نفقة الدولة العثمانية فيما عُرف بـ **(معاهدة العريش يناير ١٨٠٠م)** والتى فشـلت **بسبب** رفض حكومة إنجلترا المعاهدة وأصرت على استسلام القوات الفرنسية، مما اضطر كليبر لمهاجمة القوات العثمانية وطردها إلى الشام.

(*) أثناء حصار نابليون لعكا قابل الجيش العثمانى (الحملة البرية) المتجه إلى مصر فحاربه نابليون وانتصر عليه.

٧ ثورة القاهرة الثانية (مارس – أبريل ١٨٠٠م)

* انتهز المصريون معاناة ومتاعب الحملة الفرنسية وقاموا بثورة وهاجموا معسكرات الفرنسيين واستطاعت القوات الفرنسية إخماد الثورة فى القاهرة والوجه البحرى، وأثناء ذلك قام الفرنسيون بالاتفاق مع مراد بك لإخماد ثورة الصعيد مقابل أن يحكم مراد بك الصعيد.


سليمان الحلبى

مقتل كليبر

قُتل كليبر فى يونيه ١٨٠٠م على يد شاب سورى الأصل يدعى سليمان الحلبى أحد طلاب الأزهر.


مينو

سياسة مينو فى مصر

كان مينو ينوى الإقامة فى مصر (على عكس كليبر) حيث أراد تحويلها لمستعمرة فرنسية كبرى فقام بوضع خطة إصلاحية فى مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والصحة والقضاء.

جلاء الحملة الفرنسية عن مصر

أرسلت إنجلترا أسطولًا جديدًا إلى أبى قير فى فبراير ١٨٠١م وانضم إليه الجيش العثمانى وبعض زعماء المماليك ونجحوا فى دخول القاهرة.

لم تستطع قوات الحملة الفرنسية المقاومة فاستسلمت وغادرت مصر فى ١٨ سبتمبر ١٨٠١م.

س تمثلت الصخرة التى تحطمت عليها طموحات الحملة الفرنسية بمصر فى

أ) الدولة العثمانية. ب) إنجلترا. ج) المماليك. د) النمسا وحلفاءها.

الإجابة

ب) سبب الإجابة : حيث ظهر ذلك واضحًا منذ تدمير أسطولها بأسطول الحملة الفرنسية فى أبى قير ثم التحالف مع الدولة العثمانية وروسيا ضد الحملة وأخيرًا إرسال أسطول جديد وانضم إليه الجيش العثمانى وبعض زعماء المماليك ونجحوا فى دخول القاهرة واستسلمت الحملة وغادرت مصر.

يتتبع خط سير الحملة الفرنسية إلى مصر :

توجد علاقة وثيقة بين خط سير الحملة الفرنسية من ميناء طولون بفرنسا للإسكندرية بمصر فى طريق غير مباشر مرورًا بجزيرة مالطة ثم جزيرة كريت والرغبة فى إخفاء خبر خروج الحملة إلى مصر عن إنجلترا بسبب قوة أسطولها البحرى.

يستنتج سياسة نابليون عند مجىء الحملة الفرنسية إلى مصر :

- عمل نابليون على مجاملة الدولة العثمانية قبل وصول الحملة من خلال منشور يونيه ١٧٩٨م.
- عمل نابليون على التقرب من المصريين ليضمن عدم مقاومتهم للحملة كما استخدم العاطفة الدينية ليكسب ثقة المصريين والسلطان العثمانى معًا.

يتعرف أشكال المقاومة التى واجهتها الحملة الفرنسية فى مصر :

- قاوم أهالى الإسكندرية بزعامة محمد كريم (حاكم المدينة) الحملة الفرنسية مما يظهر فشل منشور نابليون فى التأثير على المصريين.
- حارب المماليك الحملة الفرنسية فى شبراخيت وإمبابة إلا أن اعتمادهم على الفروسية أضعف موقفهم أمام أسلحة الحملة الحديثة وقد أكدت نتائج معركة إمبابة على انقسام المماليك وحدوث فراغ سياسى بالقاهرة.
- قاوم أهالى الصعيد الحملة وأرهقوهم بسبب طول الوادى مما يؤكد على أهمية الطبيعة الجغرافية لمصر فى أحداث الحملة.
- أثبتت الأحداث التى واجهت الحملة فى الوجه القبلى على أهمية التضامن العربى تجاه الغزو الأجنبى.
- أكد اشتعال الثورة المصرية ضد نابليون فى القاهرة وامتدادها فى الأقاليم على رفض الشعب المصرى للاحتلال.

يتتبع أثر الأوضاع الدولية على الحملة الفرنسية فى مصر :

أثرت التحالفات الدولية (النمسا وحلفائها) ضد فرنسا على أوضاع الحملة فى مصر حيث تم تغيير القيادة فقد سافر نابليون إلى فرنسا وأصبح كليبر قائدًا للحملة.

يحدد أوجه الاختلاف فى سياسة قادة الحملة الفرنسية :

موقع فيروز التعليمي

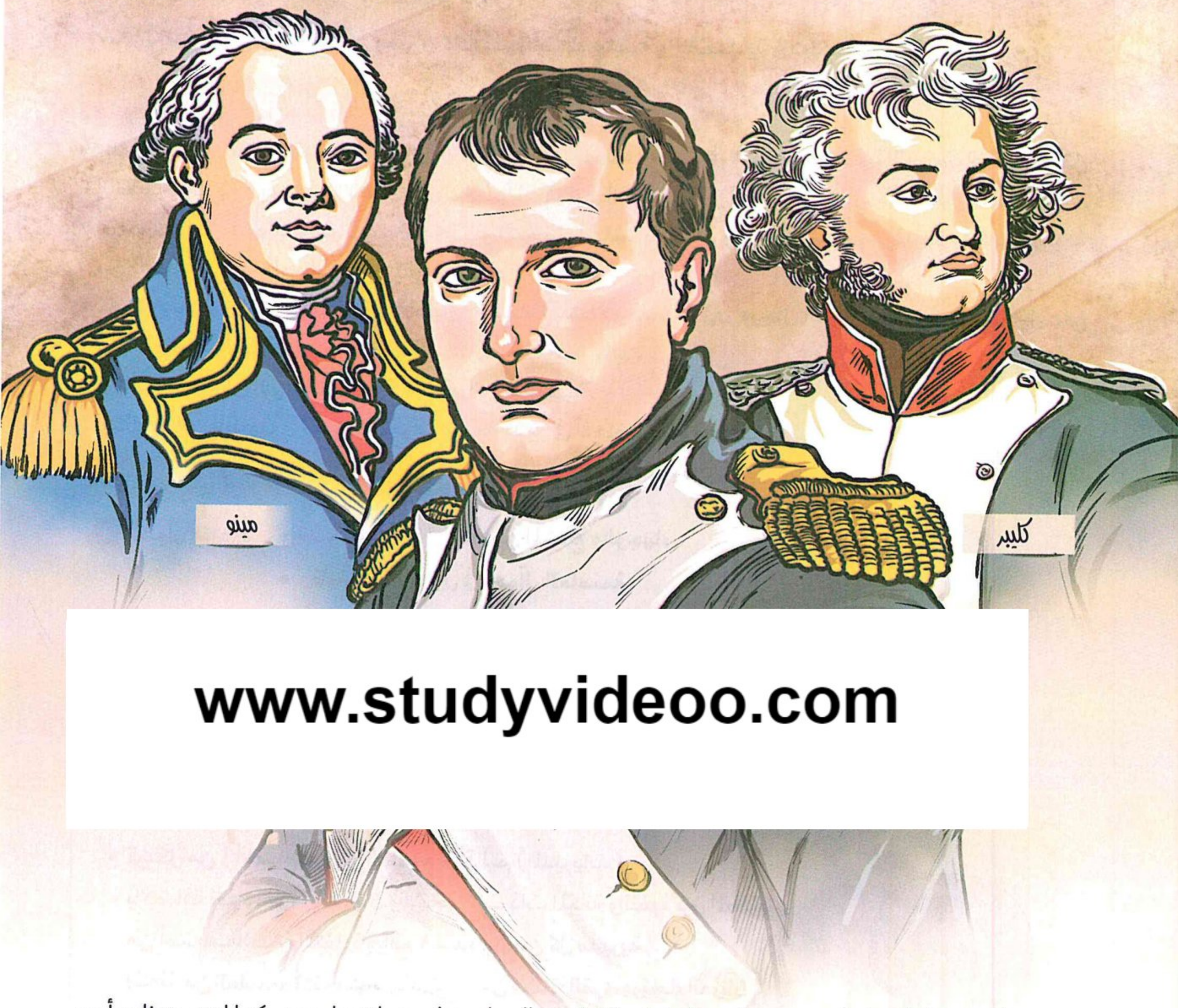
- استطاع كليبر إخضاع ثورة الصعيد بتغيير سياسته تجاه المماليك وليس بالقوة العسكرية.
- اختلفت نظرة مينو تجاه مستقبل الحملة الفرنسية بالبقاء فى مصر، عن رؤية كليبر فى الرحيل عن مصر.

يحدد دور إنجلترا فى إفشال مخططات فرنسا بمصر :

- أكدت نتائج معركة أبى قير البحرية (أغسطس ١٧٩٨م)، على تفوق الإنجليز بحريًا الذى أثر على مدة بقاء الحملة بمصر وقصرها.
- أكدت معاهدة العريش عام ١٨٠٠م على أن للإنجليز دور رئيسى فى مجريات الأحداث.
- لم تستطع قوات الحملة الفرنسية مقاومة قوات الأسطول الإنجليزى والعثمانيين وبعض زعماء المماليك واستسلمت وغادرت مصر ١٨ سبتمبر ١٨٠١م.

3

أثر الوجود الفرنسى فى مصر
(١٧٩٨م : ١٨٠١م)



www.studyvideoo.com

* حرص نابليون على اصطحاب مجموعة من العلماء والفنانين والرسامين فى حملته على مصر كما اهتم بتنظيم أمور الحكم من خلال الدواوين، كل ذلك جعل الحملة الفرنسية مختلفة فى نتائجها وآثارها على مصر رغم قِصر مدة بقائها فيها.

فى هذا الدرس نتعرف :

- أولًا : الآثـار السيـاسـية.
- ثانيًا : الآثـار الاقتصادية والاجتماعية.
- ثالثًا : الآثـار الفكـريـة والعلميـة.

موقع فيروز التعليمي

* لم تكن الحملة الفرنسية على مصر مجرد حملة عسكرية تقليدية للغزو والاحتلال فقط والدليل على ذلك :
 - اصطحاب نابليون لمجموعة من العلماء فى مختلف المجالات.
 - عمل نابليون على تنظيم أمور الحكم والإدارة على نمط ما حدث فى فرنسا بعد الثورة الفرنسية فنقل السلطة للطبقة الوسطى (الأعيان والعلماء فى مصر).
 - كان للحملة آثار مختلفة على مصر فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والعلمية.

أولًا الآثار السياسية

* عمل نابليون على تنظيم أمور الإدارة والحكم (على نمط ما حدث فى فرنسا بعد الثورة الفرنسية) فقام بنقل السلطة للطبقة الوسطى (الأعيان والعلماء) وأشركهم فى الدواوين التى أنشأها فى مصر، والسبب فى ذلك أنه رأى أن خير وسيلة لتخطيط سياسات الحكم هى الاتصال المباشر بالأعيان والعلماء لما لهم من نفوذ ومكانة مرموقة بين الأهالى ومن خلالهم يستطيع تقرير ما يراه.
* كان نقل نابليون للسلطة فى مصر للأعيان والعلماء (المشايخ وعلماء الأزهر ورجال الدين) نقلًا شكليًا والدليل على ذلك أنه لم تكن هناك فرصة حقيقية للممارسة الفعلية حيث :
 - كانت الدواوين التى أنشأها مقيدة بالمصالح الفرنسية.
 - كان غرض نابليون فى النهاية التعرف على ما يدور فى أذهان صفوة المصريين.

موقع فيروز التعليمي

الدواوين التى أنشأها نابليون فى مصر

١ ديوان القاهرة
- تشكل من : ٩ أعضاء من المشايخ والوجهاء.
- وظيفته : التداول فى أحوال العاصمة.

٢ دواوين الأقاليم
- تشكلت من : ديوان لكل مديرية من المديريات *(المحافظات حاليًا)* والديوان مكون من ٧ أعضاء.
- وظيفتها : ١ النظر فى المصالح والشكاوى. ٢ منع المشاحنات بين القرى.
 ٣ جباية الأموال والضرائب المقررة على الأهالى.

٣ الديوان العام (يمثل السلطة المركزية العليا)
- تشكل من : أعضاء دواوين القاهرة والأقاليم (المديريات) بالإضافة لعدد آخر من الأعيان والشخصيات ذات المكانة والنفوذ بين المصريين من أصحاب العلم والكفاءة بواقع ٩ مندوبين عن كل مديرية.
 (ثلاثة من العلماء، ثلاثة من التجار، ثلاثة من مشايخ القرى ورؤساء العُربان).
- رئيسه : الشيخ عبدالله الشرقاوى (من علماء الأزهر)، تم اختياره بالاقتراع السرى بين الأعضاء.
- هدفه : تدريب الأعيان المصريين على نظام مجالس الشورى من حيث الاستشارة وتلقى الآراء فيما يعود على الأهالى بالنفع فى مجالات القضاء، المواريث، الملكية العقارية، الضرائب.



الشيخ عبدالله الشرقاوى

٥ فى مجال القضاء أحدثت الحملة الفرنسية تغييرات فى القضاء على يد نابليون ومينو، تتمثل فى :

إصلاحات نابليون	إصلاحات مينو
أجرى تغييرًا فى نظام القضاء الشرعى (المعمول به آنذاك) بعد عودته من حملة عكا حيث : (١) جعل العلماء المصريين يتولون القضاء بطريقة الانتخاب فيما بينهم، بدلًا من القضاة الأتراك. (٢) حدد رسوم التقاضى بواقع ٢ ٪ من قيمة المتنازع عليه بعد أن كانت متروكة للأهواء.	(١) قرر رفض مبدأ الدية (*) وترك الأمر لأحكام القضاء. (٢) أنشأ محكمة لكل طائفة من الطوائف الموجودة آنذاك (القبط - الشوام - الروم - اليهود).



س١ حاول نابليون إقرار الأمن الاجتماعى فى ربوع مصر مستفيدًا من

(أ) الديوان العام.
(ب) دواوين الأقاليم.
(جـ) مساعدة المماليك.
(د) الحامية العسكرية.

موقع فيروز التعليمي

س٢ اقترح مينو عدم الاعتماد على عمال مصريين فى الصناعة بسبب

(أ) عدم رغبة المصريين فى معرفة الصناعة الفرنسية.
(ب) رغبته فى استمرار التفوق الحضارى للفرنسيين.
(جـ) ارتباط الصناعة بالمعدات العسكرية.
(د) حاجته للمصريين فى النشاط الزراعى.

س٣ ارتبطت الإصلاحات الجذرية لنابليون فى مجال القضاء المصرى بـ

(أ) تدريب زعماء المصريين على مبدأ الشورى.
(ب) نشر العدل والأمان فى مصر.
(جـ) تبعات التحالف العثمانى الإنجليزى الروسى.
(د) نشر مبادئ الثورة الفرنسية.

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : حيث قامت دواوين الأقاليم بجمع الشكاوى من القرى، والنظر فى الصالح والشكاوى مما ساهم فى إقرار الأمن الاجتماعى فى ربوع مصر.

س٢ (ب) سبب الإجابة : حتى لا تتسرب أسرار الصناعة إلى المصريين مما يساهم فى استمرار التفوق الحضارى للفرنسيين.

س٣ (جـ) سبب الإجابة : حيث قام نابليون بجعل العلماء المصريين يتولون القضاء بدلًا من القضاة الأتراك بعد عودته من الشام لمواجهة التحالف العثمانى الإنجليزى الروسى.

موقع فيروز التعليمي

(*) الدية : هى تقديم تعويض مالى للأسرة التى يتعرض أحد أفرادها للقتل.

ثالثًا الآثار الفكرية والعلمية

* تُعد الآثار الفكرية والعلمية أبرز مؤثرات الحملة الفرنسية فى مصر، حيث جاء مع الحملة :
 - مجموعة من علماء فرنسا النابغين فى مختلف فروع العلوم
 - مجموعة من الفنانين مصورين ورسامين وموسيقيين ونحاتين

 } بلغوا جميعًا ١٤٦ فردًا.

* كان من أهم الآثار الفكرية والعلمية للحملة الفرنسية على مصر :
 - إنشاء المجمع العلمى وإنجازاته.
 - الأعمال الكبرى التى قام بها علماء الحملة الفرنسية.

موقع فيروز التعليمي

والتى نتعرف عليها فيما يلى :

المجمع العلمى المصرى (*)

إنشاؤه	أقامه نابليون على غرار المجمع العلمى الفرنسى فى باريس والذى كان نابليون نفسه عضوًا به.
مهامه (أهداف نابليون من إنشائه)	١ العمل على تقدم العلـــوم والمعارف فى مصر. ٢ دراسة المسائل الطبيعية والصناعية والتاريخية ونشرها. ٣ إبداء الرأى العلمى للحكومة فى المسائل التى تستشيره فيها *(أى ربط السياسة بالعلم)*.
إنجازاته	١ إنشاء مطبعة عربية وأخرى فرنسية. ٢ إصدار جريدتين فرنسيتين إحداهما سياسية والأخرى علمية اقتصادية كما أصدر مينو جريدة باللغة العربية بهدف : • نشر الأوامر والقرارات الإدارية لتوضيح أغراض الحكومة. • تحذير الناس من الاستماع لأصحاب الميول المعادية للفرنسيين.

موقع فيروز التعليمي

الأعمال الكبرى لعلماء الحملة فى مصر

١ محاولة شق قناة تربط بين البحرين الأحمر والمتوسط لكنها لم تنجح بسبب خطأ فى حسابات مستوى مياه البحرين.

٢ تأليف كتاب وصف مصر الذى يُعتبر أول موسوعة عن مصر.

٣ العثور على حجر رشيد الذى مكن العالم الفرنسى شامبليون (فيما بعد) من قراءة الكتابة المصرية القديمة مما ترتب عليه التعرف على التاريخ المصرى القديم.



شامبليون

(*) المجمع العلمى المصرى :
- مجلس له صفة علمية وله علاقة بإدارة الحكومة، اختار نابليون لعضويته خلاصة علماء الحملة مع مجموعة من كبار القادة والضباط العسكريين.
- تألف من أربعة أقسام رئيسية، هى : (الرياضيات / الطبيعيات / الاقتصاد السياسى / الآداب والفنون).

مما سبق نجد أن

* كانت الحملة الفرنسية على مصر - بغض النظر عن وجهها العسكرى - صدمة حضارية وثقافية للمصريين

الدليل على ذلك أن :

- فكرة الدواوين نبهت المصريين إلى فكرة المشاركة فى الحكم بدلًا من الحكم المطلق المستبد.
- المجمع العلمى كان بكل إنجازاته نافذة أطل منها المصريون على ما يدور فى أوروبا من تقدم فى العلوم والأفكار السياسية والاقتصادية.
- الحياة الاجتماعية للفرنسيين نبهت أذهان المصريين إلى وجود أنماط من الحياة والعلاقات فى أوروبا تختلف عن تقاليد المجتمع الشرقى، ومن ثم اتجه البعض إلى محاكاة هذا النوع من الحياة.



س١ ظهر استخدام المعلومات لدعم متخذى القرار لأول مرة أثناء الحملة الفرنسية من خلال

(أ) إنشاء المحاكم الطائفية.
(ب) قراءة الكتابة المصرية القديمة.
(ج) المجمع العلمى.
(د) إصدار الصحف الفرنسية.

س٢ أحدثت الحملة الفرنسية على مصر تغييرات جذرية فى المجتمع المصرى نتيجة

(أ) الإنجازات العلمية لعلماء الحملة.
(ب) المشاركة فى دواوين الحكم للحملة.
(ج) مشاركة المصريين فى المجمع العلمى.
(د) الاطلاع على تقاليد الحياة الأوروبية.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

س١ (ج) سبب الإجابة : حيث كان من مهام المجمع العلمى إبداء الرأى العلمى للحكومة فى المسائل التى تستشيره فيها (أى ربط السياسة بالعلم).

س٢ (د) سبب الإجابة : حيث نبهت الحياة الاجتماعية للفرنسيين أذهان المصريين إلى وجود أنماط من الحياة والعلاقات فى أوروبا تختلف عن تقاليد المجتمع الشرقى، ومن ثم اتجه البعض إلى محاكاة هذا النوع من الحياة.



تدريب على الدرس

انظر.. كتاب الأسئلة

موقع فيروز التعليمي
موقع فيروز التعليمي

أهم المفاهيم

المجمع العلمى : هيئة علمية أقامها نابليون فى مصر على غرار ما ظهر فى فرنسا بعد الثورة الفرنسية وكان هدفه ربط العلم بالسياسة، وكان نافذة أطلت منها مصر على العالم وكسر العزلة المفروضة عليها من خلال الحكم العثمانى.

تحليل لأهم نواتج التعلم

يتعرف أهم الآثار السياسية للحملة الفرنسية على مصر :

- يعد اختيار عبدالله الشرقاوى رئيسًا للديوان العام مظهرًا ديمقراطيًا (حيث تم اختياره بالاقتراع السرى).
- **هدف نابليون من إنشاء دواوين الأقاليم تحقيق أهداف :**
 - اقتصادية : جباية الأموال والضرائب المقررة على الأهالى.
 - اجتماعية : النظر فى المصالح والشكاوى، ومنع المشاحنات بين القرى مما يحقق السلم والأمن الاجتماعى.
- نتج عن مشاركة العلماء المصريين فى الديوان العام أيام الحملة الفرنسية ارتفاع شأنهم سياسيًا واجتماعيًا.

يحدد أهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية للحملة الفرنسية على مصر :

- هدف علماء الحملة الفرنسية من الاهتمام بالاقتصاد المصرى خدمة مصالح الحملة وما تحتاجه فرنسا.
- تحققت معظم إنجازات الحملة الفرنسية الاقتصادية فى عهد مينو.
- أظهرت أفكار مينو فى الصناعة الوجه الحقيقى للاستعمار الفرنسى فلم يقم مينو بضم عمال مصريين لهذه المصانع لكى لا تتسرب إليهم أسرار الصناعة الفرنسية.
- نشطت تجارة مصر الخارجية وظهرت بوضوح فى جهات مصر الشرقية والجنوبية.
- تركزت المحاجر الصحية التى أنشأها الفرنسيين فى جهات مصر الشمالية فى حين خلت الجهات الجنوبية من أى إنجازات صحية أو اقتصادية.

يحدد أهم آثار الحملة الفرنسية فى مجال القضاء :

- شهدت مصر لأول مرة سياسة التمصير فى أواخر القرن الثامن عشر الميلادى بالهيئات القضائية خلال عصر الحملة الفرنسية (عهد نابليون) حيث جعل العلماء المصريين يتولون القضاء بالانتخاب.
- أعلى مينو من سلطة القانون عندما رفض مبدأ الدية وترك الأمر للقضاء.

يتعرف أهم الآثار الفكرية والعلمية للحملة الفرنسية :

- أكد مجىء العلماء مع الحملة الفرنسية أن للحملة أكثر من هدف بجانب الهدف العسكرى.
- **تعددت أهداف المجمع العلمى فكان منها :**
 - أهداف سياسية : إبداء الرأى العلمى للحكومة فى المسائل التى تستشيره فيها.
 - أهداف فكرية واقتصادية من حيث : دراسة المسائل الطبيعية والصناعية والتاريخية ونشرها والعمل على تقدم العلوم والمعارف فى مصر.
- هدف مينو من إصدار جريدة باللغة العربية تحقيق أهداف سياسية مثل نابليون وهى استخدام الدعاية السياسية للتواصل مع المصريين.

الفصل
الثانى

بناء الدولة الحديثة فى مصر

(مطلع القرن الـ ١٩م وحتى الثورة العرابية)

1 أحوال مصر بعد خروج الحملة الفرنسية وبروز شخصية محمد على.

2 توطيد سلطة محمد على فى مصر.

موقع فيروز التعليمي

3 مظاهر بناء الدولة الحديثة فى عهد محمد على.

4 سياسة مصر الخارجية فى عهد محمد على ومحاولات الاستقلال عن الدولة العثمانية.

5 أحوال مصر فى عصر خلفاء محمد على
«الآثار المترتبة على تسوية لندن وانهيار نظام الاحتكار».

6 إسماعيل ومشروع استقلال مصر.

الأهداف :

يتوقع بنهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يحدد القوى التى أثرت على الحياة السياسية فى مصر بعد خروج الحملة الفرنسية ، ودور كل منها.
- يوضح طريقة وصول محمد على لحكم مصر.
- يعدد الإجراءات التى اتخذها محمد على لتوطيد حكمه فى مصر.
- يلخص الجهود التى بذلها محمد على للنهوض بقطاعات النشاط الاقتصادى فى مصر.
- يفسر النتائج التى ترتبت على معاهدة لندن ١٨٤٠م.
- يوضح أثر المؤامرات الأوروبية فى فشل مشروع الاستقلال للخديو إسماعيل.
- يحدد على خريطة الوطن العربى توسعات محمد على.
- يعد تقريرًا مبسطًا عن سياسات محمد على الاقتصادية.
- يكتب بحثًا قصيرًا عن سياسة محمد على التعليمية وأثرها فى النهضة العلمية والثقافية.
- يقدر دور محمد على فى بناء الدولة الحديثة.

جديد
أهم المفاهيم
و تحليل نواتج التعلم
آخر كل جزء

موقع فيروز التعليمي

1 أحوال مصر بعد خروج الحملة الفرنسية وبروز شخصية محمد على

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

* فى الفصل السابق عرفنا كيف خرجت الحملة الفرنسية من مصر بعد أن أرسلت إنجلترا أسطولًا إلى أبى قير وانضم إليها الجيش العثمانى وبعض زعماء المماليك ونجحوا فى دخول القاهرة فاستسلمت الحملة وغادرت مصر لكن مصر أصبحت محل صراع لقوى متنافسة تريد السيطرة عليها ظنًا منهم بأن الشعب المصرى سيقف موقف المتفرج لكن الأحداث أثبتت عكس ذلك.

فى هذا الدرس نتعرف :

- الصراع السياسى فى مصر بعد خروج الحملة الفرنسية.
- ثورة الشعب المصرى ضد خورشيد (تعيين محمد على واليًا على مصر).

موقع فيروز التعليمي

الصراع السياسى فى مصر بعد خروج الحملة الفرنسية

* بعد خروج الحملة الفرنسية عام ١٨٠١م حدث تنازع على السلطة بين ثلاث قوى وكان لكل منها أهداف وقد اتخذت كل قوة منها عدة إجراءات لتحقيقها سنتعرف عليها فيما يلى :

القوة الأولى العثمانيون (الأتراك)

الهدف : تطلع السلطان العثمانى إلى إعادة بسط حكمه ونفوذه على مصر ولهذا عزم على محاربة المماليك والقضاء عليهم.

الإجراءات : بدأت الدولة العثمانية فى استعادة سيطرتها على مصر عن طريق :

- تعيين خسرو باشا واليًا على مصر.
- التخلص من المماليك تدريجيًا بوقوع الفرقة والانقسام بينهم.

موقع فيروز التعليمي

القوة الثانية الإنجليز

الهدف : كانت إنجلترا تطمع فى بسط نفوذها على وادى النيل واحتلال بعض المواقع المهمة على شواطئ البحر الأحمر والبحر المتوسط لتأمين طريق مواصلاتها إلى الهند.

الإجراءات :

- أبقت إنجلترا قواتها التى شاركت فى إخراج الفرنسيين من مصر ولم تفكر فى إجلاءها.
- تدخلت لدى السلطان العثمانى لمنع تنفيذ إعدام زعماء المماليك مما أحدث تقارب بينها وبين المماليك.
- بعد استعادة فرنسا لعلاقتها مع السلطان العثمانى تراجع الإنجليز عن مساعدتهم للمماليك وطلبت منهم الخضوع للسلطان العثمانى لتخوفها من أن تؤثر مساندتها للمماليك على علاقتها بالسلطان العثمانى.

القوة الثالثة المماليك

الهدف : كانوا يطمعون فى استعادة حكمهم للبلاد.

الإجراءات : فكروا فى الاستعانة بالإنجليز ضد الأتراك.

لم تُظهر إنجلترا أية اعتراضات وتركت المماليك يعيشون فى وهم عودتهم لحكم البلاد بمساعدة إنجليزية فى حين كانت إنجلترا تفكر فى استخدام المماليك للغرض نفسه.

س تناقض موقف إنجلترا من المماليك فى بداية القرن التاسع عشر الميلادى نتيجة

(أ) تغير العلاقات الخارجية للدولة العثمانية.
(ب) استعادة إنجلترا علاقتها بالسلطان العثمانى.
(جـ) تخلص السلطان العثمانى من زعماء المماليك.
(د) رغبة إنجلترا فى تحسين علاقتها بالفرنسيين.

الإجابة

(ب) سبب الإجابة : خوفًا من أن تؤثر مساندتها للمماليك على علاقتها بالسلطان العثمانى عادت بعد استعادة فرنسا علاقتها مع السلطان العثمانى.

أوضاع مصر بعد خروج الإنجليز منها وتجدد الصراع بين المماليك والعثمانيين :

* فى مـارس ١٨٠٣م خرج الإنجليز من مصر بموجب صلـح أميان(*) (مارس ١٨٠٢م) فتجدد الصراع بين المماليك والعثمانيين **مما أدى إلى :**

موقع فيروز التعليمي

١ تمكن المماليك من احتلال المنيا وجعل الملاحة فى نهر النيل تحت سيطرتهم.
٢ دخول البلاد فى فترة من الفوضى والصراعات بين الفرق السياسية المتناحرة.
٣ تعدد الولاة فى فترة وجيزة فمنهم من تعرض للسجن والاعتقال أو للقتل أو لاذ بالفرار.
٤ ساءت الأحوال الاقتصادية وعجز الولاة عن دفع رواتب الجند فثار الجند على الولاة.
٥ نجاح المماليك فى طرد القوات العثمانية من القاهرة وسيطروا على حكم البلاد.

* بعد طرد المماليك للقوات العثمانية من القاهرة استمر سوء الأحوال الاقتصادية فى البلاد مما أدى إلى ثورة **الشعب المصرى** مارس ١٨٠٤م ضد المماليك.

قوة الشعب المصرى

هذه القوة لم تتصارع على الحكم مثل القوى السابقة إنما نبتت من قلب الصدام بين تلك القوى.
كانت الزعامة المصرية (الشعبية) قد تبلورت أثناء مقاومة الحملة الفرنسية، واتسعت خبراتها بالدخول فى تجارب الحكم والسياسة مع الفرنسيين والاطلاع على المعارف الجديدة.
أسهمت الأحداث فى بروز شخصيات معينة من (العلماء والأشراف والتجار)(**) ساعدت فى التخلص من الفرنسيين سابقاتهم والمماليك والإنجليز وتغيير الأحداث، فيما بعد.

بروز شخصية محمد على

أمام تطور الموقف العام فى مصر أثناء ثورة الشعب المصرى ١٨٠٤م خشى محمد على أن تصيب الثورة جنوده **فقام بما يلى :**

١ جاهر بالانضمام إلى العلماء والمشايخ.
٢ اختلط بالأهالى الساخطين وأوصى جنوده بأن يحترموا الشعب.
٣ تعهد ببذل قصارى جهده لرفع الضريبة عن الناس.
٤ انتهز موجة الغضب العام ضد المماليك فهاجم مراكزهم فى القاهرة وحاصر بيوت زعمائهم، فهرب المماليك إلى الصعيد وحدث فراغ سياسى للسلطة فى القاهرة، وأصبحت البلاد بدون حاكم أو والى.
٥ اقترح إطلاق سراح **خسرو باشا** من سجنه بالقلعة وتعيينه واليًا، ولما اعترضت فرق الأرناؤود اقترح محمد على تعيين **خورشيد باشا** (*محافظ الإسكندرية*) باعتباره عثمانيًا فظهر بمظهر غير الطامع فى الولاية.

وقد أدى كل ما سبق إلى كسب محمد على عطف الشعب وثقة زعماءه الذين نظروا إليه كرجل عادل يكره الظلم فارتفع مركزه بين زعماء الشعب من العلماء ونقباء الطوائف

موقع فيروز التعليمي


محمد على

معلومة إثرائية

* ولد عام ١٧٦٩م فى قولة بمقدونيا باليونان التى كانت تحت الحكم العثمانى.
* التحق بالجيش العثمانى ثم خرج منه للعمل بتجارة الدخان، فاكتسب خبرة فى الأمور المالية والتجارية بالإضافة لخبرته العسكرية وانضم للجيش مرة أخرى وجاء إلى مصر مع الأسطول العثمانى لأبى قير لإخراج الحملة الفرنسية وأصبح رئيس فرقة الأرناؤود والألبان.

(*) **صلح أميان :** صلح عقدته إنجلترا مع فرنسا وهولندا وإسبانيا فى إطار تسوية حروب فرنسا فى أوروبا.
(**) أمثال السيد (عمر مكرم نقيب الأشراف)، والسيد محمد السادات (من قيادات الطرق الصوفية)، والشيخ عبدالله الشرقاوى والشيخ محمد المهدى (من العلماء) والسيد أحمد المحروقى (من كبار التجار).

ولاية خورشيد باشا

تولى الحكم ولم يكن مطمئنًا لموقف محمد على فعمل على التخلص منه ولتحقيق ذلك قام بعدة إجراءات منها :

- طلب من محمد على التوجه إلى الصعيد لمحاربة المماليك.
- طلب من السلطان العثمانى :

١ إرسال فرق عسكرية لتدعيم سلطة الدولة فأرسل له فرقًا عُرفت بالدلاة *(المتهورين المجانين)* أخذوا يعيثون فى الأرض فسادًا ونهبًا.

٢ استدعاء فرق الأرناؤود والألبان التى يتزعمها محمد على إلى إستانبول، فرفض محمد على بتأييد من العلماء فاستصدر خورشيد باشا فرمانًا من السلطان فى مايو ١٨٠٥م بتعيين محمد على واليًا على جدة ولكنه لم يمتثل لهذا الفرمان استنادًا لتأييد العلماء.

ثورة الشعب المصرى ضد خورشيد (تعيين محمد على واليًا على مصر عام ١٨٠٥م)

موقع فيروز التعليمي

أسبابها زاد غضب المصريين ضد :

- فرق الدلاة *(الذين استدعاهم خورشيد)*.
- فرض الضرائب.

أحداثها

ثار الشعب المصرى فاجتمع زعماء الشعب (من العلماء ونقباء الطوائف) بدار المحكمة فى مايو ١٨٠٥م، وقرروا عزل خورشيد باشا وتعيين محمد على واليًا بعد أن أخذوا عليه العهود والمواثيق بـ :

- أن يحكم بالعدل.
- ألا يبرم أمرًا إلا بمشورتهم.

لم يستسلم خورشيد باشا فدارت المعارك وتزعم عمر مكرم المقاومة لصالح محمد على.

نتائجها أصدر السلطان فرمانًا ٩ يوليو ١٨٠٥م بعزل خورشيد باشا وتثبيت محمد على واليًا على حكم مصر إرضاءً للعلماء والرعية.

! - أهمية اجتماع دار المحكمة ١٣ مايو ١٨٠٥م :

تُعتبر تولية محمد على حكم مصر عام ١٨٠٥م حدثًا تاريخيًا مهمًا لأنه لأول مرة فى تاريخ مصر الحديث يُعزل الوالى بإرادة الشعب ويُعين آخر بإرادته أيضًا ومن ثم يُعد أول صك اجتماعى فى مصر والبلاد العربية.

موقع فيروز التعليمي

س١ كان الدافع الخفى وراء مهاجمة محمد على لمراكز المماليك فى القاهرة عام ١٨٠٤م هو

(أ) كراهيته للمماليك.
(ب) ولاءه للعثمانيين.
(جـ) مساندته للشعب المصرى.
(د) تحقيق طموحاته السياسية.

س٢ يمكن تطبيق النص المقابل على موقف الشعب المصرى فى

(أ) تعيين خورشيد باشا واليًا على مصر.
(ب) ثورته ضد المماليك فى مارس ١٨٠٤م.
(جـ) اختياره محمد على واليًا على مصر.
(د) رفضه تعيين خسرو باشا واليًا على مصر.

يقول الفيلسوف الفرنسى جان جاك روسو فى كتابه (العقد الاجتماعى) : «أن هناك عقد بين الشعب والحاكم يتضمن حقوق وواجبات».

الإجابة

٢ (د) سبب الإجابة : حيث انتهز محمد على موجة الغضب العام ضد المماليك فهاجم مراكزهم فى القاهرة وحاصر بيوت زعمائهم فهرب المماليك إلى الصعيد وقد ساهم ذلك فى اكتساب محمد على ثقة الشعب المصرى وزعمائه واختياره فيما بعد واليًا على مصر.

٣ (جـ) سبب الإجابة : حيث أخذ زعماء الشعب على «محمد على» عند توليه حكم مصر العهود والمواثيق بـ :

- أن يحكم بالعدل.
- ألا يبرم أمرًا إلا بمشورتهم.

ومن ثم يعد العقد الاجتماعى بين الشعب والحاكم يتضمن حقوق وواجبات.

www.studyvideoo.com

أهم المفاهيم

فراغ سياسى

سقوط أو غياب النظام الحاكم مما يؤدى لحدوث صراعات للوصول للسلطة كما حدث بمصر فى الفترة (١٨٠١م - ١٨٠٥م).

تحليل لأهم نواتج التعلم

يتعرف القوى التى أثرت على الحياة السياسية فى مصر بعد خروج الحملة الفرنسية وأهداف كل منها :

- هدف الأتراك والمماليك من وراء الصراع على حكم مصر فى بداية القرن الـ ١٩م تحقيق مكاسب سياسية **تمثلت فى :**
 - إعادة السيطرة وبسط النفوذ على مصر (بالنسبة للسلطان العثمانى).
 - الرغبة فى استعادة حكم مصر (بالنسبة للمماليك).
- هدف الإنجليز تحقيق مكاسب اقتصادية واستراتيجية بمصر لتأمين طريق مواصلاتها إلى الهند.
- تباين موقف إنجلترا تجاه المماليك خلال العقد الأول من القرن الـ ١٩م مما يدل على أن السياسة ليس لها ثوابت دائمة وأن الدول الاستعمارية تسعى دائمًا لتحقيق مصالحها.

موقع فيروز التعليمي

يحدد النتائج المترتبة على خروج إنجلترا من مصر بمقتضى صلح أميان ١٨٠٢م :

- تأثرت أوضاع مصر السياسية بتطبيق إنجلترا شروط صلح أميان عام ١٨٠٢م فقد ازدادت قوة المماليك ونجحوا فى طرد القوات العثمانية من القاهرة وسيطروا على حكم البلاد.

يفسر أسباب قيام المصريين بثورة مارس ١٨٠٤م :

- توجد علاقة بين أثر الوجود الفرنسى فى مصر أواخر القرن الـ ١٨م ونضج الزعامة الشعبية بداية القرن الـ ١٩م.
- توجد علاقة بين أحوال مصر الاقتصادية وثورة المصريين مارس ١٨٠٤م حيث قام المماليك بفرض الضرائب على الأهالى فساءت الأحوال الاقتصادية للبلاد وقام المصريون بالثورة ضدهم.

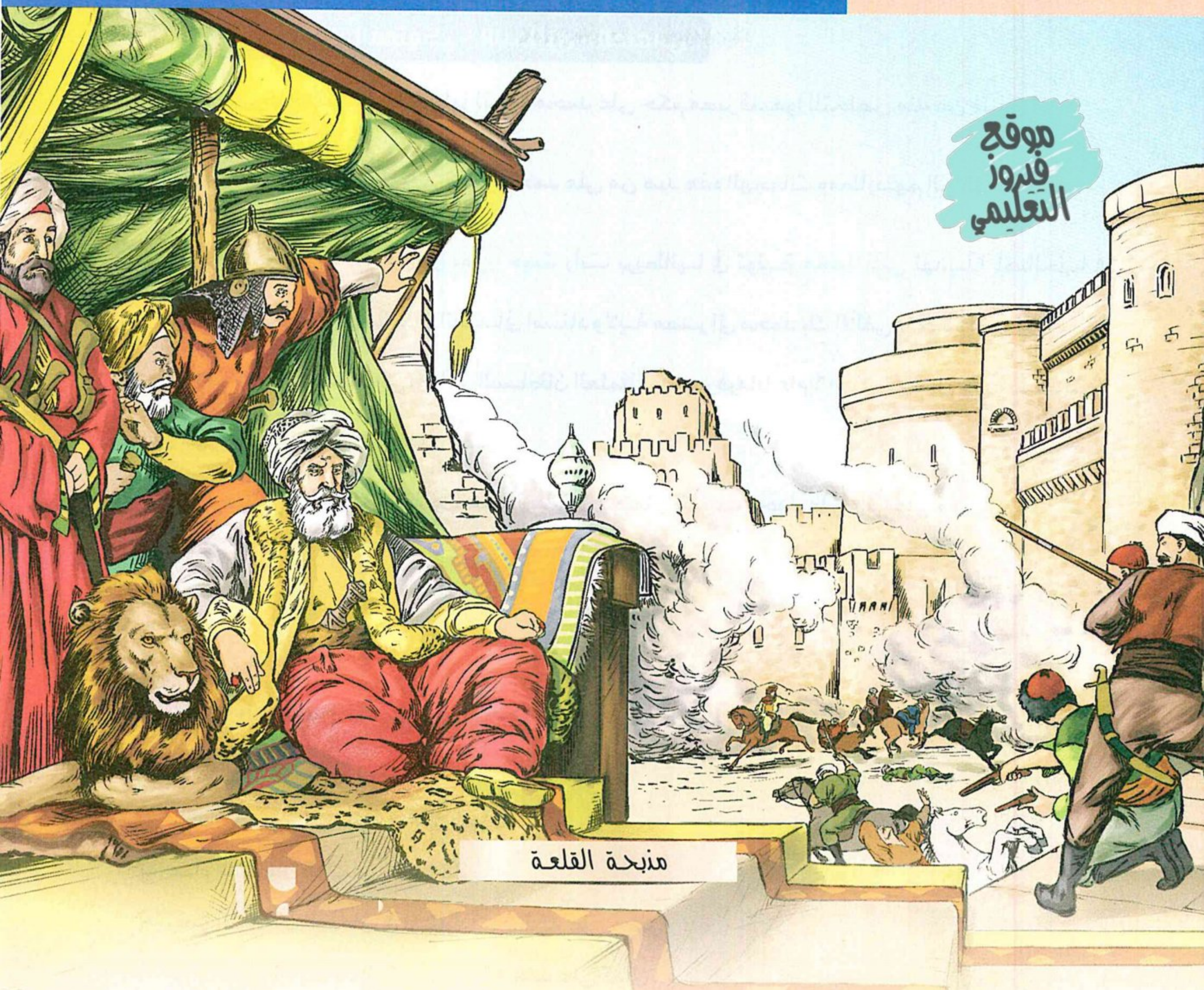
موقع فيروز التعليمي

يستنتج العوامل التى ساعدت محمد على فى الوصول لحكم مصر :

يبرز دور الشعب المصرى فى تولية محمد على حكم مصر :

- أثبتت فترة الفراغ السياسى عقب ثورة ١٨٠٤م ذكاء محمد على وظهوره بمظهر غير الطامع فى ولاية مصر من خلال اقتراح تعيين خسرو باشا ثم خورشيد باشا واليًا على مصر.
- مثلت الزعامة الشعبية بمصر الصخرة التى تحطمت عليها طموحات خورشيد السياسية فى التخلص من محمد على.
- تعد نتائج اجتماع دار المحكمة مايو ١٨٠٥م دليلًا على انتصار إرادة الشعب المصرى وفرض إرادتها السياسية على الدولة العثمانية فأول مرة فى تاريخ مصر الحديث يُعزل الوالى العثمانى بإرادة الشعب ويُعين آخر بإرادته أيضًا.

2 توطيد سلطة محمد على فى مصر



* أصبح محمد على واليًا على مصر بفضل قوة الشعب المصرى الذى أصبح مشاركًا فى الأحداث، واستطاع عقد صك اجتماعى مع حاكمه ولكن بعد ذلك أراد الحاكم الانفراد بالحكم.

فى هذا الدرس نتعرف :

- أولًا : مواجهة الخطر المملوكى - الإنجليزى - العثمانى.
- ثانيًا : حملة فريزر مارس ١٨٠٧م.
- ثالثًا : القضاء على الزعامة الشعبية.
- رابعًا : مذبحة القلعة مارس ١٨١١م (القضاء على المماليك).

موقع فيروز التعليمي

* أدرك محمد على أنه لكى تستقر له أمور الحكم عليه أن يتخلص من منافسيه، ومن ثم اتخذ عدة إجراءات لتوطيد سيطرته على مصر تتمثل فيما يلى :

موقع فيروز التعليمي

أولًا مواجهة الخطر المملوكى - الإنجليزى - العثمانى

فى البداية لم يرضخ المماليك والإنجليز لتولية محمد على حكم مصر فسعوا للتخلص منه عن طريق :

١ مهاجمة المماليك للقاهرة والجيزة تمكن محمد على من صد هذه الهجمات ومطاردتهم إلى الصعيد.

٢ محاولة بريطانيا نقل محمد على من مصر حيث رأت بريطانيا فى تولية محمد على تهديدًا لمصالحها فى مصر لذلك طلبت من السلطان العثمانى إسناد ولاية مصر إلى محمد بك الألفى (أحد زعماء المماليك) أو أى والٍ آخر بدلًا من محمد على، فوافق السلطان العثمانى وأصدر فرمانًا عام ١٨٠٦م بنقله إلى ولاية سالونيك وتعيين موسى باشا العثمانى واليًا على مصر

ولكن... تدخلت الزعامة الشعبية وأقنعت السلطان العثمانى بتثبيت محمد على واليًا على مصر.

س يُعد إصدار السلطان العثمانى فرمان ١٨٠٦م بنقل محمد على إلى ولاية سالونيك وتعيين موسى باشا بدلًا منه تعبيرًا عن

(أ) ضعف الدولة العثمانية فى ذلك الوقت.

(ب) عداء السلطان العثمانى لمحمد على.

(جـ) رغبة السلطان العثمانى فى استعادة سيطرته على مصر.

(د) عدم اقتناع السلطان العثمانى بقدرة محمد على كوالى.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

أ سبب الإجابة : حيث كان هذا الفرمان تلبية لرغبة إنجلترا التى طلبت من السلطان العثمانى إسناد ولاية مصر إلى محمد بك الألفى أو أى والٍ آخر مما يعبر عن انصياعه لطلب إنجلترا.

موقع فيروز التعليمي

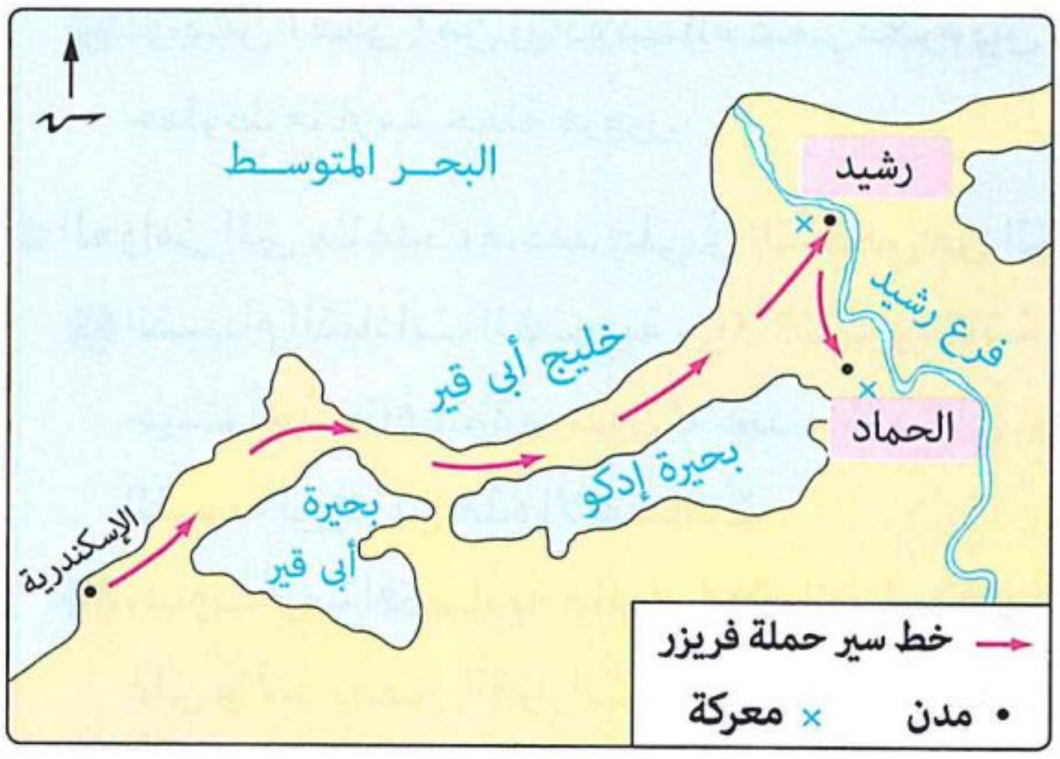
ثانيًا حملة فريزر مارس ١٨٠٧م

موقع فيروز التعليمي

أسبابها

تدهور العلاقة بين بريطانيا والسلطان العثمانى لتثبيته محمد على فى حكم مصر فانتهزت بريطانيا الفرصة وأرسلت حملة بحرية بقيادة فريزر للاستيلاء على مصر وخلع محمد على.

أحداثها



نزلت الحملة بقيادة فريزر الإسكندرية واستولت عليها وكان الألفى حليف الإنجليز قد مات قبل وصول الحملة بشهرين ولم تعلم بريطانيا بذلك.

كان محمد على لا يزال فى الصعيد يطارد المماليك فوقع عبء المقاومة على المصريين وكان لعمر مكرم دور فى رسم خطوط المقاومة فى رشيد، والحماد.

قاوم المصريون جنود الحملة بضراوة فى شوارع رشيد والحماد وأسروا بعض الإنجليز وقتلوا البعض الآخر فتقهقر الإنجليز إلى الإسكندرية للاحتماء بها.

عاد محمد على وحاصر الإسكندرية، فاضطر فريزر إلى طلب الصلح، وجلاء الحملة مقابل الإفراج عن الأسرى فوافق محمد على ودخل الإسكندرية ظافرًا.

وبذلك فشلت الحملة واستفاد محمد على من نصر لم يحرزه هو

س يرجع السبب الرئيسى وراء فشل حملة فريزر عام ١٨٠٧م فى تحقيق أهدافها إلى

(أ) محاصرة محمد على للقوات الإنجليزية.

(ب) الكفاءة العسكرية لمحمد على.

(جـ) معارضة الدولة العثمانية وفرنسا للحملة.

(د) خبرة الشعب المصرى فى مقاومة المحتل.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

سبب الإجابة : حيث اكتسب المصريين خبرة فى مقاومة الفرنسيين من قبل وظهر أثر ذلك بوضوح فى قيام عمر مكرم برسم خطوط المقاومة فى رشيد والحماد ومقاومة المصريين بضراوة للحملة. (جـ)

ثالثًا القضاء على الزعامة الشعبية


عمر مكرم

الدوافع التى جعلت محمد على يقرر التخلص من الزعامة الشعبية :

١ رأى ضرورة الانفراد بحكم مصر دون وصاية شعبية حيث أدرك قوة الزعامة الشعبية التى كان لها دور واضح فى توليته حكم مصر وفرض قيود عليه عند قبوله الولاية.

٢ توجس (قلق) من زيادة مكانة عمر مكرم بين الناس لدوره الواضح فى رسم خطوط مقاومة حملة فريزر.

العوامل التى ساعدت محمد على فى التخلص من الزعامة الشعبية :

١ انقسام القيادات الشعبية حول تقدير ومكانة عمر مكرم حيث أخذ منافسوه يدسون له عند محمد على، والذى انتهز الفرصة ليزيد من هذه الانقسامات.

٢ حدوث أزمة اقتصادية عام ١٨٠٨م والتى استغلها محمد على واتخذ بعض القرارات والإجراءات الشديدة فيما يتعلق بالضرائب والملكية تحقق له السيطرة والانفراد بالحكم وكان لا بد من موافقة عمر مكرم طبقًا لشروط التولية، ولكنه رفض التباحث مع محمد على فانتهزت العناصر المنافسة لعمر مكرم الفرصة وأخذت توغر صدر محمد على ضده فقام بـ :

- عزل السيد عمر مكرم من نقابة الأشراف ونفيه إلى دمياط عام ١٨٠٩م.
- تولية محمد السادات نقابة الأشراف الذى أصبح أداة طيعة فى يد محمد على.

الأزمة الاقتصادية عام ١٨٠٨م

* نتيجة لانخفاض فيضان النيل فى أغسطس ١٨٠٨م ساءت الأحوال وارتفعت الأسعار، وزادت الضرائب فاحتج الناس لدى العلماء.
* طالب العلماء بدورهم محمد على بعدم تحصيل الضرائب المقررة لتخفيف الأزمة فنهرهم محمد على لأنهم لم يفعلوا مع الناس مثلما فعل هو معهم (حيث إنه أعفى العلماء الملتزمين من دفع ضرائب الفائض من التزامهم) فوضعهم بذلك فى مأزق مع الناس.

وبنفى عمر مكرم والتخلص من الزعامة الشعبية لم يبق أمام محمد على سوى التخلص من المماليك ليخلص له حكم مصر دون منافسة





س زادت قوة محمد على وسلطته أمام الزعامة الشعبية بعد توليه حكم مصر بسبب

(أ) دوره فى مقاومة حملة فريزر ١٨٠٧م.
(ب) دعم السلطان العثمانى لسياسته.
(جـ) استغلاله الدافع المادى لدى بعض العلماء.
(د) رفضه تنفيذ أوامر السلطان العثمانى ١٨٠٦م.

الإجابة

سبب الإجابة : حيث قام محمد على بمنح العلماء التزامات على الأراضى الزراعية وحصلوا من وراء ذلك أرباحًا وعندما حدثت الأزمة الاقتصادية استغلها محمد على واتخذ إجراءات تخص الضرائب والملكية (تحقق له السيطرة والانفراد بالحكم) فاحتج الناس فطالب العلماء محمد على بتخفيف الضرائب فنهرهم لأنهم لم يفعلوا مع الناس كما فعل هو معهم فوضعهم فى مأزق مع الناس.

(جـ)

رابعًا مذبحة القلعة مارس ١٨١١م (القضاء على المماليك)

كان محمد على قد أغرى المماليك بترك الصعيد والإقامة معه فى القاهرة ليكونوا تحت بصره ليأمن مكرهم.

ولكن... عندما طلب منه السلطان التوجه إلى الحجاز لضرب الحركة الوهابية خشى محمد على من عودة المماليك لمناوأته منتهزين فرصة غياب الجيش فى الحجاز لذلك دبر مذبحة القلعة **كالتالى :**

- قام بدعوة المماليك إلى الاحتفال بالقلعة بمناسبة خروج الجيش المصرى بقيادة ابنه طوسون إلى الحجاز.
- بعد انتهاء الاحتفال أمر بمحاصرة فرق المماليك وتم قتلهم جميعًا إلا من استطاع الفرار.

وهكذا تخلص محمد على من آخر منافسيه (المماليك) وانفرد بحكم مصر، وبدأ فى بناء القوة الذاتية المنظمة فى كل النواحى الاقتصادية والإدارية والسياسية



س استطاع محمد على الانفراد التام بحكم مصر مستغلًا



(أ) نفى السيد عمر مكرم.

(ب) أزمة انخفاض فيضان النيل.

(جـ) هزيمة وفشل حملة فريزر.

(د) خروج قواته لحرب الوهابيين.

الإجابة

(د) **سبب الإجابة :** حيث استغل خروج قوات لضرب الحركة الوهابية فى تدبير مذبحة القلعة والتخلص من آخر منافسيه (المماليك) والانفراد التام بحكم مصر.

جـ







يحدد دور الزعامة الشعبية فى صناعة الأحداث فى مصر :

يستنتج أسباب فشل إنجلترا فى تحقيق هدفها فى التخلص من محمد على :

- توجد علاقة بين جهود الزعامة الشعبية وفشل بريطانيا فى تغيير الوضع السياسى القائم فى مصر عام ١٨٠٦م فقد أقنعت الزعامة الشعبية السلطان العثمانى بتثبيت محمد على واليًا على مصر وعدم نقله إلى ولاية سالونيك.
- تحطمت طموحات بريطانيا فى تغيير وضع مصر السياسى على يد المقاومة الشعبية المصرية خلال العقد الأول من القرن الـ ١٩م فقد قاوم المصريون بضراوة حملة فريزر فى شوارع رشيد والحماد إلى أن تقهقر الإنجليز للإسكندرية إلى أن تم إجلاء الحملة الإنجليزية بعد ذلك ولم تتمكن بريطانيا من خلع محمد على من حكم مصر.
- أدى افتقاد الإنجليز للمعلومات الكافية عن مصر عام ١٨٠٧م والمقاومة الشعبية المصرية لهم إلى هزيمة الإنجليز وفشل حملة فريزر.

موقع فيروز التعليمي

يستنتج العوامل التى ساعدت (محمد على) على التخلص من منافسيه فى الحكم :

يعدد الإجراءات التى اتخذها محمد على لتوطيد حكمه فى مصر :

- توجد علاقة بين نتائج الحملة الإنجليزية ١٨٠٧م وتخلص محمد على من قيود أول صك اجتماعى حيث توجس محمد على من زيادة مكانة عمر مكرم بين الناس لدوره الواضح فى رسم خطوط المقاومة لحملة فريزر ولذلك عمل على التخلص من الزعامة الشعبية التى فرضت عليه القيود عند توليه حكم مصر.
- توجد علاقة بين المطامع الشخصية لبعض أفراد الزعامة الشعبية ونجاح محمد على فى تحقيق طموحاته السياسية حيث انتهز محمد على فرصة انقسام القيادات الشعبية حول تقدير ومكانة عمر مكرم ليتخلص من عمر مكرم والقيود التى فرضتها الزعامة الشعبية.
- يوجد ارتباط بين أحداث الحركة الانفصالية ضد الحكم العثمانى فى شبه الجزيرة العربية فى النصف الأول من القرن الـ ١٩م (الحركة الوهابية) وتحقيق محمد على لطموحاته السياسية حيث استغل خروج الجيش للحروب الوهابية ودبر مذبحة القلعة وتخلص محمد على من آخر منافسيه وانفرد بحكم مصر.

موقع فيروز التعليمي

3

مظاهر بناء الدولة الحديثة
فى عهد محمد على

موقع فيروز التعليمي

* انفرد محمد على بحكم مصر وبدأ فى بناء القوة الذاتية لمصر فى النواحى المختلفة فكان مختلفًا عمن سبقه فى أهدافه التى أراد تحقيقها وقراراته وتوجهه فاقترب بمصر لتصبح قوة بين القوى العالمية الدولية.

فى هذا الدرس نتعرف :

- الأحوال الاقتصادية.
- التعليم.
- بناء القوة العسكرية.
- الأحوال الاجتماعية.
- الأحوال السياسية.

موقع فيروز التعليمي

الأحوال الاقتصادية

* نظم محمد على الاقتصاد المصرى فى الزراعة والصناعة والتجارة على أساس نظام الاحتكار، لكى يضمن الدخول فى سوق التجارة الدولية منافسًا لغيره من الدول.

نظام الاحتكار فى عهد محمد على

نظام تقوم فيه الحكومة ممثلة فى محمد على بالإشراف على الاقتصاد جملةً وتفصيلًا من خلال تحديد نوع الغلات التى تزرع ونوع المصنوعات التى تنتج وتحديد أثمان شرائها من المنتجين، وأثمان بيعها فى السوق.

الزراعة

قام محمد على بالعديد من الإجراءات للنهوض بالزراعة :

موقع فيروز التعليمي

١ تغيير أوضاع الملكية والحيازة الزراعية وذلك عن طريق :

إلغاء نظام الالتزام ومصادرة أراضى الملتزمين وتسجيلها باسم الدولة (تم ذلك بسلسلة من الإجراءات خلال ٦ أعوام (من ١٨٠٨م : ١٨١٤م).

٢ تطبيق نظام الاحتكار فى الزراعة عن طريق :

تزويد الفلاح باحتياجات الزراعة (بذور- أدوات - مواشى) يخصم ثمنها من قيمة المحصول عند تسليمه.

إلزام الفلاحين بزراعة ما تقرره الحكومة من الحاصلات الزراعية.

٣ توفير أكبر قدر من الدخل من الإنتاج الزراعى (تطوير الزراعة) عن طريق :

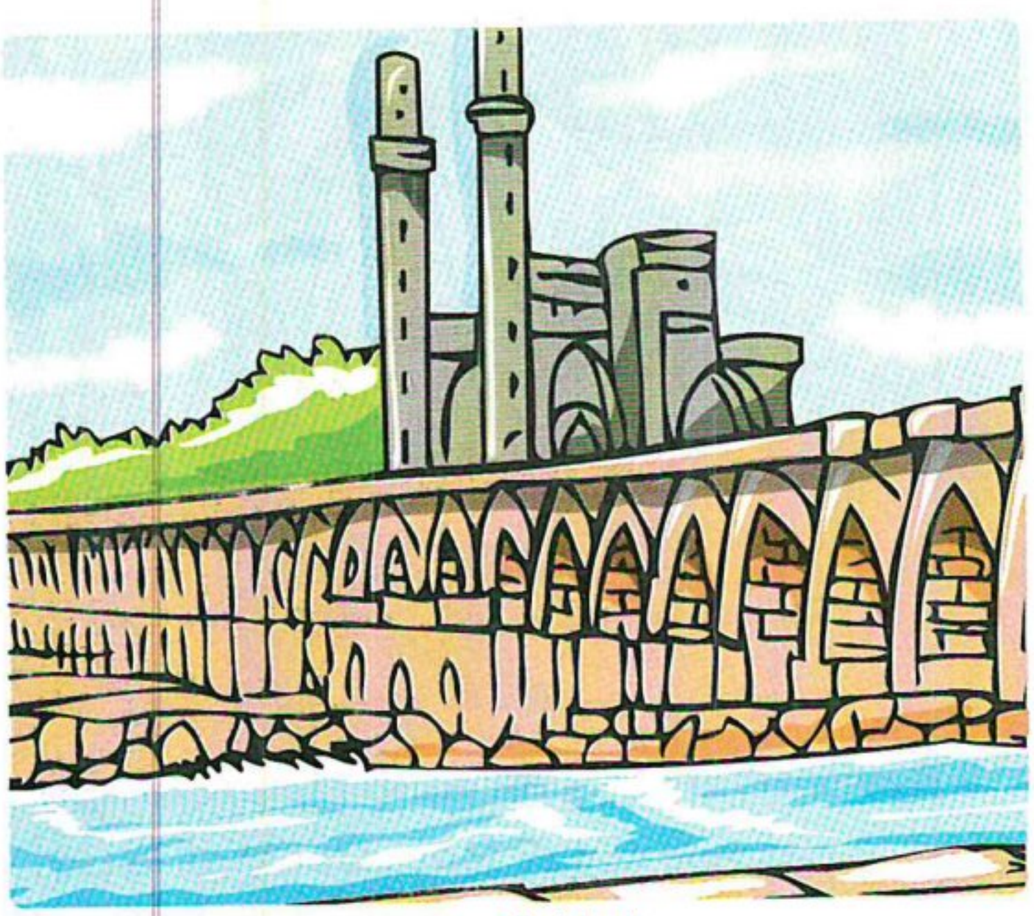
إحلال أساليب زراعية حديثة لزيادة الإنتاج الزراعى وتقليل الجهد فاستقدم المدربين الماهرين من كل مكان وحدد الواجبات والمسئوليات.

الاهتمام بالتعليم الزراعى فأنشأ مدرسة للزراعة واستقدم الخبراء الزراعيين من الخارج.

موقع فيروز التعليمي

تحسين طرق الرى عن طريق :

- شق الترع وحفر القنوات.
- إنشاء العديد من القناطر على النيل وأهمها القناطر الخيرية، والتى أدت إلى تحويل أراضى الوجه البحرى إلى نظام الرى الدائم.



القناطر الخيرية

تحسين زراعة القطن وإدخال أنواع جديدة من النباتات الزراعية، مثل (أشجار التوت لتربية دودة القز، نبات النيلة الهندية).

الصناعة

كانت أحوال الصناعة عندما تولى محمد على حكم مصر لا تلائم حاجة الجيش والأسطول لذلك قام بما يلى :

• **تطبيق نظام الاحتكار فى الصناعة :**

رأى محمد على أن خضوع الصناعة لنظام الاحتكار وسيلة لتنظيمها ولتحقيق أهداف بناء القوة الذاتية للبلاد وتم ذلك من خلال :

١ إمداد الصناع بالمواد الخام اللازمة للصناعة بالثمن الذى تحدده الحكومة.

٢ شراء المنتجات بالسعر الذى تحدده الحكومة.

٣ رفع أسعار بيع المواد الخام للصناع وخفض أسعار شراء منتجاتهم لتحقيق الربح المناسب.

موقع فيروز التعليمي

• **تطوير الإنتاج الصناعى :**

ساعدت سياسة الاحتكار فى تطوير الإنتاج الصناعى من خلال الإجراء ات التالية :

١ إقامة مصانع حكومية تتبع الدولة مباشرة (قطاع عام) لتوفير الصناعات المطلوبة.

٢ إجبار مشايخ الحارات على جمع الصبية للعمل فى مصانع الدولة إجباريًا فأصبحت بمثابة مدارس صناعية.

٣ استقدام خبراء من الخارج فى مختلف الصناعات.

٤ تخصيص بعثات للخارج لدراسة فنون الصناعة المختلفة وترجمة الكتب الصناعية.

التجارة

طبق محمد على نظام الاحتكار فى التجارة من خلال الإجراءات التالية :

موقع فيروز التعليمي

فى التجارة الداخلية، عن طريق : احتكار محمد على تسويق جميع الحاصلات الزراعية.

فى التجارة الخارجية، قامت بها الدولة مباشرة، عن طريق :

• البيع للتجار الأجانب فى الداخل والخارج.

• احتكار تجارة الواردات فلم يشجع محمد على الاستيراد كثيرًا لأنه كان يرى أن الدولة القوية هى التى تزيد صادراتها على وارداتها.

النقل والمواصلات

اهتم محمد على بالنقل والمواصلات لتصريف الإنتاج الزراعى والصناعى ولتسهيل التجارة فقام بـ :

موقع فيروز التعليمي

تمهيد الطرق البرية.

بناء أسطول فى البحرين الأحمر والمتوسط.

إصلاح الموانئ وخاصة ميناء الإسكندرية.

تطهير البحر الأحمر من القرصنة.

ونتيجة لذلك فضلت شركة الهند الشرقية الإنجليزية استخدام طريق البحر الأحمر لمرور تجارتها بدلًا من الدوران حول أفريقيا وبهذا نجح محمد على فى إحياء طريق التجارة عبر مصر.

الأحوال الاجتماعية

الأوضاع الاجتماعية المترتبة على سياسة محمد على الاقتصادية

أثرت سياسة محمد على الاقتصادية فى تشكيل وبناء القوى الاجتماعية فى مصر حيث تدهورت واندثرت قوى كانت بارزة فى ظل الحكم العثمانى المباشر وظهرت قوى جديدة استفادت من نظام محمد على ومشروعاته ويتضح ذلك فيما يلى :

قوى تدهورت واندثرت لتحل محلها قوى أخرى

هى

- المماليك : انتهى نفوذها كهيئة حاكمة ← (لتحل محلها) أسرة محمد على وبعض الأتراك.
- علماء الأزهر والقيادات الشعبية : لينتقل ← مركز القيادة من الأزهر إلى خريجى المدارس الجديدة.



تضاءل نفوذهم

- طبقة التجار: تدهورت بسبب احتكار الحكومة للتجارة الخارجية والداخلية وبهذا اختفت الشخصيات التجارية الكبيرة (مثل أحمد المحروقى) ← (لتحل محلها) التجار الأجانب ووكلائهم وقيامهم بدور الوسطاء.



قوى ظهرت واستفادت من نظام محمد على ومشروعاته

هى

- طبقة الأعيان: من كبار ومتوسطى مُلاك الأراضى الزراعية (وقد ازدادت قوتهم وتميزهم فى المجتمع بتوسيع حقوق الملكية منذ منتصف القرن الـ ١٩م).
- طبقة عمال الصناعة: فى المصانع الكبرى للدولة مع استمرار طوائف حرف الصناعات الصغيرة كوسطاء للحكومة.
- البدو: ظهرت كقوة اجتماعية مستقرة بعد منح زعمائهم أراضٍ واسعة، وتدريجيًا دخل البدو فى الحياة المدنية.

موقع فيروز التعليمي

التعليم اهتم محمد على بالتعليم لارتباطه بـ :

١ سياسة الاحتكار الاقتصادى وبناء القوة الذاتية.

٢ التوسع الخارجى والحروب التى دخلها.

مظاهر اهتمام محمد على بالتعليم (على اختلاف مراحله عالى وثانوى وابتدائى)

١ إرسال البعثات

خلال الفترة (من ١٨١٣م : ١٨٤٧م) حيث :

أوفد محمد على بعثات من طلاب الأزهر وغيرهم إلى إيطاليا وفرنسا وإنجلترا والنمسا للتعليم ولاكتساب الخبرات اللازمة، لدراسة :

- الفنون العسكرية.
- بناء السفن والملاحة.
- الهندسة والميكانيكا.
- أصول الرى والصرف.
- القانون والسياسة.



رفاعة رافع الطهطاوى

* أوفده محمد على إمامًا لطلاب أول بعثة كبيرة إلى فرنسا عام ١٨٢٦م.
* استفاد كثيرًا من الثقافة الإنسانية الفرنسية فأدرك قيمة الاطلاع على علوم ومعارف المجتمعات الأوروبية والترجمة فاقترح على (محمد على) تأسيس مدرسة الألسن عام ١٨٣٦م لتدريس اللغات الأوروبية والترجمة، والتى كان لها الفضل فى نقل الكثير من معارف الغرب لمصر.

٢ إنشاء المدارس (من ١٨١٦م : ١٨٣٩م)

أنشأ محمد على المدارس لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية والعسكرية، مثل :

- المهندسخانة.
- الطب.
- الصيدلة.
- أصول المحاسبة.
- الفنون.
- الصنايع.
- الزراعة.
- البيطرة.

فى البداية التحق بهذه المدارس تلاميذ الأزهر والكتاتيب الذين حصلوا على قسط معقول من التعليم، ثم أصبحت هذه المدارس عامة ومدنية الطابع فأوجد هذا النوع من التعليم ثقافة مدنية تختلف عن الثقافة الدينية التى كانت طابع التعليم الدينى السائد آنذاك.

ومن هنا كانت ازدواجية الفكر والثقافة إحدى مشكلات الثقافة والتفكير فى مصر والتى بدأت منذ أيام الحملة الفرنسية.

عندما تعددت المدارس واتسع نطاقها، أنشأ محمد على ديوان المدارس عام ١٨٣٧م فكانت أول وزارة للتعليم فى مصر.

س١ بالرغم من رفض إنجلترا لتولية محمد على الحكم إلا أنها استفادت من إصلاحاته الاقتصادية من خلال

(أ) بناء أسطول تجارى فى البحر الأحمر.
(ب) إقامة نهضة صناعية بمصر.
(ج) بناء أسطول تجارى فى البحر المتوسط.
(د) القضاء على نشاط القراصنة.

س٢ ظهر الأثر الإيجابى لسياسة محمد على الاقتصادية على المجتمع المصرى من خلال

(أ) ظهور البدو كقوة اجتماعية مستقرة.
(ب) تضاؤل مكانة التجار الأجانب.
(ج) زيادة مكانة طوائف الحرف الصناعية.
(د) إحلال العناصر التركية مكان المماليك.

موقع فيروز التعليمي

س٣ «حرص "محمد على" على بناء دولة حديثة فى مصر تتميز بالقوة العسكرية والاقتصاد القوى».

فى ضوء العبارة السابقة :

العامل المشترك فى تحقيق كافة إصلاحات محمد على المختلفة هو الاهتمام بـ.....

(أ) التعليم.
(ب) الزراعة.
(ج) الصناعة.
(د) التنظيم الإدارى.

الإجابة

س١ (د) سبب الإجابة : حيث قام محمد على بتطهير البحر الأحمر من القرصنة ونتيجة لذلك فضلت شركة الهند الشرقية الإنجليزية استخدام طريق البحر الأحمر لمرور تجارتها بدلاً من الدوران حول أفريقيا.

س٢ (أ) سبب الإجابة : حيث تم منح زعماء البدو أراضٍ واسعة، وتدريجيًا دخل البدو فى الحياة المدنية وبذلك ظهر البدو كقوة اجتماعية مستقرة، بينما كانت تمثل سابقًا تهديد للمجتمع المصرى لما تقوم به من إغارات متلاحقة على طرق التجارة المدنية.

س٣ (أ) سبب الإجابة : شكل التعليم محورًا أساسى لإصلاحات محمد على فى كل المجالات الزراعية والصناعية والسياسية والقوة العسكرية، حيث :

- أنشأ مدرسة للزراعة، وقام بإرسال بعثات للخارج لدراسة أصول الرى والصرف.
- أرسل بعثات للخارج لدراسة فنون الصناعة الحديثة وترجمة الكتب الصناعية.
- أنشأ مدارس لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية والعسكرية.
- أرسل بعثات للخارج لدراسة الفنون العسكرية، وبناء السفن والملاحة، والهندسة والميكانيكا، والقانون والسياسة.

نظام الحكم فى عهد محمد على

السلطتان التنفيذية والتشريعية

* كان نظام الحكم فى عهد محمد على يقوم على الحكم المطلق الفردى استمرارًا على ما كان عليه أيام الولاة العثمانيين والمماليك غيرأن محمد على وضع للحكومة نظامًا انطلاقًا من فكرة الدواوين الاستشارية التى أقامتها الحملة الفرنسية وتماشيًا مع أفكاره فى البناء والإصلاح.

* من الدواوين والمجالس التى أنشأها محمد على ما يلى :

١	الديوان العالى (عام ١٨٢٤م)	* يرأسه : نائب أو وكيل الباشا (نائب محمد على). * مهامه : البحث فى كافة شئون الحكومة.
٢	مجلس المشورة «الشورى» (عام ١٨٢٩م)	* تألف من : كبار موظفى الحكومة والعلماء والأعيان. * مهامه : كان يتم استشارته فى مسائل الإدارة والتعليم والأشغال العمومية وينعقد مرة واحدة فى السنة.
٣	المجلس العالى (عام ١٨٣٤م) «مجلس الوزراء حاليًا»	* تألف من : نظار الدواوين ورؤساء المصالح. * ضم إليه : • اثنان من الأعيان عن كل مديرية. • اثنان لشئون الحسابات.
٤	المجلس المخصوص	* مهامه : • النظر فى الشئون الكبرى للحكومة. • تشريع اللوائح والقوانين. • إصدار التعليمات لجميع المصالح.
٥	المجلس العمومى (عام ١٨٤٧م)	* مهمته : النظر فى الشئون العامة للحكومة.

* قام محمد على بإصدار القانون الأساسى عام ١٨٣٧م من أجل تنظيم العلاقات بين الدواوين الحكومية وتحديد اختصاصاتها، والتى تمثلت فى :

- ديوان الإيرادات.
- ديوان المدارس.
- ديوان الأمور الإفرنجية والتجارة المصرية.
- ديوان الخديوى.
- ديوان الجهادية.
- ديوان البحر (للأسطول).
- ديوان الفابريقات.

نقد نظام حكم محمد على فى مصر

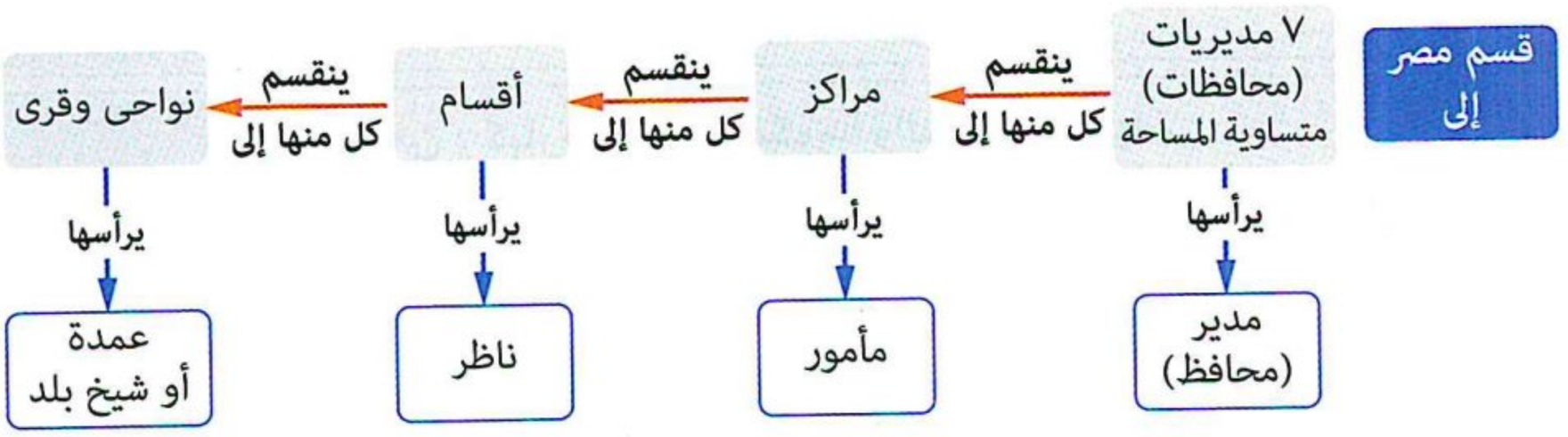
على الرغم من وجود جميع المجالس والدواوين السابقة إلا أنه يمكن القول أن نظام الحكم فى عهد محمد على يقوم فى جوهره على فكرة الحكم الفردى المطلق حيث كان محمد على مصدر السلطة العليا فى مصر.

موقع فيروز التعليمي

التقسيم الإدارى

أيام الحكم العثمانى كانت مصر مقسمة إلى ١٦ إقليمًا.

فى عهد محمد على تم إدخال بعض التعديلات بما يناسب الأعباء المالية المفروضة على الأهالى (لتحقيق المساواة) كما بالمخطط التالى :



تولى الوظائف

كان العنصر التركى يتولى كل الوظائف الإدارية ما عدا وظيفة شيخ البلد والعمدة والوظائف المالية.

ضعف نفوذ محمد على فى أواخر عهده فبدأت سياسة إحلال المصريين تدريجيًا فى الوظائف حتى تم تمصير كل الوظائف مع نهاية السبعينيات فى عهد الخديو إسماعيل، فيما عدا الجيش الذى ظلت فيه الرتب الكبيرة حكرًا على العناصر التركية والشركسية.

السلطة القضائية

موقع فيروز التعليمي

تمثلت جهود محمد على فى القضاء فى :

١ إضافة بعض الاختصاصات القضائية إلى ديوان الخديوى.

٢ إنشاء هيئة قضائية جديدة عرفت بجمعية الحقانية عام ١٨٤٢م اختصت بمحاكمة كبار الموظفين وكانت بمثابة محكمة جنايات وجنح.

٣ إنشاء محكمة تجارية *(مجلس التجارة)* اختصت بالفصل فى المنازعات التجارية التى تنشأ بين الأهالى أو بينهم وبين الأجانب لذلك دخل فى تشكيلها ممثلون عن الأجانب.

س١ جمع المجلس المخصوص فى عهد «محمد على» فى مهامه بعض اختصاصات السلطتين

(أ) الاستشارية والقضائية.

(ب) التشريعية والتنفيذية.

(ج) التشريعية والاستشارية.

(د) القضائية والتنفيذية.

موقع فيروز التعليمي

س٢ استخدم محمد على بعد توليه حكم مصر استراتيچية جديدة فى النظام الإدارى من خلال

(أ) تحقيق إصلاحات مالية وتنظيمية.

(ب) التخلص من القوى المنافسة له فى الحكم.

(ج) التودد للأتراك بإسناد الوظائف المالية إليهم.

(د) الحد من المنازعات بين أهالى القرى والمدن.

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : حيث كان من مهام المجلس المخصوص :

- تشريع اللوائح والقوانين (سلطة تشريعية).
- النظر فى الشئون الكبرى للحكومة وإصدار التعليمات لجميع المصالح (سلطة تنفيذية).

موقع فيروز التعليمي

س٢ (أ) سبب الإجابة : حيث قام محمد على بـ :

- إصلاحات مالية : تمثلت فى إدخال بعض التعديلات بما يناسب الأعباء المالية المفروضة على الأهالى (تحقيق المساواة).
- إصلاحات تنظيمية : تمثلت فى تقسيم مصر إلى ٧ مديريات متساوية المساحة يتقسم كل منها إلى مراكز ثم إلى أقسام ثم إلى قرى، بينما كانت مصر مقسمة إيام الحكم العثمانى إلى ١٦ إقليماً.

www.studyvideoo.com

بناء القوة العسكرية

* كان محمد على كرجل عسكرى ومحارب يدرك أهمية القوة العسكرية لذلك اتجه لبناء قوة عسكرية ذاتية نظامية بدلًا من الفرق العسكرية غير النظامية التى تضم عناصر مرتزقة، ومتمردة ومختلطة وأصبحت هذه الفكرة أكثر إلحاحًا بعد حروبه فى الحجاز ضد الوهابيين ١٨١١م.
* قام محمد على ببناء القوة العسكرية، عن طريق الاهتمام بما يلى :

١ الجيش | ٢ إنشاء الأسطول | ٣ إنشاء مصانع الأسلحة والذخيرة | ٤ إقامة الحصون

١ الجيش

* كان الجيش محور سياسة محمد على الإصلاحية وتحديث جميع مرافق الدولة حيث أنشأ :

١ مدرسة الطب لإعداد أطباء للجيش.

٢ مدرسة المهندسخانة لإعداد خبراء فى الصناعات المختلفة التى ترتبط بالجيش.

فكان الجيش أداة للتقدم العمرانى فى مصر بالإضافة إلى مهمته العسكرية

* خطوات إعداد وتكوين الجيش :

١ إعداد الضباط

قام محمد على بمحاولتين لإعداد الضباط :

المحاولة الأولى فى عام ١٨١٥م : *(تدريب الجنود الأتراك)*

بدأ محمد على إعداد ضباط نظاميين فأمر بتدريب فرقة من الجنود الأتراك (التى اشتركت فى الحروب الوهابية)، ولكن رفض الجنود الخضوع للتدريب الحديث بل وتآمروا لعزل محمد على، فأدى ذلك إلى تراجع محمد على عن هذه المحاولة.

المحاولة الثانية فى عام ١٨٢٠م : *(الاعتماد على أبناء المماليك)*

قام محمد على بإنشاء مدرسة حربية فى أسوان لتخريج ضباط عسكريين على النظام الحديث واعتمد فى ذلك على الكولونيل سيف *(أحد ضباط جيش نابليون)*.



الكولونيل سيف
اعتنق الإسلام وأصبح اسمه سليمان باشا الفرنساوى.

موقع فيروز التعليمي

٢ إعداد الجنود (التجنيد)

ابتعد محمد على عن تجنيد كل من :

- الأتراك والأرناؤود بسبب طبيعتهم المتمردة.
- المصريين تجنبًا لاحتمال ثورتهم ضده.

موقع فيروز التعليمي

قام محمد على بتجنيد السودانيين ولكن التجربة فشلت بسبب موت معظمهم لعدم ملاءمة الجو لهم، فأدى ذلك إلى قيامه بتجنيد المصريين ونجحت التجربة فى حرب اليونان عام ١٨٢٤م.

بعدما اتسعت دائرة التجنيد قام محمد على بـ :

- استقدام طائفة من كبار الضباط الفرنسيين ليعاونوه على تنظيم الجيش.
- إرسال عدد من الشبان إلى أوروبا لإتمام دراستهم الحربية وبعد عودتهم حلوا محل المعلمين الأجانب فى المدارس الحربية.

٢ إنشاء الأسطول

* بـدأ ظهـور البحرية المصرية عام ١٨١٠م عندما شـرع محمد على فى الدخـول فى الحروب الوهابية، فقام بعدة خطوات لإنشاء البحرية المصرية تمثلت فى :

- إنشاء ترسانة فى بولاق عام ١٨١٠م ثم فى الإسكندرية لصناعة السفن الحربية والتجارية فيما بعد.
- إنشاء معسكرًا لتعليم الأعمال البحرية للبحارة من الجنود.
- إنشاء مستشفى ومدرسة بحرية على ظهر إحدى السفن لإعداد الضباط البحريين.
- إرسال بعثات من الضباط البحريين إلى فرنسا وإنجلترا لإتمام علومهم عمليًا على ظهر السفن الحربية الأوروبية.

موقع فيروز التعليمي

٣ إنشاء مصانع الأسلحة والذخيرة

* أنشأ محمد على مصانع للأسلحة فى مصر بهدف الاستغناء عن استيراد السلاح من الخارج، لذلك :

- أنشأ ترسانة فى القلعة لصنع الأسلحة وصب المدافع.
- أنشأ مصنعين للبارود أحدهما بالحوض المرصود بحى السيدة زينب، والآخر عند المقياس بجزيرة الروضة.

٤ إقامة الحصون

* اهتم محمد على بتحصين مصر حيث أقام القلاع والاستحكامات اللازمة للدفاع عن ثغور (حدود) البلاد والعاصمة، ولذلك :

أصلح قلعة صلاح الدين، وقلاع الإسكندرية ورشيد ودمياط.

موقع فيروز التعليمي

س توجد علاقة بين إنشاء محمد على للأسطول المصرى عام ١٨١٠م و

(أ) ظهور حركات انفصالية ضد السلطان.
(ب) ظهور خطر القراصنة على طرق التجارة.
(جـ) سعيه للسيطرة على طرق الملاحة العالمية.
(د) رغبته فى الاستفادة من خبرات فرنسا البحرية.

الإجابة

(أ) سبب الإجابة : حيث بدأ ظهور البحرية المصرية عام ١٨١٠م عندما شرع محمد على فى الحروب الوهابية (إحدى الحركات الانفصالية ضد السلطان العثمانى).

موقع فيروز التعليمي



موقع فيروز التعليمي

أهم المفاهيم

الاحتكار	نظام اقتصادى طبقه محمد على يقضى بتحكم الدولة فى الاقتصاد بهدف الدخول فى سوق التجارة الدولية منافسًا لغيره من الدول.
القانون الأساسى	قوانين أصدرها محمد على عام ١٨٣٧م لتنظيم العلاقات بين الدواوين (يشبه الدستور).

تحليل لأهم نواتج التعلم

يحدد الجهود التى بذلها محمد على للنهوض بقطاعات النشاط الاقتصادى فى مصر :

- هدف محمد على من سيطرة الدولة على الإنتاج الاقتصادى جعل الميزان التجارى لصالح الدولة وذلك من خلال زيادة صادرات الدولة عن وارداتها.
- نتج عن جهود محمد على فى الزراعة توفير أكبر قدر من الدخل من الإنتاج الزراعى وزيادة المساحة المحصولية وخاصة فى الوجه البحرى وذلك من خلال إنشاء القناطر الخيرية والتى أدت إلى تحويل أراضى الوجه البحرى إلى نظام الرى الدائم.
- توجد علاقة بين سياسة محمد على الاقتصادية تجاه الصناعة وبناء القوة الذاتية لمصر فعندما تولى محمد على حكم مصر كانت أحوال الصناعة لا تلائم حاجة الجيش والأسطول ولذلك رأى أن خضوع أحوال الصناعة لنظام الاحتكار وسيلة لتنظيمها وتحقيق أهداف بناء القوة الذاتية للبلاد.
- استعادت مصر بفضل جهود محمد على موقعها الاستراتيجى فى التجارة العالمية بين الشرق والغرب بدليل تفضيل شركة الهند الشرقية الإنجليزية استخدام طريق البحر الأحمر لمرور تجارتها بدلًا من الدوران حول أفريقيا.

موقع فيروز التعليمي

يستنتج أثر الخبرات الأجنبية فى الاقتصاد المصرى :

- استعان محمد على بخبرات الدول الأوروبية مما كان له أثر واضح فى تطور الزراعة والصناعة **حيث قام محمد على بـ :**
 - استقدام خبراء من الخارج فى مجال الزراعة والصناعة.
 - تخصيص بعثات للخارج لاكتساب الخبرات اللازمة لدراسة أصول الرى والصرف وفنون الصناعة المختلفة وترجمة الكتب الصناعية.

يستنتج أثر سياسة محمد على الاقتصادية على شكل القوى الاجتماعية :

- استفاد المجتمع المصرى اجتماعيًا واقتصاديًا من سياسة محمد على تجاه سكان الصحارى (البدو) حيث ظهرت كقوة اجتماعية مستقرة بعد منح زعمائهم أراضٍ واسعة ودخولهم تدريجيًا فى الحياة المدنية واختفى تهديدهم للتجارة الداخلية الذى كان ظاهرًا أثناء الحكم العثمانى.
- أدت سياسة محمد على تجاه البدو إلى تعزيز قيمة المواطنة وإدراك قيمة المشاركة المجتمعية.
- يوجد علاقة بين سياسة محمد على الاقتصادية واختفاء الدور الاقتصادى لبعض الشخصيات المصرية مثل أحمد المحروقى (أحد كبار التجار).

يستنتج هدف محمد على من الاهتمام بالتعليم :

- أراد محمد على تحقيق مكاسب اقتصادية من التعليم لارتباطه بسياسة الاحتكار الاقتصادى وبناء القوة الذاتية وظهر ذلك فى إنشاء المدارس المتخصصة مثل المهندسخانة والفنون والصناعة.
- أراد محمد على تحقيق مكاسب عسكرية من خلال التعليم لارتباطه بالتوسع الخارجى والحروب التى دخلها وظهر ذلك فى إنشاء المدارس العسكرية.
- يؤكد إرسال محمد على للبعثات التعليمية الخارجية خاصة لإنجلترا على فصله بين سياسته الخارجية المخالفة لتلك الدول ورغبته فى بناء الدولة المدنية الحديثة والاستعانة بهم فى ذلك.

يستنتج أثر إنشاء محمد على لمدارس عامة ومدنية الطابع إلى جانب التعليم الأزهرى :

- أظهر هذا النوع من التعليم ثقافة مدنية تختلف عن الثقافة الدينية التى كانت الطابع السائد آنذاك مما أدى إلى حدوث ازدواجية فى الثقافة والتفكير والتى كانت قد بدأت مع الحملة الفرنسية.

يستنتج أهداف محمد على من اهتمامه بعمل إصلاحات فى الجهاز الإدارى بمصر :

- يعد مجلس المشورة من أكثر عناصر السلطة التنفيذية والتشريعية تنوعًا فى أعضائه فى عهد محمد على من حيث تكوينه من فئات مختلفة.
- هدف محمد على من إنشاء الدواوين الاستشارية تركيز السلطة فى يده وليس إقامة نظام دستورى نيابى.
- اقتصر الدور المصرى فى الجهاز الإدارى فى النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادى على الوظائف المالية إلى جانب وظيفة شيخ البلد والعمدة.
- هدف محمد على من إنشاء جمعية الحقانية مواجهة الفساد الإدارى لأنها اختصت بمحاكمة كبار الموظفين فكانت بمثابة محكمة جنايات وجنح.
- ارتبط مفهوم عدم الفصل بين السلطات فى عهد محمد على بتأسيس المجلس المخصوص حيث جمع كل منهما بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

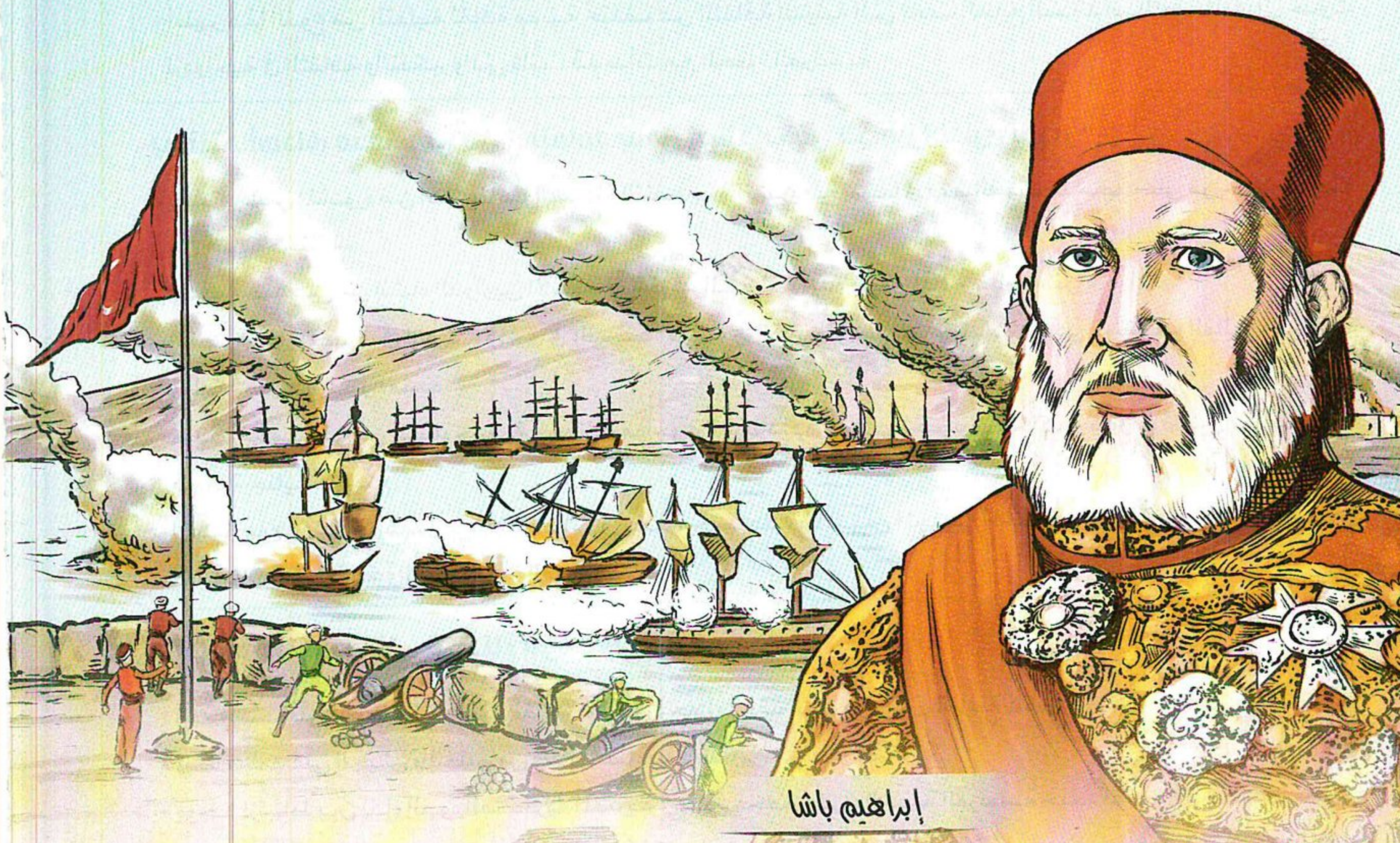
يقدر جهود محمد على فى بناء قوة عسكرية فى مصر :

موقع فيروز التعليمي

- اتجه محمد على لبناء جيش مصرى نظامى لأول مرة خلال العقد الثانى من القرن التاسع عشر الميلادى.
- ربط محمد على الجيش بالتعليم من خلال إنشاء عدة مدارس مدنية وعسكرية.
- يوجد ارتباط بين بناء القوة العسكرية المصرية فى عهد محمد على والحملة الفرنسية حيث اعتمد (محمد على) على الكولونيل سيف (أحد ضباط جيش نابليون) عندما قام بإنشاء مدرسة حربية لتخريج ضباط عسكريين على النظام الحديث.
- أكدت نتائج حرب المورة فى العقد الثالث من القرن التاسع عشر الميلادى على نجاح التجربة الثانية فى إعداد الجنود.
- ارتبطت بداية ظهور البحرية المصرية الحديثة بالقضاء على الحركة الانفصالية ضد الدولة العثمانية (حروب شبه الجزيرة العربية) خلال العقد الثانى من القرن التاسع عشر الميلادى.
- هدف محمد على من إنشاء مصانع حربية التخلص من الهيمنة الأوروبية على صناعة السلاح.
- يستدل من بناء محمد على للقلاع والحصون حرصه على تأمين جهات مصر الشمالية حيث أصلح قلعة صلاح الدين وقلاع الإسكندرية ورشيد ودمياط.

4 سياسة مصر الخارجية فى عهد محمد على ومحاولات الاستقلال عن الدولة العثمانية

موقع فيروز التعليمي



إبراهيم باشا

* ارتبطت أهداف محمد على ببناء دولة مدنية حديثة برغبته فى الاستقلال عن الدولة العثمانية والتى بدأت منذ حروبه فى شبه الجزيرة العربية إلا أن هذه الرغبة فى الاستقلال وظهور الدولة المصرية كقوة يتعارض مع مسألة توازن القوى الدولية وأهدافها الاستعمارية آنذاك مما جعلها تقف حجر عثرة أمام تحقيق هذه الأهداف.

فى هذا الدرس نتعرف :

- **سياسة مصر الخارجية فى عهد محمد على :**
 - أولًا : حروب تمت استجابة لأوامر السلطان العثمانى.
 - ثانيًا : حروب تمت بإرادة محمد على.

موقع فيروز التعليمي

سياسة مصر الخارجية فى عهد محمد على

* كانت سياسة مصر الخارجية وعلاقاتها بالقوى الدولية عبر المراحل التاريخية المختلفة يحددها موقع مصر ومجالها الحيوى.

* قبل تولية محمد على لم يكن لمصر سياسة خارجية وذلك لخضوعها منذ مطلع القرن الـ١٦م (١٥١٧م) لحكم الدولة العثمانية وعليها أن تتبع السلطان العثمانى فى الحرب والسلم على السواء.

* **العلاقة بين حروب محمد على ومحاولة استقلاله عن الدولة العثمانية :**

- بعد تولى محمد على حكم مصر بدأت محاولات الاستقلال الحقيقية عن الدولة العثمانية وكانت البداية عندما ذهبت قواته إلى الجزيرة العربية لإخماد الدعوة الوهابية بناءً على طلب السلطان العثمانى.
- تبلورت محاولات الاستقلال بشكل واضح عندما حدث الصدام مع السلطان العثمانى فى الشام حيث أدرك محمد على أهمية وجود رابطة عربية تجمع بلدان وادى النيل والجزيرة العربية والشام (حوض البحر المتوسط) فى خصوصية واحدة لمواجهة الرابطة العثمانية.

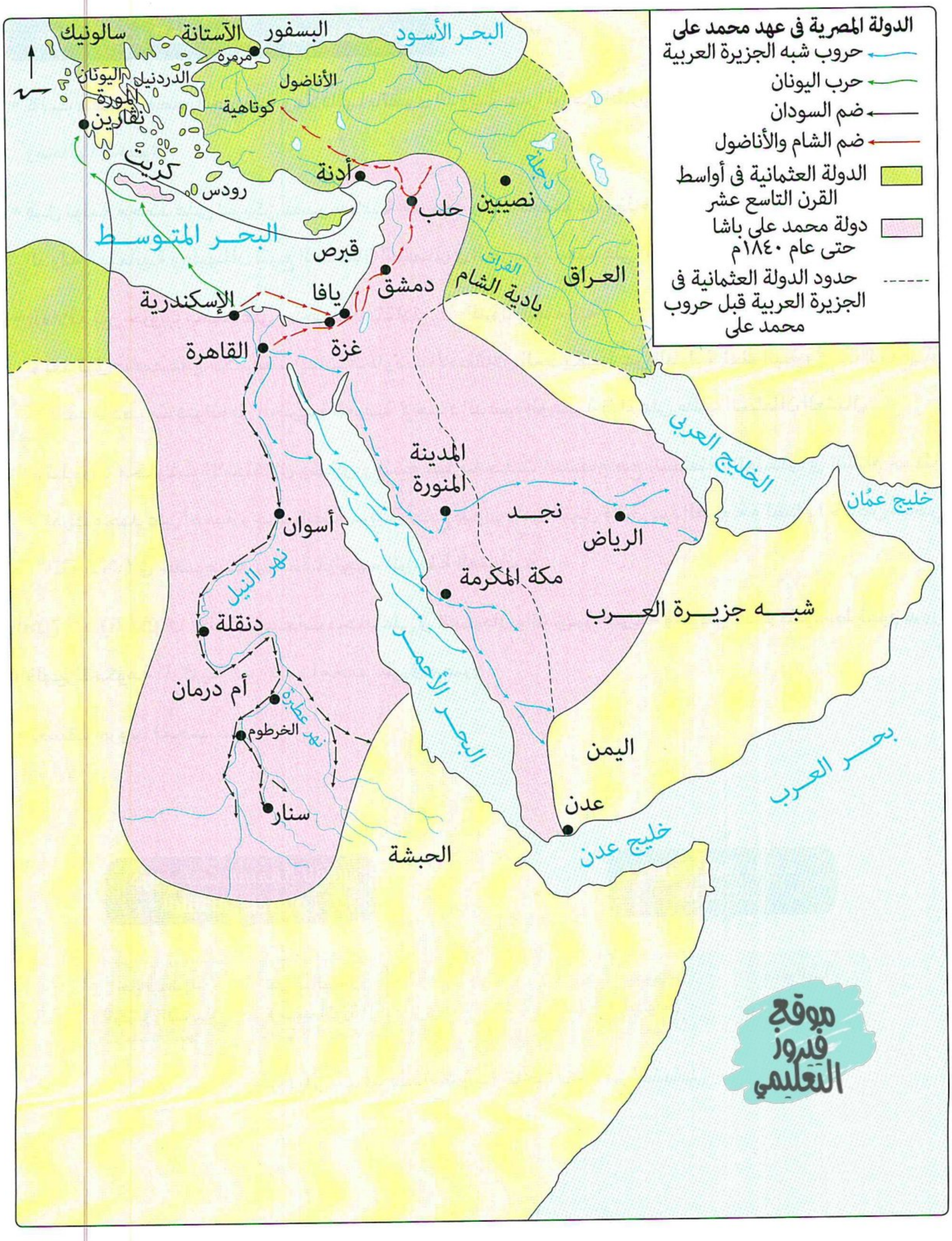
ومن ناحية أخرى كانت توسعات محمد على فى السودان والجزيرة العربية وحوض البحر المتوسط تقوم بدور الظهير للحكومة المركزية التى أقامها محمد على فى مصر.

* تصنف حروب (محمد على) إلى :



وفيما يلى نتعرف هذه الحروب ونتائجها بشىء من التفصيل

موقع فيروز التعليمي


الدولة المصرية فى عهد محمد على
حروب شبه الجزيرة العربية
حرب اليونان
ضم السودان
ضم الشام والأناضول
الدولة العثمانية فى أواسط القرن التاسع عشر
دولة محمد على باشا حتى عام ١٨٤٠م
حدود الدولة العثمانية فى الجزيرة العربية قبل حروب محمد على
البحر الأسود
البسفور
الآستانة
سالونيك
مرمرة
الدردنيل
اليونان
المورة
نفارين
الأناضول
كوتاهية
كريت
رودس
أدنة
حلب
نصيبين
دجلة
الفرات
العراق
بادية الشام
البحر المتوسط
قبرص
دمشق
يافا
الإسكندرية
القاهرة
غزة
المدينة المنورة
نجد
الرياض
الخليج العربى
خليج عمان
أسوان
نهر النيل
مكة المكرمة
شبه جزيرة العرب
دنقلة
البحر الأحمر
أم درمان
نهر عطبرة
الخرطوم
سنار
الحبشة
اليمن
عدن
بحر العرب
خليج عدن
موقع فيروز التعليمي

أولًا حروب تمت استجابة لأوامر السلطان العثمانى

١ حروب شبه الجزيرة العربية (*) (١٨١١م : ١٨١٩م)



نتائجها

١ توطيد مركز محمد على ورفع قدره من تابع إلى حاكم مستقل.

٢ أصبح لمصر وجود عسكرى وسياسى فى الجزيرة العربية حيث أسند السلطان لمحمد على مشيخة الحرم المكى ولابنه إبراهيم ولاية جدة.

٣ اتسع مجال مصر ليشمل الحجاز، نجد، عسير، وجزءًا من اليمن ومن الخليج العربى.

٤ كان للوجود المصرى السياسى والعسكرى فى شبه الجزيرة العربية دورًا مؤثرًا فى تكوين الرابطة العربية لمواجهة الرابطة العثمانية.

كانت بريطانيا ترقب بعين الحذر توسع محمد على وما يمثله من خطورة على طريق المواصلات الإمبراطورى *(سنتعرف ذلك فى الفصل الخامس)*.

س ارتبط ظهور فكرة الرابطة العربية لدى محمد على فى النصف الأول من القرن الـ ١٩ م بـ.....

أ ارتفاع شأنه كحاكم مستقل لمصر.

ب معارضة الإنجليز لوجوده فى شبه الجزيرة العربية.

جـ القضاء على الحركات الانفصالية عن العثمانيين.

د الحروب التى تمت بإرادة محمد على.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

جـ سبب الإجابة: حيث كان للوجود المصرى فى شبه الجزيرة العربية استجابة لأوامر السلطان العثمانى (للمساعدة فى القضاء على الحركة الانفصالية عن الدولة العثمانية) دورًا مؤثرًا فى تكوين الرابطة العربية لمواجهة الرابطة العثمانية.

(*) حروب شبه الجزيرة العربية: تمت للمساعدة فى القضاء على أتباع دعوة محمد بن عبدالوهاب من آل سعود، وذلك لتهديدهم نفوذ الدولة هناك، وانتهت الحروب بنجاح محمد على فى إسقاط الدولة السعودية الأولى.

٢ حرب اليونان (حرب المورة) (*) (١٨٢١م : ١٨٢٨م)

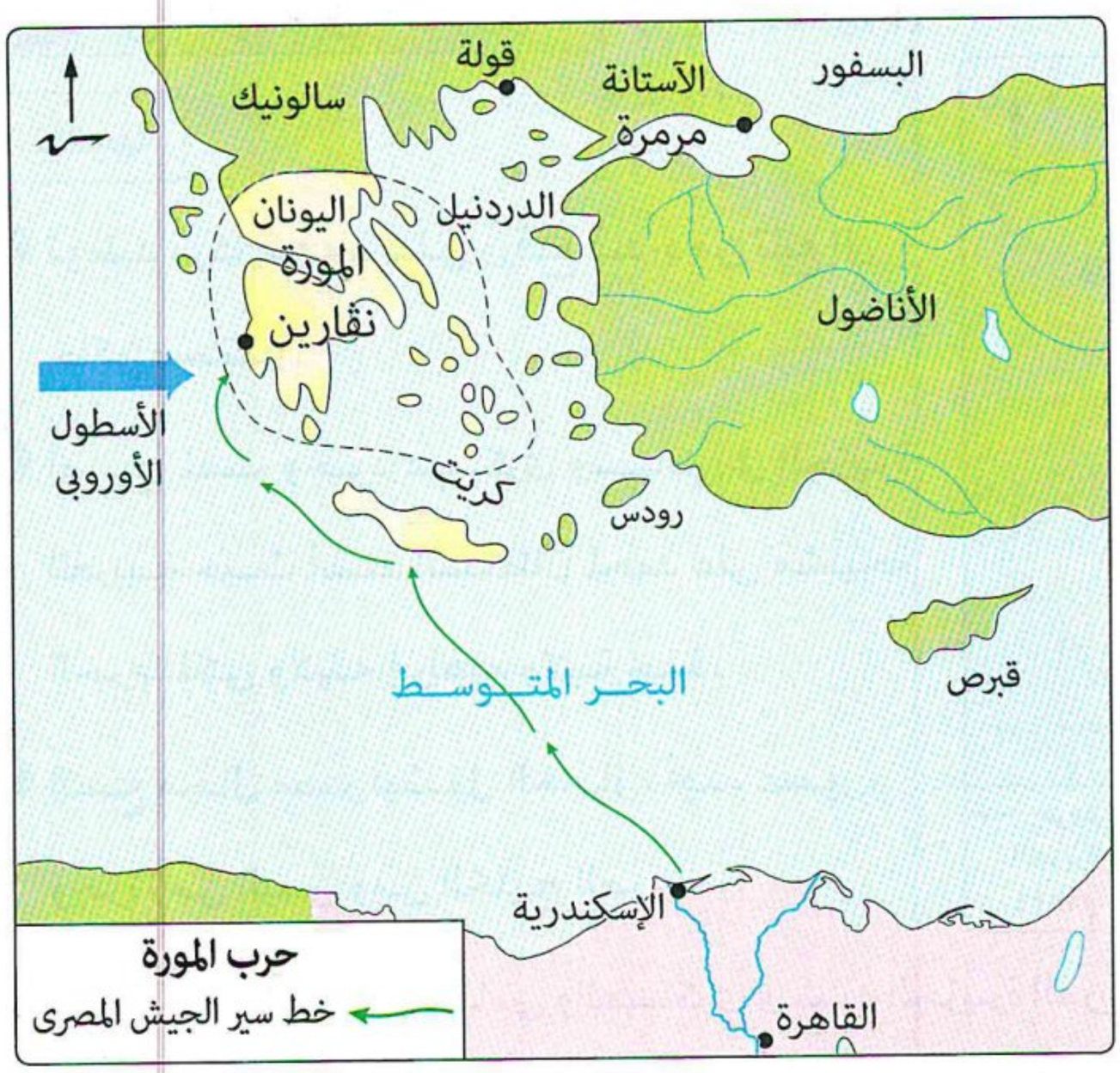
نتائجها

١ ضم جزيرة كريت لولاية مصر.

٢ اكتساب الجيش المصرى الخبرات الميدانية.

٣ ارتفاع شأن مصر دوليًا حيث تم التفاوض مع محمد على مباشرة للتوصل إلى اتفاقية لإنهاء الحرب عام ١٨٢٨م.

وكانت هذه النتائج الإيجابية فى صالح بناء القوة الذاتية لمصر ومسئولة عن نمو فكرة الانفصال عن الدولة العثمانية وتحقيق استقلال مصر



س تمثلت أولى مظاهر انفصال السياسة المصرية عن السياسة العثمانية فى النصف الأول من القرن الـ ١٩م عندما

أ تولى محمد على حكم مصر بإرادة الشعب.

ب استحوذ «محمد على» على لقب مشيخة الحرم المكى.

ج اصطدمت قوات محمد على بالقوات الأوروبية فى المورة.

د تفاوضت الدول الأوروبية مع محمد على لإنهاء حرب اليونان.

موقع فيروز التعليمي

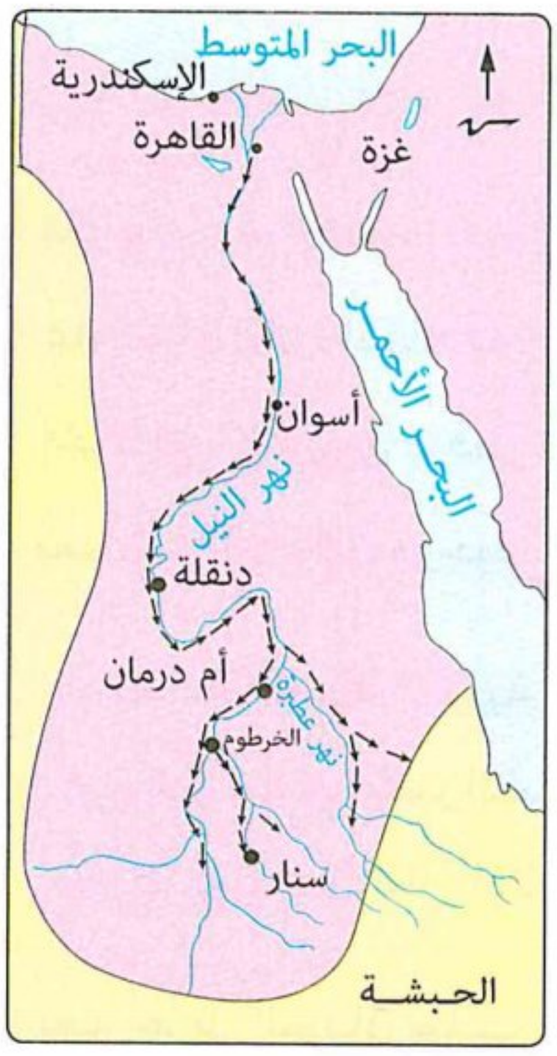
الإجابة

س مظاهر انفصال السياسة المصرية عن السياسة العثمانية: حيث ارتفع شأن مصر دوليًا فتم التفاوض مع محمد على مباشرة لإنهاء الحرب ١٨٢٨م دون الرجوع للسلطان العثمانى باعتباره مصر أحدى الولايات العثمانية فكان ذلك أول مظاهر انفصال السياسة المصرية عن السياسة العثمانية. (٢) ج

(*) **حرب اليونان :** تمت لمواجهة مطالب اليونانيين بالاستقلال عن الدولة العثمانية، حيث كانت اليونان وأوروبا الشرقية جزءًا من الإمبراطورية العثمانية منذ أواخر القرن الـ ١٥م وقد أرسل محمد على القوات المصرية لليونان ١٨٢٤م.

ثانيًا حروب تمت بإرادة محمد على

١ ضم السودان (١٨٢٠م : ١٨٢٢م) كانت أول حرب تمت بإرادة محمد على.



أهدافها

١ متابعة المماليك الهاربين من مذبحة القلعة إلى دنقلة بالسودان.

٢ اكتشاف مناجم الذهب والماس نظرًا لأهمية الذهب كمقوم للسلع والتبادل التجارى.

٣ تنمية التجارة.

٤ تجنيد السودانيين فى الجيش.

٥ تحقيق فكرة المجال الحيوى لمصر والامتداد الطبيعى لها من ناحية الجنوب.

الإجراءات التى قام بها محمد على فى السودان

١ وحد أجزاء السودان لأول مرة تحت اسم السودان.

٢ عيَّن حاكمًا عامًا على السودان برتبة حكمدار يجمع فى يده السلطتين العسكرية والمدنية بالتنسيق مع ديوان الداخلية فى مصر.

٣ قسم السودان إلى مديريات والمديريات إلى أقسام ونُظمت على نفس نظام التقسيم الإدارى فى مصر.

٤ بنى مدن جديدة، مثل :

- مدينة الخرطوم التى أصبحت عاصمة للسودان عام ١٨٣٠م.
- مدينة كسلا على النيل الأزرق.

موقع فيروز التعليمي

٥ زار السودان عام ١٨٣٨م وقدم منحًا تعليمية لستة من السودانيين لدراسة العلوم الزراعية فى مصر.

٦ استقدم أبناء زعماء السودان للدراسة فى مصر، كما شارك السودانيين أخوانهم المصريين فى بعثاتهم التعليمية إلى أوروبا.

٧ أدخل زراعات مصرية، مثل : القمح، والخضراوات، وأشجار الفاكهة المختلفة.

وقد ساعد ضم محمد على للسودان على اكتشاف منابع النيل وأواسط أفريقيا من خلال التوسعات التى تمت فيما بعد فى عهد إسماعيل

س ترتب على توسعات محمد على لخدمة المجال الحيوى لمصر من ناحية الجنوب

(أ) الاعتماد على السودانيين كضباط بالجيش.
(ب) اندماج السودان فى كيان سياسى واحد.
(جـ) الاستفادة من الخبرات الزراعية للسودانيين.
(د) السيطرة الكاملة على سواحل البحر الأحمر.

الإجابة

جـ) سبب الإجابة : حيث تم توحيد إدارة السودان لأول مرة تحت اسم السودان وتم تعيين حاكمًا عامًا على السودان برتبة حكمدار.

٢ ضم الشام والأناضول (١٨٣١م : ١٨٤٠م)

كانت رغبة وتطلع محمد على لضم الشام أسبق من ضم السودان وسابقة لحروبه بالجزيرة العربية.

محاولات محمد على لضم الشام

١ فكر عام ١٨١٠م فى مخاطبة السلطان العثمانى ليتنازل له عن الشام مقابل مبلغ من المال.

٢ عاودته الفكرة أثناء حروب الجزيرة العربية فطلب من السلطان أن يعهد إليه بولاية الشام بدعوى أهميتها فى إخضاع الوهابيين فرفض السلطان.

بعد ضم السودان ووجوده فى شبه الجزيرة العربية أصبحت فكرة ضم الشام أكثر إلحاحًا من أجل :

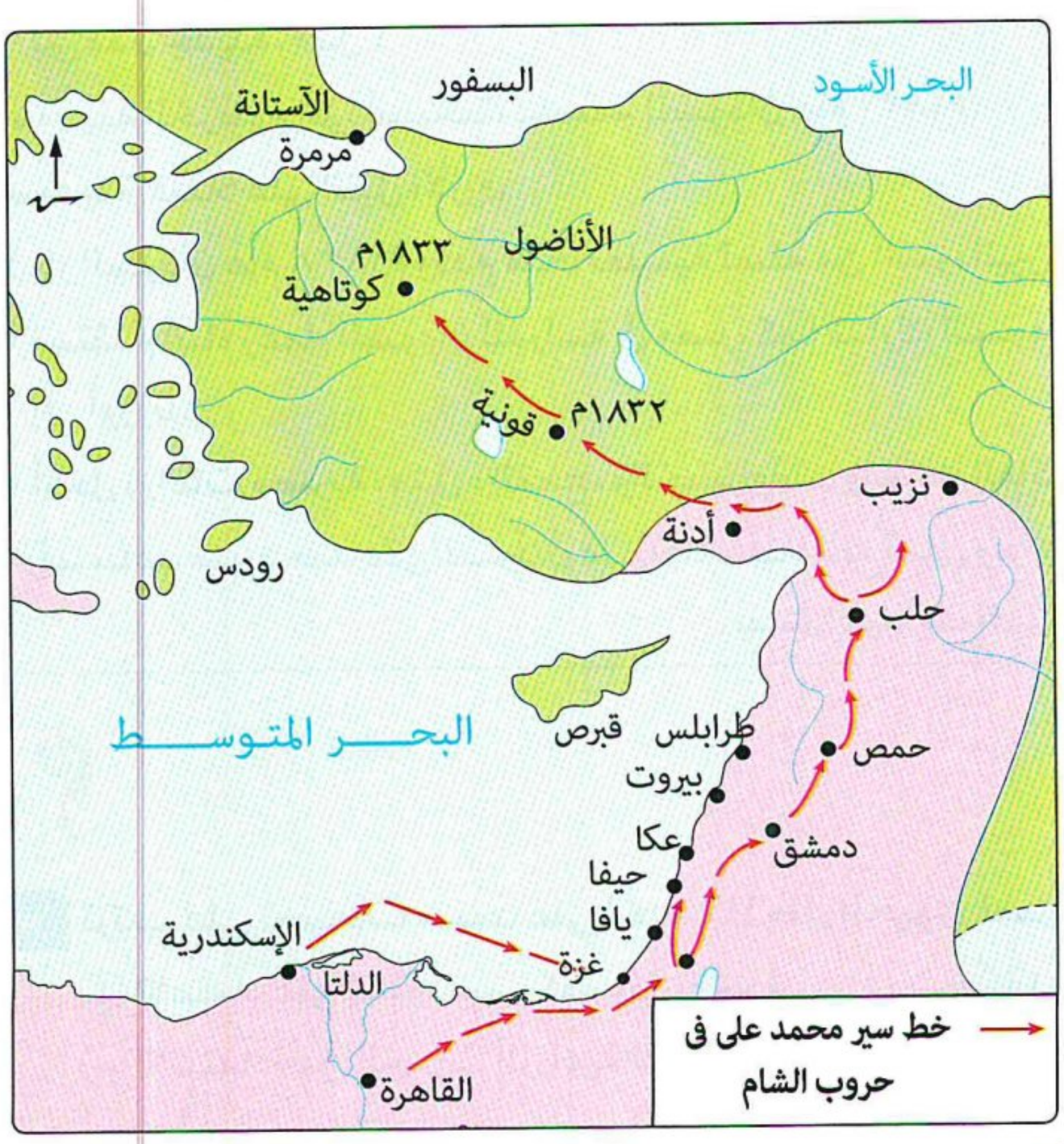
الأسباب (الدوافع) الحقيقية

- تقوية الجبهة العربية فى مواجهة الدولة العثمانية.
- تأمين حدود مصر الشمالية الشرقية.
- أهمية بلاد الشام باعتبارها المجال الحيوى الشمالى لمصر.

٣ بعد حرب اليونان طلب محمد على من السلطان أن يضم الشام كمكافأة له وتعويضًا عن خسائره، فرفض السلطان وأعطاه جزيرة كريت التى لم تُرضِه لبعدها وتمرد أهلها.

٤ كانت المحاولة الأخيرة عندما قرر محمد على خوض الحرب فى الشام مرجعًا السبب إلى رفض والى عكا إعادة الفلاحين المصريين الهاربين إلى بلاد الشام (تخلصًا من الضرائب وفرارًا من الخدمة العسكرية) باعتبارهم رعايا عثمانيين يحق لهم الاستقرار فى أى مكان يتبع الدولة العثمانية.

فكان ذلك هو السبب المعلن (الزريعة) للتوسع فى الأراضى الشامية وإرسال الجيش المصرى لضمها.



الانتصارات المتتالية للجيش المصرى فى الشام والأناضول

- دخل عكا (مايو ١٨٣٢م).
- دخل دمشق (يونيه ١٨٣٢م).
- دخل حمص (يوليو ١٨٣٢م).

موقع فيروز التعليمي

• تخطى الحدود الشمالية لسوريا ودخل الأناضول وتمركز فى أدنة (مفتاح الزحف داخل الأناضول).

• واصل الزحف فى طريق الآستانة عاصمة الدولة العثمانية مما اضطر السلطان العثمانى لعقد صلح كوتاهية مع محمد على أبريل ١٨٣٣م.

موقع فيروز التعليمي

نتائج انتصارات الجيش المصرى فى الشام والأناضول

١ توسعت الدولة المصرية، حيث :

• بسط محمد على نفوذه على بلاد الشام وأدنة.

• تأييد سلطان «محمد على» على كريت والحجاز ومعظم الجزيرة العربية.

بمقتضى صلح كوتاهية

٢ قام محمد على بعدة إجراءات فى الشام باعتبارها المجال الحيوى الشمالى لمصر حيث قام بـ:

• إخضاع الأمراء الإقطاعيين ونزع السلاح منهم.

• توطيد الأمن وفرض النظام.

• إقرار سلطة الحكومة المركزية فى مصر.

• تنشيط التجارة والزراعة.

• فرض نظام التجنيد.

٣ اعتزم محمد على إعلان الاستقلال التام عن السلطة العثمانية.

٤ تدخلت الدول الأوروبية خشية من زيادة نفوذ محمد على لما يمثله من خطر على التوازن الدولى.

تدخل الدول الأوروبية ضد محمد على وذلك من خلال :

١ **صلح كوتاهية أبريل ١٨٣٣م** (*) لم يكن إلا تسوية مؤقتة لأن السلطان كان قد رتب الأمر لمواجهة محمد على عسكريًا وظهر ذلك فى معاهدة يوليو ١٨٣٣م.

موقع فيروز التعليمي

٢ **معاهدة يوليو ١٨٣٣م** اتفاق سرى بين روسيا، والسلطان العثمانى :

سببها : رغبة السلطان فى مواجهة محمد على عسكريًا وإخراجه من بلاد الشام (سوريا).

نصها : يلتزم الطرفان بأن يساعد كل منهما الآخر أمام الخطر الخارجى أو الداخلى (وبذلك تُعد معاهدة دفاعية هجومية).

٣ **منع محاولات "محمد على" إعلان الاستقلال ففى :**

عام ١٨٣٤م صارح محمد على قناصل الدول الأوروبية باعتزامه إعلان الاستقلال التام عن الدولة العثمانية فحذروه من الإقدام على هذه الخطوة.

عام ١٨٣٨م جدد عزمه فى الاستقلال بمصر بسبب دسائس السلطان العثمانى ضد حكمه فى الشام لكن الدول الأوروبية لم تشجعه أيضًا.

(*) صلح كوتاهية أبريل ١٨٣٣م : كان أحد أشكال التدخل الأوروبى حيث ضغطت إنجلترا وفرنسا على السلطان العثمانى ومحمد على لعقد هذا الصلح.

٤ تحريض إنجلترا للسلطان العثمانى لقتال وإخضاع محمد على :

تم ذلك بعد رفضه تنفيذ معاهدة بلطة ليمان التجارية التى عقدتها إنجلترا مع السلطان العثمانى عام ١٨٣٨م ووافقت عليها فرنسا لإلغاء نظام الاحتكار الذى يتبعه محمد على **مما أدى إلى** إخفاق مساعى الصلح بين محمد على والسلطان واشتباك قواتهما فى موقعة نزيب (نصيبين) على الحدود التركية السورية شمال حلب فى يونيه ١٨٣٩م **والتى ترتب عليها :**

موقع فيروز التعليمي

- هزيمة الجيش العثمانى هزيمة ساحقة.
- قيام قائد الأسطول العثمانى بتسليم أسطوله لمحمد على دون قتال.
- ازدياد قوة محمد على وتفوقه على الدولة العثمانية برًا وبحرًا.

ونتيجة لانتصارات محمد على انزعجت الدول الأوروبية وقامت بعقد **معاهدة لندن ١٨٤٠م والتى نتُعرف عليها فيما يلى.**

س *«كانت الشام جزءًا هامًا فى دولة محمد على التى سعى لتكوينها وتعددت محاولاته لضمها».*

فى ضوء العبارة السابقة : اتخذ محمد على قراره بالتوسع فى بلاد الشام نتيجة

(أ) سوء علاقته بأحد الولاة العثمانيين.

(ب) فرار مُلاك الأراضى الزراعية من الخدمة العسكرية.

(جـ) رغبته فى إخضاع الحركة الوهابية بالحجاز.

(د) رغبته فى الحصول عليها كمكافأة لانتصاره فى المورة.

موقع فيروز التعليمي

الإجابـة

جـ (أ) **سبب الإجابة :** حيث رفض والى عكا إعادة الفلاحين المصريين الفارين إلى بلاد الشام (تخلصًا من الضرائب وفرارًا من الخدمة العسكرية) باعتبارهم رعايا عثمانيين يحق لهم الاستقرار فى أى مكان يتبع الدولة العثمانية وكان هو السبب المعلن للتوسع فى الأراضى الشامية وإرسال الجيش المصرى لضمها.

موقع فيروز التعليمي

معاهدة (تسوية) لندن — يوليو ١٨٤٠م

أطرافها

السلطان العثمانى مع الدول الأوروبية الكبرى(*) عدا فرنسا (حيث تم الاتفاق من وراء ظهرها نظرًا للتنافس التقليدى بينها وبين إنجلترا).

أسبابها

أثارت انتصارات محمد على وخاصة بعد معركة نزيب (نصيبين) لدى الدول الأوروبية الكبرى مسألة توازن القوى فلم تكن تسمح بتفوق مصروتوسيع نفوذها الذى شمل بلاد الشام والجزيرة العربية وكريت فدخلت فى مفاوضات مع السلطان العثمانى لفرض ما تراه من شروط على (محمد على) لحفظ توازن القوى فى المنطقة.

أهم شروطها

١ يُعطى محمد على وخلفاؤه حكم مصروراثيًا وعكا طوال حياته، وإخلاء جزيرة كريت والحجازوأدنة، وإعادة الأسطول العثمانى.

٢ يدفع محمد على جزية سنوية للسلطان.

٣ يلتزم محمد على بتطبيق كافة المعاهدات التى عقدها السلطان مع الدول الأوروبية وفى مقدمتها معاهدة بلطة ليمان.

٤ تعد قوات محمد على البرية والبحرية جزءًا من قوات السلطان وفى خدمته.

٥ إذا لم يقبل محمد على هذه الشروط :

- خلال عشرة أيام يُحرم من حكم ولاية عكا «فلسطين».
- خلال عشرة أيام أخرى يصبح السلطان فى حِل من حرمانه من ولاية مصر.

٦ إذا رفض محمد على هذه الشروط يلجأ الحلفاء الموقعون على المعاهدة إلى استخدام القوة ضده مع الالتزام بحماية عرش السلطان العثمانى.

موقع فيروز التعليمي

موقف محمد على من تسوية لندن

- فى البداية رفض المعاهدة *(بناءً على تحريض فرنسا له)*، واستعد للحرب ولكنه اضطر بعد ذلك لقبول شروط معاهدة لندن بسبب :

- تخلى فرنسا عنه.
- استعداد الدول الأوروبية لحصاره.
- قيام أهالى سوريا بثورة ضده.

نتائجها

١ حرمت مصر من انتصاراتها الخارجية وبقاء مصر فى حدودها قبل التوسع.

٢ جعلت لمصر شخصية دولية بعد أن كانت مجرد ولاية عثمانية متميزة.

موقع فيروز التعليمي

لم يكتف السلطان بالقيود التى فُرضت على مصر فى معاهدة لندن بل استكمل تلك القيود من خلال فرمانى فبراير ويونيه ١٨٤١م

(*) الدول الأوروبية الكبرى آنذاك هى : إنجلترا وروسيا والنمسا وبروسيا (ألمانيا حاليًا) بالإضافة إلى فرنسا.

فرمانا فبراير ويونيه ١٨٤١م

نصوصهما

١ يتلقى حكام مصر من أبناء محمد على فرمان الولاية من السلطان.

٢ التزام مصر بتنفيذ كافة الاتفاقيات التى يبرمها السلطان مع الدول المختلفة.

٣ تضرب الحكومة النقود فى مصر باسم السلطان وتجبى الضرائب باسمه وترسل له مصر ربع إيرادها السنوى.

٤ لا يزيد عدد الجيش وقت السلم عن ١٨ ألف جندى وليس لمصر أن تبنى سفنًا حربية إلا بإذن من السلطان.

نتائجهما تأخير الاستقلال الحقيقى لمصر عن الدولة العثمانية بعد أن كانت فرصة الاستقلال الفعلى مواتية بعد انتصارات محمد على.

واستمر وضع مصر الدولى تجاه السلطة العثمانية طبقًا لمعاهدة لندن ١٨٤٠م وفرمانى ١٨٤١م إلى أن تولى إسماعيل باشا حكم مصر



س يرجع تقلص قوات محمد على العسكرية من مائتى ألف جندى تقريبًا إلى أدنى مستوياتها بسبب

(أ) الاتفاقيات الدولية.
(ب) التمييز الطبقى.
(ج) كثرة الحروب.
(د) القرارات السلطانية.

الإجابة

ج (د) سبب الإجابة: حيث نص فرمانا ١٨٤١م (القرارات السلطانية) أن لا يزيد عدد الجيش وقت السلم عن ١٨ ألف جندى.



موقع فيروز التعليمي

يفند المكاسب المختلفة من حروب محمد على فى شبه الجزيرة العربية :

- **حقق محمد على مكاسب سياسية :** حيث ارتفع قدره من تابع إلى حاكم مستقل.
- **حقق محمد على مكاسب دينية :** حيث أسند السلطان لمحمد على مشيخة الحرم المكى.
- توجد علاقة بين نتائج الحركة الانفصالية فى شبه الجزيرة العربية فى العقد الثانى من القرن الـ ١٩م واهتمام محمد على بالرابطة العربية حيث كان للوجود المصرى السياسى والعسكرى دورًا مؤثرًا فى تكوين الرابطة العربية لمواجهة الرابطة العثمانية.
- تأثرت مكانة محمد على فى مصر إيجابيًا بالقضاء على الحركة الانفصالية فى شبه الجزيرة العربية حيث اتسع مجال مصر ليشمل الحجاز، نجد، عسير، وجزءًا من اليمن ومن الخليج العربى.

يستنتج العلاقة بين الحروب الوهابية وتأثر مصالح إنجلترا فى شبه الجزيرة العربية :

- يوجد ارتباط بين نتائج حروب مصر فى شبه الجزيرة العربية فى القرن التاسع عشر الميلادى ومصالح بريطانيا حيث كانت بريطانيا تراقب بعين الحذر توسع محمد على وما يمثله من خطورة على طريق المواصلات الإمبراطورى.

يدلل على ضعف الدولة العثمانية خلال النصف الأول من القرن الـ ١٩م :

- أكدت حروب محمد على فى شبه الجزيرة العربية وبلاد المورة على ضعف الدولة العثمانية سياسيًا وعسكريًا حيث ساعد محمد على السلطان العثمانى فى القضاء على الثورات والحركات الانفصالية داخل الدولة العثمانية التى أظهرت مدى ضعف السلطان العثمانى آنذاك.

يفند المكاسب المختلفة لمحمد على من ضم السودان :

- **حقق محمد على مكاسب سياسية حيث :**
 - حقق فكرة المجال الحيوى لمصر والامتداد الطبيعى لها من الجنوب مما يؤكد ارتباط الأمن القومى المصرى بالسودان.
 - تابع المماليك الهاربين من مذبحة القلعة إلى دنقلة بالسودان.
- **حقق محمد على مكاسب عسكرية :** حيث جند السودانيين فى الجيش.
- **حقق محمد على مكاسب اقتصادية :** حيث اكتشف مناجم الذهب والماس وتنمية التجارة.

موقع فيروز التعليمي

يستنتج أوجه الارتباط بين ضم محمد على للسودان وحماية الأمن القومى المائى لمصر :

- توجد علاقة بين ضم محمد على للسودان وحماية الأمن القومى المائى لمصر حيث ساعد ضم محمد على للسودان على اكتشاف منابع النيل وأواسط أفريقيا من خلال التوسعات التى تمت فيما بعد فى عهد إسماعيل.

يستنتج أسباب وقوف الدول الأوروبية ضد محمد على فى حروبه ضد السلطان العثمانى (حروب الشام) :

- يؤكد تدخل القوى الأوروبية فى الصراع بين مصر والدولة العثمانية (حروب محمد على فى الشام) خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادى على الدور الحيوى لمصر على المستوى الدولى.
- توجد علاقة بين نتائج موقعة نزيب (نصيبين) وقيام دول أوروبا بعقد معاهدة لندن ١٨٤٠م، حيث أدت انتصارات (محمد على) على السلطان العثمانى إلى تهديد التوازن الدولى.
- توجد علاقة بين عدم رضا السلطان العثمانى عن صلح كوتاهية ١٨٣٣م وعقده معاهدة مع روسيا ١٨٣٣م حيث لم يكن صلح كوتاهية إلا تسوية مؤقتة لأن السلطان كان قد رتب لمواجهة محمد على عسكريًا مع روسيا فكانت معاهدة دفاعية هجومية.
- يستدل من حوار الصدام بين محمد على والقوى الأوروبية على أن الدول الكبرى لا يعنيها إلا مصالحها وقد أكد ذلك على تذبذب موقف فرنسا تجاه محمد على.

يستنتج العلاقة بين مصالح الدول الأجنبية وفرض معاهدة لندن على (محمد على) :

- تناقضت نتائج معاهدة لندن ١٨٤٠م مع نتائج صلح كوتاهية ١٨٣٣م حيث توسعت الدولة المصرية وتم تأييد ذلك التوسع بمقتضى صلح كوتاهية حتى جاءت نتائج معاهدة لندن لتحرم مصر من انتصاراتها وبقاء مصر فى حدودها قبل التوسع.
- توجد علاقة بين فرض معاهدة لندن ١٨٤٠م وتنفيذ معاهدة بلطة ليمان التى عقدت ١٨٣٨م والتى كان تطبيقها أحد شروط المعاهدة حيث تضمنت أن يلتزم محمد على بتطبيق كافة المعاهدات التى أبرمها السلطان مع الدول الأوروبية.

يستنتج أهم الآثار المترتبة على فرمانى ١٨٤١م :

- **عسكريًا** : لا يزيد عدد الجيش وقت السلم عن ١٨ ألف جندى وليس لمصر أن تبنى سفنًا حربية إلا بإذن من السلطان العثمانى.
- **اقتصاديًا** : التزام مصر بتنفيذ كافة الاتفاقيات التى يبرمها السلطان مع الدول المختلفة (ومنها معاهدة بلطة ليمان).
- **إفشال المشروع العربى (الرابطة العربية)** : حيث تم تأخير الاستقلال الحقيقى لمصر عن الدولة العثمانية.

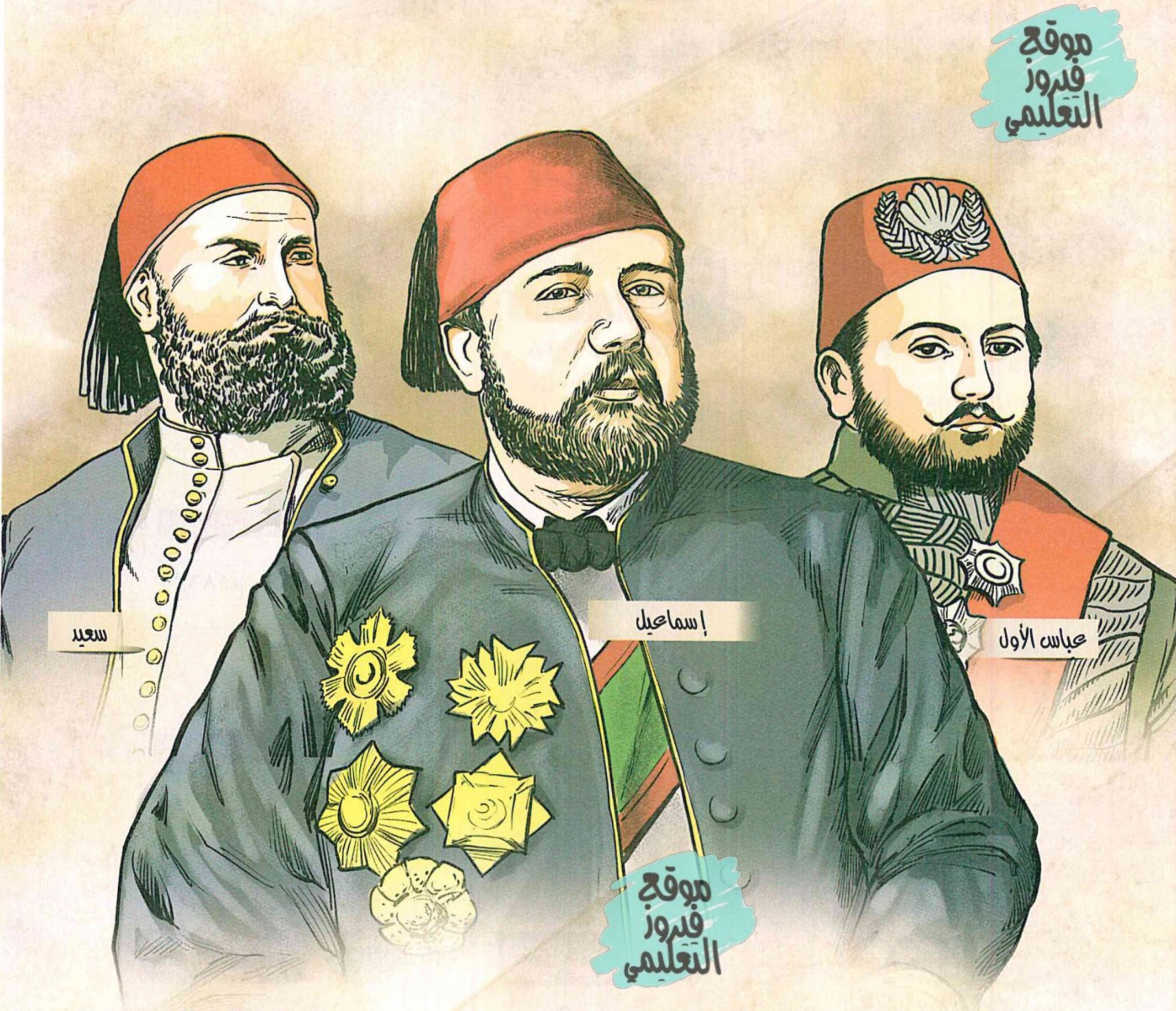
موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

5

أحوال مصر فى عصر خلفاء محمد على

«الآثار المترتبة على تسوية لندن وانهيار نظام الاحتكار»



* تعاقب على حكم مصر عدة حكام من أسرة محمد على، ولكنهم لم يكونوا على شاكلته من حيث القوة والوعى فلم يثبتوا كفاءتهم فى حكم مصر فدهمتهم الموجة الغربية ولم يمتلك أى منهم القدرة على مواجهتها وتأرجحوا بين إبداء مظاهر الميل لكل من فرنسا وبريطانيا والدولة العثمانية على حساب مصر واستقلالها.

فى هذا الدرس نتعرف :

- **أحوال مصر فى عصر خلفاء محمد على :**

- الأوضاع الاقتصادية.
- الأوضاع الاجتماعية.
- التعليم.
- الحياة الثقافية.
- السلطتين (التنفيذية والتشريعية).
- السلطة القضائية.
- القوة العسكرية.



محمد علي

١٨٠٥م : ١٨٤٨م



١ إبراهيم باشا

١٨٤٨م

(حكم عدة شهور)



٤ الخديو إسماعيل

١٨٦٣م : ١٨٧٩م



٥ الخديو توفيق

١٨٧٩م : ١٨٩٢م

٦ الخديو عباس حلمى الثانى

١٨٩٢م : ١٩١٤م



٧ السلطان حسين كامل

١٩١٤م : ١٩١٧م



٨ أحمد فؤاد الأول

(سلطانًا) ١٩١٧م : ١٩٢٢م

(ملكًا) ١٩٢٢م : ١٩٣٦م



٩ الملك فاروق

١٩٣٦م : ١٩٥٢م

١٠ أحمد فؤاد الثانى

١٩٥٢م : ١٩٥٣م

تحت مجلس وصاية ثم تم إلغاء النظام الملكى



٢ عباس باشا الأول

١٨٤٨م : ١٨٥٤م

تولى الحكم باعتباره أكبر أفراد أسرة محمد على سنًا



٣ سعيد باشا

١٨٥٤م : ١٨٦٣م

طوسون

توفى فى حياة أبيه ولم يتولَّ الحكم

موقع فيروز التعليمي

سقوط نظام الاحتكار :

* أثـر نظام الاحتكار الـذى اتبعه (محمد على) علـى الرواج التجـارى فى أوروبا فوقفت الدول الأوروبية ضده وعقدت معاهدة بلطة ليمان ثم تسوية لندن للتخلص من هذا النظام مما أثر على أحوال مصر المختلفة فى عهد خلفاء محمد على والذى سوف ندرسه فيما يلى :

معاهدة بلطة ليمان أغسطس ١٨٣٨م (نسبة إلى مكان عقد المعاهدة بتركيا)

كان تطبيق معاهدة بلطة ليمان فى إطار تسوية لندن ١٨٤٠م إيذانًا ببدء سقوط نظام الاحتكار(*).

سببها رغبة بريطانيا فى القضاء على نظام الاحتكار الذى مارسه محمد على والذى كان حجر عثرة أمام الرواج التجارى الأوروبى حيث أغلقت مصر أسواقها أمام البضائع الأوروبية فى الوقت الذى كانت أوروبا فى حاجة إلى أسواق لتصريف منتجاتها بعد الثورة الصناعية.

نصها

إلغاء نظام الاحتكار التجارى الذى يتبعه محمد على ويبدأ التنفيذ فى يوليو ١٨٣٩م.

موقف محمد على منها

- فى بداية الأمر رفض تنفيذها لكى يحافظ على الإنتاج الداخلى فى مصر، وإبقاء لقدرته على تسويقه فى الخارج فى إطار المنافسة.
- ثم اضطر إلى تنفيذها فى إطار تسوية لندن عام ١٨٤٠م *(كما تعرفنا سابقًا)*.

نتائجها

١ سقوط نظام الاحتكار.

٢ دخول الاستثمارات الأجنبية فى مجال توظيف المال والإنتاج بمقتضى اتفاقيات تجارية مع مختلف الدول الأجنبية.

٣ سيادة مناخ الحرية الاقتصادية وإن كان ذلك لصالح الأجانب أكثر منه لصالح المصريين.

كان لسقوط نظام الاحتكار فى أواخر عهد محمد على آثارًا امتدت إلى عهد خلفائه فى جميع نواحى الحياة وهذا ما نتعرفه فيما يلى



س اتخذت عدة دول أوروبية موقفًا مضادًا من سياسة محمد على الاقتصادية بهدف

(أ) تحرير عملية التبادل التجارى داخل مصر.
(ب) إتاحة الفرصة لتسويق المنتجات المصرية بأوروبا.
(جـ) تسويق السلع والمواد الخام فى الولايات العثمانية.
(د) تأمين طرق التجارة الأوروبية نحو الشرق.

الإجابة

سبب الإجابة : بسبب رغبة بريطانيا فى القضاء على نظام الاحتكار الذى مارسه محمد على والذى كان حجر عثرة أمام الرواج التجارى الأوروبى وذلك لإغلاق مصر أسواقها أمام البضائع الأوروبية فى الوقت الذى كانت أوروبا فى حاجة إلى أسواق لتصريف منتجاتها بعد الثورة الصناعية. (أ) جـ

(*) سقوط نظام الاحتكار : يعنى رفع يد الدولة عن القيام بهذا الدور الاقتصادى، وترك المنتجين أحرارًا فيما يفعلون.

موقع فيروز التعليمي

أحوال مصر فى عصر خلفاء محمد على

١ أثر سقوط نظام الاحتكار على الوضع الاقتصادى فى مصر

أثر سقوط نظام الاحتكار على الزراعة

١ أصبح المزارعون أحرارًا فى زراعة ما يشاءون من الغلات، وبالأسلوب الذى يريدونه.

٢ حدث تأخر وجمود فى أساليب الزراعة.

٣ تم إلغاء ضريبة الدخولية التى كانت تجبى على الحاصلات والمتاجر المتبادلة بين أسواق القرى عند دخول السوق والتى كانت بمقدار ١٢٪ (فى عهد سعيد).

٤ توسعت ملكية الأراضى الزراعية حيث تحولت من ملكية انتفاع فقط إلى الحق فى توريث الأرض أو هبتها أو وقفها.

٥ ازدهرت زراعة القطن فى مصر وارتفع ثمنه لاحتياج السوق الأوروبية له وخاصة إنجلترا.

٦ حدثت محاولات لتطوير أساليب الزراعة وتم إدخال نباتات جديدة (فى عهد إسماعيل).

٧ إصدار قانون المقابلة فى أغسطس ١٨٧١م فمع دخول الاستثمارات الأجنبية وانفتاح المجال أمام الإقراض من البنوك الأجنبية (أيام حكم سعيد وإسماعيل) بدأت الحكومة المصرية تواجه مشكلة سداد الديون فى مواعيدها، وفى سبيل ذلك صدر قانون المقابلة.

قانون المقابلة

قرارات قانون المقابلة : ينص على أن الذين يدفعون ستة أمثال الضريبة المقررة على الأرض مرة واحدة، يعفون من نصف الضريبة المقررة بصفة مستمرة، ويكون لهم حق الملكية التامة عليها.

نتائج تطبيق قانون المقابلة : - كان أحد أسباب استقرار المزارعين والفلاحين. - الاهتمام بالإنتاج الزراعى.

أثر سقوط نظام الاحتكار على الصناعة

١ قلة إنتاج مصانع الدولة بعد إغلاق معظمها.

٢ تدهور الصناعات الحرفية الصغيرة وكسادها واختفاء بعضها وخاصة فى القاهرة وذلك لعدم قدرتها على منافسة الإنتاج الأجنبى الذى بدأ يغمر السوق المحلية.

وبالرغم من مظاهر التدهور السابقة نجد أن :

فى أواخر عهد عباس، وأوائل عهد سعيد :

ازدهرت بعض الصناعات الحربية بسبب اشتراك مصر فى حرب القرم بين تركيا وروسيا (١٨٥٣م : ١٨٥٦م) بناءً على طلب السلطان العثمانى.

فى عهد إسماعيل :

- استمر انتعاش الصناعات الحربية بسبب :
 - زيادة عدد الجيش.
 - رفع القيود عن بناء المعدات الحربية حيث جددت المصانع القديمة وأقيمت مصانع جديدة.
- انتعشت الصناعات التجهيزية، مثل : حلج القطن واستخراج الزيوت ودبغ الجلود.
- انتعشت الصناعات التحويلية، مثل : صناعة السكر والغزل والنسيج والورق.

موقع فيروز التعليمي

أثر سقوط نظام الاحتكار على التجارة والنقل والمواصلات

لم تتأثر التجارة كثيرًا بزوال نظام الاحتكار لأن التخفيف من قيود الاحتكار كان تدريجيًا **حيث :**

١ سمح للمنتجين الزراعيين بإقامة حلقات لبيع الإنتاج بالمزايدة بدلًا من البيع عن طريق الشونة الحكومية.

٢ سمح للتجار الإنجليز بالإتجار فى المنتجات الزراعية والصناعية وبيعها فى مصر وتصديرها للخارج.

٣ قام الأجانب بتوريد ما تحتاجه السوق المصرية من منتجات.

٤ زاد حجم التجارة وزاد نشاط التجار الأجانب فى الاستيراد والتصدير (فى عهد سعيد) **مما أدى إلى** زيادة الاهتمام بالنقل والمواصلات **فتم :**

- إنشاء الخط الحديدى بين الإسكندرية والقاهرة، وبين القاهرة والسويس.
- تمهيد الطرق البرية والسكك الزراعية وتوسيع شبكة البرق والبريد.
- تأسيس شركتان للملاحة أحدهما بحرية والأخرى نيلية برؤوس أموال أجنبية.
- الموافقة على مشروع **قناة السويس**.

موقع فيروز التعليمي

كان قد تم عرض مشروع قناة السويس على (محمد على) ولكنه رفض قائلًا : **«لا أريد بسفورًا فى مصر»** إشارة إلى مضيق البسفور التركى والذى كان سببًا فى تدخل الدول الأوروبية فى السياسة التركية (الدولة العثمانية) من أجل ضمان حرية الملاحة الدولية فيه.

مشروع قناة السويس *(قناة تربط البحر الأحمر بالبحر المتوسط)*



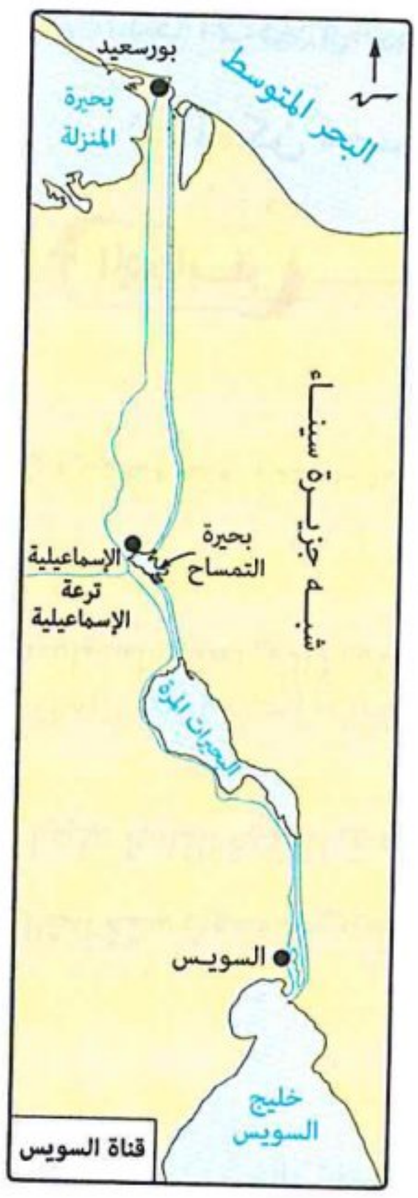
فرديناند دليسبس

يعد أهم المشروعات التى ظهرت فى مناخ سقوط الاحتكار ودخول الاستثمارات الأجنبية.

الهدف من المشروع : تسهيل مرور التجارة بين **الشرق** *(مناطق المواد الخام والتسويق والاستهلاك)*، **والغرب** *(مناطق الإنتاج)*.

وافق سعيد على منح صديقه الفرنسى فرديناند دليسبس امتياز حفر القناة واستثمارها (الانتفاع بها) ٩٩ سنة من تاريخ افتتاحها للملاحة فى نوفمبر ١٨٦٩م،

وجاءت شروط هذا الامتياز مجحفة للمصريين، **حيث تقضى بأن :**



١ تتنازل الحكومة المصرية للشركة عن الأراضى المطلوبة لحفر القناة مع الإعفاء من الضرائب.

٢ تلتزم الحكومة المصرية بحفر ترعة توصل المياه العذبة للعاملين بالمشروع (عرفت فيما بعد بترعة الإسماعيلية).

٣ للشركة حق انتزاع الأراضى المملوكة للأفراد واللازمة للمشروع مقابل تعويض مالى عادل.

٤ للشركة امتياز استخراج المواد الخام للمشروع من المناجم والمحاجر الحكومية دون ضرائب.

٥ تقدم الحكومة المصرية $\frac{٤}{٥}$ العمال من المصريين لحفر القناة.

٦ تحصل مصر مقابل الأراضى والامتيازات الممنوحة للشركة على ١٥ ٪ من صافى الأرباح.

٧ تحصل مصر على ٤٤ ٪ من أسهم الشركة (واستخدمت لتسوية الديون فيما بعد).

رغم أهمية مشروع قناة السويس فى مجال التجارة إلا أن تطورات تنفيذه جعلت منه مظهر من مظاهر التدخل الأجنبى وضعف الإرادة السياسية للدولة آنذاك

٤ أثر سقوط نظام الاحتكار على الحياة الثقافية

كان لسقوط نظام الاحتكار آثاره السلبية على الحياة الثقافية فى مصر فى عهد خلفاء محمد على إلى أن جاء إسماعيل وقام بفتح المجال لحركة ثقافية متنوعة أثرت فى بناء شخصية مصر الثقافية حيث قام بـ :

- إنشاء عدة جمعيات، مثل :

– جمعية المعارف عام ١٨٦٨م وذلك بهدف نشر الثقافة عن طريق :

◆ التأليف والنشر بالاكتتاب العام.

◆ طبع طائفة من أمهات الكتب فى التاريخ والفقه والأدب.

– الجمعية الجغرافية عام ١٨٧٥م للعناية بالأبحاث الجغرافية.

– الجمعية الخيرية الإسلامية عام ١٨٧٨م بهدف :

إعانة الفقراء وإنشاء مدارس خاصة لتعليم البنين والبنات لمواجهة طغيان المدارس الأجنبية التى انتشرت فى مصر.

- تأسيس دار الكتب عام ١٨٧٠م.
- إنشاء الصحف العلمية والأدبية والسياسية والتى أُطلق لها حرية الكتابة خاصة فى أواخر عهد إسماعيل حينما اصطدم بالمطامع الأوروبية وشعوره بوطأة التدخل الأجنبى، وكان لهذه الصحف الفضل فى إنارة الأذهان ونشر العلوم والمعارف، كما ظهرت بعض الصحف الأجنبية.

موقع فيروز التعليمي

وقد ترتبت على :

١ النهضة التعليمية والثقافية فى عهد إسماعيل ...

- ارتقاء مستوى الوظائف العامة حيث تولاها المتخرجون من المدارس والمعاهد وأعضاء البعثات.
- بروز علماء فى تخصصات مختلفة حيث كانت البيئة مناسبة لذلك.

٢ وجود الأجانب ومؤسساتهم بكثرة هائلة فى عهد إسماعيل ...

حدوث ميل عام للمجتمع المصرى لمحاكاة الأوروبيين فى نمط الحياة حيث تم اقتباس عوائدهم فى مختلف ألوان الحياة (مسكن – ملبس – مأكل ... وغيرها).

موقع فيروز التعليمي

س١ كان سقوط الاحتكار فى أواخر عهد محمد على سببًا فى ارتفاع مكانة

(أ) الحرفيين.

(ب) الأعيان.

(ج) التجار.

(د) البدو.

موقع فيروز التعليمي

س٢ كان لتطبيق معاهدة بلطة ليمان أثر سلبى فى مجال التعليم تمثل فى

(أ) تعميق ازدواجية الفكر والثقافة.

(ب) تدهور الصناعات الحرفية.

(ج) انخفاض ميزانية وزارة المعارف.

(د) إغلاق مدارس تعليم البنات.

س٣ حاول الخديو إسماعيل الحد من مشكلة ازدواجية الفكر والثقافة من خلال إنشاء

(أ) جمعية المعارف.

(ب) الصحف العلمية والأدبية.

(ج) الجمعية الجغرافية.

(د) الجمعية الخيرية الإسلامية.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : حيث كان الهدف منها مواجهة طغيان المدارس الأجنبية التى انتشرت فى مصر من خلال إنشاء مدارس خاصة بهم.

س٢ (أ) سبب الإجابة : أثر القضاء على نظام الاحتكار اقتصاديًا (تطبيق معاهدة بلطة ليمان) سلبيًا على النهضة التعليمية فى عهدى عباس وسعيد حيث بدأ تشجيع الأجانب من أوروبا والولايات المتحدة على إنشاء مدارس خاصة بهم (مدارس للتبشير) مما ساعد على تعميق ازدواجية الفكر والثقافة فى مصر.

موقع فيروز التعليمي

٥ السلطتين (التنفيذية والتشريعية)

موقع فيروز التعليمي

فى عهدى عباس وسعيد

١ استمر الحكم المطلق وتركيز السلطات فى يدهما.
٢ أُهمل مجلس المشورة.
٣ تم تخفيض عدد الدواوين أو الوزارات إلى أربعة وأصبحت تختص بالأمور السيادية بعد أن تُرك النشاط الاقتصادى حرًا للأفراد بسبب الانكماش السياسى والاقتصادى الذى فرض على مصر بعد الإيقاع بمحمد على.

فى عهد إسماعيل

أدت أزمة الديون للتدخل الأجنبى فى شئون البلاد وأصبح الأجانب يقاسمونه شئون الحكم.

كان عهده أحد عهود الحكم المطلق حيث :

- لم يكن مجلس شورى النواب الذى أنشأه عام ١٨٦٦م أكثر من هيئة استشارية وليست تشريعية فكان هدف إسماعيل من وراء إنشاءه أن يكون المجلس واجهة تضفى على الحكم رونقًا وبهاءً والدليل على ذلك :
 - أن المجلس لم يتكون بناءً على مطالبة جماهيرية بل كان منحة من الحاكم.
 - حصر حق الترشيح للمجلس فى شرائح اجتماعية معينة فجاء معظم أعضاء المجلس من العمد والمشايخ والأعيان وقليل من أصحاب المصالح التجارية والصناعية.
 - لم يكن للمتعلمين من غير الأعيان نصيب فى عضوية المجلس.
- كان مجلس النظار الذى أنشأه عام ١٨٧٨م عبارة عن سلطة تنفيذية لما يقوله الخديو.

أوجه النقد الموجهة إلى مجلس شورى النواب.

وعلى الرغم مما سبق...

كان إسماعيل صاحب تجربة تنموية طموحة لتطوير مصر
وكان عصره عصر تقدم ونهضة علمية وثقافية

موقع فيروز التعليمي

٦ السلطة القضائية

فى عهد سعيد

أصبحت جمعية الحقانية تعرف باسم مجلس الأحكام وكانت بمثابة هيئة استئناف عليا فى البلاد.
استمرت المحاكم الشرعية تقوم بعملها فى المسائل المتعلقة بالأحوال الشخصية وانتقال الملكية فى كل البلاد.
أنشئت محاكم أو مجالس جديدة للفصل فى المسائل المدنية والتجارية عرفت بمجالس الأقاليم.
أنشئ مجلس خاص باسم قومسيون مصر عام ١٨٦١م اختص بالنظر فى القضايا التى يرفعها الأجانب على المصريين فيما عدا العقارات والملكية.

فى عهد إسماعيل

توحدت المحاكم القنصلية فى محكمة واحدة عُرفت باسم المحكمة المختلطة(*) والتى أنشئت عام ١٨٧٥م.

(*) المحكمة المختلطة : أنشئت للنظر فى النزاعات بين المصريين والأجانب وبين الأجانب والجنسيات المختلفة.

٧ القوة العسكرية

* أدى تقلص نفوذ محمد على (بعد معاهدة لندن ١٨٤٠م ، وفرمانى ١٨٤١م) وانحسار نفوذ مصر وتقلص حدودها إلى ظهور بعض الآثار السلبية على التنظيم العسكرى وظهر ذلك :



فى عهد عباس

- لم يكن الجيش موضع اهتمامه.
- أدخل عددًا كبيرًا من عناصر الأرناؤود *(التى استبعدها محمد على من قبل)* ليكونوا فى خدمته الخاصة.

فى عهد سعيد

- اعتنى بالجيش فجعل التجنيد إجباريًا للجميع على اختلاف الطبقات ولفترة قصيرة بعد أن كان قاصرًا على الفقراء ولفترة غير محدودة، لذلك بدأ الناس فى عهده يحبون الجندية ولا يعتبرونها نوعًا من التفرقة الاجتماعية.
- اهتم بتجديد الأسطول البحرى إلا أن إنجلترا أوعزت إلى السلطان العثمانى لمنعه من ذلك.

فى عهد إسماعيل



- اهتم إسماعيل بالنواحى الحربية حيث قام بـ :
 - إرسال بعثة حربية من خيرة ضباط الجيش إلى فرنسا لاقتباس الخبرات اللازمة.
 - إحضار بعثة حربية فرنسية من الضباط لتنظيم المدارس الحربية المصرية، وتولى بعض الضباط الفرنسيين نظارة بعض المدارس الحربية فى البداية.
 - إصدار صحيفتين للشئون العسكرية إسهامًا فى تثقيف عقول العسكريين ١٨٧٣م.
 - الاهتمام بالأسطول عن طريق :
 ١. تجديد الأسطول الحربى وإعادة النشاط إلى ترسانة الإسكندرية.
 ٢. تجديد المدرسة البحرية بالإسكندرية، وإقامة أخرى بجوار الترسانة.

> اهتم إسماعيل بالنواحى التجارية حيث اهتم بالأسطول التجارى فأنشأ شركة للملاحة التجارية، قامت بدور أساسى فى تنشيط حركة التجارة الخارجية لمصر وسهلت مواصلاتها البحرية مع الأقطار الأخرى.

ولكن

فى أواخر عهد إسماعيل ضعف الجيش بسبب الأزمة المالية وارتباك شئون الحكومة حتى وقع تحت سيطرة الإنجليز بعد احتلالهم لمصر عام ١٨٨٢م (فى عهد توفيق).

س١ تأثرت مظاهر السلطة السياسية بمصر فى عهدى عباس وسعيد بـ

(أ) عقد معاهدة بلطة ليمان ١٨٣٨م.
(ب) فرض معاهدة لندن ١٨٤٠م.
(جـ) تقاسم الأجانب سلطة الحكم معهم.
(د) مكاسب مصر من صلح كوتاهية.

س٢ يدل إنشاء قومسيون مصر عام ١٨٦١م على

(أ) انتهاء دور المحاكم القنصلية.
(ب) التأثر بإصلاحات نابليون فى القضاء.
(جـ) استقرار النظام القضائى فى مصر.
(د) زيادة نشاط الأجانب فى مصر.

س٣ نجح سعيد باشا فى الحصول على بعض التأييد من الشعب المصرى خلال اهتمامه بـ.....

(أ) تطوير الصناعات المصرية.
(ب) اهتمامه بإنشاء الطرق الملاحية.
(جـ) تعديل قوانين الخدمة العسكرية.
(د) إنشاء خطوط السكك الحديدية.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : حيث تم تخفيض عدد الدواوين أو الوزارات إلى أربعة وأصبحت تختص بالأمور السيادية بعد أن تُرك النشاط الاقتصادى حرًا للأفراد بسبب الانكماش السياسى والاقتصادى الذى فرض على مصر بعد الإنتاج بمحصد على.

س٢ (د) سبب الإجابة : لأنه اختص بالنظر فى القضايا التى يرفعها الأجانب على المصريين فيما عدا العقارات والملكية مما يعنى زيادة عدد ونشاط الأجانب فى مصر.

س٣ (جـ) سبب الإجابة : حيث قام سعيد بجعل التجنيد إجباريًا لجميع المصريين على اختلاف الطبقات وفترة قصيرة بعد أن كان قاصرًا على الفقراء وفترة غير محدودة لذلك بدأ الناس فى عهده يحبون الخدمة ولا يعتبرونها نوعًا من الفرقة الاجتماعية.

موقع فيروز التعليمي
تدريب على الدرس
انظر.. كتاب الأسئلة
موقع فيروز التعليمي
www.studyvideoo.com

قانون المقابلة

صدر فى عهد الخديو إسماعيل بهدف جمع الأموال لسداد الديون التى ظهرت نتيجة الاستثمارات الأجنبية والاستدانة ونتج عنه استقرار ملكية الأرض فى يد الفلاح وتم إلغاؤه فى يناير ١٨٨٠م.

تحليل لأهم نواتج التعلم

موقع فيروز التعليمي

يربط بين معاهدة بلطة ليمان وتسوية لندن وسياسة الباب المفتوح :

- أكدت معاهدة بلطة ليمان على أهمية الأسواق المصرية بالنسبة لأوروبا خاصة بعد قيام الثورة الصناعية لتصريف منتجاتها.
- توجد علاقة بين عقد تسوية لندن وموافقة محمد على عليها وتطبيق سياسة الباب المفتوح حيث تم تنفيذ تلك السياسة لأنها كانت ضمن شروط معاهدة لندن ١٨٤٠م.

يستنتج الآثار المترتبة على انهيار نظام الاحتكار :

- ترتب على تطبيق سياسة الباب المفتوح (انهيار نظام الاحتكار) رفع يد الدولة المصرية عن الإشراف على الاقتصاد.
- ارتبط تغيير نظام الملكية الزراعية خلال النصف الثانى من القرن الـ ١٩م بسياسة مصر المالية ويتضح ذلك من خلال إصدار قانون المقابلة لمواجهة مشكلة سداد الديون فى مواعيدها.
- **رغم الحرية الاقتصادية التى شهدتها مصر فى ظل خلفاء محمد على إلا إنها انعكست بأثر سلبى على الإنتاج وظهر ذلك من خلال :**

- الإنتاج الزراعى : لأن المزارعون أصبحوا أحرارًا فى زراعة ما يشاءون من الغلات وبالأسلوب الذى يريدونه مما أدى لحدوث جمود وتأخر فى أساليب الزراعة ولكن بعد صدور قانون المقابلة صار هناك اهتمام بالإنتاج.
- الإنتاج الصناعى : لقلة إنتاج مصانع الدولة بعد إغلاق معظمها.
- التجارة : زادت السلع الأجنبية فى مصر لازدياد دور الوكالات الأجنبية وتدهور دور التاجر المحلى.

موقع فيروز التعليمي

يربط بين سياسة تركيا الخارجية فى العقد السادس من القرن الـ ١٩م وازدهار الصناعات الحربية المصرية :

- ارتبط ازدهار الصناعات الحربية المصرية فى النصف الثانى من القرن الـ ١٩م بسياسة تركيا الخارجية (حرب القرم بين تركيا وروسيا ١٨٥٣م : ١٨٥٦م) حيث كان اشتراك مصر فى هذه الحرب بناءً على طلب السلطان العثمانى.

يقيم مدى صحة رؤية محمد على تجاه مشروع قناة السويس فى ذلك الوقت :

- أكد رفض محمد على لمشروع قناة السويس على امتلاكه لرؤية سياسية مستقبلية على عكس رؤية القيادة السياسية آنذاك (سعيد باشا) وهذا ما أكدته الأحداث السياسية التى تعرضت لها مصر فى عهد خلفاءه حيث كان مشروع قناة السويس سببًا فى التدخل الأجنبى فى شئون مصر وازدياد الأزمة المالية التى تعرضت لها مصر ثم احتلالها بعد ذلك.

يربط بين مشروع قناة السويس وزيادة التدخل الأجنبى فى شئون مصر :

- شهدت مصر طفرة فى تطور وسائل النقل والمواصلات (مشروع قناة السويس) خلال العقد السابع من القرن الـ ١٩م نتيجة إلغاء نظام الاحتكار فى عهد خلفاء محمد على.
- أكدت شروط امتياز مشروع قناة السويس التى وضعها فرديناند دليسبس على الإخلال بمبدأ سيادة الدولة حيث إن تطورات تنفيذه جعلت منه مظهر من مظاهر التدخل الأجنبى وضعف الإرادة السياسية للدولة آنذاك.

يحدد أوجه الارتباط بين سقوط الاحتكار وتغيير الهرم الاجتماعى المصرى خلال النصف الثانى من القرن الـ ١٩م :

- تدهورت طوائف الحرف ومكانة شيوخ الطوائف.
- برزت طبقة كبار ومتوسطى ملاك الأراضى الزراعية.
- استمر تدهور طبقة التجار المحليين لصالح الوكالات الأجنبية.
- تعد طبقة الأعيان أكثر الطبقات الاجتماعية التى استفادت من تطبيق سياسة الباب المفتوح حيث بدأوا يتطلعون إلى المشاركة فى الحياة السياسية.

يستنتج أسباب تدهور التعليم بمصر فى النصف الثانى من القرن الـ ١٩م :

موقع فيروز التعليمي

- ساءت أحوال المدارس وأُغلق بعضها وألغى ديوان المدارس وتوقفت البعثات لأوروبا.
- تم إنشاء المدارس التبشيرية مما ساعد على تعميق ازدواجية الفكر والثقافة.
- حدثت طفرة فى مجال التعليم المصرى خلال عهد إسماعيل تمثلت فى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجنسين حيث أقام مدرستين للبنات بالقاهرة.

يحدد أوجه الارتباط بين طموحات إسماعيل السياسية والحياة الثقافية فى عهده :

- توجد علاقة بين الاستفادة من حرية الصحافة فى تحقيق إسماعيل مكاسب سياسية فقد استعان إسماعيل بالصحف العلمية والأوروبية والسياسية حينما اصطدم بالمطامع الأوروبية وشعوره بوطأة التدخل الأجنبى.

يقارن بين الحالة السياسية فى عصر محمد على وعصر خلفائه :

- لم يختلف نظام الحكم فى عهد خلفاء محمد على عن عهد محمد على نفسه إلا فى عدد الدواوين حيث تم تخفيض عدد الدواوين إلى أربعة أما نظام الحكم فاستمر حكم مطلق واستمر تركيز السلطات فى أيديهم.
- رغم أهمية مجلس شورى النواب الذى أنشأه إسماعيل عام ١٨٦٦م إلا أنه افتقد للعدالة الاجتماعية حيث حصر حق الترشيح للمجلس فى شرائح معينة، ولم يكن للمتعلمين من غير الأعيان نصيب فى عضوية المجلس.

موقع فيروز التعليمي

يحدد العلاقة بين تطبيق سياسة الباب المفتوح وزيادة التدخل الأجنبى فى النظام القضائى :

- **زاد أعداد الأجانب مما أدى إلى إنشاء :**

- قومسيون مصر عام ١٨٦١م فى عهد سعيد والذى اختص بالنظر فى القضايا التى يرفعها الأجانب على المصريين فيما عدا العقارات والملكية.
- المحاكم المختلطة عام ١٨٧٥م فى عهد إسماعيل للنظر فى النزاعات بين المصريين والأجانب.

يحدد أوجه الارتباط بين تأثر قوة مصر العسكرية وتسوية لندن وفرمانى ١٨٤١م :

- معاهدة لندن ١٨٤٠م : حيث كان من شروط معاهدة لندن أن تصبح قوات محمد على البرية والبحرية جزءًا من قوات السلطان وفى خدمته.
- فرمانى ١٨٤١م : حيث نص على ألا يزيد عدد الجيش وقت السلم عن ١٨ ألف جندى وليس لمصر أن تبنى سفنًا حربية إلا بإذن من السلطان.

يحدد أوجه الاختلاف بين اهتمام خلفاء محمد على بالناحية العسكرية :

- اختلف سعيد باشا عن بقية حكام مصر من أبناء محمد على فى تعزيز العدالة الاجتماعية بين المصريين فقد جعل التجنيد إجباريًا للجميع على اختلاف طبقات المجتمع.
- يوجد ارتباط بين الإنجليزوتعطيل القوة البحرية المصرية فى عهد سعيد باشا حيث أوعزت إنجلترا إلى السلطان العثمانى لمنع سعيد من الاهتمام بالأسطول البحرى مما يعد دليلًا على الضعف السياسى للدولة العثمانية.
- اختلف الخديو إسماعيل عن باق حكام مصر من خلفاء محمد على حيث اهتم برفع الوعى الثقافى لأفراد الجيش المصرى من خلال إصدار صحيفتين للشئون العسكرية.
- اعتمد إسماعيل فى تطوير القوة العسكرية على الخبرات الأوروبية وخاصة الفرنسية حيث قام بإرسال بعثة حربية من خيرة ضباط الجيش إلى فرنسا لاقتباس الخبرات اللازمة.

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

6 إسماعيل ومشروع استقلال مصر

الفصل 2

٣ فرمان سبتمبر ١٨٧٢م

وفيه يصبح لإسماعيل حق الاستدانة من الخارج دون الرجوع للسلطان العثمانى.

٤ فرمان يونيه ١٨٧٣م «الفرمان الشامل»

الذى ثبت لمصر حقوقها الكاملة فى الاستقلال، فيما عدا :

١ عقد المعاهدات السياسية.

٢ حق التمثيل الدبلوماسى.

٣ صناعة المدرعات الحربية.

مع استمرار دفع الجزية السنوية.

موقع فيروز التعليمي

* يُعد عهد إسماعيل نهاية لفترة انتقالية امتدت منذ تقلص نفوذ محمد على بسبب تسوية لندن ١٨٤٠م وفرمانى ١٨٤١م حيث ترتب عليهم :

- توقف مشروعات التنمية التى كانت تتم فى إطار نظام الاحتكار.
- فتح أسواق البلاد أمام المنتج الأجنبى وخاصة البريطانى تطبيقًا لاتفاقية بلطة ليمان (والتى رفضها محمد على).
- دخول رأس المال الأوروبى مجال الاستثمارات المختلفة.

وهذا يفسر توقف أو تجمد التنمية الذاتية للمجتمع المصرى.

موقع فيروز التعليمي

س رغم الإنجازات الحضارية للخديو إسماعيل إلا أنه أخطأ فى تنفيذ مشروعه الاستقلالى عن الدولة العثمانية بسبب

أ عدم التوازن بين طموحاته ومالية مصر.

ب عدم تمهيده لإقناع الدول الأوروبية بالفكرة.

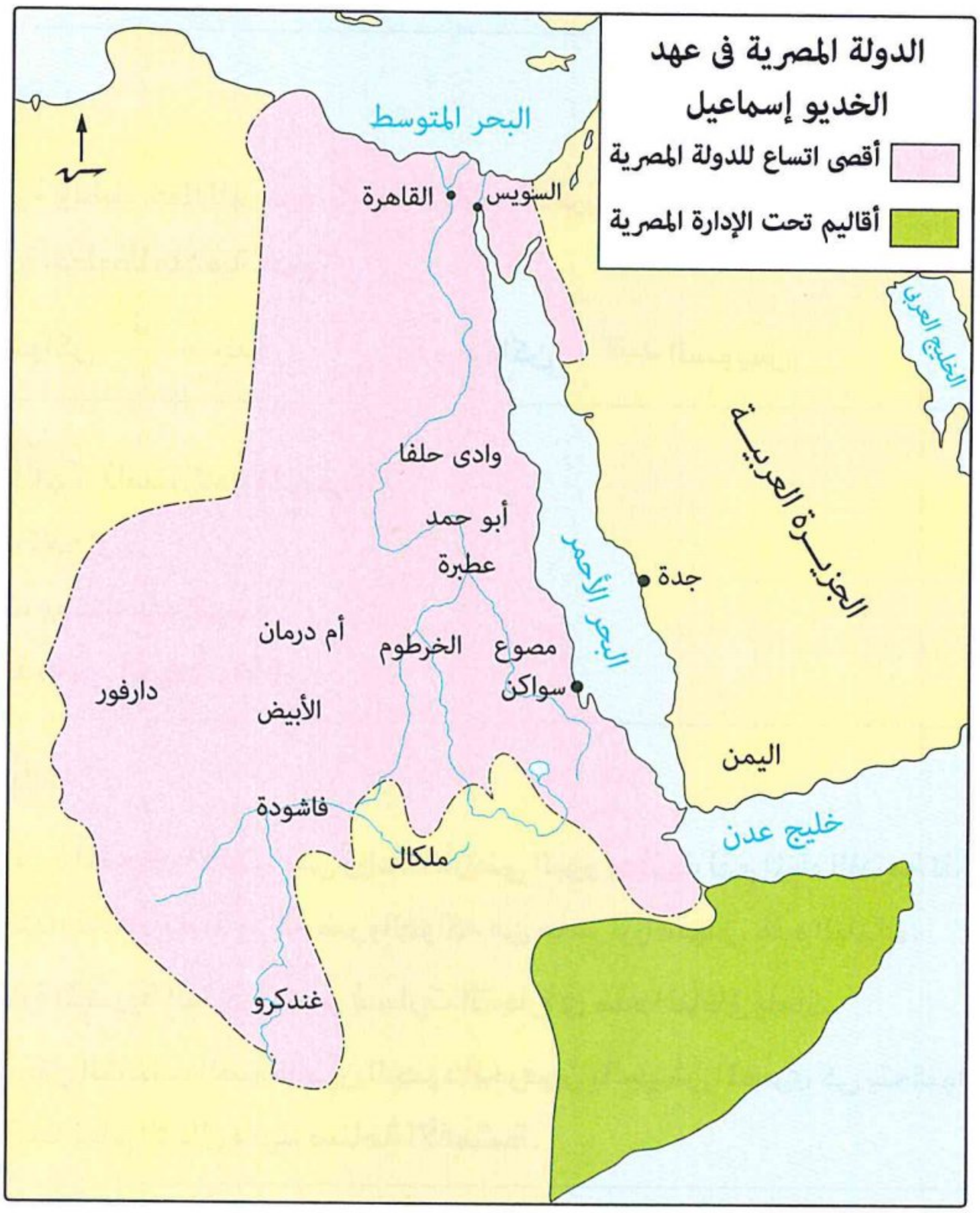
ج قيامه بالاستعانة بالقوى الخارجية.

د استبعاده استخدام الأساليب العسكرية.

* دخل إسماعيل فى سلسلة مشروعات التنمية والتوسعات التى أعادت إلى أذهان أوروبا عصر محمد على من حيث بروز قوة مصر مرة أخرى.

توسعات إسماعيل فى شرق أفريقيا

* عمل إسماعيل على بسط نفوذ مصر فى الجنوب والجنوب الشرقى على ساحل البحر الأحمر، وقد وضعه هذا التوسع فى مواجهة حتمية مع الحبشة بعد أن حاصرها بتوسعاته عام ١٨٧٥م وانتهت هذه الحروب بهزيمة إسماعيل مع خسارة ثلاثة ملايين جنيه فى وقت كانت الخزينة المصرية تُعانى ضائقة الديون.



موقف الدول الأوروبية من هذه التوسعات

* وجدت الدول الأوروبية من توسعات إسماعيل مصدر خطر عليها حيث كانت تتوسع هى الأخرى فى شرق أفريقيا فقد أعاد إسماعيل لأذهان هذه الدول خطر جده محمد على.
* بدأت الدول الأوروبية تتدخل لمنع نمو مصر وظهور محمد على آخر.

فلم يكن من المصادفة أن يكون عام ١٨٧٥م الذى شهد هذا التوسع الكبير لمصر فى شرق أفريقيا هو العام الذى بدأت فيه الأزمة المالية تأخذ مسارها الذى انتهى بالتدخل الأجنبى

دور مصر الحضارى فى القرن الأفريقى فى عهد إسماعيل

* بسطت مصرإدارتها على بلدان القرن الأفريقى فى عهد إسماعيل وقامت الإدارة المصرية فى تلك المناطق بنشاط عمرانى كبير **شمل كافة المجالات الآتية :**

١ المجال الصحى

عندما تسلمت الإدارة المصرية هذه المناطق كانت الأمراض تنتشر فيها، **مثل :** الكوليرا، والدوسنتاريا، والجدرى، **لذلك** قررت الإدارة المصرية إنشاء وحدات صحية فى **سواكن ومصوع.**

٢ مجال المواصلات



١ قامت الإدارة المصرية بإنشاء خطًا للبريد يصل بلدان القرن الأفريقى بمصر.

٢ رتبت الإدارة المصرية خطوطًا ملاحية بحرية **من :**

- مصوع ← (إلى) سواكن ← (إلى) جدة.
- سواكن ← (إلى) السويس.

٣ مجال تشييد المبانى

قامت الإدارة المصرية **بـ :**

١ بناء مساكن صحية للأهالى.

٢ تشييد مستشفيات ومساجد وكنيسة.

٣ مد مواسير المياه العذبة من العيون والآبار.

٤ المجال الاقتصادى

الزراعة • حثت الإدارة المصرية الأهالى على زراعة الأراضى البور ووفرت لهم المياه اللازمة لذلك.

• جلبت الإدارة المصرية بذور الخضر والفواكه من مصر لزراعتها فى هذه البلدان.

التجارة وفرت الإدارة المصرية الطرق والأمن فسارت التجارة فى هذه المناطق بأمان.

الصناعة صاحب بعض الشباب الصوماليين الجنود الحرفيين بالجيش المصرى كى يتعلموا منهم حرفة البرادة والحدادة كما تعلم الأهالى منهم صناعة الأقمشة.

٥ المجال الاجتماعى

اهتمت الإدارة المصرية **بـ :**

نشر السلام الاجتماعى بين الأهالى والقبائل (على وجه الخصوص) فقامت بتشكيل مجالس صلح للفصل فى المنازعات لدرجة أن الإدارة المصرية كانت (فى بعض الأحيان) تقوم بدفع ديات القتلى لعجز هذه القبائل عن الوفاء بها حقنًا للدماء.

الجانب الروحى فأرسلت بعض علماء الأزهر الشريف لتثقيف الأهالى فى الدين الإسلامى.

التعليم فأنشئت بعض المدارس لتعليم الحساب والخط والنحو.



س استهدف الخديو إسماعيل من سياسته الخارجية فى القارة الأفريقية

(أ) الظهور أمام الأوروبيين بمظهر الرجل المتحضر.

(ب) منافسة الدول الأوروبية فى الشرق الأفريقى.

(جـ) حماية البُعد الاستراتيچى لمصر جنوبًا.

(د) إقامة نهضة عمرانية بوسط أفريقيا.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة



www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

يفسر سبب استصدار إسماعيل للفرمانات السلطانية :

- كان الهدف الأول لاستصدار إسماعيل للفرمانات السلطانية تغيير وضع مصر السياسى من حيث توسيع نطاق استقلاله فى حكم البلاد.

يحدد أوجه الارتباط بين طموحات إسماعيل والفساد المالى والإدارى فى الدولة العثمانية وزيادة الأزمة المالية :

- افتقد الخديو إسماعيل للرؤية السياسية ولم يوازن بين طموحاته الشخصية والعسكرية وأحوال بلاده الاقتصادية حيث كانت خطته للاستقلال بمصر على حساب الخزينة المصرية والتى انتهت بزيادة الأزمة المالية.
- يوجد ارتباط وثيق بين الفساد الإدارى والمالى داخل الدولة العثمانية وزيادة الأزمة المالية أثناء حكم الخديو إسماعيل وظهر ذلك فى مساعى الصدر الأعظم لاستصدار فرمانات الاستقلال لإسماعيل والتى انتهت بزيادة الالتزمات المالية على مصر.

يفند المكاسب المختلفة التى حققتها القيادة المصرية من فرمان ١٨٦٦م :

موقع فيروز التعليمي

- **مكاسب سياسية :** تغيير وراثة العرش لتصبح فى أكبر أبناء إسماعيل من الذكور.
- **مكاسب عسكرية :** زيادة عدد الجيش المصرى وقد أدى ذلك إلى انتعاش الصناعات الحربية.
- **مكاسب اقتصادية :** أصبح لمصر الحق فى ضرب النقود.

يربط بين فرمان ١٨٧٢م وأزمة مصر المالية :

- يوجد ارتباط بين فرمان ١٨٧٢م وأزمة مصر المالية خلال النصف الثانى من القرن الـ ١٩م فقد منح حق الاستدانة لإسماعيل من الخارج دون الرجوع للسلطان العثمانى.

يحدد أوجه التشابه بين نتائج حروب محمد على فى شبه الجزيرة العربية وفرمان ١٨٦٧م :

- تشابهت نتائج حروب محمد على فى شبه الجزيرة العربية وفرمان ١٨٦٧م فى زيادة سلطات القيادة السياسية المصرية فى إدارة شئون الدولة وتحقيق قدر من الاستقلال.

يستنتج العلاقة بين توسعات إسماعيل والأزمة المالية والتدخل الأجنبى :

- جمعت توسعات إسماعيل فى شرق أفريقيا بين بداية الأزمة المالية والتدخل الأجنبى المباشر فى الشئون المصرية فلم يكن من المصادفة أن يكون عام ١٨٧٥م الذى شهد هذا التوسع هو نفس العام الذى بدأت فيه الأزمة المالية وانتهت بالتدخل الأجنبى.

يحدد أوجه الاستفادة لمناطق شرق أفريقيا من الوجود المصرى فى عهد إسماعيل :

- **صحيًا :** حيث أنشئت الإدارة المصرية وحدات صحية لعلاج الأمراض المنتشرة.
- **اجتماعيًا :** – نشر السلام الاجتماعى بين الأهالى والقبائل. – تثقيف الأهالى فى الدين الإسلامى. – إنشاء بعض المدارس.
- **اقتصاديًا :** حدوث ازدهار فى المجال الاقتصادى فى كافة مجالاته.
- أكد الجيش المصرى فى القرن الأفريقى على أنه أداة للنهضة الاقتصادية بجانب مهمته العسكرية فقد صاحب بعض الشباب الصوماليين الجنود الحرفيين بالجيش المصرى كى يتعلموا منهم بعض الحرف.
- أكدت أعمال البناء والتشييد للإدارة المصرية فى بلاد القرن الأفريقى خلال النصف الثانى من القرن الـ ١٩م على تعزيز مبدأ المواطنة وذلك من خلال تشييد مساجد وكنيسة.

يقارن بين خريطة مصر زمن محمد على وإسماعيل :

- تشابهت خريطة مصر زمن محمد على مع خريطة مصر زمن إسماعيل فى تأمين الأمن القومى المائى لمصر من خلال اكتشاف منابع النيل.

الفصل الثالث

مصر منذ الثورة العرابية حتى الحرب العالمية الأولى (١٨٨١ م : ١٩١٤ م)

1 الأوضاع المالية والسياسية والتدخل الأجنبى فى شئون مصر.

2 الحركة الوطنية والثورة العرابية.

3 أحوال مصر تحت الاحتلال البريطانى.

4 الحركة الوطنية فى عهد الاحتلال البريطانى.

موقع فيروز التعليمي

الأهداف :

يتوقع بنهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يحلل أسباب الأزمة المالية فى مصر خلال حكم الخديو إسماعيل.
- يلخص النتائج المترتبة على الأزمة المالية فى مصر سياسيًا واقتصاديًا.
- يحدد أسباب الثورة العرابية.
- يتعرف الأوضاع فى مصر تحت الاحتلال البريطانى.
- يوضح جهود الزعامة الوطنية فى مقاومة الاحتلال البريطانى.
- يفسر أسباب فشل الثورة العرابية واحتلال الإنجليز لمصر.
- يقدر دور الزعامة الوطنية فى مكافحة الاستعمار الإنجليزى.
- يقارن بين مظاهرة عابدين الأولى ومظاهرة عابدين الثانية من حيث الأسباب والنتائج.
- يحدد على خريطة مصر خط سير الاحتلال الإنجليزى.

جديد
أهم المفاهيم
و تحليل نواتج التعلم
آخر كل جزء

موقع فيروز التعليمي

موقع فيروز التعليمي

1 الأوضاع المالية والسياسية والتدخل الأجنبى فى شئون مصر

موقع فيروز التعليمي

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

موقع فيروز التعليمي

الأزمة المالية والسياسية (بداية التدخل الأجنبى فى شئون مصر)

* دخلت مصر فى دائرة من الأزمات المالية والسياسية بسبب سياسة الاقتراض التى اتبعها خلفاء محمد على (سعيد - إسماعيل) مما ساهم فى تدخل الدول الأوروبية فى شئون مصر، حيث :



سعيد باشا

موقع فيروز التعليمي

فى أواخر عهد سعيد

كانت بداية الاستدانة (الاقتراض) حيث عقد أول قرض مع إنجلترا عام ١٨٦٢م وبفائدة قدرها ٧ ٪

فى عهد إسماعيل



الخديو إسماعيل

واصل إسماعيل سياسة الاقتراض بتوسع للصرف على :

- استصدار الفرمانات السلطانية اللازمة لتحقيق قدر من الاستقلال الذاتى عن الدولة العثمانية.
- مشروع قناة السويس وحفل افتتاحها (والتى كانت محط أطماع الدول الأوروبية لأهميتها الاستراتيچية).
- إدخال مظاهر الحضارة (الأوروبية) إلى مصر.
- التوسع جهة الجنوب وخاصة الحملة على الحبشة عام ١٨٧٥م (الأمر الذى هدد النفوذ الأوروبى فى شرق أفريقيا).

لم يقم إسماعيل بسداد هذه الديون مما أدى إلى لجوء أصحاب الديون (البنوك الأوروبية والأفراد المرابين) لحكوماتهم للقيام بالإجراءات اللازمة تجاه الحكومة المصرية لاسترداد ديونهم، وكانت إنجلترا فى مقدمة الدول التى استجابت لضغط الدائنين ورأت فى ذلك فرصة لتحقيق مطامعها السياسية لاحتلال مصر (بحجة البحث عن كيفية تسديد الديون).

مما سبق نجد أن

موقع فيروز التعليمي

لم تكن الديون السبب الحقيقى لتدخل إنجلترا والدول الأوروبية فى شئون مصر والدليل على ذلك :

١ أن هذه الديون بدأت فى أواخر حكم سعيد ١٨٦٢م ولم تتدخل الدول الأوروبية فى شئون البلاد.

٢ أن التدخل الأوروبى فى شئون البلاد (بحجة البحث عن كيفية تسديد الديون) بدأ عام ١٨٧٥م وهو نفس العام الذى بدأت فيه حملة إسماعيل على الحبشة.

وعلى هذا بدأ مسلسل الأزمة المالية والسياسية فى التصاعد عن طريق مظاهر التدخل الأجنبى فى شئون مصر المالية فى عهد إسماعيل **كالتالى :**

موقع فيروز التعليمي

مظاهر التدخل الأجنبى فى شئون مصر المالية فى عهد إسماعيل

١ بعثة كيف ١٨٧٥م

اضطر الخديو إسماعيل تحت ضغط الدائنين إلى استقدامها من إنجلترا للمعاونة فى حل الأزمة المالية ولكن خشيت فرنسا من انفراد إنجلترا بالأمر فى مصر فأرسلت خبيرها مسيو ڤييه للمعاونة أيضًا.

٢ صندوق الدين ١٨٧٦م

سبب إنشائه استرضاءً للدائنين طلب إسماعيل منهم وضع النظام الذى يرتضونه فقدم الجانب الفرنسى مشروع إنشاء صندوق الدين وتوحيد الديون.

مهمته يكون خزانة فرعية للخزانة العامة تتولى استلام المبالغ المخصصة للديون من المصالح الحكومية مباشرةً وتوزيعها على الدائنين.

تولى إدارته مندوبون أجانب من الدول الدائنة ويُعينهم الخديو ولذلك يُعد صندوق الدين أول هيئة رسمية أوروبية أُنشئت لفرض التدخل الأجنبى فى شئون مصر.

٣ المجلس الأعلى للمالية مايو ١٨٧٦م

تكون من عشرة أعضاء نصفهم من الأجانب (بمرسوم من الخديو إسماعيل).

٤ المراقبة الثنائية نوفمبر ١٨٧٦م

أُنشئت لمراقبة المالية المصرية بتعيين مراقبين أحدهما إنجليزى (للإيرادات) وآخر فرنسى (للمصروفات) (بمرسوم من الخديو إسماعيل).

٥ لجنة التحقيق العليا (الأوروبية) يناير ١٨٧٨م

أسباب إنشائها

١ سوء الأحوال المالية للحكومة المصرية *(بالرغم من وجود المراقبة الثنائية)*.

٢ اتهام إدارة المراقبة الثنائية للخديو إسماعيل بأنه يعطل انتظام الشئون المالية.

فاقترح الرقيبان وأعضاء صندوق الدين تشكيل لجنة تحقيق أوروبية فأصدر الخديو مرسومًا فى يناير ١٨٧٨م بإنشائها.

مهامها

- فحص شئون الحكومة المالية للتحقيق فى أسباب العجز فى أبواب الإيرادات.
- فى مارس ١٨٧٨م أصدر الخديو إسماعيل مرسومًا يقضى بتعميم اختصاصات اللجنة ليشمل جميع إيرادات ومصروفات الحكومة وإلزام الوزراء والموظفين بإعطاء جميع البيانات المطلوبة للجنة.

موقع فيروز التعليمي

س١ يُعد العامل المشترك بين الأزمة المالية والتدخل الأوروبى فى عهد الخديو إسماعيل هو

(أ) توسع نفوذ الدولة المصرية.

(ب) استصدار الفرمانات السلطانية.

(جـ) دخول الاستثمارات الأوروبية.

(د) إدخال مظاهر الحضارة الأوروبية.

موقع فيروز التعليمي

س٢ يُعد أكثر مظاهر التدخل الأجنبى سيطرةً على شئون مصر المالية فى عهد إسماعيل هو

(أ) صندوق الدين.

(ب) المجلس الأعلى للمالية.

(جـ) المراقبة الثنائية.

(د) لجنة التحقيق الأوروبية.

الإجابة

س١ (د) إدخال مظاهر الحضارة الأوروبية.

س٢ (أ) **سبب الإجابة :** يُعد في عام ١٨٧٥م بدأ التدخل الأوربي في شئون مصر بحجة البحث عن كيفية تسديد الديون وهو نفس العام الذي بدأت فيه حملة إسماعيل على الحبشة.

(د) **سبب الإجابة :** يُعد الخديو إسماعيل أصدر مرسومًا عام ١٨٧٨م بتعميم اختصاصات اللجنة لتشمل جميع إيرادات ومصروفات الحكومة وإلزام الوزراء والموظفين بإعطاء جميع البيانات المطلوبة للجنة وهو ما يؤدي إلى زيادة سيطرة الأجانب على شئون مصر المالية.

موقع فيروز التعليمي

هام

لحل أسئلة إلكترونيًا ومعرفة سبب الإجابة

استخدم QR Code الموجود فى آخر الأسئلة

أو

عن طريق تطبيق معاك Ma3akApp

تولية توفيق الحكم وازدياد حدة الأزمة


الخديو توفيق

* تولى توفيق الحكم بعد عزل والده إسماعيل(*) عام ١٨٧٩م، فانتهز السلطان العثمانى الفرصة لتقييد سلطات ومزايا الخديوية التى كان قد حصل عليها إسماعيل (بمقتضى الفرمان الشامل عام ١٨٧٣م)، فأصدر فرمان أغسطس ١٨٧٩م والذى قضى بـ :

١ وجوب إبلاغ الباب العالى (السلطان العثمانى) بنصوص المعاهدات التى تنوى مصر توقيعها.

٢ تحديد عدد الجيش مرة أخرى وقت السلم بحيث لا يزيد على ١٨ ألف جندى.

٣ حظر عقد قروض جديدة إلا بهدف تسوية الديون القائمة وبموافقة الدائنين.

موقع فيروز التعليمي

ازدياد التدخل الأجنبى الإنجليزى الفرنسى.

موقف إنجلترا وفرنسا من فرمان ١٨٧٩م :

لم ترحب إنجلترا وفرنسا بفرمان أغسطس ١٨٧٩م وطلبتا من السلطان العثمانى عدم سحب الامتيازات الخديوية السابقة منعًا لطغيان نفوذ السلطان على الخديو فتتعطل مشروعاتهما بمصر.

وزارة شريف :


شريف باشا
أُسندت له الوزارة فى عهد إسماعيل واستمر فيها حتى تولى توفيق

أبدى قنصلا إنجلترا وفرنسا فى تلك الأثناء عدم الاطمئنان لوزارة شريف باشا لأنهما رأيا أن تمسك شريف باشا بالدستور وتشكيل مجلس النواب (الحياة النيابية) من شأنه تعطيل مصالح الدائنين عندما تناقش الأمور بمعرفة السلطة التشريعية.

التقت تحفظات القنصلين السابقة بميول توفيق الاستبدادية والمعادية للدستور مما أدى إلى قيام توفيق بـ :

١ التخلص من وزارة شريف باشا وألف وزارة برئاسته فى سبتمبر ١٨٧٩م بصفة مؤقتة لحين وصول رياض باشا من أوروبا (وكان هذا يتناقض مع نظام تشكيل مجلس الوزراء والذى يقضى بأن يتولى أحد الوزراء رئاسة المجلس "*مرسوم ١٨٧٨م*").

٢ إعادة نظام المراقبة الثنائية أثناء توليه الوزارة (*والتى كانت قد توقفت بعد إدخال وزيرين إنجليزى وفرنسى لعضوية الوزارة المختلطة*).

(*) قام الخديو إسماعيل تحت ضغط الحركة الوطنية بتشكيل وزارة وطنية برئاسة شريف باشا خلت من العنصر الأوروبى وإصدار مرسوم بتسوية الديون طبقًا لما قررته اللائحة الوطنية فضغطت إنجلترا وفرنسا على السلطان العثمانى فأصدر فرمانًا بعزل الخديو إسماعيل وتولية ابنه توفيق عام ١٨٧٩م.



رياض باشا

وزارة رياض :

تولى رياض باشا الوزارة (بعد عودته من أوروبا)، فكان خير أداة للدول الدائنة **لأنه :**

- من أنصار الحكم المطلق.
- يخضع للنفوذ الأوروبى.
- معادى للنظام الدستورى ويعارض إقامة حياة نيابية.
- قام باعتماد إجراء إعادة نظام المراقبة الثنائية.

موقع فيروز التعليمي

ازدياد سلطة الرقابة الثنائية :

قام القنصلان (الإنجليزى والفرنسى) بوضع مشروع لائحة لتنظيم المراقبة الثنائية وجعلت للمراقبين نفوذ أعلى من نفوذ وزراء الدولة **حيث أصبح :**

- لهم الحق فى حضور جلسات مجلس الوزراء.
- لهم الحق فى الاطلاع على بيانات الإيرادات والمصروفات.
- رأيهما نافذ المفعول رغم أنه كان استشاريًا.

موقع فيروز التعليمي

سياسات المراقبة الثنائية من الناحية المالية :

كان تنظيم الرقابة الثنائية (على ذلك النحو) بداية التبرم والسخط من وزارة رياض باشا **ذلك لأن سياسات الرقابة الثنائية أدت إلى :**

١ بيع حصة مصر فى أرباح القناة فى يناير ١٨٨٠م وقدرها ١٥ ٪ لاتحاد الماليين بباريس وفاءً للديون وبذلك أصبحت مصر لا تملك شيئًا فى قناة السويس.

٢ إلغاء قانون المقابلة فى يناير ١٨٨٠م مما أدى إلى تذمر ملاك الأراضى لأن الفلاح سيقوم بإعادة دفع الضريبة كاملة للحكومة حتى تتمكن من جمع أكبر قدر من أموال الضرائب لتسديد الديون.

٣ تأليف لجنة دولية *(لجنة التصفية)* فى مارس ١٨٨٠م والتى أصدرت (قانون التصفية).

> كان إسماعيل قد اضطر لبيع أسهم مصر فى قناة السويس قبل ذلك لسداد الديون.

معلومة إثرائية

تعاظم نفوذ الأعيان أواخر أيام الخديو إسماعيل من خلال عضويتهم فى مجلس شورى النواب الذى سمح به إسماعيل (١٨٦٦م) ولقد رحب إسماعيل بذلك ليستعين بالأعيان فى مواجهة الضغط السياسى «الأنجلو فرنسى» وموازنة نفوذ العنصر التركى الشركسى، ومن ناحية أخرى لم يعد هؤلاء الأعيان طبقة ريفية فقط، إذ انتقل عدد كبير منهم إلى المدينة، وشاركوا فى الحياة العامة، ودخلوا تدريجيًا فى دائرة العمل السياسى المباشر.

موقع فيروز التعليمي

لجنة التصفية

تشكيلها

تشكلت من الدول التى لها معظم الديون وهى (فرنسا - إنجلترا - ألمانيا - النمسا - إيطاليا).

وظيفتها

- بحث الحالة المالية فى مصر.
- تحديد علاقات كل من الحكومة والدائرة السنية (أملاك إسماعيل شخصيًا)، وأملاك الدومين (أملاك أسرة محمد على) بالدائنين.
- تحديد طريقة تصفية الديون السائرة(*).

نتائجها إصدار قانون التصفية فى يوليو ١٨٨٠م والذى نصت أحكامه على :

- تحديد نفقات الحكومة السنوية بأقل من نصف الإيرادات وتخصيص الباقى لحساب الدين العام.
- وضع أملاك الدائرة السنية والدومين تحت إدارة دولية لضمان سداد دين الدائرة السنية التى تم الاقتراض باسمها.

وقد أصبح قانون التصفية أساس نظام مصر المالى حتى عام ١٩٠٤م.



س الهيئة المالية الأوروبية التى شاركت فى الحياة السياسية المصرية فى النصف الثانى من القرن الـ ١٩م

(أ) صندوق الدين.
(ب) المراقبة الثنائية.
(ج) لجنة التحقيق الأوروبية.
(د) لجنة التصفية.

الإجابة

ج) لجنة التحقيق الأوروبية.

سبب الإجابة : حيث قام القنصلان الإنجليزى والفرنسى بوضع مشروع لإعادة تنظيم المراقبة الثنائية وجعلت للمراقبين نفوذ أعلى من نفوذ وزراء الدولة حيث أصبح لهم الحق فى حضور جلسات مجلس الوزراء والاطلاع على بيانات الإيرادات والمصروفات وأصبح رأيهما نافذ المفعول رغم أنه كان استشاريًا.

تدريب على الدرس
انظر.. كتاب الأسئلة
موقع فيروز التعليمي
موقع فيروز التعليمي

(*) الديون السائرة : هى الديون التى اقترضها سعيد من المرابين بسندات يحررها على الخزانة العامة ولم تكن تُسدد بل تظل قائمة بفوائدها المركبة.

أهم المفاهيم

صندوق الدين	أول هيئة رسمية أوروبية للتدخل فى شئون مصر الداخلية وكان اقتراحًا فرنسيًا عام ١٨٧٦م وكان بمثابة خزانة فرعية للخزانة العامة تتولى استلام المبالغ المخصصة للديون من المصالح الحكومية مباشرة وتوزيعها على الدائنين ويتولى إدارته مندوبون أجانب من الدول الدائنة يعينهم الخديو.
المراقبة الثنائية	هيئة وافق على إنشاءها الخديو إسماعيل لمراقبة الأمور المالية للدولة وتتكون من مراقب إنجليزى للإيرادات وآخر فرنسى للمصروفات.
الدائرة السنية	أملاك الخديو إسماعيل.
أملاك الدومين	أملاك الأسرة الحاكمة.
قانون التصفية ١٨٨٠م	أصدرته حكومة رياض (بناءً على قرارات لجنة التصفية) لصالح الدول الدائنة يقضى بتحديد نفقات الحكومة المصرية بأقل من نصف الإيرادات وتخصيص الباقى لحساب الدين العام ووضع أملاك الدائرة السنية والدومين تحت إدارة دولية وقد أصبح هذا القانون أساس نظام مصر المالى حتى عام ١٩٠٤م.

تحليل لأهم نواتج التعلم

يستنتج العلاقة بين أهمية موقع مصر والاحتلال الإنجليزى لها :

- توجد علاقة بين موقع مصر الاستراتيچى (الذى ظهر بوضوح عند مجىء الحملة الفرنسية إلى مصر) وبين استغلال القوى الأوروبية للأزمة المالية لينتهى الأمر باحتلال بريطانيا لمصر.

يحدد أوجه الارتباط بين طموحات إسماعيل السياسية، وزيادة التدخل الأوروبى فى شئون مصر :

- يوجد ارتباط بين خطوات إسماعيل نحو الاستقلال بحكم مصر عن طريق استصدار الفرمانات السلطانية وتوسيع نفوذ مصر السياسى وبحث الدول الأوروبية عن كيفية تسديد الديون المصرية وتعدد مظاهر تدخل هذه الدول فى الشئون المصرية خاصة أن التدخل الأوروبى بحجة البحث عن تسديد الديون بدأ عام ١٨٧٥م وهو نفس العام الذى بدأت فيه حملة إسماعيل على الحبشة.

يدلل على بُعد رؤية محمد على فى مشروع قناة السويس :

- أصبح مشروع قناة السويس محط أطماع الدول الأوروبية لأهميتها الاستراتيچية وسببًا رئيسيًا لتدخل الدول الأوروبية فى الشئون المصرية عام ١٨٧٥م وقد أثبت ذلك صدق رؤية محمد على بشأن قناة السويس حين رفض مشروع حفر القناة فى عهده قائلًا «لا أريد بسفورًا فى مصر».

يحدد أهم الآثار التى ترتبت على سياسة إسماعيل المالية :

- أكدت الأزمة المالية فى عهد الخديو إسماعيل على أن الديون لا تبنى أوطانًا حيث توسع إسماعيل فى سياسة الاقتراض للصرف على مشروعات التنمية والتوسع الخارجى ولكنها انتهت باحتلال مصر.
- أكدت وظيفة صندوق الدين فى عهد إسماعيل على فقدان مصر لمبدأ سيادة الدولة حيث كان خزانة فرعية بجوار الخزانة العامة تستلم المبالغ المخصصة للديون من المصالح الحكومية مباشرة.

يستنتج الأثر الدال على الفرمانات العثمانية فى عهد الخديو إسماعيل وابنه توفيق :

- يؤكد تعيين الخديو توفيق على تنفيذ أول فرمان حصل عليه إسماعيل فقد تغيرت وراثة العرش لتصبح فى أكبر أبناء إسماعيل الذكور سنًا.
- تتشابه نصوص فرمان ١٨٧٩م مع فرمانى ١٨٤١م (فى عهد محمد على) عسكريًا فلا يزيد عدد الجيش عن ١٨ ألف جندى.
- جاء فرمان ١٨٧٩م الذى صدر فى عهد توفيق مناقضًا لفرمان ١٨٧٢م بشأن القروض الخارجية حيث تم فيه حظر عقد قروض جديدة بعد أن كان لإسماعيل حق الاستدانة من الخارج دون الرجوع للسلطان كما جاء فى فرمان ١٨٧٢م.
- يوجد تعارض بين طموحات إنجلترا وفرنسا السياسية وتنفيذ بنود أول فرمان سلطانى فى بداية عهد الخديو توفيق المتمثل فى وجوب إبلاغ الباب العالى بنصوص المعاهدات التى تنوى مصر توقيعها مما يزيد من نفوذ السلطان العثمانى على الخديو توفيق وذلك يعطل مشروعات إنجلترا وفرنسا الاقتصادية.

يحدد موقف الخديو توفيق تجاه وزارة شريف :

- تشابه موقف توفيق مع موقف إنجلترا وفرنسا تجاه مصير أول وزارة فى عهده حيث تخلص من وزارة شريف.
- ظهرت رغبة توفيق الشديدة فى التخلص من وزارة شريف فى عدم انتظاره وصول رياض من أوروبا لتعيينه مكان شريف وقام توفيق بتشكيل وزارة برئاسته شخصيًا وكان ذلك مخالفًا لنظام تشكيل الوزارة فى مصر «مرسوم ١٨٧٨م» الذى يقضى بأن يتولى أحد الوزراء رئاسة مجلس الوزراء وليس الخديو.

يحدد السبب فى خسارة مصر لأرباح قناة السويس يناير ١٨٨٠م :

- يوجد ارتباط بين تنفيذ السياسة المالية للرقابة الثنائية وخروج قناة السويس من سيطرة الحكومة المصرية فقد تم بيع حصة مصر فى أرباح القناة فى يناير ١٨٨٠م وفاءً للديون.

يقارن بين الملكية الزراعية فى عهد إسماعيل وعهد توفيق :

- تناقض موقف توفيق تجاه الملكية الفردية الزراعية عن موقف إسماعيل حيث أصدر إسماعيل قانون المقابلة الذى يعطى حق الملكية فى حالة سداد ستة أمثال الضريبة المقررة على الأرض مرة واحدة، ويعفون من نصف الضريبة المقررة بصفة مستمرة ولكن قام توفيق خلال حكمه بإلغاء قانون المقابلة فى يناير ١٨٨٠م.

موقع فيروز التعليمي

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

2 الحركة الوطنية والثورة العرابية

* أدت سياسة التدخل الأجنبى فى شئون البلاد المالية، وخضوع الخديو توفيق للأجانب إلى إثارة مشاعر الكراهية ضد الأجانب والخديو معًا وبالتالى الاحتجاج على التدخل الأجنبى واشتعال الحركة الوطنية وقيام الثورة العرابية.

فى هذا الدرس نتعرف :

- الحركة الوطنية قُبيل الثورة العرابية.
- مقدمات الاحتلال البريطانى لمصر.
- الثورة العرابية.
- الاحتلال البريطانى لمصر.

الحركة الوطنية قُبيل الثورة العرابية

عناصرها حمل لواء المعارضة والاحتجاج صفوة من أعيان المصريين من كبار ملاك الأراضى الزراعية ومن المتعلمين والمثقفين وانضم إليهم العسكريون.

أسباب ظهورها

١ سياسة التدخل الأجنبى فى شئون البلاد.

٢ خضوع الخديو توفيق للأجانب.

٣ زيادة حدة الأزمة المالية.

٤ الواقع السياسى وسوء نظام الحكم وتذمر أعيان المصريين بشكل عام من سياسة رياض باشا رئيس الوزراء الذى كان :

- يعارض إقامة حياة نيابية.
- ينحاز للنفوذ الأوروبى.
- يضطهد الوطنيين ويُعطل الصحف التى تنتقد تصرفات الحكومة.

ولذلك أدرك المثقفون أن الإصلاح لن يأتى إلا بتطبيق دستور ١٨٧٩م (الذى سبق وأن وضعه شريف باشا فى أواخر حكم إسماعيل) وإنشاء مجلس نواب

مظاهرها تألفت عدة جمعيات، منها :

١ جمعية حلوان «عُرفت فيما بعد بالحزب الوطنى»

نشرت أول بيان سياسى لها فى نوفمبر ١٨٧٩م وطالبت عندما زاد تغلغل النفوذ الأوروبى فى الحكومة فى منتصف ١٨٨١م بـ:

مطالب جمعية حلوان

١ إعادة جميع أملاك الخديو (الدائرة السنية) وأملاك أسرته (الدومين) إلى الحكومة المصرية.

٢ إلغاء النص الخاص بتخصيص إيرادات السكك الحديدية لحساب الدين.

٣ توحيد جميع الديون فى دين واحد بفائدة قدرها ٤٪ فقط.

٤ تكوين إدارة مراقبة وطنية مؤقتة بديلة للمراقبة الثنائية الأجنبية تحتوى على ثلاثة من الأجانب تعينهم الدول الأجنبية بشرط موافقة الحكومة المصرية عليهم.

(حاول رياض باشا معرفة أفراد جمعية حلوان لنفيهم إلى السودان ولكنه لم يستطع).

٢ جمعية مصر الفتاة

* مقرها : الإسكندرية. * أصدرت جريدة تحمل اسمها. * طالبت الخديو بالحريات العامة.

وقد نتج عن الحركة الوطنية قيام الثورة العرابية

الثورة العرابية


أحمد عرابى

* كان المناخ العام (السياسى والاقتصادى والعسكرى) ينذر بالثورة وكان العسكريون أكثر العناصر تأهلًا للقيام بتلك الثورة بسبب :

١ قدرتهم التنظيمية التى تميزهم عن المدنيين.

٢ معاناتهم داخل الجيش من تعسف القيادات التركية الشركسية وحرمانهم من تولى أمور القيادة والرتب العالية.

٣ تأثرهم بالمناخ العام المنذر بالثورة لأن العسكريين كانوا جزءًا لا يتجزأ من المجتمع المصرى وهذا ما أعطى الثورة بقيادة العسكريين طابعًا مدنيًا وشعبيًا عامًا.

عوامل قيام الثورة العرابية

موقع فيروز التعليمي

عوامل سياسية

١ زيادة التدخل الأجنبى وخضوع الخديو للأجانب.

٢ الحكم المطلق المستبد للخديو توفيق ورياض باشا رئيس الوزراء.

عوامل اقتصادية

٣ سوء الأحوال الاقتصادية عامة وانهيار الخدمات بسبب تخصيص أكثر من نصف موارد الميزانية لحساب الديون وحرمان الأهالى من ثمرة جهودهم (قانون التصفية).

٤ تذمر حائزوا الأراضى (الأعيان) بسبب إلغاء قانون المقابلة وكانوا قد استدانوا لدفع ستة أمثال الضريبة أملًا فى الإعفاء من نصف الضريبة مستقبلًا وامتلاك الأرض ملكية قانونية.

عوامل عسكرية

٥ تذمر ضباط الجيش المصرى بسبب :

- إحالة كثير من الضباط للتقاعد توفيرًا للنفقات دون تدبير وظائف أخرى مدنية لهم فانضموا إلى الناقمين من الأهالى.
- سوء معاملة رؤسائهم الأتراك (الشراكسة) لهم، وخاصة وزير الحربية عثمان رفقى باشا.
- قصر الترقية العسكرية على خريجى المدارس الحربية وفقًا لمرسوم ٣١ يوليو ١٨٨٠م مما يعنى عدم وجود فرصة لترقى غالبية العسكريين المصريين.
- نقل الأميرلاى عبدالعال حلمى قائد آلاى طره إلى ديوان الحربية (مقر الوزارة) وتعيين أحد الشراكسة مكانه مما يُعد تنزيلًا لمرتبته *(السبب المباشر للثورة)*.



س ارتبطت العوامل الاقتصادية لقيام الثورة العرابية بـ

موقع فيروز التعليمي

(أ) تقنين الأجانب لنظام مصر المالى.
(ب) بيع حصة مصر فى أرباح قناة السويس.
(جـ) سيطرة الأجانب على التجارة الخارجية.
(د) وضع أملاك الخديو وأسرته تحت إدارة دولية.

الإجابة

سبب الإجابة : حيث كان من عوامل قيام الثورة العرابية سوء الأحوال الاقتصادية عامة وانهيار الخدمات بسبب تخصيص أكثر من نصف موارد الميزانية لحساب الديون وحرمان الأهالى من ثمرة جهودهم نتيجة تطبيق نصوص قانون التصفية.

ب (أ)

أحداث الثورة العرابية وتطورها



يناير ١٨٨١م اجتماع الضباط المصريين

اجتمع الضباط فى منزل أحمد عرابى لمناقشة وضعهم داخل الجيش، وانتهى الاجتماع بتزعم أحمد عرابى لحركة مطالب الضباط وكتبوا عريضة تطالب رئيس الوزراء رياض باشا بعزل وزير الحربية التركى عثمان رفقى وتعيين وزير مصرى مكانه.

يناير - فبراير ١٨٨١م حادثة قصر النيل (مظاهرة عابدين الأولى)

موقع فيروز التعليمي

أسبابها

- رفضت الحكومة مطالب الضباط فى يناير ١٨٨١م، وأصدرت الأوامر باعتقال أحمد عرابى، وعلى فهمى، وعبدالعال حلمى وتقديمهم للمحاكمة العسكرية.
- أثناء المحاكمة هاجم زملاء الضباط الثلاثة - على رأس فرقهم العسكرية - مقر المحاكمة فى قصر النيل مما ترتب عليه هروب المجلس العسكرى، وخروج الضباط الثلاثة لميدان عابدين لمقابلة الخديو وتجمهر معهم زملائهم.

نتائجها

١ اضطر الخديو إلى الاستجابة لمطالب الضباط وقرر عزل عثمان رفقى وتعيين محمود سامى البارودى وزيرًا للحربية فى فبراير ١٨٨١م.

٢ شعر الضباط بقوتهم وبالثقة فى قدرتهم (لاستجابة الخديو لمطالبهم) وبدأوا فى تقديم مطالب فئوية لتأمين وضعهم داخل الجيش وتحسين حياتهم وتلخصت هذه المطالب فى :

- صرف بدل نقدى عن التغذية والملابس وزيادة المرتبات عامة.
- عدم استقطاع مرتباتهم طوال فترة الإجازات.
- أن يدفع العسكريون نصف أجرة بالسكة الحديد.

موقع فيروز التعليمي

وقد تمت الاستجابة لمعظم هذه المطالب.

مطالب الضباط للخديو (أواخر مايو ١٨٨١م) تضمنت :

١ مطالب عسكرية تمثلت فى :

- زيادة عدد الجيش إلى ١٨ ألف جندى طبقًا لفرمانى عام ١٨٤١م بعد أن كان قد وصل عمليًا إلى ١٢ ألف جندى فقط.
- إنشاء حصون عسكرية جديدة.

٢ مطلب سياسى (أضافه العسكريون لأول مرة إلى جانب مطالبهم العسكرية) تمثل فى :

تكوين مجلس نواب تكون الوزارة مسئولة أمامه (*عملًا بالنظام النيابى*)

وقد أثبت هذا المطلب توحد حركة الجيش مع الحركة المدنية السياسية العامة ضد نظام الحكم.

موقع فيروز التعليمي

موقف الخديو من مطالب مايو ١٨٨١م

وجد الخديو أن نفوذ الضباط أخذ فى الازدياد، فبدأ يعمل على تحجيم وضعهم وتحديد نفوذهم بمختلف الوسائل، مثل تحريض الجنود تحت رئاستهم بكتابة التقارير ضدهم.

زادت شكوك الضباط نحو الخديو، مما أدى إلى رفضهم تنفيذ بعض الأوامر العسكرية، مثل :

- الذهاب إلى السودان لإخماد ثورة المهدى(*) لاعتقادهم أن الغرض منه إبعادهم عن الأحداث فى مصر.
- إشراك الجنود فى حفر الريَّاح التوفيقى لاعتقادهم بأن الغرض منه جمع الأسلحة من أيدى جنودهم.

١٨٨١م حادثة يوليو (حادث العَربة)

صدمت عربة أحد الأوروبيين جندى مصرى فى الإسكندرية وقتلته فحمل الجند زميلهم القتيل إلى سراى الخديو (*سراى رأس التين*) وطلبوا من الخديو التدخل لمعاقبة الجانى فاستاء الخديو من تصرف الجنود.

نتائجها

١ تم محاكمة الجنود المشاركين فى هذه المظاهرة ونفيهم إلى السودان.

٢ تقدم عبدالعال حلمى بتقرير يتضرر من الأحكام الصادرة على الجند وقام البارودى برفعه إلى رئيس الوزراء، فاستاء الخديو مرة أخرى من ذلك مما أدى إلى :

- تقديم البارودى استقالته.
- تعيين الخديو لصهره داود باشا يكن وزيرًا للحربية والذى قام بالتشديد على رقابة الضباط والتضييق عليهم ومنعهم من الاجتماعات.

أدرك الخديو من سير الحوادث السابقة مدى نفوذ الضباط الثلاثة (أحمد عرابى - عبدالعال حلمى - على فهمى) داخل الجيش وبدأ يعد خطة لتفريق شملهم ونقل كل منهم لمكان بعيد عن الآخر وفى الوقت نفسه كانت ثورة عرابى ومكانته تزداد بين الضباط والمدنيين.

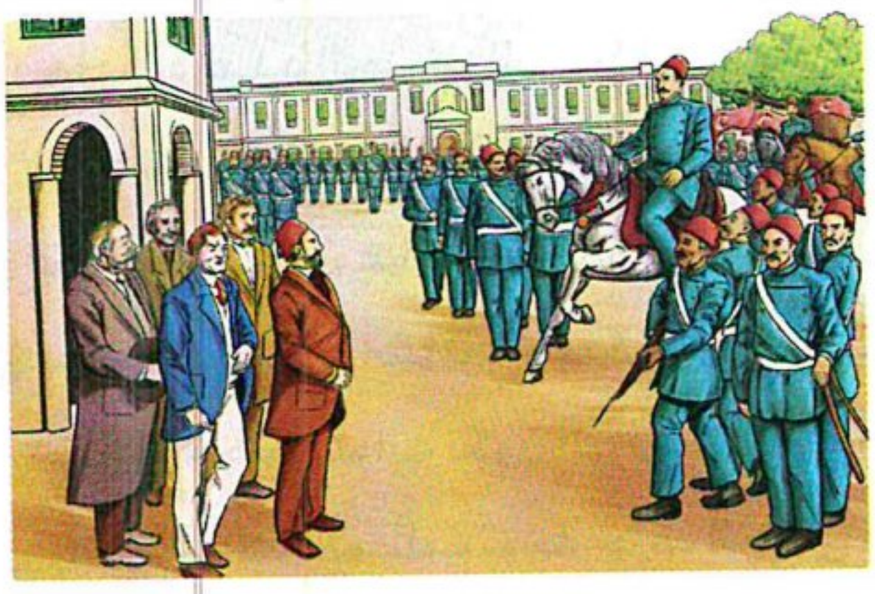
(*) ثورة المهدى : تنسب لمحمد أحمد الملقب بالمهدى وقامت بهدف فصل السودان عن مصر.

مظاهرة عابدين الثانية

٩ سبتمبر ١٨٨١م

أسبابها اتهام عرابى للحكومة بعدم الوفاء بوعودها فى إصلاح حال العسكريين وعدم تنفيذ مطالبهم السابقة.

لذلك اتفق عرابى مع زملائه على حشد الجيش لمواجهة الخديو توفيق فى ميدان عابدين، ورفع مطالب الجيش والأمة له.



مظاهرة عابدين الثانية

مطالبها

١ عزل رياض باشا رئيس الوزراء.
٢ تشكيل مجلس النواب.
٣ زيادة عدد الجيش إلى ١٨ ألف جندى.

موقع فيروز التعليمي

نتائجها

وافق الخديو على مطالب الجيش والأمة *(بناءً على نصيحة القنصلين الإنجليزى والفرنسى بامتصاص غضب الضباط)* وقام بعزل رياض باشا وتكليف شريف باشا بتأليف الوزارة.

وزارة شريف باشا : سبتمبر ١٨٨١م

- ألف شريف باشا الوزارة، وقام بـ:
 - تعيين محمود سامى البارودى وزيرًا للحربية، ومصطفى فهمى وزيرًا للخارجية، وذلك بناءً على توصية عرابى.
 - البدء فى الإصلاحات المناسبة للجيش استجابة للمطالب الفئوية.
- كان شريف رجل دستورى مدنى فلم يكن مرتاحًا لضغط العسكريين عليه (والذى تمثل فى توصية عرابى بتعيين البارودى ومصطفى فهمى) لذلك حاول التخلص من هذا الضغط فاتفق مع عرابى على نقل آليات (كتائب) الضباط الثلاثة خارج القاهرة ووافق عرابى بشرط موافقة الخديو على إجراء انتخابات مجلس النواب، فوافق الخديو وتم نقل عرابى للشرقية، وعبدالعال حلمى لدمياط.
- ازداد نشاط عرابى بين أهالى بلده (الشرقية) وعلا شأنه فأصدرت حكومة شريف فى يناير ١٨٨٢م قرارًا بتعيين عرابى وكيلًا لوزارة الحربية، بهدف أن يكون تحت نظر الحكومة ورقابتها فى القاهرة.

فى تلك الأثناء قدم عدد من أعيان البلاد مذكرة بإنشاء مجلس للنواب على غرار مجالس أوروبا.

إنشاء مجلس النواب (ديسمبر ١٨٨١م) حيث :

* ضم أصحاب العصبيات من الأعيان فى الأقاليم.
* خلا من التجار والصناع والمتعلمين تعليمًا عاليًا.

وبالتالى لم يكن مجلس النواب مختلفًا عن مجلس شورى النواب أيام حكم إسماعيل

س اتخذ الخديو توفيق مواقف مضادة من العرابيين عقب مطالب مايو ١٨٨١م ويعد أولها

(أ) استخدام أسلوب الترغيب والترهيب.
(ب) إلهاء العرابيين بأعمال مدنية.
(جـ) شق وحدة الصف العسكرى.
(د) تولية داود باشا يكن وزارة الحربية.

الإجابة

س اتخذ الخديو توفيق مواقف مضادة من العرابيين عقب مطالب مايو ١٨٨١م ويعد أولها : حيث قام الخديو توفيق بتحريض الخيول بكتابة تقارير ضد رؤسائهم من الضباط مما يؤدى إلى شق وحدة الصف العسكرى. (جـ)

مقدمات الاحتلال البريطانى لمصر

المذكرة المشتركة الأولى (يناير ١٨٨٢م)

أسبابها رأت إنجلترا وفرنسا أن تشكيل مجلس النواب يمثل خطورة على مصالحهما فى مصر.

محتواها كانت كلماتها : • توحى بالاستياء من قيام نظام برلمانى فى مصر.

• تذكر صراحة وجوب التدخل لحماية عرش الخديو.

نتائجها

١ احتج شريف باشا رسميًا على هذه المذكرة لدى قنصلى الدولتين.

٢ استاء الضباط من لهجة المذكرة لاعتقادهم أنها موجهة لهم.

٣ فشلت إنجلترا وفرنسا فى إلغاء مجلس النواب فطلبتا من شريف باشا ألا تتضمن لائحة المجلس حقه فى مناقشة الميزانية وإقرارها لأنها أمور تتعلق بالديون.

موقع فيروز التعليمي

موقف شريف باشا والعرابيين من مناقشة الميزانية

شريف باشا : تحرج موقفه وعرض على النواب تأجيل النظر فى الميزانية حتى لا يعطى إنجلترا وفرنسا الفرصة للتدخل العسكرى.

العرابيون :

• تمسكوا بحق النواب فى مناقشة الميزانية باعتبارها حق من حقوق الأمة المتمثلة فى المجلس المنتخب.

• اعتقدوا أن شريف باشا يعمل على إقصائهم من الميدان كعسكريين ومن ثم بدأوا يفكرون فى إقصائه وتولية البارودى بدلًا منه.

أمام إصرار الطرفين (شريف والعرابيين) على موقفهما استقال شريف وتألفت وزارة برئاسة محمود سامى البارودى.



محمود سامى البارودى

وزارة البارودى : (وزارة الثورة)

موقع فيروز التعليمي

عُرفت بـ : «وزارة العرابيين» حيث عُين عرابى فيها وزيرًا للحربية.

قامت بـ : ١ إعلان الدستور فى فبراير ١٨٨٢م.

٢ إقرار حق مجلس النواب فى مناقشة الميزانية.

فاحتج المراقبان الإنجليزى والفرنسى وطالبا قنصليهما بالتصرف.

من ناحية أُخرى كان الموقف العام يزداد سوءًا من حيث تخاذل الخديو توفيق وخضوعه للنفوذ الأجنبى واُكتشفت مؤامرة زادت الموقف توترًا

مؤامرة الضباط الشراكسة (أبريل ١٨٨٢م)

دبر بعض الضباط الشراكسة مؤامرة لاغتيال أحمد عرابى والضباط الوطنيين (٤٠ ضابطًا)، ولكن اُكتشفت المؤامرة قبل تنفيذها وأُجرى التحقيق مع المتآمرين وتم الحكم عليهم بـ:

- النفى المؤبد إلى السودان.
- تجريدهم من الرتب العسكرية والنياشين والامتيازات.

موقف الخديو من الحكم على المتآمرين

رفض التصديق على الحكم بناءً على نصيحة القنصلين حتى لا تزداد قوة العرابيين فثار العرابيين، ثم تم التوصل إلى حل وسط حيث وافق الخديو فى مايو ١٨٨٢م على نفى المتآمرين خارج مصر دون تحديد الجهة، مع عدم تجريدهم من الرتب والنياشين العسكرية.

المذكرة المشتركة الثانية (مايو ١٨٨٢م)

موقع فيروز التعليمي

أسبابها

إرسال القنصلين الإنجليزى والفرنسى تقارير بأن الحالة فى مصر تنذر بالثورة، وخاصة بعد أن نُسب إلى العرابيين أنهم يسعون لعزل الخديو توفيق وتعيين الأمير حليم،
وبناءً على هذه التقارير أرسلت إنجلترا وفرنسا المذكرة.
كما أرسلت الدولتان قطعًا من أسطولهما فى مظاهرة حربية أمام الشواطئ المصرية بحجة حماية مصالح رعاياهما إذا تعرضوا للخطر بسبب الأزمة القائمة.

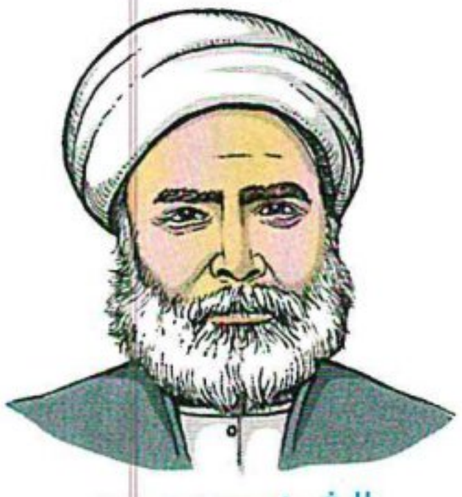
محتواها

طلبت الدولتان استقالة وزارة البارودى، وإبعاد أحمد عرابى عن مصر، وقُدم الطلب للعرابيين بشكل ودى عن طريق سلطان باشا رئيس مجلس النواب ومن هنا فقد سلطان باشا ثقة زعماء الثورة وعُرف بالخائن فيما بعد.

نتائجها

١ رفضت وزارة البارودى فى البداية الاستقالة وأقسم الجميع (البارودى والضباط) يمين الدفاع عن البلاد والولاء للثورة أمام الشيخ محمد عبده الذى قام بمهمة تحليف الضباط.

٢ قَبلَ الخديو توفيق مذكرة الدولتين فاستقالت وزارة البارودى فى مايو ١٨٨٢م احتجاجًا على موقف الخديو.


الشيخ محمد عبده

٣ شكل توفيق الوزارة برئاسته وعُين عرابى وزيرًا للحربية والبحرية ورئاسة الجيش (*تحت ضغط الضباط*) فى الوزارة الجديدة.

* انسحب الأسطول الفرنسى من الشواطئ المصرية وبقى الأسطول الإنجليزى.
* انفردت إنجلترا بالعمل على احتلال مصر فأخذ قائد الأسطول يطالب الحكومة المصرية بعدم القيام بأى تحصينات، كل هذا دون أى احتجاج من الخديو أو من السلطان العثمانى.

مذبحة الإسكندرية (يونيه ١٨٨٢م)

وقعت هذه المذبحة على أثر شجار بين رجل مالطى من رعايا بريطانيا ومكارى (عربجى) مصرى حول أجرة الركوب فقامت مشاجرة بينهما انتهت بطعن المالطى للمصرى وقتله فنشبت معارك متبادلة بين الأجانب والمصريين ويبدو أن الحادث كان مدبرًا، حيث أن الجولة التى أخذها المالطى كانت كبيرة على غير المعتاد وتعمد دفع أجرة قليلة لا تتناسب مع طول الرحلة.

نتائجها

- اضطراب الأمور واختلال الأمن فى الإسكندرية.
- تأليف وزارة جديدة برئاسة راغب باشا فى ٢٠ يونيه ١٨٨٢م.

موقع فيروز التعليمي

مؤتمر الآستانة (يونيه ١٨٨٢م)

أسبابه

إدراك فرنسا هدف إنجلترا بالانفراد بمصر واحتلالها، ولذلك دعت الدول الكبرى لعقد مؤتمر للنظر فى المسألة المصرية فوافقت إنجلترا، ألمانيا، إيطاليا، النمسا وانعقد المؤتمر.

موقع فيروز التعليمي

مقر انعقاده

السفارة الإيطالية فى الآستانة عاصمة الدولة العثمانية.

قراراته

أبرم المشاركون (ميثاق نزاهة) يتعهد بمقتضاه الدول :

«ألا تنفرد إحداهما بالعمل تجاه المسألة المصرية سواء باحتلال جزء من الأراضى أو الحصول على امتياز معين دون أن تتمتع به كافة الدول».

ولكن أضاف المندوب البريطانى عبارة *«إلا إذا حدث ما يؤدى إلى ذلك ...»*

كانت هذه العبارة بمثابة الثغرة التى حققت من خلالها إنجلترا نواياها الاستعمارية لمصر وقبل أن يبلغ المجتمعون السلطان العثمانى بقرارهم قامت إنجلترا بضرب مدينة الإسكندرية

س١ تناقض موقف القنصلين البريطانى والفرنسى تجاه العرابيين خلال

(أ) مظاهرتى عابدين الأولى والثانية.

(ب) مظاهرة سبتمبر ١٨٨١م ومؤامرة الضباط الشراكسة.

(جـ) مطالب مايو وسبتمبر ١٨٨١م.

(د) مطالب مايو ١٨٨١م ومؤامرة الضباط الشراكسة.

موقع فيروز التعليمي

س٢ أدت طريقة وصول المذكرة المشتركة الثانية للعرابيين إلى

(أ) الخلاف بين أعضاء مجلس النواب.

(ب) اهتزاز مكانة العرابيين فى المجتمع المصرى.

(جـ) رفض الخديو توفيق للمذكرة.

(د) الخلاف بين العرابيين ورئيس السلطة التشريعية.

الإجابة

س٢ (ب) سبب الإجابة : حيث قدمت المذكرة الثانية للعرابيين بشكل ودى عن طريق سلطان باشا رئيس مجلس النواب (رئيس السلطة التشريعية) ومن هنا فقد سلطان باشا ثقة العرابيين وعرف بالخائن فيما بعد.

س٤ (ب) سبب الإجابة : حيث وافق الخديو على مطالب الجيش والأمة أثناء مظاهرة سبتمبر ١٨٨١م بناءً على نصيحة القنصلين الإنجليزى والفرنسى وعلى النقيض رفض الخديو التصدى على الحكم الصادر ضد الضباط الشراكسة أعداء العرابيين بناءً على نصيحة القنصلين الإنجليزى والفرنسى.

هام

لحل أسئلة إلكترونيًا ومعرفة سبب الإجابة

استخدم QR Code الموجود فى آخر الأسئلة

أو

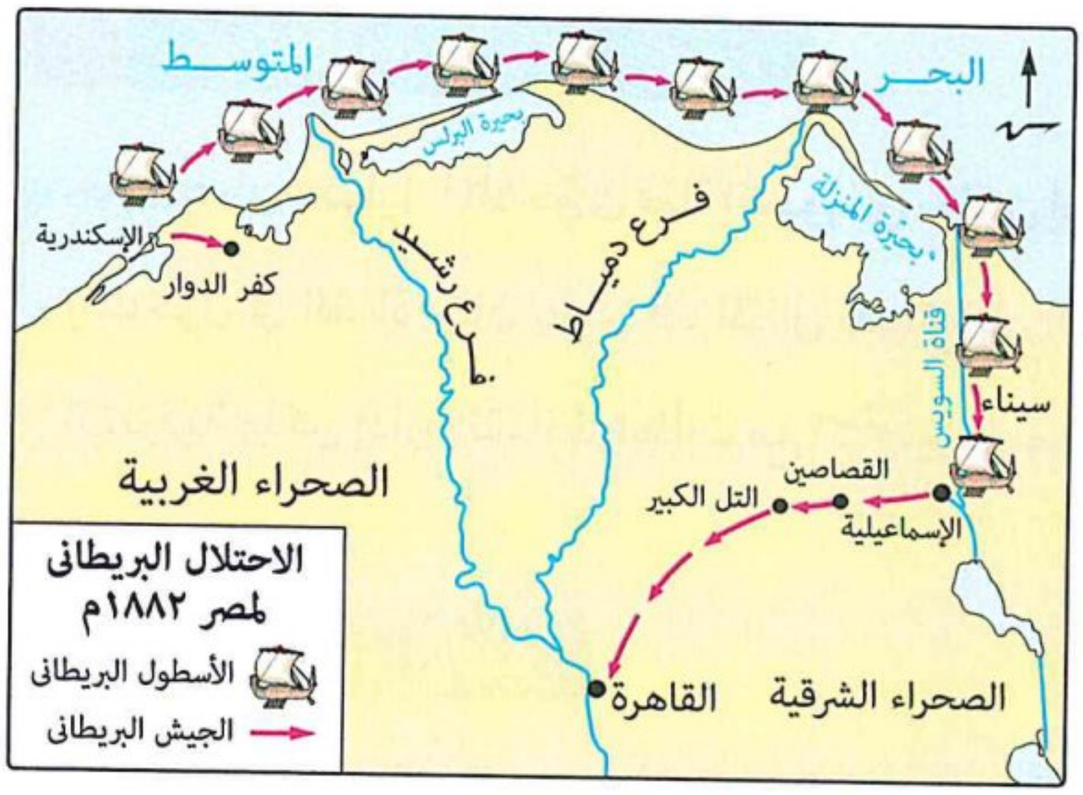
عن طريق تطبيق معاك Ma3akApp



موقع فيروز التعليمي

الاحتلال البريطانى لمصر

١ ضرب مدينة الإسكندرية (١١ يوليو ١٨٨٢م)



ادعت إنجلترا أن مصر تقوم بتحصين الإسكندرية وتعتزم غلق الميناء وحصار البوارج الإنجليزية الراسية فيه **وبذلك** خلقت إنجلترا الموقف الاضطرارى وقامت بضرب مدينة الإسكندرية

وبذلك ذهب ميثاق النزاهة سدى.

موقع فيروز التعليمي

نتائج ضرب الإسكندرية

١ اضطرب الموقف بشكل عام وهُزم الجيش المصرى فى الإسكندرية.

٢ احتلت إنجلترا الإسكندرية وأعلنت الأحكام العرفية وحاصر الجيش قصر الخديو بالإسكندرية.

٣ انسحب عرابى إلى كفر الدوار لإقامة خط دفاع ثانٍ لمواجهة الإنجليز.

موقف الخديو وعرابى بعد ضرب الإسكندرية (المناوشات الكلامية)

- انضم الخديو إلى الإنجليز وربط مصيره بهم وكلفهم بالمحافظة على النظام فى الإسكندرية وطلب من عرابى أثناء تواجده فى كفر الدوار بالتوقف عن الاستعدادات الحربية وأمره بالحضور إلى قصر رأس التين بالإسكندرية.
- رفض عرابى أوامر الخديو، ووجه له تهمة الخيانة العظمى وطلب من الأعيان والعلماء النظر فى أمر ولايته على البلاد، فتم تشكيل **«مجلس عرفى»** لإدارة شئون البلاد بعيدًا عن سلطة الخديو.
- قرر الخديو عزل عرابى من وزارة الحربية لأنه لم يتوقف عن التحصينات والاستعدادات الحربية فقرر المجلس العرفى بقاء عرابى فى منصبه فاكتسب عرابى تأييدًا شعبيًا وأُطلق عليه **«حامى حمى الديار المصرية»** واعتبروا بقاء الخديو بالإسكندرية تواطؤًا مع الإنجليز.
- قام الخديو بإصدار منشور يحذر فيه المصريين من الانضمام إلى عرابى باعتباره مسئولًا عما جرى من حوادث فى البلاد.

وأثناء هذه المناوشات دخلت القوات البريطانية إلى قناة السويس.

موقع فيروز التعليمي

٢ دخول الإنجليز قناة السويس

حاول عرابى تعطيل الملاحة فى قناة السويس، ولكن إدارة القناة طمأنته بأنها لن تسمح للبوارج الحربية من أى نوع بالدخول فى القناة وكان عرابى قد انتقل بقواته إلى القصاصين فى الشرقية تحسبًا من دخول الإنجليز من الناحية الشرقية ولكن إدارة القناة تواطأت مع الإنجليز وسمحت لهم بالمرور فى القناة.

٣ معركة التل الكبير

موقع فيروز التعليمي

وصل الإنجليز إلى التل الكبير ووقع الصدام بين الجيش البريطانى والجيش المصرى.

نتائجها هزيمة الجيش المصرى ودخول الإنجليز القاهرة فى ١٤ سبتمبر ١٨٨٢م وبرفقتهم الخديو توفيق الذى استعرض قوة الجيش الإنجليزى فى ساحة عابدين.

وبذلك انتهت الثورة العرابية ووقعت مصر تحت الاحتلال البريطانى

أسباب فشل الثورة العرابية رغم صدق نواياها

١ الانقسام فى صفوف الأمة بين الفريق المؤيد لعرابى من ناحية والفريق المؤيد للخديو توفيق والعناصر التركية الشركسية من ناحية أخرى بسبب قيام السلطان العثمانى بإصدار فرمان العصيان ضد عرابى، وقد ساعد ذلك الإنجليز على الاستفادة من التناقضات وتعميق الخلافات والظهور بمظهر حماة سلطة الخديو.

٢ اختلاط هدف التخلص من التدخل الأجنبى وتحدى سلطة الخديو والتهديد بعزله وذلك لأن العناصر التى تريد التخلص من التدخل الأجنبى لا تريد فى الوقت نفسه تحدى سلطة الخديو باعتباره ولى الأمر الفعلى وكان من شأن ذلك تفتيت وحدة الحركة الوطنية.

٣ ظهور عناصر انهزامية فى صفوف الوطنيين كانت ترى الانصياع لرغبات الخديو والإنجليز وإيقاف الثورة ووصل الأمر بهؤلاء إلى الاقتناع بطلب الإنجليز مغادرة أحمد عرابى للبلاد.

٤ عدم تكافؤ القوة العسكرية بين الطرفين *(العرابيون والإنجليز)* وتواطؤ إدارة شركة قناة السويس مع قيادة الجيش الإنجليزى لتسهيل دخول الأسطول الإنجليزى القناة.

٥ معاداة الدول الأوروبية الكبرى لأى ثورات وطنية من شأنها تغيير ميزان القوى الدولى وأوضاع الحكم القائمة على الملكية المستبدة.

موقع فيروز التعليمي

س١ طُبقت فكرة الدهاء السياسى على أيًا من الأحداث الآتية

(أ) استغلال إنجلترا لميثاق النزاهة ١٨٨٢م.

(ب) مطالب الضباط العرابيين فى مايو ١٨٨١م.

(جـ) نقل «عرابى» إلى محافظة الشرقية ١٨٨١م.

(د) تقديم الضباط للمطالب الفئوية ١٨٨١م.

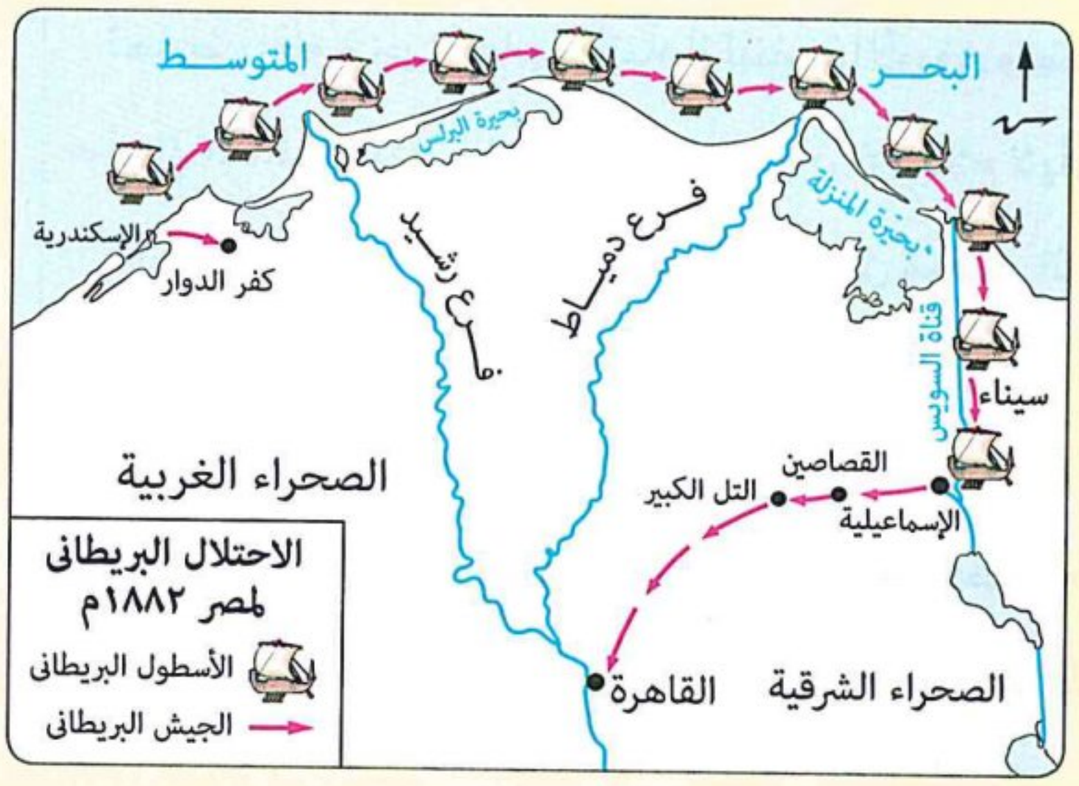
س٢ فى ضوء دراستك لأحداث احتلال إنجلترا لمصر ومن خلال الخريطة التى أمامك، تستنتج أن سبب تغيير الإنجليز لخط سيرهم

(أ) إجبار عرابى على القتال فى جبهتين.

(ب) قوة التحصينات المصرية غرب الدلتا.

(جـ) تفادى مواجهة القوات العثمانية.

(د) جهلهم بطبيعة مصر الجغرافية.



الإجابة

س١ (أ) سبب الإجابة : حيث اتفقت الدول الأوروبية فى ميثاق النزاهة على عدم انفراد إحداها بمصر وأضاف الدبلوماسى البريطانى عبارة «إذا حدث ما يؤدى إلى غير ذلك» وهى الثغرة التى استغلتها إنجلترا فى الادعاء بأن مصر تقوم بتحصين الإسكندرية وتعتزم غلق الميناء وحصار البواخر الإنجليزية الراسية فيه فقامت بضرب الإسكندرية فى ١١ يوليو ١٨٨٢م.

س٢ (ب) سبب الإجابة : بسبب التحصينات والاستعدادات الحربية التى أقامها عرابى فى كفر الدوار لذلك قامت الإنجليز بتغيير خط سيرهم.

تدريب على الدرس
انظر.. كتاب الأسئلة
موقع فيروز التعليمي
موقع فيروز التعليمي

مؤتمر الآستانة ١٨٨٢م

دعت له فرنسا وعقد فى السفارة الإيطالية بالآستانة بعنوان بحث المسألة المصرية بعد اندلاع حوادث الإسكندرية وكانت تسعى فرنسا من خلاله منع إنجلترا من الانفراد بمصر.

موقع فيروز التعليمي

تحليل لأهم نواتج التعلم

يفسر أسباب تذمر معظم فئات المجتمع من وزارة رياض :

- يوجد ارتباط بين تذمر معظم فئات المجتمع المصرى وسياسة الوزارة الثالثة (وزارة رياض) فى عهد توفيق حيث كانت تعارض إقامة حياة نيابية وتنحاز للنفوذ الأوروبى وتضطهد الوطنيين وتعطل الصحف التى تنتقد تصرفات الحكومة.
- أدرك المثقفون أثناء وزارة رياض ١٨٧٩م أن الإصلاح لا يأتى إلا بالدستور وقد تشابهوا فى ذلك مع رؤية أول وزارة فى عهد توفيق (وزارة شريف الذى تمسك بالدستور وتشكل مجلس النواب).

يحدد أثر تطبيق النظام المالى لمصر عام ١٨٨٠م على الحركة الوطنية المصرية :

- مثَّل قانون التصفية أحد أهم أسباب نشر جمعية حلوان ١٨٨١م أول بيان سياسى لها والذى تناقضت مطالبه الاقتصادية مع نظام مصر المالى الذى تم وضعه فى يوليو ١٨٨٠م **حيث طالبت بـ:**
 - إعادة جميع أملاك الخديو (الدائرة السنية) وأملاك أسرته (الدومين) إلى الحكومة المصرية.
 - إلغاء النص الخاص بتخصيص إيرادات السكك الحديدية لحساب الدين.
- يوجد ارتباط بين تطبيق النظام المالى لمصر (قانون التصفية) واشتعال الحركة الوطنية المصرية ١٨٨٠م حيث كان سوء الأحوال الاقتصادية عامة وانهيار الخدمات الناتج عن قانون التصفية أحد عوامل اشتعال الثورة العرابية.
- أدى تطبيق قرارات اللجنة الدولية ١٨٨٠م إلى غضب مُلاك الأراضى الزراعية بسبب إلغاء قانون المقابلة بعد أن استدانوا لدفع ستة أمثال الضريبة أملًا فى الإعفاء من نصف الضريبة وامتلاك الأرض ملكية قانونية.
- توجد علاقة بين تنفيذ قرارات اللجنة الدولية ١٨٨٠م وتراجع قوة مصر العسكرية حيث تم إحالة كثير من الضباط للتقاعد توفيرًا للنفقات.

يحدد متى بدأت فكرة تمصير قيادة الجيش المصرى :

- أدى تغيير قائد آلاى طره المصرى (عبدالعال حلمى) بآخر تركى إلى غضب الضباط الذين رأوه تنزيلًا لمرتبته ومن هنا تولدت فكرة تمصير قيادة الجيش المصرى.

موقع فيروز التعليمي

يربط بين الأحداث والمقدمات التى سبقت مظاهرة عابدين سبتمبر ١٨٨١م :

- توجد علاقة بين موقف توفيق من مظاهرة عابدين الأولى (حيث استجاب لمطالب الضباط) شعور الضباط بقوتهم حيث بدأوا فى تقديم مطالبهم الفئوية.
- أكدت مطالب الضباط العرابيين الفئوية خلال مظاهرة الضباط الأولى على رغبتهم فى تحسين أوضاعهم المادية **من خلال :**
 - صرف بدل نقدى عن التغذية والملابس وزيادة المرتبات عامة.
 - عدم استقطاع مرتباتهم طوال فترة الإجازات.
 - أن يدفع العسكريون نصف أجرة بالسكة الحديد.
- تناقض موقف الخديو توفيق تجاه مطالب الضباط فى مايو ١٨٨١م عن مطالبهم فى فبراير ١٨٨١م (التى استجاب لها) حيث بدأ الخديو يعمل على تحجيم وضع الضباط وتحديد نفوذهم بمختلف الوسائل.
- هناك علاقة بين تعنت توفيق فى تنفيذ مطالب مايو ١٨٨١م وحركة الضباط فى ٩ سبتمبر ١٨٨١م فقد اتهم عرابى الحكومة بعدم الوفاء بوعودها فى إصلاح حال العسكريين وعدم تنفيذ مطالبهم السابقة.
- أكدت مظاهرة عابدين الأولى والثانية على ضعف موقف السلطة الحاكمة فى مواجهة الحركة الوطنية حيث اضطر الخديو توفيق للاستجابة للمطالب فى المظاهرتين.
- يوجد ارتباط بين الظهير الشعبى للزعيم أحمد عرابى حيث ازداد نشاطه بين أهالى بلدته وتحسين وضعه الوظيفى داخل الجيش المصرى حيث صار وكيلًا لوزارة الحربية حتى يكون تحت نظر الحكومة ورقابتها فى القاهرة.
- توجد علاقة بين النتائج المترتبة على موقف توفيق من مظاهرة ٩ سبتمبر ١٨٨١م وتحقيق المطالب الفئوية حيث وافق الخديو على مطالب الجيش والأمة.

موقع فيروز التعليمي

يحدد أوجه التشابه بين مجلس النواب ١٨٨١م ومجلس شورى النواب فى عهد إسماعيل :

- تشابه نظام تشكيل السلطة التشريعية أيام إسماعيل مع السلطة التشريعية فى ديسمبر ١٨٨١م من حيث ظهور الطبقية فى تشكيله.

يستنتج موقف إنجلترا وفرنسا تجاه وجود نظام برلمانى فى مصر أوائل القرن الـ ١٩م :

- يوجد ارتباط بين عودة الحياة النيابية لمصر فى بداية العقد التاسع من القرن الـ ١٩م والتدخل الأجنبى المباشر فى الشأن المصرى حيث أرسلت إنجلترا وفرنسا المذكرة المشتركة الأولى توحى بالاستياء من قيام نظام برلمانى فى مصر.

يستنتج السبب فى الموقف الذى اتخذه الخديو توفيق تجاه مؤامرة الضباط الشراكسة :

- تناقض موقف الفرنسيين والإنجليز تجاه مطالب الضباط العرابيين حيث قاما بنصيحة الخديو برفض التصديق على الأحكام الصادرة ضد الضباط الشراكسة وذلك على عكس موقفهم أثناء مظاهرة عابدين الثانية.
- اتفقت رؤية الخديو توفيق والقنصلين الفرنسى والإنجليزى تجاه العرابيين حيث تم رفض الحكم على المتآمرين حتى لا تزداد قوة العرابيين.

يقارن بين موقف وزارة البارودى ووزارة شريف تجاه مناقشة الوضع المالى فى مصر :

- تناقض موقف وزارة الثورة (وزارة البارودى) عن موقف وزارة شريف تجاه مناقشة الوضع المالى فى مصر فالأولى أقرت حق مجلس النواب فى مناقشة الميزانية بينما الثانية عرضت على مجلس النواب تأجيل النظر فى الميزانية.

يستنتج سبب إرسال المذكرة المشتركة الثانية :

- ارتبط إرسال المذكرة المشتركة الثانية باتهام الضباط المصريين بالتدخل فى تغير الوضع السياسى لمصر (حيث نُسب للعرابيين أنهم يسعون لعزل الخديو توفيق وتعيين الأمير حليم مما كان سببًا فى إرسال المذكرة المشتركة الثانية).

يربط بين المخالفة الدستورية الأولى والثانية للخديو توفيق :

- أكدت نتائج تنفيذ مطالب المذكرة المشتركة الثانية على مخالفة الخديو توفيق للمراسيم الخديوية للمرة الثانية حيث قام بتشكيل وزارة برئاسته بعد استقالة وزارة البارودى مخالفًا لدستور ١٨٧٨م كما فعل من قبل وشكل وزارة برئاسته بعد تخلصه من وزارة شريف سابقًا.

يحدد أوجه الارتباط بين تخاذل الخديو توفيق وخضوعه للإنجليز :

- توجد علاقة بين موقف توفيق من نزول الإنجليز الإسكندرية ١٨٨٢م وتشكيل المجلس العرفى حيث انضم الخديو إلى الإنجليز وربط مصيره بمصيرهم فوجهت له تهمة الخيانة العظمى وتم تشكيل المجلس العرفى لإدارة شئون البلاد.
- يوجد ارتباط بين تشكيل المجلس العرفى ١٨٨٢م ونجاح الإنجليز فى تعميق الخلافات فى صفوف المصريين حيث ظهر الانقسام فى صفوف الأمة بين الفريق المؤيد لعرابى من ناحية والفريق المؤيد للخديو توفيق من ناحية أخرى.

يستنتج أسباب تحرك الجيش البريطانى نحو قناة السويس ودخول مصر من ناحية الشرق :

- يستدل من تتبع طريق تحرك الجيش البريطانى منذ دخوله الإسكندرية حتى وصوله للتل الكبير إن لدى الإنجليز القدرة على تغيير استراتيجياتهم العسكرية فعندما رفض عرابى التوقف عن الاستعدادات الحربية فى كفر الدوار فاتجهت القوات البريطانية إلى قناة السويس ومنها إلى القصاصين ثم التل الكبير.
- يوجد ارتباط وثيق بين نجاح الإنجليز فى اختراق الجبهة الشرقية لمصر وتواطؤ إدارة القناة والسماح لهم بالمرور فيها.
- لجوء الإنجليز إلى اختراق قناة السويس يدل على قوة التحصينات المصرية فى غرب الدلتا.

موقع فيروز التعليمي

3 أحوال مصر تحت الاحتلال البريطانى



* عمل الإنجليز منذ احتلالهم لمصر على فرض سيطرتهم على البلاد فى جميع المجالات.

فى هذا الدرس نتعرف :

- أولًا : الأحـــوال السياسيـــة.
- ثانيًا : الأحـــوال الاقتصاديـــة.
- ثالثًا : التعليـــــم.

أولًا الأحوال السياسية



اللورد دافرين

فقدت مصر استقلالها وتم حل الجيش المصرى وتم تشكيل جيش جديد تحت إشراف إنجليزى.

وضع اللورد دافرين (*سفير إنجلترا فى الآستانة*) خطوط الإدارة الإنجليزية فى مصر بعد الاحتلال فيما عرف ذلك بـ «القانون الأساسى» عام ١٨٨٣م وكانت أفكاره على النحو التالى :

١ ألا تتولى إنجلترا حكم مصر مباشرة بل تبقى السلطة فى يد الخديو ووزرائه تحت إشراف الإنجليز أى وجود سلطتين فى البلاد سلطة صورية يمثلها الخديو وسلطة فعلية يمثلها الاحتلال الإنجليزى.

٢ استمرار تبعية مصر للدولة العثمانية منعًا لإثارة السلطان.

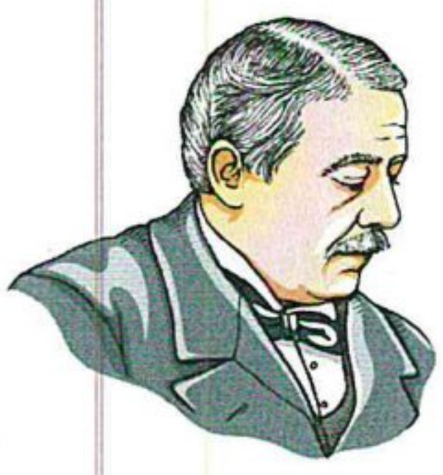
٣ العمل على طبع الإدارة المصرية بالطابع الإنجليزى (سياسة النجلزة).

٤ إلغاء بعض الإدارات ذات الصبغة الدولية وفى مقدمتها المراقبة الثنائية، حتى تنفرد إنجلترا بالحكم، وكان هذا سببًا فى عداء فرنسا لإنجلترا واستمر ذلك حتى عُقد الوفاق الودى بينهما عام ١٩٠٤م.

٥ إلغاء مجلس النواب وإقامة مجالس صورية، مثل :

- مجلس شورى القوانين.
- الجمعية العمومية.
- مجالس المديريات التى تضم الأعيان بصفة أساسية.

موقع فيروز التعليمي



اللورد كرومر

تم تعيين السير إيڤلن بارنج (*اللورد كرومر*) كأول معتمد بريطانى فى مصر فى سبتمبر ١٨٨٣م، وقد ظل بها حتى رحل عنها عام ١٩٠٧م.

س كان هدف اللورد دافرين من إصدار القانون الأساسى عام ١٨٨٣م هو

(أ) الحفاظ على سلطة الخديو ووزرائه.
(ب) إنهاء السيادة العثمانية على مصر تدريجيًا.
(ج) ضمان سيطرة إنجلترا على مصر.
(د) الحفاظ على الحياة النيابية فى مصر.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

ج — سبب الإجابة : حيث قام دافرين بفرض سياسة الخديو وأهم الزاوية الثنائية لتنفرد إنجلترا بمصر وألغى مجلس النواب وأنشأ مجالس صورية لضمان سيطرة إنجلترا على مصر.

الزراعة (منذ الاحتلال حتى قيام الحرب العالمية الأولى ١٩١٤م)

موقع فيروز التعليمي

* اهتم الإنجليز بالزراعة فى مصر على حساب الصناعة، بهدف :
- توفير المادة الخام اللازمة للمصانع الإنجليزية.
- إتاحة الفرصة لتسويق المنتجات (المصنوعات) الإنجليزية فى السوق المصرية.

مظاهر اهتمام الإنجليز بالزراعة فى مصر		نتائج اهتمام الإنجليز بالزراعة فى مصر
• تحسين نظام الرى والصرف واستكمال شق القنوات حيث تم إصلاح القناطر الخيرية وإقامة عدة قناطر على النيل فى أسيوط وإسنا وزفتى وقاموا بإنشاء خزان أسوان.	مما أدى إلى	زيادة المساحة المزروعة وزيادة الإنتاج الزراعى.
• زيادة المحاصيل الصيفية وخاصة القطن على حساب المحاصيل الشتوية وخاصة الحبوب.	مما أدى إلى	- عجز مصر عن سد حاجة الاستهلاك المحلى من المواد الغذائية. - تعرض مصر لخطر الاعتماد على محصول واحد وهو القطن.

موقع فيروز التعليمي

ظاهرة البيوع الجبرية

* دخلت الاستثمارات الأجنبية عن طريق البنوك الأجنبية (التى نشأت فى ظل الاحتلال) فى مجال الزراعة من حيث التسليف وشراء الأراضى مما ترتب عليه وقوع ملاك الأراضى الزراعية صغارهم وكبارهم فى قبضة هذه البنوك حيث عجز الفلاحون عن تسديد ما عليهم من قروض فى موعد السداد وكان الدائنون (بنوك ومرابين أجانب) يسارعون بالاستيلاء على الأرض وفاء للديون والذى عُرف بالبيوع الجبرية أو الوفائية.

الدور السياسى لملاك الأراضى الزراعية (الأعيان)

* أدى اعتماد الاقتصاد المصرى على الزراعة إلى تعاظم دور مُلاك الأراضى الزراعية كقوة اجتماعية (دخلت ميدان السياسة منذ عهد إسماعيل) ونتيجة لاهتمام الإنجليز بالتخصص الزراعى ارتفع شأن مُلاك الأراضى الزراعية فى عهد الاحتلال البريطانى، حيث :
- تشكلت منهم مجالس المديريات.
- دخلوا عضوية المجالس النيابية ودافعوا عن مصالحهم الزراعية من خلال السلطة التشريعية.
- استقرت وظيفة العمدة وشيخ البلد فى أيديهم حيث اشترط قانون العمد عام ١٨٩٦م أن يكون المرشح لشغل الوظيفة ممن يمتلكون ١٠ أفدنة على الأقل.

الصناعــة

* كانت الصناعة المصرية قد تدهورت بسبب سقوط نظام الاحتكار حيث أصبحت السوق المصرية مجالًا لتسويق الإنتاج الصناعى الأوروبى فى حماية الامتيازات والمعاهدات التجارية مع مختلف دول أوروبا.

العوامل التى ساعدت على زيادة تدهور الصناعة المصرية فى عصر الاحتلال البريطانى

* ازداد تدهور الصناعة المصرية فى ظل الاحتلال الإنجليزى، حيث لم تستطع الحكومة المصرية حماية الصناعة المحلية بل وضعتها فى منافسة غير متكافئة باتخاذها عدة إجراءات منها :

١ فرض ضريبة مقدارها ٨٪ على جميع المنسوجات القطنية، مما أدى إلى كساد صناعة غزل ونسج القطن.

٢ فرض ضريبة استهلاك على السكر المحلى مما أدى إلى ارتفاع سعره ومساواته بسعر السكر المستورد (فكسدت صناعته).

٣ جعل سعر الضريبة على الآلات المستوردة اللازمة للصناعة يعادل سعر الضريبة على السلع الأجنبية مما أدى إلى ارتفاع تكلفة الصناعة الوطنية وبالتالى صعوبة تسويقها.

٤ فرض رسوم على المصنوعات المصرية المصدرة مقدارها ١,٢٥٪ مما أدى إلى ارتفاع سعرها فى السوق الخارجية فلا تجد مشتريًا لها.

٥ إهمال التعليم الصناعى (والذى تدهور بعد انتهاء نظام الاحتكار) ولم تتبين الحكومات المصرية خطورة ذلك التدهور إلا فى عام ١٩٠٧م فأنشئت إدارة للتعليم الفنى الصناعى.

نتائج تدهور الصناعة المصرية فى ظل الاحتلال البريطانى

١ بيع الحكومة المصرية ما تملكه من مغازل القطن ومعامل النسيج وإغلاق مصانع المدافع والذخيرة وبيع أدواتها حيث اعتمدت فى تمويل الجيش بالمعدات والذخيرة على الشراء من إنجلترا.

٢ تدهور الصناعات الصغيرة (*غير الحكومية*) حيث انتشرت حالات الإفلاس بين أصحابها ولم تُعد هناك طائفة تحميهم كما كان فى السابق فقد أُلغى نظام الطوائف عام ١٨٩١م.

٣ انتشرت البضائع المستوردة فى الأسواق المصرية، فكان اللورد كرومر يفتخر فى تقريره السنوى لعام ١٩٠٥م حيث قال : **«إن المنسوجات الأوروبية حلت محل المنسوجات الأهلية، وإن الدكاكين المحلية أصبحت تبيع كل ما هو أوروبى الإنتاج»**.

موقف أصحاب رؤوس الأموال من الصناعة فى مصر

١ أحجم مُلاك الأراضى الزراعية المصريين عن استثمار أموالهم فى الصناعة وفضلوا استثمارها فى استصلاح الأراضى والزراعة بدلًا من الإنتاج الصناعى المحكوم عليه بمنافسة غير متكافئة ودون حماية حكومية.

٢ أحجم الأجانب عن استثمار أموالهم فى الصناعة حتى يفسحوا المجال لتسويق منتجات بلادهم الصناعية فى مصر.

معلومة إثرائية

فى مطلع القرن العشرين بلغ رأس مال الشركات الأجنبية المساهمة فى مصر ٤٥ مليونًا من الجنيهات لم يزد نصيب المستثمر منها فى الصناعة على أربعة ملايين فقط، فقد انصرفت رؤوس الأموال الأجنبية إلى تسليف الحكومة، وتسليف المنتجين الزراعيين وشراء الأراضى والعقارات.

التجارة

* فرض الاحتلال الإنجليزى القيود على الإنتاج المحلى المصرى وتسويقه **مما أدى إلى :**

١ ارتفاع شأن الوكالات التجارية الأجنبية فى مصر.

٢ تقلص دور الحكومة فى مراقبة الأسواق إلا فيما يتعلق بالأمن العام.

٣ استثمار رؤوس الأموال المتراكمة من التجارة فى الشركات والبنوك *(خاصة الرهونات)*.



* كان إنشاء البنك الأهلى من أخطر المشروعات الاستثمارية الإنجليزية على الاقتصاد المصرى فى يونيه ١٨٩٨م **لأنه** احتكر إصدار الأوراق المالية المصرية وكافة الأعمال المصرفية **مما أدى إلى** ارتباط العملة المصرية بالعملة الإنجليزية، فكان أى اهتزاز فى قيمة العملة الإنجليزية يؤثر على قيمة العملة المصرية.

معلومة إثرائية

خلال الفترة من ١٩٠٠م - ١٩٠٧م أُنشئ فى مصر أكثر من ١٦٠ شركة وبنكًا تعمل جميعها فى دائرة البنوك واستصلاح الأراضى واستغلالها، وتسليف الفلاحين وبلغت نسبة الأجانب فى هذه المشروعات ٩٣٪

س١ أدت السياسة الاقتصادية للاحتلال البريطانى فى مصر إلى

(أ) تنوع مصادر الدخل.
(ب) تنوع المحاصيل الزراعية.
(ج) احتكار الأجانب للصناعة.
(د) حدوث فجوة غذائية.

س٢ يؤكد النص المقابل على

(أ) قلة القدرة الشرائية للمصريين.
(ب) انهيار النشاط الصناعى المصرى.
(ج) توقف حركة التجارة الخارجية.
(د) ازدهار النشاط الزراعى بمصر.



يقول اللورد كرومر فى تقريره السنوى عن مصر:
«إن الدكاكين المحلية أصبحت تبيع كل ما هو أوروبى الإنتاج».

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : نتيجة محاربة الاحتكار الإنجليزى للصناعة المصرية تدهورت الصناعات المصرية وحلت محلها المنتجات الأجنبية.
إذ عجز مصر عن سد حاجة الاستهلاك المحلى من المواد الغذائية

س٢ (د) سبب الإجابة : حيث اهتم الإنجليز بالمحاصيل الصيفية وخاصة القطن على حساب المحاصيل الشتوية وخاصة الحبوب مما أدى

ثالثًا التعليم

تدهورت أحوال التعليم فى مصر فى ظل الاحتلال البريطانى والذى يعد أهم مساوئه **وذلك بسبب :**

١ ضن (بخل) الاحتلال على التعليم بالأموال.

٢ جعل الاحتلال التعليم بمصروفات عالية بعد أن كان بالمجان، فانحصر التعليم فى فئة قليلة.

٣ اقتصار أهداف التعليم على مجرد تخريج موظفين للدولة.

٤ إخضاع التعليم لمجموعة النظم والقواعد الصارمة التى ابتدعها المستشار الإنجليزى **دنلوب** والتى أماتت روح الابتكار ونشأت الأفراد على الخضوع والاستسلام.

س يُعد الهدف الأساسى لسياسة دنلوب التعليمية فى مصر

(أ) حصر التعليم فى فئة قليلة.

(ب) إخراج موظفين للدولة.

(جـ) فرض سياسة النجلزة.

(د) تنشئة جيل سلبى الإرادة.

الإجابة

ج ٢) سبب الإجابة : حيث تم إخضاع التعليم لمجموعة نظم وقواعد صارمة ابتدعها المستشار الإنجليزى دنلوب والتى أماتت روح الابتكار ونشأت الأفراد على الخضوع والاستسلام.

موقع فيروز التعليمي

موقع فيروز التعليمي

تدريب على الدرس

انظر.. كتاب الأسئلة

موقع فيروز التعليمي

أهم المفاهيم

النجلزة	سياسة اتبعتها بريطانيا فى مصر تهدف لطبع الإدارة المصرية بطابع إنجليزى تطبيقًا لأفكار القانون الأساسى لدافرين عام ١٨٨٣م.
البيوع الجبرية «الوفائية»	نوع من البيوع ظهر نتيجة «لدخول الاستثمارات الأجنبية فى الزراعة عندما يعجز الفلاحين عن سداد ديونهم» مما أدى لتسرب الأرض من يد المصريين للأجانب.
قانون العمد ١٨٩٦م	صدر بأوامر من اللورد كرومر نص على أن يكون المرشح لشغل وظيفة العمدة وشيخ البلد ممن يملكون عشرة أفدنة على الأقل فزاد نفوذ الأعيان وفتح لهم الباب لدخول مجالس المديريات والمجالس النيابية والتشريعية فدافعوا عن مصالحهم الزراعية.

تحليل لأهم نواتج التعلم

يوضح العلاقة بين أفكار دافرين وتغيير الوضع السياسى والعسكرى لمصر بعد الاحتلال الإنجليزى :

- تأثرت القوة العسكرية المصرية بعد دخول الإنجليز القاهرة ١٨٨٢م حيث تم حل الجيش المصرى وتم تشكيل جيش جديد تحت إشراف إنجليزى وبذلك تم تحجيم قوة مصر العسكرية.
- توجد علاقة بين أفكار دافرين ووضع مصر السياسى الدولى بعد الاحتلال البريطانى فقد قام اللورد دافرين بوضع خطوط الإدارة الإنجليزية فى مصر بما يعنى اهتمام إنجلترا بالحفاظ على علاقتها مع الدولة العثمانية.
- توجد علاقة بين أفكار دافرين وطبيعة العلاقة بين فرنسا وإنجلترا حيث تم إلغاء بعض الإدارات ذات الصبغة الدولية وفى مقدمتها المراقبة الثنائية (مما يعنى إلغاء الوجود الفرنسى فى مصر) حتى تنفرد إنجلترا بالحكم مما كان سببًا فى عداء فرنسا لإنجلترا على المستوى الدولى واستمر ذلك حتى الوفاق الودى بينهما عام ١٩٠٤م.
- تناقضت أفكار دافرين ١٨٨٣م مع أفكار المثقفين المصريين ١٨٧٩م تجاه الحياة النيابية فى مصر حيث قام دافرين بإلغاء مجلس النواب وإقامة مجالس صورية فى حين أن المثقفون كانوا مهتمين بإنشاء مجلس نواب ١٨٧٩م.

يستنتج شكل الوضع الزراعى فى مصر بعد عام ١٨٨٢م :

- يوجد ارتباط بين الفجوة الغذائية فى مصر بعد عام ١٨٨٢م وسياسة إنجلترا الاقتصادية وذلك لاهتمام إنجلترا بالمحاصيل الصيفية وخاصة القطن على حساب المحاصيل الشتوية وخاصة الحبوب.
- يوجد ارتباط بين سياسة إنجلترا الاقتصادية (الاهتمام بالتخصص الزراعى) فى مصر عقب الاحتلال وعودة مكانة الأعيان إلى فترة تطبيق قانون المقابلة **حيث :**
 - تشكلت منهم مجالس المديريات.
 - دخلوا عضوية المجالس النيابية ودافعوا عن مصالحهم الزراعية من خلال السلطة التشريعية.
 - استقرت وظيفة العمدة وشيخ البلد فى أيديهم.
- ازدادت الفجوة الاجتماعية بين المصريين أواخر القرن التاسع عشر نتيجة إصدار القوانين الخاصة بالعمد ومشايخ البلد حيث اشترط قانون العمد ١٨٩٦م أن يكون المرشح لشغل الوظيفة ممن يمتلكون ١٠ أفدنة على الأقل.

موقع فيروز التعليمي

يفسر سبب ركود الصناعة المصرية المحلية فى ظل االاحتلال الإنجليزى :

- توجد علاقة بين مستقبل بيع المنتجات المحلية داخل مصر بعد عام ١٨٨٢م والنظام الضريبى آنذاك الذى أدى إلى ارتفاع تكلفة الصناعة الوطنية وبالتالى صعوبة تسويقها.
- يتضح تأثير إلغاء نظام الطوائف الحرفية خلال العقد الأخير من القرن الـ ١٩م على نظرة المصريين للمنتجات الأوروبية فقد انتشرت البضائع المستوردة فى الأسواق المصرية فكان اللورد كرومر يفتخر فى تقريره السنوى لعام ١٩٠٥م حيث قال : «إن المنسوجات الأوروبية حلت محل المنسوجات الأهلية، وإن الدكاكين المحلية أصبحت تبيع كل ما هو أوروبى الإنتاج».

يوضح الأثر الدال على الاقتصاد المصرى ١٨٩٨م من إنشاء البنك الأهلى :

- يتضح أثر تأسيس البنك الأهلى ١٨٩٨م على الاستقلال المالى لمصر لأن احتكار البنك الأهلى لإصدار الأوراق المالية المصرية وكافة الأعمال المصرفية أدى إلى ارتباط العملة المصرية بالعملة الإنجليزية فكان أى اهتزاز فى قيمة العملة الإنجليزية يؤثر على قيمة العملة المصرية.

يفسر أسباب تدهور التعليم فى ظل الاحتلال البريطانى :

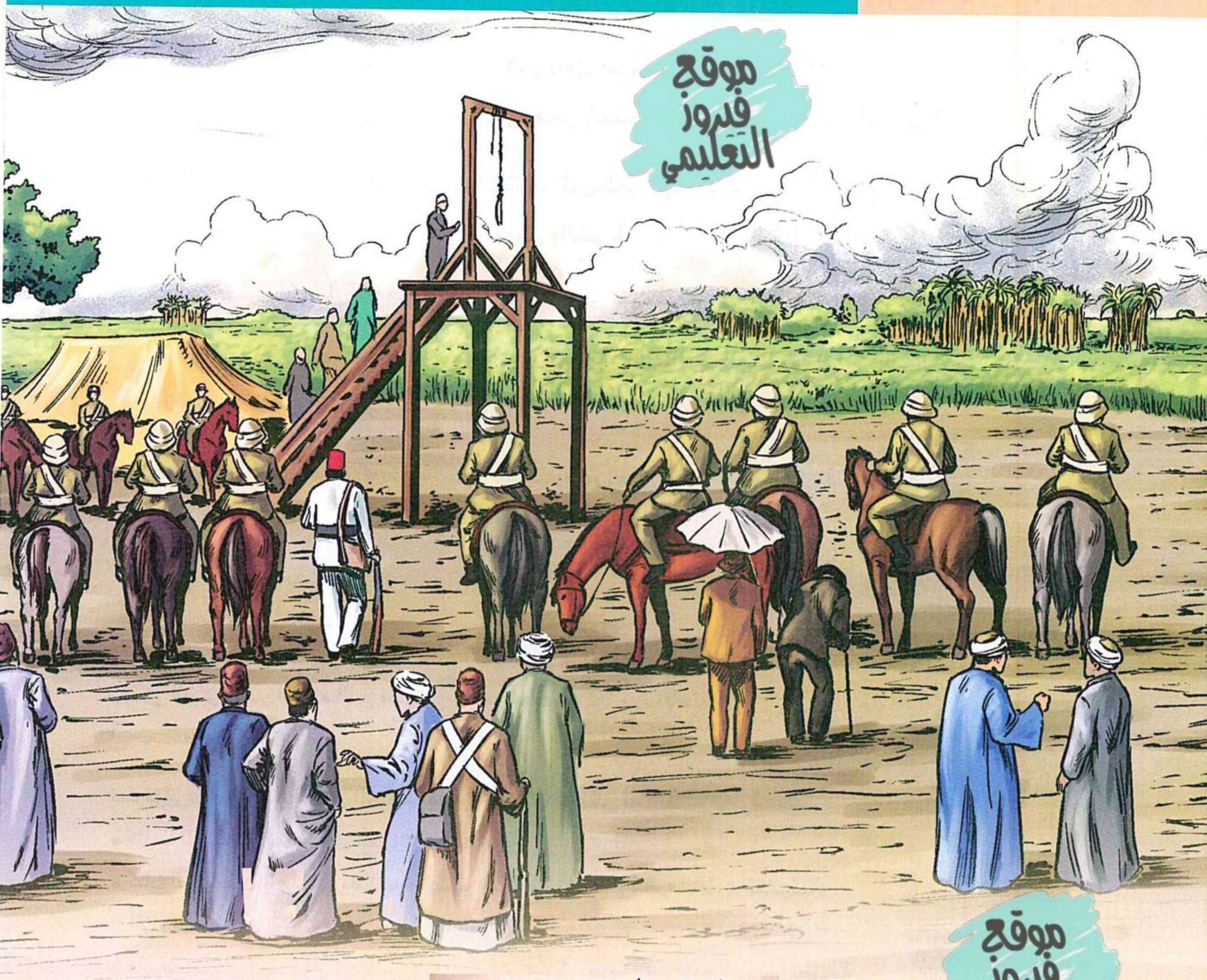
- يوجد ارتباط بين أهداف التعليم فى مصر عقب الاحتلال البريطانى وخدمة النظام الإدارى حيث كان هدف التعليم مجرد تخريج موظفين للدولة.
- توجد علاقة بين أفكار دنلوب وخلق نظرة تجاه طبيعة الوجود البريطانى فى مصر حيث أخضع دنلوب التعليم لمجموعة من النظم والقواعد الصارمة فنشأت الأفراد على الخضوع والاستسلام.
- يوجد ارتباط بين أفكار دافرين واستحداث أدوات التبعية للاحتلال البريطانى.

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

4 الحركة الوطنية فى عهد الاحتلال البريطانى



* بوقوع مصر تحت الاحتلال البريطانى ونفى بعض زعماء الثورة العرابية واعتقال البعض الآخر خمدت الروح الوطنية إلا أن التعسف والظلم والاستبداد الذى تعامل به الاحتلال مع أبناء الشعب المصرى والمناخ الثقافى والفكرى العام ساعد على نمو الروح الوطنية من جديد وظهر ذلك من خلال بعض الشخصيات مثل مصطفى كامل ومحمد فريد.

فى هذا الدرس نتعرف :

- **مراحل الحركة الوطنية ضد الاحتلال البريطانى :**
 - مرحلة الخمود.
 - مرحلة الازدهار.

مراحل الحركة الوطنية ضد الاحتلال البريطانى

مرحلة الخمود | مرحلة الازدهار

مرحلة الخمود بين عام ١٨٨٢م : ١٨٩٢م

* خمدت الروح الوطنية فى مصر خلال عهد توفيق (أول عشرة سنوات من الاحتلال) بسبب :

١ وقوع مصر تحت الاحتلال البريطانى ونفى بعض زعماء الثورة العرابية واعتقال البعض الآخر.

٢ تركز السلطة الفعلية لمصر فى يد المعتمد البريطانى وبدأت سياسة إخضاع الإدارة فى مصر للعناصر الإنجليزية فى كل مصلحة حكومية فى الجيش والشرطة والمالية والأشغال والحقانية (العدل).

٣ خضوع توفيق لسيطرة الإنجليز وعدم اعتراضه على سياستهم خاصة أنهم حموه من الثورة العرابية.

٤ انشغال بعض الشخصيات الوطنية عن المقاومة بالوظائف الحكومية أو أعمالهم الخاصة والبعض الآخر حاول التقرب من الإنجليز.

وبالرغم من هذا الخمود للروح الوطنية إلا أنه ظهرت بعض صور لمقاومة الاحتلال اقتصرت على :

جمعية الانتقام

جمعية سرية هدفت إلى : تحرير الوطن باغتيال الإنجليز (ولكن قُضى على أفرادها فى وقت قصير يونيه ١٨٨٣م).

جريدة العروة الوثقى

تأسست على يد : جمال الدين الأفغانى، والشيخ محمد عبده لمهاجمة الاحتلال.

جريدة المؤيد

تأسست عام ١٨٨٩م فى إطار الجامعة الإسلامية.

* عند تولى عباس حلمى الثانى الحكم (يناير ١٨٩٢م) لم تكن له سلطة فعلية حيث :

- كانت السلطة الفعلية فى مصر فى يد الإنجليز.
- كان السلطان العثمانى يقاسم الخديو السلطة (إصدار الفرمانات) القانونية الاسمية.
- كان هنالك وجود دولى لبعض الإدارات مما أخَّل بمبدأ السيادة للدولة المصرية، تمثل فى :
 - صندوق الدين.
 - إدارة السكك الحديدية والتلغراف.
 - الدائرة السنية والدومين.
 - ميناء الإسكندرية.

بالإضافة إلى الامتيازات الأجنبية والمحاكم المختلطة.



عباس حلمى الثانى

موقع فيروز التعليمي

سياسة عباس حلمى الثانى فى بداية حكمه

* وقع عباس حلمى الثانى فى أزمات متتالية مع سلطات الاحتلال بسبب تطلعه فى بداية حكمه إلى مزاولة سلطاته كاملة بعيدًا عن سيطرة وتوجيه المعتمد البريطانى (اللورد كرومر) فقام بـ :

١ إقالة مصطفى فهمى باشا رئيس الوزراء (المعروف بخضوعه للإنجليز) يناير ١٨٩٣م وتعيين حسين فخرى باشا دون الرجوع إلى المعتمد البريطانى كرومر،
فاعترض اللورد كرومر على ذلك وأخبر حكومته فى لندن،
مما اضطر الخديو إلى المهادنة وتم التوصل إلى حل يحافظ على كرامته وهو الإيعاز إلى حسين فخرى بتقديم استقالته وتكليف رياض باشا برئاسة الوزارة.
وبذلك وعى الخديو هذا الدرس ولم يفكر فى المواجهة مع كرومر مرة أخرى إلى أن غادر كرومر البلاد عام ١٩٠٧م وتم تعيين جورست، وعلى العكس تراجع الخديو عباس عن مواقفه المتشددة ومال إلى الوفاق مع الإنجليز على حساب الحركة الوطنية.

٢ توثيق علاقته بالسلطان العثمانى لكى يستند إليه إذا ما دعت الحاجة لمواجهة السيطرة الإنجليزية وحتى لا تتفق الدولة العثمانية مع إنجلترا ضده.

٣ التقرب من الشعب المصرى لكسب ثقته، حيث :
أفرج عن بعض مسجونى الثورة العرابية، وعَين بعضهم فى وظائف خارج الجيش وأعاد إليهم النياشين التى جُردوا منها.
عفا عن عبدالله النديم (*خطيب الثورة العرابية*) وسمح له بممارسة نشاطه علنًا بعد أن كان مختفيًا وهاربًا من السلطات.

النتائج المترتبة على سياسة عباس حلمى الثانى

شجعت مواقف عباس حلمى الثانى المتشددة ضد الاحتلال على ظهور روح المقاومة والمعارضة من جديد حيث بدأ مجلس شورى القوانين يهتم بالأمور السياسية وكان ممنوعًا من مناقشتها لأنه كان مجلسًا صوريًا فى عُرف السياسة الإنجليزية فطالب بـ :

- مناقشة الميزانية.
- وضع نظام جديد للضرائب.
- حل مشكلة الديون العقارية.
- التوقف عن تعيين الأجانب فى الوظائف العليا.

موقع فيروز التعليمي

س أظهرت الأزمة التى وقعت بين الاحتلال البريطانى والخديو عباس حلمى الثانى فى بداية حكمه

(أ) ضعف سلطة الاحتلال.
(ب) دعم الشعب للخديو.
(جـ) السيطرة الفعلية للدولة العثمانية.
(د) إحكام سيطرة إنجلترا على الحكم.

الإجابة

س سبب الإجابة : حيث قام الخديو بإقالة مصطفى فهمى رئيس الوزراء (المعروف بخضوعه للإنجليز) يناير ١٨٩٣م وتعيين حسين فخرى دون الرجوع إلى المعتمد البريطانى كرومر فاعترض كرومر على ذلك ثم الإيعاز إلى حسين فخرى بتقديم استقالته وتكليف رياض باشا (السائد للإنجليز) بالوزارة. (جـ)

مرحلة الازدهار

* رغم توقف الحركة الوطنية سياسيًا إلا أن المناخ الثقافى والفكرى العام ساعد على نمو الروح الوطنية وبلورة المواقف السياسية بسبب :

موقع فيروز التعليمي

١ انتشار صحافة الرأى التى كانت تزخر بالمقالات والدراسات من كل نوع.

٢ عودة أعضاء البعثات (من أيام إسماعيل) وقد تأثروا بطبيعة الحياة الأوروبية من حرية الرأى فى ظل حياة نيابية دستورية كانوا يتطلعون إليها فى بلادهم المحتلة وقد وجد هؤلاء العائدون من البعثات طريقهم إلى الصالونات الفكرية(*) والمنتديات الأدبية التى انتشرت فى مصر وفرضوا وجودهم على الحياة الفكرية والثقافية،

وبذلك بدأت سياسة البعثات التى اتبعها إسماعيل تؤتى ثمارها.

* فى ظل هذا المناخ الثقافى والفكرى ظهرت بعض الشخصيات الوطنية حملت لواء المقاومة،

مثل : • مصطفى كامل. • محمد فريد.

دور مصطفى كامل فى الكفاح ضد الاحتلال البريطانى



معلومة إثرائية

تخرج مصطفى كامل فى مدرسة الحقوق المصرية والفرنسية، لأنها مدرسة الكتابة والخطابة ومعرفة حقوق الأفراد والأمم عام ١٨٩٤م، ولم يترافع فى أية قضية مدنية، ووهب نفسه لخدمة قضية استقلال مصر، وقبل أن يتخرج بعام انضم لصالون لطيف سليم باشا.

انتعشت الحركة الوطنية بزعامة مصطفى كامل الذى اتبع عدة أساليب من أجل الاستقلال على النحو التالى :

• داخليًا : نسق أفكاره مع الخديو، حتى لا يقع تناقض بينهما كما حدث بين عرابى والخديو توفيق.

• خارجيًا :

- نسق حركته مع السلطان العثمانى لتبعية مصر للدولة العثمانية (تركيا) حيث اقترح على السلطان عام ١٨٩٧م أن يوافق على جلاء الجيش العثمانى عن بلاد اليونان مقابل جلاء الإنجليز عن مصر.
- الاستفادة من اعتراض فرنسا على بقاء إنجلترا فى مصر فقام بالسفر أكثر من مرة إلى فرنسا وغيرها من دول أوروبا واتصل بالسياسيين والمثقفين والصحفيين الفرنسيين وكتب فى صحفهم وخطب فى الاجتماعات العامة من أجل المطالبة بجلاء الإنجليز عن مصر كما عقد معهم علاقات شخصية وفى مقدمتهم مدام چولييت آدم الأديبة السياسية.

فى تلك الأثناء وقعت حادثة (فاشودة) والتى كان لها أثر على سياسة الخديو عباس حلمى الثانى تجاه الاحتلال وتجاه الحركة الوطنية.

موقع فيروز التعليمي

(*) انتشرت الصالونات الفكرية فى مصر خلال الربع الأخير من القرن الـ ١٩م، مثل : صالون لطيف سليم باشا الذى كان يحمل أفكار العرابيين، والمنتدى الأفغانى أكثر المنتديات تأثيرًا فى الحياة الفكرية والعمل السياسى، ومنتدى السيد البكرى وصالون أحمد تيمور باشا للأدب والثقافة والفن، وصالونات السيدات، مثل : عائشة التيمورية، ونازلى هانم فاضل، والأميرة الكسندرة.

حادثة فاشودة و تراجع الخديو عباس حلمى عن مساندة الحركة الوطنية

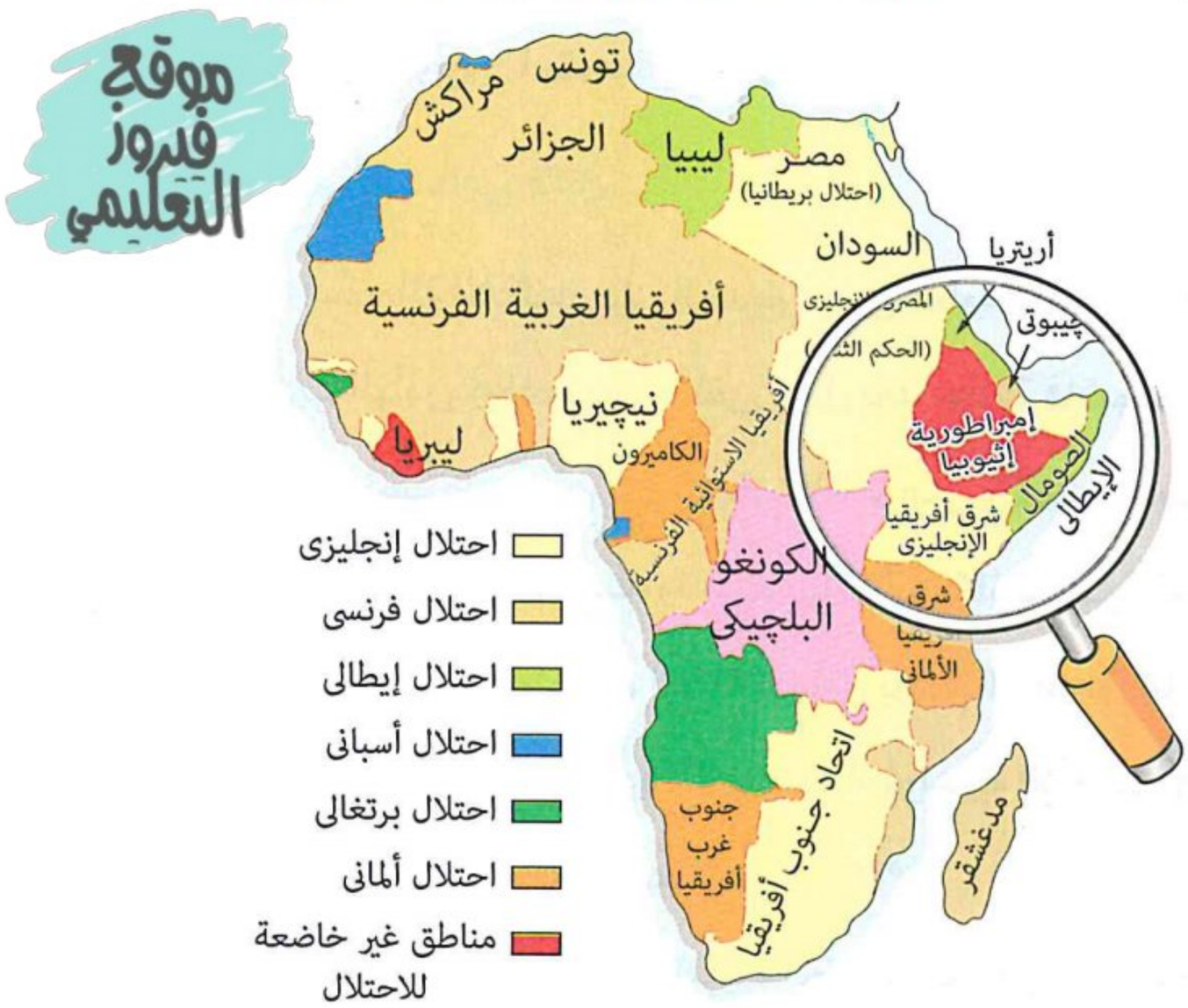
فاشـودة

منطقة فى أعالى النيل الأبيض قرب التقائه بنهر السوباط.

* الظروف التى سبقتها

خرج الجيش المصرى من السودان عام ١٨٨٤م فى أعقاب الثورة المهدية(*) مما أدى إلى اقتسام الدول الأوروبية (إنجلترا و فرنسا و إيطاليا) لمناطق جنوب السودان وشرق أفريقيا فى إطار السباق الاستعمارى لأفريقيا كما يلى :

السباق الاستعمارى الأوروبى فى القارة الأفريقية



الدولة	ما قامت باحتلاله
إنجلترا	– أوغندا. – الجزء الجنوبى من مديرية خط الاستواء المصرية.
فرنسا	– تاجورة. – چيبوتى.
إيطاليا	– أريتريا. – جرد فوى.

* سببها رغبة فرنسا فى صد توغل تيار الاستعمار الإنجليزى فى قلب أفريقيا.

* أحداثها قامت فرنسا بإرسال حملة لاحتلال فاشودة فى يوليو ١٨٩٨م، مما أثار غضب إنجلترا فاحتجت باسم مصر باعتبار فاشودة أرض مصرية، ومن ثمَّ أرسلت هى الأخرى حملة عسكرية فى سبتمبر ١٨٩٨م وقد انتهى الأمر إلى حد المواجهة غير المسلحة وانسحبت القوات الفرنسية من فاشودة بعد اتصالات دبلوماسية بين الدولتين فى ديسمبر ١٨٩٨م.

* النتائج المترتبة عليها

أولًا : بالنسبة للخديو عباس حلمى الثانى :

اعتقد الخديو والوطنيون أن فرنسا احتلت فاشودة لتفتح باب المسألة المصرية وتجبر إنجلترا على الجلاء عن مصر فلما انسحبت فرنسا ضاعت آمالهم وكان الخديو عباس حلمى أول المنهزمين حيث بدأ الخديو يعيد ترتيب حساباته السياسية بالميل إلى مسالمة سلطات الاحتلال ومن ثمَّ معاداة الحركة الوطنية.

(*) وجد الإنجليز فى الثورة التى قام بها محمد أحمد الملقب بـ «المهدى» فرصة لتحقيق سياستهم فى تفكك الدولة المصرية فى أفريقيا والتوغل فيها حيث ألزمت الحكومة البريطانية مصر بالجلاء عن السودان.

مظاهر المسالمة والمهادنة التى اتبعها الخديو بعد حادثة فاشودة :

١ توقيع اتفاقية (معاهدة) الحكم الثنائى للسودان بين مصر وإنجلترا فى يناير ١٨٩٩م وقد رسمت المادة الأولى فى المعاهدة الحدود بين مصر والسودان حيث نصت على أن دائرة عرض ٢٢° شمالًا هى التى تفصل بين الدولتين فتكون السودان فى جنوبها ومصر فى شمالها.

> رتبت إنجلترا لاتفاقية الحكم الثنائى للسودان فى أعقاب حادثة فاشودة حتى تستطيع مواجهة فرنسا أو غيرها من الدول باسمها مباشرة باعتبارها شريكة لمصر فى حكم السودان.

٢ زيارته للندن عام ١٩٠٠م.

٣ الوفاق بينه وبين المعتمد البريطانى جورست ١٩٠٧م : ١٩١١م الذى خلف اللورد كرومر.

ثانيًا : بالنسبة لمصطفى كامل :

١ أدرك استحالة الاعتماد على الخديو عباس لمقاومة الإنجليز وتحقيق الجلاء.

٢ لم يدب اليأس فى نفس مصطفى كامل بعد حادثة فاشودة حيث :

- كثف نشاطه من أجل إيقاظ الوعى وتنمية العواطف الوطنية وتبصير الناس بخطورة الاحتلال وجريمة التعاون معه والاستسلام له وكانت عبارته الشهيرة «**لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس**».
- أسس جريدة اللواء عام ١٩٠٠م لتنطق باسم الجلاء ودعا إلى وضع الدستور.
- اعتمد أكثر على الدولة العثمانية لمواجهة الإنجليز فى إطار حركة الجامعة الإسلامية فأصدر جريدة العالم الإسلامى الأسبوعية عام ١٩٠٥م.
- نجح بأسلوب المحاماة فى تنبيه الضمير العام إلى حق مصر فى الاستقلال وجلاء القوات الإنجليزية، ولكن سياسة المصالح المشتركة الدولية، وسياسة الوفاق بين السلطة الصورية (الخديو) والسلطة الفعلية (الإنجليز) أدت إلى تغييب الضمير وتكسير الوعى.

الوفاق الودى بين إنجلترا و فرنسا (أبريل ١٩٠٤م)

* الظروف التى سبقته (أسبابه)

١ حادثة فاشودة والتى تُعد مقدمة لسياسة الوفاق بين إنجلترا وفرنسا بدلًا من المواجهة المسلحة للتحالف معًا ضد قوة ألمانيا المتنامية وكان ملك إنجلترا وراء هذه السياسة.

٢ رغبة فرنسا لبسط سيطرتها على مراكش (المغرب) بعد أن احتلت الجزائر (١٨٣٠م) وتونس (١٨٨١م) وكانت إنجلترا تعارض ذلك، كما تعارض فرنسا بقاء إنجلترا فى مصر.

٣ قيام ملك إنجلترا بزيارة باريس عام ١٩٠٣م وانتهت المفاوضات بين البلدين إلى إبرام «الوفاق الودى» فى إطار تحالف إنجلترا وفرنسا ضد تحالف ألمانيا والنمسا وإيطاليا.

* مضمونه جاء الوفاق الودى ليعلن عن نية إنجلترا لعدم تغيير الحالة السياسية فى مصر بمعنى أن «تطلق إنجلترا يد فرنسا فى مراكش مقابل أن تطلق فرنسا يد إنجلترا فى مصر».

* نتائجه (آثاره)

١ اطمئنان إنجلترا لعدم وجود معارضة دولية لها.

٢ اشتداد سلطات الاحتلال فى التضييق على الوطنيين ومواجهتهم بشدة وقسوة.

٣ طعن اللورد كرومر المصريين بعدم كفائتهم للحكم الذاتى.

وكانت هذه النتائج سببًا فى قسوة الأحكام التى أصدرتها إنجلترا ضد المصريين فى حادثة دنشواى يونيه ١٩٠٦م حيث كان المقصود إخماد صوت الوطنيين للأبد.

معلومة إثرائية حادثة دنشواى :

قام ضباط إنجليز برحلة لصيد الحمام فى قرية دنشواى (إحدى قرى المنوفية) وصرخ أحد الفلاحين محذرًا بعدم إطلاق النار على الحمام حتى لا يحترق جرن القمح، حيث كان وقت حصاد المحصول، ولم يعبأ الضباط وأصروا على إطلاق الرصاص فقتلوا امرأة، فطارد الأهالى الضباط ومات أحدهم من ضربة شمس، لكن الإدارة البريطانية انتقمت أشد الانتقام وأحالت ٥٢ متهمًا للمحاكمة فضلًا عن محاكمة سبعة غيابيًا وانتهت المحاكمة الصورية بشنق أربعة وجلد خمسة ومعاقبة اثنى عشر بالأشغال الشاقة لمدد متفاوتة.

دور مصطفى كامل فى التنديد بالاحتلال بعد حادثة دنشواى تمثل دوره فى :

١ التنديد بالاحتلال فى كل من مصر وأوروبا فأدركت الحكومة البريطانية صعوبة ما تتعرض له إدارتها فى مصر فاضطرت لسحب اللورد كرومر من مصر فى أبريل ١٩٠٧م وعينت جورست بدلًا منه لتهدئة الموقف ولكن لم يهدئ ذلك من الحركة الوطنية بالرغم من اختلاف سياسة جورست عن كرومر.



جورست
(١٩٠٧م - ١٩١١م)

سياسة جورست

- تخفيف الرقابة على تصرفات الخديو.
- توسيع سلطات مجلس النظار.
- منح الفرصة للمصريين فى إدارة شئون بلادهم.
- إيقاف سياسة النجلزة (صبغ مظاهر الحياة المصرية بالطابع الإنجليزى) وتمصير الإدارة تدريجيًا.

٢ تنظيم الجهود الوطنية لمقاومة الاحتلال الإنجليزى فقام بـ :

- إنشاء نادى المدارس العليا.
- إنشاء الحزب الوطنى فى ديسمبر ١٩٠٧م وتولى زعامته.
- إصدار طبعتين من جريدة اللواء باللغتين الإنجليزية والفرنسية (للقارئ الأوروبى).

توفى مصطفى كامل فى فبراير ١٩٠٨م.

س١ استفاد مصطفى كامل من الثورة العرابية وظهر ذلك عندما

(أ) اقترح جلاء تركيا عن اليونان مقابل جلاء بريطانيا عن مصر.

(ب) وثق علاقته بالسياسيين والمثقفين الفرنسيين.

(جـ) كتب فى الصحف الأوروبية مطالبًا بجلاء بريطانيا عن مصر.

(د) نسق توجهاته مع السلطة الشرعية.

موقع فيروز التعليمي

س٢ لجأ مصطفى كامل فى كفاحه بعد خروج فرنسا من السودان مباشرة إلى

(أ) زيادة التقرب من الخديو عباس حلمى الثانى.

(ب) الاهتمام بالتعليم لمواجهة الاحتلال.

(جـ) تنمية روح المقاومة لدى المصريين.

(د) إصدار طبعة دولية من جريدة اللواء.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

س١ (د) سبب الإجابة : حيث نسق مصطفى كامل أفكاره مع الخديو عباس حلمى الثانى (السلطة الشرعية)، حتى لا يقع بينهما التناقض الذى وقع بين عرابى والخديو توفيق.

س٢ (جـ) سبب الإجابة : حيث لم يدب اليأس فى نفس مصطفى كامل بعد حادثة فاشودة حيث كثف نشاطه من أجل إيقاظ الوعى وتنمية العواطف الوطنية وتبصير الناس بخطورة الاحتلال وجريمة التعاون معه والاستسلام له.

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

دور محمد فريد فى الكفاح ضد الاحتلال البريطانى


محمد فريد

تولى محمد فريد قيادة الحزب الوطنى فى مناخ غير ملائم بسبب :

١ نضوج سياسة الوفاق الإنجليزى / الفرنسى إزاء المسألة المصرية.

٢ لجوء الخديو عباس حلمى الثانى إلى ترتيب أوضاعه مع الاحتلال البريطانى وتنكره للحركة الوطنية وظهر ذلك عندما جاء جورست كمعتمد بريطانى خلفًا لكرومر حيث زاد تباعد الوطنيين عن الخديو وأصبح العداء صريحًا.

معلومة إثرائية

كان الخديو عباس متفاهمًا مع جورست قبل أن يكون معتمدًا بريطانيًا وذلك عندما كان جورست مستشارًا ماليًا للحكومة المصرية، إذ أنه سمح للخديو أن يشترى أملاك الحكومة فى مريوط بثمن زهيد (١٩٠٣م)، كما عاونه على الإثراء بوسائل أخرى على حساب الحكومة، مقابل أن يوافق الخديو على منح امتياز خطوط السكك الحديدية لشركة إنجليزية (١٩٠٤م) وبعض المصالح الأخرى.

استمر محمد فريد فى كفاحه، حيث :

١ وسع دائرة الحزب الوطنى والتى كانت عضويته قاصرة على المثقفين من أبناء المدن حيث ضم إليه النقابات العمالية.

٢ أسهم فى تكوين نقابة عمال الصنائع اليدوية عام ١٩٠٩م.

٣ عمل على تثقيف عامة الشعب وتعليمهم فى مدارس ليلية.

تم القبض عليه بسبب كتابته لبعض العبارات الوطنية الحماسية فى مقدمة ديوان شعر بعنوان «وطنيتى» فتم الحكم بحبسه لمدة ستة أشهر

وأخذت السلطات البريطانية تتعقب نشاطه حتى قررت اعتقاله فى مطلع عام ١٩١٢م، وهنا فضل ترك مصر فى مارس ١٩١٢م ليواصل نضاله ضد الاحتلال البريطانى فى المحافل الأوروبية حتى توفى فى عام ١٩١٩م بألمانيا.


كتشنر

- تولى منصب المعتمد البريطانى فى مصر عام (١٩١١م) بعد وفاة جورست.
- أعاد سياسة القبضة الحديدية والحكم المطلق، حيث أعاد سياسة النجلزة مرة أخرى، وطارد الوطنيين والقبض عليهم كما فعل مع محمد فريد.

الأحزاب السياسية (قبل الحرب العالمية الأولى)

يُعتبر عام ١٩٠٧م عام نشأة الأحزاب السياسية فى مصر.

لم يكن الحزب الوطنى (الذى أسسه مصطفى كامل عام ١٩٠٧م) وحده فى ميدان النضال ضد الاحتلال البريطانى فى مصر وإن كان أعلاها صوتًا وأوضحها موقفًا، فكان هناك :

- أحزاب كانت تميل للاحتلال.
- أحزاب تميل إلى الخديو.

كانت معظم الأحزاب تناضل ضد الإنجليز وتطالب بالجلاء والدستور والحياة النيابية الحقيقية، وإن اختلفت طريقة كل حزب نظرًا لما يعبر عنه من مصالح وقوى سياسية، وقد استمر الحال على ذلك حتى قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م حيث أخذت الأمور مجرى آخر.

معلومة إثرائية — نشأة الأحزاب السياسية فى مصر :

كان هناك المزيد من الأحزاب السياسية التى نشأت فى مصر منذ عام ١٩٠٧م مثل : حزب الإصلاح على المبادئ الدستورية (ومؤسسه الشيخ على يوسف) الذى قام بتأييد الخديو وحزب الأحرار (محمد بك وحيد) الذى كان يؤيد الاحتلال، والحزب الدستورى (إدريس بك راغب) الذى يؤيد السلطتين الصورية والفعلية، وحزب النبلاء (حسن حلمى زادة) الذى كان يعبر عن عودة السيادة للعناصر التركية الشركسية والحزب المصرى (لويس أخنوخ)، وحزب الأمة (لطفى السيد) الذى كان يعبر عن مصالح كبار الملاك الزراعيين وصاحب شعار مصر للمصريين، ثم أخيرًا الحزب الجمهورى (محمد غانم).

س١ تناقضت سياسة كل من المعتمد البريطانى جورست مع اللورد كرومر بمصر وظهر ذلك من خلال

(أ) وضعه نظام جديد للضرائب.
(ب) نظرته للكفاءة الإدارية للمصريين.
(جـ) موقفه من النشاط الزراعى.
(د) نظرته إلى مجلس شورى القوانين.

س٢ تناقضت السياسة الحزبية لمحمد فريد مع السياسة الحزبية لمصطفى كامل من خلال

(أ) ضم النقابات العمالية للحزب.
(ب) إنشاء مدارس الشعب الليلية.
(جـ) توسيع دائرة الحزب من المثقفين.
(د) الاهتمام بدور الصحافة الوطنية.

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : حيث منح جورست الفرصة للمصريين فى إدارة شئون بلادهم على النقيض أخضع كرومر الإدارة فى مصر للعناصر الإنجليزية فى كل مصلحة حكومية.

س٢ (أ) سبب الإجابة : حيث وسع محمد فريد دائرة الحزب الوطنى فضم إليه النقابات العمالية بعد أن كانت عضويته قاصرة على المثقفين من أبناء البلد.

تدريب على الدرس
انظر.. كتاب الأسئلة
موقع فيروز التعليمي
موقع فيروز التعليمي

يفسر أسباب خمود الروح الوطنية خلال عهد توفيق :

- توجد علاقة بين نتائج الثورة العرابية وتغيير بعض الوطنيين لنظرتهم تجاه المحتل حيث خمدت الروح الوطنية خلال عهد توفيق (أول عشرة سنوات من الاحتلال).
- يوجد ارتباط بين موقف إنجلترا من السلطة الحاكمة لمصر خلال الثورة العرابية وشكل الحركة الوطنية عقب الاحتلال البريطانى حيث خمدت الروح الوطنية أثناء عهد الخديو توفيق لخضوعه لسيطرة الإنجليز وعدم اعتراضه على سياستهم خاصة أنهم من حموه من الثورة العرابية.

يدرك أهمية الحفاظ على مبدأ سيادة الدولة :

- أثرت بعض مظاهر الوجود الدولى فى مصر خلال مرحلة الخمود على مبدأ سيادة الدولة المصرية مثل صندوق الدين، إدارة السكك الحديدية والتلغراف، الدائرة السنية والدومين، ميناء الإسكندرية بالإضافة إلى الامتيازات الأجنبية والمحاكم المختلطة.
- أكد موقف عباس حلمى الثانى (القيادة السياسية) من وزارة مصطفى فهمى على اختلاف نظرته عن أبيه تجاه الاحتلال وذلك لتطلع عباس حلمى الثانى إلى مزاولة سلطاته كاملة بعيدًا عن سيطرة وتوجيه المعتمد البريطانى (اللورد كرومر) وبالتالى يتمكن من إلغائها.
- يستدل من أزمة ١٨٩٣م (قيام الخديو عباس حلمى الثانى بإقالة مصطفى فهمى رئيس الوزراء وتعيين حسين فخرى دون الرجوع إلى المعتمد البريطانى) على مدى سيطرة الإنجليز الفعلية على السياسة الداخلية المصرية.

يفند الدور الإيجابى لمجلس شورى القوانين فى عهد عباس حلمى الثانى :

موقع فيروز التعليمي

- لعب مجلس شورى القوانين فى عهد عباس حلمى الثانى دورًا سياسيًا إيجابيًا **فقد طالب بـ:**
 - مناقشة الميزانية.
 - وضع نظام جديد للضرائب.
 - حل مشكلة الديون العقارية.
 - التوقف عن تعيين الأجانب فى الوظائف العليا.

يربط بين ازدهار الحركة الوطنية والوعى الثقافى والفكرى فى مصر :

- توجد علاقة بين شكل الحركة الوطنية فى نهاية القرن التاسع عشر (ازدهار الحركة الوطنية ضد الاحتلال) والوعى الثقافى والفكرى فى مصر (نتائج اهتمام إسماعيل بسياسة البعثات التعليمية) فقد ظهرت بعض الشخصيات التى حملت لواء المقاومة مثل مصطفى كامل ومحمد فريد.

يعطى رأيه فى أفكار مصطفى كامل خلال مرحلة الازدهار :

- تلاقت أفكار السلطة الحاكمة لمصر (الخديو عباس حلمى الثانى) مع أفكار مصطفى كامل خلال مرحلة الازدهار تجاه دولة الخلافة (السلطان العثمانى) لكى يستند إليه إذا ما دعت الحاجة لمواجهة السيطرة الإنجليزية وحتى لا تتفق الدولة العثمانية مع إنجلترا ضده.
- يوجد تناقض بين أفكار مصطفى كامل وأفكار أحمد عرابى تجاه السلطة الحاكمة حيث نسق مصطفى كامل أفكاره مع الخديو عباس حلمى الثانى والسلطان العثمانى على عكس عرابى الذى لم يقم بذلك.

يحدد النتائج المترتبة على حادثة فاشودة :

- يستدل من موقف فرنسا تجاه مصر بعد حادثة فاشودة على تغليب الدول الكبرى لمصالحها الشخصية وذلك لانسحابها من فاشودة بعد اتصالات دبلوماسية بين الدولتين فى ديسمبر ١٨٩٨م والتى كانت تعد مقدمة للوفاق الودى ١٩٠٤م بمعنى أن (تطلق إنجلترا يد فرنسا فى مراكش مقابل أن تطلق فرنسا يد إنجلترا فى مصر).
- يوجد ارتباط بين تغيير العلاقات السياسية الإنجليزية - الفرنسية بدايات القرن العشرين ودعم مصطفى كامل لحركة الجامعة الإسلامية حيث اعتمد مصطفى كامل أكثر على الدولة العثمانية لمواجهة الإنجليز فى إطار حركة الجامعة الإسلامية فأصدر جريدة العالم الإسلامى ١٩٠٥م (بعد الوفاق الودى بين إنجلترا وفرنسا).
- ترتب على تغيير فرنسا لموقفها خلال حادثة فاشودة قيام السلطة الحاكمة فى مصر (الخديو عباس حلمى الثانى) بتغيير نظرتها السياسية فبدأ الخديو بالميل إلى مسالمة سلطات الاحتلال ومن ثم معاداة الحركة الوطنية.
- تغير الوضع السياسى للسودان تجاه مصر قبل بداية القرن العشرين نتيجة تطبيق عباس حلمى لسياسة المسالمة فتم توقيع اتفاقية الحكم الثنائى للسودان بين مصر وإنجلترا فى يناير ١٨٩٩م.
- توجد علاقة بين نتائج حادثة فاشودة وازدياد الدور السياسى للصحف المصرية الذى ظهر واضحًا فى الدور الذى قامت به جريدة اللواء، وجريدة العالم الإسلامى.

يستنتج أهم الآثار التى ترتبت على الوفاق الودى بالنسبة للحركة الوطنية فى مصر :

- يوجد ارتباط بين تطور القوة العسكرية لبعض دول أوروبا (قوة ألمانيا المتنامية) أوائل القرن العشرين والتقارب الإنجليزى الفرنسى ١٩٠٤م للتحالف معًا ضد قوة ألمانيا.
- توجد علاقة بين نتائج تنفيذ بنود الوفاق الودى وسياسة إنجلترا تجاه الحركة الوطنية فى مصر حيث اطمئنت إنجلترا لعدم وجود معارضة دولية لها فاشتدت فى التضييق على الوطنيين ومواجهتهم بشدة وقسوة.

يربط بين نتائج حادثة دنشواى وسياسة الإنجليز تجاه الحركة الوطنية :

- يوجد ارتباط بين نتائج حادثة دنشواى وتغيير الإنجليز لفكرهم السياسى تجاه الحركة الوطنية حيث قام مصطفى كامل بالتنديد فى أوروبا بما فعله الاحتلال فى مصر فأدركت الحكومة البريطانية صعوبة ما تتعرض له إدارتها فى مصر فاضطرت لسحب اللورد كرومر وعينت جورست بدلًا منه لتهدئة الموقف.

يحدد أوجه التشابه بين كل من كرومر وكتشنر تجاه الحركة الوطنية :

- تشابهت إجراءات السلطة الفعلية فى مصر بقيادة كرومر، وكتشنر تجاه الحركة الوطنية حيث أعاد سياسة القبضة الحديدية والحكم المطلق وأعاد سياسة النجلزة مرة أخرى ومطاردة الوطنيين والقبض عليهم كما فعل مع محمد فريد.

يحدد أوجه الاختلاف بين أفكار مصطفى كامل ومحمد فريد تجاه الحزب الوطنى :

- اختلفت أفكار محمد فريد الوطنية عن أفكار مصطفى كامل تجاه سياسة تشكيل الحزب الوطنى فقد قام محمد فريد بتوسيع دائرة الحزب الوطنى والتى كانت عضويته قاصرة على المثقفين من أبناء المدن وضم إليه النقابات العمالية.

يستنتج وجه الشبه والاختلاف بين الأحزاب السياسية المصرية بعد الاحتلال البريطانى :

- اختلفت الأحزاب السياسية المصرية بعد الاحتلال البريطانى وقبل الحرب العالمية الأولى فى إجراءات الكفاح فقد اختلفت طريقة كل حزب نظرًا لما يعبرعنه من مصالح وقوى سياسية ولكن اتفقت معظم الأحزاب فى الهدف وهو النضال ضد الإنجليز وتطالب بالجلاء والدستور والحياة النيابية الحقيقية.

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

أحوال مصر قبل ثورة ١٩١٩م (مقدمات ظهور القومية المصرية)

قبل الحرب العالمية الأولى

كانت مصر تحت السيادة العثمانية وتدين بالولاء للسلطان ولم تكن فكرة الاستقلال الوطنى مطروحة لأن :

- الشعب المصرى كان يشعر بأنه جزء من العالم الإسلامى الذى يتكون من قوميات عديدة ولا يشكل قومية منفصلة عنه، كما كان يدين بفكرة الجامعة الإسلامية باعتباره شعبًا مسلمًا.
- الحركة الوطنية (بقيادة مصطفى كامل ومحمد فريد) كانت تستهدف تحرير مصر من الاحتلال البريطانى، ولا تستهدف الانفصال عن الدولة العثمانية لاعتبار ذلك تفتيت لوحدة العالم الإسلامى.

خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤م : ١٩١٨م) (إجراءات إنجلترا فى مصر)

انتهزت إنجلترا فرصة دخول الدولة العثمانية الحرب ضدها، وقامت بـ :

- إنهاء السيادة العثمانية على مصر وفرض الحماية البريطانية عليها عام ١٩١٤م.
- عزل الخديو عباس حلمى الثانى وتعيين عمه حسين كامل ومنحه لقب سلطان (توفى السلطان حسين كامل عام ١٩١٧م وتولى أخيه أحمد فؤاد).

موقع فيروز التعليمي

استبدت إنجلترا أثناء الحرب بالشعب المصرى بكافة الوسائل، حيث قامت بـ :

١ تجنيد المصريين قسرًا (إجباريًا) للعمل فى خدمة القوات البريطانية.
٢ مصادرة المواشى والحبوب من الفلاحين بأبخس الأثمان.
٣ الاستيلاء على الأقطان من كبار الملاك بأثمان منخفضة.
٤ رفع أسعار الحبوب الغذائية والمنسوجات والوقود وأجور المواصلات دون أن يصاحب ذلك ارتفاع مماثل فى الأجور والمرتبات.
٥ فرض الأحكام العرفية على البلاد.
٦ تكميم الصحافة.
٧ منع انعقاد الجمعية التشريعية التى تضم ممثلى الشعب.

ولذلك شعر الشعب المصرى بأنه فى سجن كبير

وبالرغم مما سبق كانت الظروف تتهيأ على نحو يخدم الشعب المصرى للتطلع نحو الاستقلال حيث عملت الولايات المتحدة على جذب شعوب العالم للتحالف معها ضد ألمانيا وتركيا والنمسا، فأعلن رئيس الولايات المتحدة ولسن عن :

- مبدأ حق تقرير المصير: وهو حق أى أمة فى تقرير مصيرها والحصول على حرياتها.
- تأليف عصبة الأمم : لحل المشكلات التى تنشأ بين الدول سلميًا ودون الحرب.

وقد أعطى هذان المبدآن للمصريين أملًا فى التحرر من الاستعمار بعد الحرب واعتقد الجميع أنه يكفى أن تعرض مصر قضيتها على عصبة الأمم.

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى

برزت فكرة الجامعة المصرية أى *(القومية المصرية)* بسبب هزيمة الدولة العثمانية فى الحرب وسقوط فكرة الجامعة الإسلامية التى كان يدعو إليها السلطان «عبدالحميد الثانى»، ونتيجة لذلك :

- أدرك الشعب المصرى أنه لم يعد ملزمًا بقبول السيادة العثمانية وتطلع إلى الاستقلال التام لأول مرة عن دولة الخلافة.
- شعور المصريين بأنهم أمة واحدة مستقلة عن أى كيان سياسى آخر ويجب أن يدين شعبها بالولاء لحاكم مصرى بدلًا من الحاكم العثمانى.

موقع فيروز التعليمي

وهكذا ...

تبلورت أهداف الحركة الوطنية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى فى هدفين أساسيين هما :

الأول : إنهاء الاحتلال البريطانى لمصر.

الثانى : إعلان مصر دولة مستقلة ذات سيادة.

وقد تعلق أمل المصريين فى تحقيق هذين الهدفين الوطنيين على «مؤتمر الصلح» الذى كان مُقررًا عقده فى باريس يونيه ١٩١٩م للنظر فى إطار تسويات نتائج الحرب العالمية الأولى.

موقع فيروز التعليمي

س١ ترتب على دخول تركيا الحرب العالمية الأولى

(أ) تغيير الأوضاع السياسية فى مصر.

(ب) نمو فكرة الانفصال عن دولة الخلافة.

(جـ) محاولة إنجلترا التقرب إلى المصريين.

(د) تغير الظروف الدولية لخدمة القضية المصرية.

س٢ ارتبطت رغبة المصريين فى تحقيق الاستقلال خلال الحرب العالمية الأولى بـ

(أ) إلغاء إنجلترا السيادة العثمانية.

(ب) سقوط فكرة الجامعة الإسلامية.

(جـ) سياسات بعض الدول الكبرى.

(د) عقد مؤتمر الصلح فى باريس.

الإجابة

س١ (جـ) سبب الإجابة : حيث أعلن رئيس الولايات المتحدة ولسن عن مبدأ حق تقرير المصير وتأييد عصبة الأمم وقد أعطى هذا للمصريين أملًا فى التحرر من الاستعمار.

س٢ (أ) سبب الإجابة : حيث قامت إنجلترا بإنهاء السيادة العثمانية على مصر وفرض الحماية البريطانية عليها عام ١٩١٤م وعزل عباس حلمى الثانى وتعيين عمه حسين كامل وأعطته لقب سلطان.

ثورة مصر القومية ١٩١٩م

مقدمات ثورة ١٩١٩م (تشكيل الوفد المصرى، وحركة التوكيلات)

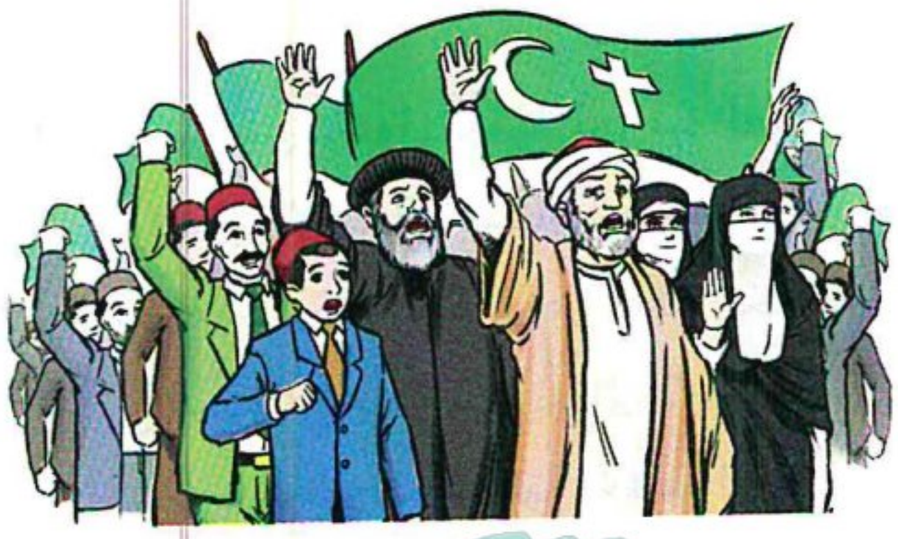

سعد زغلول

فى نوفمبر ١٩١٨م ذهب وفد من بعض زعماء مصر يتكون من :
سعد زغلول، عبدالعزيز فهمى، على شعراوى، لمقابلة المندوب السامى البريطانى «ونجت» للسماح لهم بالسفر إلى إنجلترا للتفاوض مع الحكومة البريطانية للسماح لهم بالسفر إلى باريس لعرض قضية استقلال مصر والتخلص من الحماية البريطانية على مؤتمر الصلح.

رفض المندوب السامى طلبهم لأنهم ثلاثة لا يملكون حق التحدث باسم الشعب المصرى كله، لهذا قرر سعد زغلول ورفاقه تأليف هيئة تُسمى «الوفد المصرى» بهدف المطالبة باستقلال البلاد وجمع توكيلات من الأمة المصرية تخول له صفة تمثيل الأمة وسارعت جماهير الشعب المصرى إلى توقيع هذه التوكيلات، ونتيجة لذلك :

- أصبح الوفد المصرى العمود الفقرى للحركة الوطنية باعتباره وكيل الأمة.
- انزعجت إنجلترا لالتفاف الشعب المصرى حول الوفد فاعتقلت سعد زغلول وبعض أعضاء الوفد ونفتهم إلى جزيرة مالطة فى مارس ١٩١٩م وكان هذا السبب المباشر لإشعال نيران الثورة.

أحداث ثورة ١٩١٩م



اندلعت المظاهرات فى القاهرة على يد الطلبة والمثقفين (الأفندية) والعمال، حيث دارت الاشتباكات مع رجال البوليس وتعطلت حركة المواصلات.

انتقلت الثورة إلى مدن وقرى الأقاليم وقام الفلاحون فى القرى بمهاجمة مراكز البوليس وقطع خطوط السكك الحديدية والتليفون والتلغراف، فانقطعت الصلة بين القاهرة ومدن الأقاليم.

استولى الثوار على السلطة فى بعض المدن، مثل : مدينة زفتى.

تكونت اللجان الثورية لتنظيم النضال ضد الإنجليز.

تجلت فى الثورة مظاهر الوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط حيث :

- اشترك فى الثورة منذ البداية المسلمون والأقباط على السواء بهدف الاستقلال عن تركيا وإنجلترا وقد ألف بينهم الدم المسفوح برصاص الإنجليز.
- اتخذ الثوار علمًا يحمل هلال فى وسطه صليب ليكون شعارًا لثورتهم.
- أخذ القساوسة يخطبون على منابر المساجد حتى منبر الجامع الأزهر.
- أخذ مشايخ المسلمين يخطبون أمام مذابح الكنائس حتى مذبح الكنيسة المرقسية الكبرى.

شاركت المرأة فى الثورة لأول مرة مسجلة أخطر تطور اجتماعى حيث :

- خرجت المظاهرات النسائية والتى وصل عدد أفراد بعضها إلى ٣٠٠ امرأة.
- اشتركت مع الرجل فى إقامة المتاريس فى الشوارع لإعاقة مرور القوات الإنجليزية.

وبذلك تُعد ثورة ١٩١٩م ثورة شعبية شاملة بمعنى الكلمة حيث شارك فيها :

- جميع مدن مصر.
- جميع فئات الشعب من العمال والطلبة والفلاحين، رجالًا ونساءً.
- عنصرى الأمة المسلمين والأقباط.

مما سبق نستنتج أهمية ثورة ١٩١٩م، وذلك لأنها تُعد :

- أول ثورة قومية فى تاريخ مصر الحديث.
- بداية ظهور الأمة المصرية كأمة موحدة تتكون من مصريين فقط بدون تفرقة بين مسلمين وأقباط وتسعى للاستقلال التام عن أى دولة أجنبية (سواء تركيا أو بريطانيا)، وبالتالى ظهور مصر الدولة المدنية الحديثة التى يقوم نظامها السياسى على أساس القومية المصرية.

موقف الاحتلال البريطانى من ثورة ١٩١٩م

واجهت قوات الاحتلال البريطانى الثورة بالعنف الشديد حيث قامت بتوجيه الحملات للانتقام فى الوجه البحرى والصعيد لقصف المدن والقرى بالقنابل من الطائرات.

وبذلك نجحت قوات الاحتلال فى إخماد ثورة العنف ولكن ذلك لم يطفئ ثورة الشعب المصرى الذى قام بتغيير أسلوب نضاله إلى المقاومة السلبية، حيث :

- امتنعت قوى الشعب عن العمل وبلغ الأمر حد إضراب الموظفين عن العمل.
- قاطع المصريون البضائع الإنجليزية.
- ظهرت الجمعيات السرية، ومنها :

- جمعية اليد السوداء.
- جمعية المصرى الحر.
- جمعية الانتقام.

تعديل إنجلترا لسياستها فى مواجهة الثورة :

أدركت بريطانيا أنها أمام ثورة شعبية شاملة لم يسبق لها مثيل منذ احتلالها لمصر فقامت بـ :

١ الإفراج عن سعد زغلول ورفاقه والسماح للوفد المصرى بالسفر إلى باريس لعرض قضية مصر على مؤتمر الصلح.

٢ الحصول على اعتراف الدول المجتمعة فى المؤتمر بالحماية البريطانية على مصر وبذلك سدت الطريق أمام الوفد عند وصوله إلى باريس.

٣ إرسال لجنة برئاسة اللورد ملنر إلى مصر للحصول على اعتراف الشعب المصرى بالحماية البريطانية.

الوفد المصرى فى باريس

فوجئ الوفد المصرى برئاسة سعد زغلول فى باريس باعتراف مؤتمر الصلح بالحماية البريطانية على مصر، فلم ييأس سعد زغلول ولم يعد إلى مصر بل استمر فى باريس يقوم بـ :

١ مخاطبة برلمانات الدول الأوروبية ومناشدتهم بعدم الاعتراف بإقرار الحماية البريطانية على مصر.

٢ إعطاء الشعب المصرى الأمل فى إسقاط الحماية البريطانية والحصول على الاستقلال.

٣ قيادة الحركة الوطنية فى مصر من خلال لجنة الوفد المركزية بالقاهرة حيث كان يعطى تعليماته عن طريق إرسال خطابات سرية إلى عبدالرحمن فهمى (*السكرتير العام للجنة*)، والذى تمكن من :

- تكوين جهاز سرى من الشبان المتحمسين لمقاومة الإنجليز.
- تنظيم حركة الشعب المصرى ضد الاحتلال.
- تأسيس النقابات العمالية.
- مقاومة العناصر المعادية للوفد.

موقع فيروز التعليمي

لجنة ملنر

سبب إرسال اللجنة الحصول على اعتراف من الشعب المصرى بالحماية البريطانية.

سبب فشل اللجنة

مقاطعة جميع طبقات الشعب المصرى للجنة وقيامه بمظاهرات عنيفة ضدها، نظرًا لقيام لجنة الوفد المركزية بتنفيذ تعليمات سعد زغلول التى أرسلها من باريس إلى عبدالرحمن فهمى والتى تمثلت فى توعية الشعب المصرى بمقاطعة لجنة ملنر لأن التفاوض معها يعنى تنازل الشعب عن وكالته للوفد الذى يُعتبر المدافع الوحيد عن القضية الوطنية.

موقف إنجلترا من فشل لجنة ملنر

أدرك اللورد ملنر أن الشعب متمسك بالوفد وقائده سعد زغلول فلم يجد أمامه إلا التفاوض مع سعد زغلول والوفد لحل القضية الوطنية، وكان هذا بداية مرحلة المفاوضات المصرية البريطانية.

وسوف نتعرف المفاوضات المصرية البريطانية فى الدرس التالى

س١ أصبح الوفد المصرى ممثلًا قانونيًا للأمة المصرية بعد.....

(أ) مقابلة وفد من زعماء مصر للسير ونجت.

(ب) تأليف سعد زغلول لهيئة الوفد.

(جـ) القرار بجمع توكيلات من الأمة.

(د) التفويض الشعبى من الفئات المختلفة.



س٢ يدل فشل لجنة ملنر عام ١٩١٩م على أهمية

(أ) تقدير الزعماء للشعب.

(ب) نمو الوعى السياسى.

(جـ) دور العلماء والمفكرين.

(د) وحدة صفوف الأمة.

س٣ عادت بعض التنظيمات السرية لمواجهة الاحتلال الإنجليزى أثناء ثورة ١٩١٩م نتيجة

(أ) رفض ونجت سفر سعد زغلول إلى لندن.

(ب) إضراب الموظفين عن العمل.

(جـ) فشل مهمة الوفد المصرى فى باريس.

(د) بطش القوات الإنجليزية.



الإجابة

س٣ (ب) سبب الإجابة : حيث أدرك الشعب المصرى ضرورة مقاطعة لجنة ملنر لأن التفاوض معها يعنى تنازل الشعب عن وكالته للوفد المفوض للحركة الوطنية باعتباره وكيل الأمة.

س٣ (د) سبب الإجابة : حيث واجهت قوات الاحتلال البريطانى ثورة ١٩١٩م بالعنف الشديد ولكن ذلك لم يطفئ ثورة الشعب فظهرت الذى يعتبر الدافع الوحيد عن القضية الوطنية وقد أدت مقاطعته إلى فشل اللجنة.

س٣ (د) سبب الإجابة : حيث أدى توقيع الشعب التوكيلات التى تمنح الوفد المصرى صفة تمثيل الأمة فأصبح الوفد المصرى المعبر







أهم المفاهيم

عصبة الأمم	منظمة عالمية تم إنشائها عقب الحرب العالمية الأولى بدعوة من الرئيس الأمريكى ولسن بهدف حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية لكنها تخلت عن مبادئها فى قضايا العرب وفلسطين.
القومية المصرية «الجامعة المصرية»	ظهرت بعد سقوط الدولة العثمانية وانتهاء فكرة الجامعة الإسلامية التى تبناها السلطان عبدالحميد الثانى بعد الحرب العالمية الأولى حيث تبلورت خلالها فكرة الدولة المدنية الحديثة.
السلطة التشريعية	هى سلطة الرقابة والتشريع حيث إصدار القوانين وتمثل نواب الشعب أو البرلمان.
لجنة ملنر	لجنة أرسلتها إنجلترا لمحاولة الحصول على موافقة المصريين على الحماية البريطانية غيرأن الشعب قاطعها بفضل مجهودات سكرتير اللجنة المركزية للوفد عبدالرحمن فهمى فاضطرت للتفاوض مع الوفد بقيادة سعد زغلول.

تحليل لأهم نواتج التعلم

يحدد شكل العلاقة بين الدولة العثمانية ومصر قبل الحرب العالمية الأولى :

- ارتبط الحراك السياسى فى مصر قبل الحرب العالمية الأولى بغلبة الوازع الدينى فقد كانت مصر تحت السيادة العثمانية فكان الشعب المصرى يشعر بأنه جزء من العالم الإسلامى.
- ارتبطت الشخصيات الوطنية المصرية فى بداية القرن العشرين ارتباطًا وثيقًا بأفكار دولة الخلافة.

يحدد الآثار الناتجة عن الحرب العالمية الأولى على مصر :

- توجد علاقة بين اندلاع الحرب العالمية الأولى ١٩١٤م وتغيير وضع مصر السياسى حيث انتهزت إنجلترا فرصة دخول الدولة العثمانية الحرب ضدها وقامت بإنهاء السيادة العثمانية على مصر وفرض الحماية البريطانية عليها عام ١٩١٤م.
- جاء إعلان الحماية البريطانية على مصر ١٩١٤م مناقضًا لأفكار دافرين حيث نص القانون الأساسى ١٨٨٣م على استمرار تبعية مصر للدولة العثمانية منعًا لإثارة السلطان العثمانى.
- ترتب على تغيير لقب حاكم مصر ١٩١٤م فصل مصر نهائيًا عن الدولة العثمانية حيث تم عزل الخديو عباس حلمى الثانى وتعيين عمه حسين كامل ومنحه لقب سلطان أى أنه ليس تابعًا للسلطان العثمانى.
- ترتب على هزيمة الدولة العثمانية فى الحرب العالمية الأولى وسقوط فكرة الجامعة الإسلامية وظهور فكرة القومية المصرية.
- كانت الأفكار السياسية للرئيس ولسن (مبدأ حق تقرير المصير، وتأليف عصبة الأمم) هما المبدأن اللذان أعطيا المصريين أملًا فى التحرر من الاستعمار بعد الحرب واعتقد الجميع أنه يكفى أن تعرض مصر قضيتها على عصبة الأمم.

يحدد أوجه الشبه والاختلاف بين سعد زغلول وسابقيه فى شكل العلاقة مع الدولة العثمانية :

- تشابه سعد زغلول مع محمد على باشا فى تبنى فكرة الاستقلال الوطنى عن دولة الخلافة (الدولة العثمانية).
- يظهر وجه الاختلاف فى كفاح سعد زغلول ومن سبقوه من قادة الحركة الوطنية قبل الحرب العالمية الأولى فى شكل العلاقة مع تركيا حيث استهدفت الحركة الوطنية بقيادة مصطفى كامل ومحمد فريد تحرير مصر من الاحتلال البريطانى دون الانفصال عن الدولة العثمانية حتى لا يتفتت العالم الإسلامى فى حين تطلعت الحركة الوطنية بقيادة سعد زغلول إلى الاستقلال التام عن دولة الخلافة وأنه لم يعد ملزمًا بقبول السيادة العثمانية.

يوضح العلاقة بين جمع توكيلات للوفد المصرى وقيام ثورة ١٩١٩م :

- توجد علاقة بين موقف ممثل إنجلترا فى مصر من طموحات قادة الحركة الوطنية خلال الحرب العالمية الأولى عندما رفض المندوب السامى البريطانى طلب سعد زغلول ورفاقه بالسفر إلى إنجلترا لعدم حصولهم على تمثيل الأمة المصرية فقام الشعب المصرى بجمع التوكيلات.
- أدت حركة جمع التوكيلات إلى انزعاج إنجلترا لالتفاف الشعب المصرى حول الوفد وقامت بإبعاد سعد زغلول لأول مرة إلى خارج مصر إلى جزيرة مالطة فكان السبب المباشر لقيام ثورة ١٩١٩م .

يستنتج مدى اختلاف ثورة ١٩١٩م عن سابقيها من الثورات :

يحدد الدلائل على أن ثورة ١٩١٩م ثورة شعبية شاملة :

- فقدت إنجلترا سيادتها على بعض مناطق مصر خلال أحداث ثورة ١٩١٩م حيث قام الفلاحون بقطع خطوط السكك الحديدية فانقطعت الصلة بين القاهرة ومدن الأقاليم.
- أظهرت أحداث ثورة ١٩١٩م الدور القومى لأصحاب الفكر الدينى فى مصر فأخذ القساوسة يخطبون على منابر المساجد حتى منبر الجامع الأزهر كما أخذ مشايخ المسلمين يخطبون أمام مذابح الكنائس حتى مذبح الكنيسة المرقسية الكبرى.
- تميزت ثورة ١٩١٩م عن ما سبقها من ثورات مصرية فى العصر الحديث ببروز الدور الإيجابى لجميع عناصر المجتمع المصرى (المرأة، والعمال، والطلبة، والفلاحين، وعنصرى الأمة المسلمين والأقباط).

يحدد أهم الآثار التى ترتبت على وعى الشعب المصرى فى أسلوب مقاومته :

- يوجد ارتباط بين تغيير الشعب المصرى لأسلوب مقاومته (المقاومة السلبية) وتغيير إنجلترا لاستراتيچيتها فى مواجهة ثورة ١٩١٩م حيث أفرجت عن سعد زغلول ورفاقه وسمحت للوفد بالسفر إلى باريس.

يحدد سياسة الوفد المصرى بعد اعتراف مؤتمر الصلح بالحماية البريطانية :

- حاول سعد زغلول تحقيق فكرة الجامعة المصرية بالاعتماد على المجالس التشريعية الأوروبية من خلال مناشدتهم بعدم الاعتراف بإقرار الحماية البريطانية على مصر.
- يوجد ارتباط بين كفاح لجنة الوفد المركزية بالقاهرة وفشل مهمة إنجلترا فى استقطاب الشعب المصرى فقد قام الشعب المصرى بجميع طوائفه بمقاطعة لجنة ملنروقام بمظاهرات عنيفة ضدها مما يؤكد على وعى الشعب المصرى بسياسة إنجلترا الاستعمارية.

2 مراحل المفاوضات المصرية البريطانية



* أدرك الإنجليز أنه لا مجال للتفاوض إلا مع الوفد وقائده سعد زغلول وذلك بفضل وعى الشعب المصرى ومن هنا كانت بداية المفاوضات المصرية البريطانية.

فى هذا الدرس نتعرف :

- **مراحل المفاوضات المصرية البريطانية :**
 - مفاوضات سعد / ملنر.
 - مفاوضات سعد / مكدونالد.
 - تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م.
 - معـــاهـــدة ١٩٣٦م.
- **أحوال مصر السياسية أثناء الحـــــرب العالمية الثانية.**
- **أحوال مصر السياسيـة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى ثورة ١٩٥٢م.**



مراحل المفاوضات المصرية البريطانية

* انقسمت المفاوضات بين مصر وبريطانيا لحل القضية الوطنية إلى مرحلتين :

المرحلة الأولى

يونيه ١٩٢٠م : أغسطس ١٩٣٦م

- مفاوضات : سعد / ملنر.
- تصريح : ٢٨ فبراير ١٩٢٢م.
- مفاوضات : سعد / مكدونالد.

توقيع معاهدة ١٩٣٦م بين مصر وبريطانيا.

المرحلة الثانية

أبريل ١٩٤٦م : أكتوبر ١٩٥١م

تمثلت فى :

مفاوضات الحكومات المصرية المختلفة لتعديل معاهدة ١٩٣٦م بما يحقق جلاء بريطانيا من مصر ووحدة وادى النيل.

انتهت بـ :

إلغاء معاهدة ١٩٣٦م وعودة النضال المسلح ضد الاحتلال البريطانى.

وفيما يلى نتعرف هذه المفاوضات بشىء من التفصيل

مفاوضات سعد / ملنر (١٩٢٠م)



أهدافها (بالنسبة لمصر)

- إلغاء الحماية البريطانية على مصر.
- اعتراف بريطانيا بالاستقلال التام لمصر داخليًا وخارجيًا.

نتائجها

* فشلت بسبب رفض سعد زغلول إبرام معاهدة مع بريطانيا لإصرارها على إعطاء مصر استقلالًا صوريًا (شكليًا)، عن طريق :

- تولية بريطانيا مهمة حماية المصالح الأجنبية والأقليات فى مصر.
- حرمان مصر من الحق فى إقامة علاقات مستقلة مع الدول الأخرى.

أهداف بريطانيا من المعاهدة

وتوالت الأحداث وقامت إنجلترا فى ديسمبر ١٩٢١م باعتقال سعد زغلول ونفيه إلى **جزيرة سيشل** بالمحيط الهندى تمهيدًا لإعلان **تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م**.

س استهدفت مصر من مفاوضاتها مع ملنر

(أ) تطبيق فكرة القومية المصرية.
(ب) التفاوض مع بريطانيا حول كيفية حماية الأقليات.
(جـ) استقلال السياسة الداخلية لمصر.
(د) تقليص نفوذ الاحتلال فى مصر.

الإجابة

سبب الإجابة : حيث هدفت مصر إلى إلغاء الحماية البريطانية على مصر، واعتراف بريطانيا بالاستقلال التام لمصر داخليًا وخارجيًا. (أ) (جـ)

تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م

نصوصه

انتهاء الحماية البريطانية على مصر، واعتبار مصر دولة مستقلة ذات سيادة مع وجود تحفظات أربعة، تتضمن حق بريطانيا فى :

١ تأمين مواصلات الإمبراطورية البريطانية فى مصر، لتبرير وجود جيش الاحتلال الإنجليزى فيها.

٢ الدفاع عن مصر، لتبرير منع تكوين جيش مصرى قوى.

٣ حماية المصالح الأجنبية والأقليات فى مصر، لتبرير تدخلها فى الشئون الداخلية فى مصر.

٤ التصرف فى السودان.

مساوئه

لم يحقق للمصريين أمانيهم الوطنية كاملة لوجود التحفظات الأربعة، فرفضه الشعب.

مميزاته (نتائجه)

١ رفع لقب حاكم مصر من سلطان إلى ملك، فأصبح السلطان فؤاد يُسمى الملك فؤاد الأول فى مارس ١٩٢٢م.

٢ أعطى لمصر الحق فى وضع دستور ليكون :

- أساسًا للحكم.
- بداية الدخول فى المرحلة الليبرالية (الديمقراطية) بعد صدور دستور ١٩٢٣م.



الملك فؤاد الأول

موقع فيروز التعليمي

س حقق تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م بعض أهداف ملنر فى مفاوضاته مع سعد زغلول عام ١٩٢٠م ومنها

(أ) حق مصر فى عقد معاهدات مستقلة.

(ب) الحفاظ على المصالح البريطانية فى مصر.

(جـ) تسهيل المواصلات البريطانية فى مصر.

(د) بقاء قوات بريطانية فى مصر.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

ج) سبب الإجابة : حيث ضمن ليبرطانيا تبرير التدخل فى الشئون الداخلية لمصر من خلال حق بريطانيا فى :

- حماية المصالح الأجنبية والأقليات.
- الدفاع عن مصر.
- تأمين مواصلاتها داخل مصر.

دستور ١٩٢٣م

تألفت لجنة لوضع الدستور لتحقيق الهدف من دخول مصر المرحلة الليبرالية فتصبح الأمة المصرية مصدر السلطات بعد أن كان الحاكم المصرى أو الأجنبى هو مصدر السلطات.

ولكن

تدخل الملك فؤاد فى شئون اللجنة لينتزع لنفسه سلطات دستورية ليتحكم فى شئون الحكم رغم إرادة الأمة فصدر الدستور فى أبريل ١٩٢٣م مشتملًا على نصوص متعارضة مما أثر على نوع الحياة الليبرالية فى مصر (منذ صدوره وحتى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م) فكانت :

مساوئه

نصوصه المتعارضة حيث احتوى على نصوص تجعل الأمة هى مصدر السلطات (المادة ٢٣) ونصوص أخرى تعطل هذه المادة، فقد أعطى الدستور للملك حق حل البرلمان دون قيد أو شرط وإقالة الوزارة مهما حازت على ثقة الأمة وبالتالى ظل الملك من الناحية الفعلية هو مصدر السلطات.

مميزاته

احتوى الدستور على العديد من المبادئ الليبرالية حيث تضمنت مبادئه :

- الحريات، مثل : حرية إبداء الرأى، حرية الصحافة (*حظر الرقابة على الصحف*)، إلا لحماية المجتمع من الأفكار الهدامة، حرية الاعتقاد (*فالدين لله والوطن للجميع*)، حرية الاجتماع وتكوين الجمعيات والأحزاب فى حدود القانون والأخلاق والتقاليد.
- مساواة جميع المصريين أمام القانون فى الحقوق المدنية والسياسية وما عليهم من واجبات.
- حرمة المنازل والملكية فلا يُنزع من أحد ملكه إلا للمنفعة العامة بشرط تعويضه.
- فصل الدستور السلطات الثلاثة (التنفيذية، والتشريعية، والقضائية)، حيث :
 - السلطة التشريعية : يتولاها البرلمان الذى يضم ممثلى الشعب المنتخبين.
 - السلطة التنفيذية : يتولاها الملك بواسطة وزرائه والوزارة ليست مسئولة أمام الملك وإنما أمام البرلمان.

موقع فيروز التعليمي

وزارة الشعب وارتفاع المد الثورى

نتيجة لدستور ١٩٢٣م أُجريت انتخابات عامة ليختار الشعب ممثليه فى البرلمان وفاز فيها الوفد برئاسة سعد زغلول بأغلبية بلغت ٩٠٪ فألف أول وزارة شعبية دستورية فى تاريخ مصر فى يناير ١٩٢٤م.

إنجازاتها

نعمت مصر بأول ثمار الحياة الدستورية فى ظل وزارة سعد زغلول حيث عملت على تطوير شئون البلاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عن طريق :

١ بيع أكبر جزء من أراض الحكومة لصغار المزارعين.

٢ تخليص الحياة الاقتصادية من السيطرة الأجنبية، وفصل العملة المصرية عن العملة البريطانية. — اقتصادية

موقع فيروز التعليمي

٣ زيادة ميزانية وزارة المعارف.

٤ وضع مشروع قانون التعليم الإجبارى للبنين والبنات. — اجتماعية (تعليمية)

٥ صبغ الإدارة بالصبغة المصرية (تمصير الإدارة) عن طريق إحلال الموظفين المصريين محل الأجانب.

٦ تشجيع الحركة الوطنية فى السودان والتى تسعى لوحدة مصر والسودان وتحرير وادى النيل من الإنجليز. — إدارية وسياسية

أدت سياسة وزارة الشعب إلى اشتعال الحركة الوطنية فى مصر والسودان، مما أغضب الحكومة البريطانية التى كانت ترغب فى فصل السودان عن مصر.

مفاوضات سعد / مكدونالد (رئيس الحكومة البريطانية)

تُعد أول مفاوضات فى عهد الحكم الدستورى.

هدفت إلى عقد معاهدة تحقق لمصر الاستقلال التام وتحقق لبريطانيا مصالحها.

نتائجها فشلت بسبب إصرار بريطانيا على :

موقع فيروز التعليمي

١ التدخل فى شئون مصر الداخلية والسيطرة على سياستها الخارجية.

٢ بقاء القوات البريطانية فى منطقة قناة السويس.

نتائج فشلها

قيام مصريين باغتيال السير لى ستاك قائد عام الجيش المصرى (السردار) والذى أدى إلى إسقاط أول حكومة شعبية منتخبة بإرادة الشعب فى مصر وهى وزارة سعد زغلول.

نتائج اغتيال السير لى ستاك

موقع فيروز التعليمي

انتهزت إنجلترا الفرصة، واتخذت بعض الإجراءات، تتمثل فى :

١ توجيه إنذار شديد اللهجة لسعد زغلول يتضمن :

- دفع تعويض قدره نصف مليون جنيه.
- سحب الجيش المصرى من السودان مما يعنى فصل السودان عن مصر.

٢ أمرت قواتها باحتلال جمارك الإسكندرية.

رفض سعد زغلول الإنذار واضطر لتقديم استقالة وزارته إلى الملك فعهد برئاسة الوزارة إلى أحمد زيور باشا الذى قبل شروط الإنذار البريطانى.

وقد أدى ذلك إلى انتكاس الحركة الوطنية.

أسباب انتكاس الحركة الوطنية بعد مقتل السير لى ستاك

١ تمسك الملك فؤاد بالديكتاتورية والعبث بالحياة الدستورية، منتهزًا تأييد الإنجليز له وصدام حزب الوفد مع الإنجليز، فقام بحل مجلس النواب فى نفس يوم انعقاده بعد فوز حزب الوفد فى الانتخابات.

٢ التهديد الإنجليزى باستخدام القوة والتدخل السافر فى تعطيل الحياة النيابية وأمام تمسك الشعب المصرى بالحياة النيابية تدخلت إنجلترا لإجبار الملك على عودتها، ثم تدخلت لمنع تشكيل سعد زغلول للوزارة وتم تكليف عدلى يكن بتشكيل وزارة ائتلافية.

٣ تشجيع الملك لأحزاب الأقلية، وتكليفها برئاسة الحكومة مستفيدًا من النصوص المتعارضة بالدستور، وتأييدها لاستمرار الديكتاتورية، مثل :

- وزارة محمد محمود باشا (١٩٢٨م) الذى عطل الحياة النيابية والحريات الشخصية، وسميت وزارته بـ (وزارة القبضة الحديدية).
- وزارة إسماعيل صدقى (١٩٣٠م) الذى حكم البلاد حكمًا ديكتاتوريًا وحل البرلمان وألغى دستور ١٩٢٣م وأصدر دستور ١٩٣٠م الذى زاد فيه من صلاحيات الملك.

٤ اشتعال الصراع الحزبى وانشغال الشعب عن الكفاح ضد إنجلترا بالصراع ضد الحكم الديكتاتورى.

س١ حدثت عدة متغيرات سياسية بمصر ترتبت على تصريح ٢٨ فبراير ١٩٤٢م كان أهمها

(أ) قطع الصلة بين مصر والدولة العثمانية.

(ب) وضع العلاقة بين مصر وبريطانيا على أسس متفق عليها.

(جـ) تحويل حاكم مصر من حاكم تابع إلى مستقل.

(د) اعتبار الشعب هو مصدر السلطات فى مصر.

موقع فيروز التعليمي

س٢ تحسنت أحوال غالبية المصريين فى عهد وزارة الشعب بفضل

(أ) فصل العملة المصرية عن العملة البريطانية.

(ب) بيع أكبر جزء من أراضى الحكومة لصغار المزارعين.

(جـ) صبغ الإدارة المصرية بالصبغة المصرية.

(د) زيادة ميزانية بعض الوزارات.

س٣ أضر بعض المصريين بقضيتهم الوطنية أثناء المرحلة الليبرالية وتمثل ذلك فى

(أ) المطالبة بإقالة أول حكومة شعبية منتخبة.

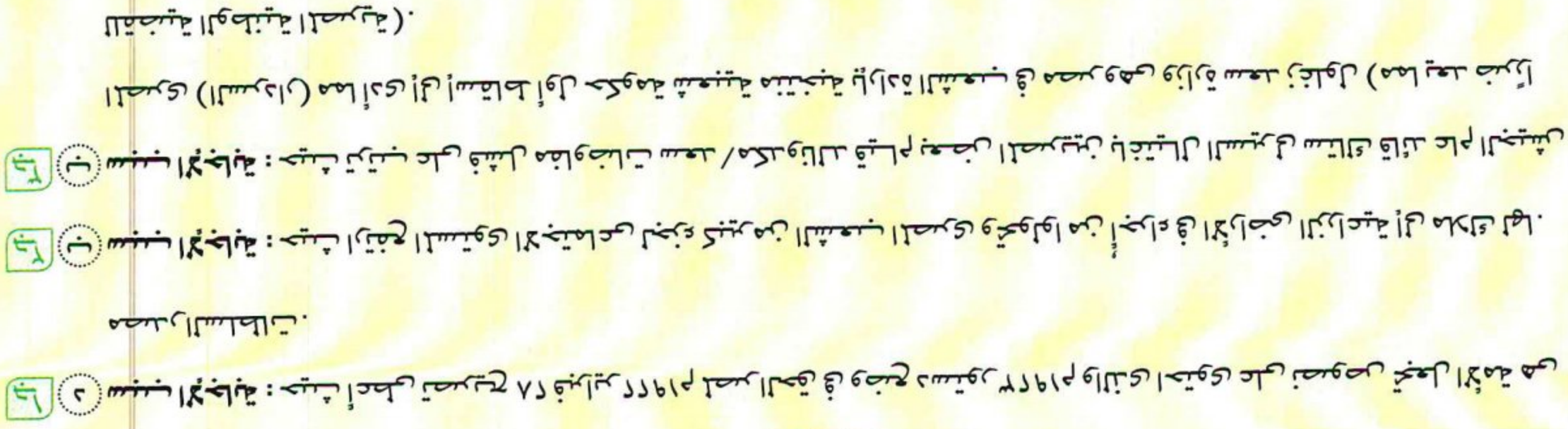
(ب) استخدام العنف كوسيلة لتحقيق مطالبهم.

(جـ) رفض التفاوض مع رئيس الحكومة البريطانية.

(د) تشكيل حكومات أقلية مخالفة للدستور.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة



معاهدة ١٩٣٦م (معاهدة الصداقة والتحالف)

الظروف التى سبقتها (أسباب المعاهدة)

توتر الموقف الدولى (أثناء وزارة توفيق نسيم) بسبب غزو إيطاليا للحبشة عام ١٩٣٥م والتهديد بنشوب الحرب العالمية الثانية.

طالب حزب الوفد بإجراء مفاوضات مع بريطانيا بشأن التحفظات الأربعة لتصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م ولكن الحكومة البريطانية تهربت من مطلب الوفد وصرح وزير خارجيتها صمويل هور فى نوفمبر ١٩٣٥م بأن : «بريطانيا تفضل التعامل مع مصر بحرية دون قيود» وترتب على ذلك :

١ اندلاع المظاهرات واشتعال البلاد بالثورة وتعطل وسائل المواصلات.

٢ تأليف جبهة وطنية تعمل لإعادة دستور ١٩٢٣م وعقد المعاهدة.



توفيق نسيم باشا
تولى رئاسة الوزارة
نوفمبر ١٩٣٤م

موقع فيروز التعليمي

مما اضطر بريطانيا إلى التراجع عن موقفها، وقامت بـ :

١ إعطاء أمر للملك بإعادة دستور ١٩٢٣م.

٢ الموافقة على الدخول فى مفاوضات مع مصر لإبرام معاهدة (معاهدة ١٩٣٦م) واشترطت أن يكون الاتفاق مع ممثلى الشعب المصرى بأسره لضمان قبول المعاهدة من جميع الأحزاب المصرية حتى لا تتعرض للمزايدات بعد إبرامها.

نتائج مظاهرات ١٩٣٥م

ونتيجة لهذه المتغيرات

قدم توفيق نسيم باشا استقالته إلى الملك والذى عهد إلى على ماهر باشا بتشكيل الوزارة فى يناير ١٩٣٦م بهدف إجراء انتخابات حرة.



على ماهر باشا

موقع فيروز التعليمي

أصدر الملك :

١ مرسوم فبراير ١٩٣٦م،
لتأليف وفد المفاوضات مع الحكومة البريطانية
(تألف وفد المفاوضات من جميع الأحزاب ما عدا الحزب الوطنى).

٢ مرسومين فى مارس ١٩٣٦م،
لإجراء الانتخابات العامة بمجلسى النواب والشيوخ وقد فاز فيها حزب الوفد بالأغلبية وشكل مصطفى النحاس الوزارة.

نصوص معاهدة ١٩٣٦م

عُقدت أول جلسة للمفاوضات بين مصر وبريطانيا فى مارس ١٩٣٦م وانتهت بإبرام معاهدة الصداقة والتحالف فى أغسطس ١٩٣٦م، والتى حققت لمصر بعض المكاسب، حيث نصت على :

١ انتهاء احتلال مصر عسكريًا مع استمرار قوات الاحتلال فى بعض المناطق.

٢ انضمام مصر إلى عصبة الأمم باعتبارها دولة مستقلة ذات سيادة.

٣ إلغاء الامتيازات الأجنبية.

٤ تقوية الجيش المصرى إلى الدرجة التى تمكنه من الدفاع عن قناة السويس بمفرده فإذا وصل إلى هذه القوة تجلو القوات البريطانية الحليفة عن مصر.

٥ سحب جميع الموظفين البريطانيين من الجيش المصرى وإلغاء إدارة الأمن الأوروبية وخروج العنصر الأوروبى من البوليس واعتبار مصر هى المسئولة عن حماية الأجانب.

٦ حرية مصر فى عقد المعاهدات السياسية مع الدول الأجنبية بشرط ألا تتعارض مع المعاهدة.

٧ إرجاع الجيش المصرى إلى السودان واعتراف بريطانيا بالإدارة المشتركة مع مصر للسودان.

نتائج معاهدة ١٩٣٦م (المتغيرات الداخلية والدولية بعد المعاهدة)

١ تحولت العلاقات بين بريطانيا ومصر من علاقات احتلال إلى علاقات تحالف.

٢ ازدياد نفوذ القصر وسيطرته مع اعتلاء الملك الشاب فاروق العرش، وتعيين على ماهر باشا رئيسًا للديوان الملكى، وبفضل هذه العوامل الجديدة تمكن الملك فاروق من إقالة وزارة مصطفى النحاس باشا فى ديسمبر ١٩٣٧م، وأعاد حكومات الأقلية(*) منتهكًا بذلك الدستور وأحكامه، فحكمت البلاد منذ ديسمبر ١٩٣٧م، إلى فبراير ١٩٤٢م.

٣ ظهور قوى سياسية جديدة فى مصر تمثلت فى جماعة الإخوان، وجماعة مصر الفتاة، وقد تحالفتا مع الملك فاروق ضد الوفد، وكانتا تميلان لقوى المحور (ألمانيا وإيطاليا).



س تعتبر معاهدة ١٩٣٦م امتدادًا لتصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م من حيث

(أ) استمرار بقاء القوات البريطانية فى بعض المناطق.

(ب) تقوية الجيش المصرى للدفاع عن قناة السويس.

(جـ) اعتبار مصر هى المسئولة عن حماية الأجانب.

(د) حرية مصر فى عقد المعاهدات السياسية.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

سبب الإجابة : حيث نصت معاهدة ١٩٣٦م على انتهاء احتلال مصر عسكريًا مع استمرار وجود قوات الاحتلال فى بعض المناطق والذى يعبر عن أحد تحفظات تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م وهو حق بريطانيا فى تأمين المواصلات البريطانية وذلك تبرير وجود جيش الاحتلال البريطانى فيها. جـ (أ)

(*) حكومات (وزارات) الأقلية فى هذه الفترة، وهى (بالترتيب) :

(١) وزارة محمد محمود. (٢) وزارة على ماهر. (٣) وزارة حسن صبرى. (٤) وزارة حسين سرى.

أحوال مصر السياسية أثناء الحرب العالمية الثانية

تطورت علاقات مصر ببريطانيا تطورًا خطيرًا، بعد نشوب الحرب العالمية الثانية فى سبتمبر ١٩٣٩م، حيث نشبت خلافات بين حكومة على ماهر باشا رئيس الوزراء، وبين بريطانيا بسبب رفضه طلب بريطانيا بأن تعلن مصر الحرب على دول المحور(*)، فتدخلت فى يونيه ١٩٤٠م لطرد على ماهر باشا من رئاسة الوزارة واتهمته بأن ميوله محورية.

حادث ٤ فبراير ١٩٤٢م (الصدام بين بريطانيا والملك فاروق فى عهد حكومة حسين سرى باشا)

سببه

ميول الملك فاروق لدول المحور وتحريك القصر (فى عهد حكومة حسين سرى باشا) لمظاهرات تهتف إلى الأمام يا روميل عندما وصلت قوات المحور إلى الحدود المصرية (بعد أن سقطت بنغازى فى يدها ٢ فبراير ١٩٤٢م) فقدمت بريطانيا إنذارًا لإسقاط الحكومة وتعيين حكومة برئاسة النحاس وعندما رفض الملك قامت القوات البريطانية فى ٤ فبراير ١٩٤٢م بحصار قصر عابدين بالدبابات لخلع الملك عن العرش.

موقع فيروز التعليمي

نتائجه

١ قبل الملك فاروق الإنذار البريطانى وكلف مصطفى النحاس رئيس حزب الوفد (حزب الأغلبية) بتشكيل الوزارة، وعندئذ تراجع السفير البريطانى عن عزل الملك.

٢ تعاونت حكومة الوفد مع بريطانيا لدفع خطر المحور الفاشى حيث قدمت مساعدات عسكرية مهمة ساعدت بريطانيا على هزيمة دول المحور فى الحرب العالمية الثانية.



مصطفى النحاس

ومع قرب انتهاء الحرب تغير موقف إنجلترا من الملك فاروق وحكومة الوفد على النحو التالى :

إقالة حكومة الوفد أكتوبر ١٩٤٤م

سمحت بريطانيا للملك فاروق بإقالة حكومة الوفد فى أكتوبر ١٩٤٤م، وبتعيين حكومة من حكومات الأقلية، للأسباب الآتية :

١ خشية بريطانيا من مطالبة حكومة الوفد لها بجلاء القوات البريطانية عن مصر ووحدة وادى النيل (مصر والسودان) ثمنًا لمساعدتها فى الحرب.

٢ لينشغل الشعب المصرى فى الصراع من أجل الدستور عن الصراع ضد إنجلترا.

استبد الملك فاروق بالحكم بعد إقالة حكومة الوفد - كما فعل أبوه سابقًا - مستعينًا بأحزاب الأقلية، وتألفت منها حكومات(**) لم تحظى بتأييد الشعب المصرى.

(*) دور المحور تضم ألمانيا وإيطاليا واليابان.

(**) وزارة أحمد ماهر باشا، محمود فهمى النقراشى باشا، إسماعيل صدقى باشا، محمود فهمى النقراشى باشا الثانية، إبراهيم عبدالهادى باشا، حسين سرى باشا.

أحوال مصر السياسية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى ثورة ١٩٥٢م

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تعددت مظاهر الفشل السياسى لحكومات الأقلية حيث :

- فشلت فى تعديل معاهدة ١٩٣٦م بما يحقق جلاء القوات البريطانية عن مصر ووحدة وادى النيل فاضطر النقراشى باشا لعرض قضية مصر على مجلس الأمن، ولكن مجلس الأمن لم يتخذ قرارًا فى القضية وتركها معلقة.
- كانت عهودها عهود عدم استقرار حيث :

- قُتل اثنان من رؤساء الوزارات، هما : أحمد ماهر باشا ومحمود فهمى النقراشى (الذى قُتل على يد الإخوان عندما قام بحل الجماعة).
- قويت حركة الإخوان، وقام تنظيمها السرى بعدة تفجيرات فى القاهرة واغتيالات سياسية كثيرة كما نظمت فرقًا من الجوالة.

- دخلت مصر - مع الدول العربية - حرب فلسطين مايو ١٩٤٨م دون استعداد عسكرى كاف لطرد اليهود من فلسطين وكذلك لم يكن التعاون بين الجيوش العربية كافيًا وانتهت الحرب بهدنة فى فبراير ١٩٤٩م وفشلت الدول العربية فى إزالة دولة إسرائيل.

ونتيجة لهذه الأحداث

تدهور الموقف السياسى وأُجبر الملك فاروق على الموافقة على إجراء انتخابات عامة حرة فى يناير ١٩٥٠م، أسفرت عن فوز الوفد بأغلبية ساحقة، وتولية مصطفى النحاس رئاسة الوزراء.

موقع فيروز التعليمي

عمل النحاس عند توليه الوزارة على :

- إطلاق الحريات التى كانت محبوسة فى عهد حكومات الأقلية.
- الدخول فى المفاوضات مع بريطانيا (مارس ١٩٥٠م : أغسطس ١٩٥١م) لتعديل معاهدة ١٩٣٦م، ولكنها فشلت.

ولذلك ألغى مصطفى النحاس معاهدة ١٩٣٦م فى أكتوبر ١٩٥١م، وأطلق الحرية للشعب للنضال المسلح ضد القوات البريطانية فى القناة وترتب على ذلك :

١. قيام جماعات الفدائيين بمهاجمة المعسكرات البريطانية.
٢. قيام الحكومة بزيادة عدد جنود بلوكات النظام *(رجال الشرطة)* لمساعدة الفدائيين.
٣. قيام الإنجليز بمحاصرة مبنى محافظة الإسماعيلية لنزع سلاح جنود بلوكات النظام.

قاوم الجنود المصريين الإنجليز بناءً على أوامر فؤاد سراج الدين وزير الداخلية، مما أدى إلى استشهاد العشرات من جنود بلوكات النظام فى الإسماعيلية فى ٢٥ يناير ١٩٥٢م.

فى اليوم التالى لتلك الأحداث (٢٦ يناير ١٩٥٢م) ومع وصول الأنباء إلى القاهرة عمت المظاهرات والاحتجاجات وانتشرت الفوضى والاضطرابات وخلال ذلك حدث ما يُعرف بحريق القاهرة.

قام الملك فاروق أثناء تلك الأحداث بفرض الأحكام العرفية، وإقالة حكومة الوفد وعهد برئاسة الوزارة إلى على ماهر باشا ولكنه استقال فى أول مارس ١٩٥٢م وتوالت الوزارات المختلفة حتى قامت ثورة يوليو ١٩٥٢م.

س١ يعتبر حادث ٤ فبراير ١٩٤٢م عدوانًا صارخًا على استقلال مصر بسبب

(أ) التهديد الألمانى والإيطالى لاستقلال مصر.

(ب) خضوع الملك فاروق للإرادة البريطانية.

(جـ) قبول مصطفى النحاس لتشكيل الوزارة.

(د) مخالفة نصوص معاهدة ١٩٣٦م.

س٢ كان لحكومات الأقلية بعد الحرب العالمية الثانية أثرًا إيجابيًا بالرغم من فشلها وقد تمثل هذا الأثر فى

(أ) عودة الحياة الدستورية النيابية فى مصر.

(ب) عرض القضية المصرية على مجلس الأمن.

(جـ) موافقة بريطانيا على تعديل معاهدة ١٩٣٦م.

(د) إطلاق الحريات المحبوسة للشعب المصرى.

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : حيث عرض النقراشي قضية مصر على مجلس الأمن (الأثر الإيجابي)، ولكن مجلس الأمن لم يتخذ قرارًا في القضية وتركها معلقة.

س٢ (ب) سبب الإجابة : حيث نصت معاهدة ١٩٣٦م على أن مصر دولة مستقلة وتوجيه إنجلترا إنذارًا للملك فاروق وحصار قصر عابدين في ٤ فبراير ١٩٤٢م واجباره على تشكيل وزارة جديدة بعد تدخلٍ في شئون مصر الداخلية وانتهاكًا لاستقلالها ولمعاهدة ١٩٣٦م.



تدريب على الدرس

انظر.. كتاب الأسئلة

موقع فيروز التعليمي

أهم المفاهيم

الدستـور	مجموعة القواعد التى ترسى مبادئ حماية الحقوق والحريات العامة وتحدد نظام الحكم بالدولة وتنظم عمل السلطات فيها فتحدد اختصاصاتها وعلاقاتها بعضها ببعض من ناحية، وعلاقاتها بالفرد بما يتعلق بالحقوق والواجبات والحريات العامة من ناحية أخرى.
وزارة الشعـب	وزارة سـعد زغلـول «أول وزارة دسـتورية - أول وزارة منتخبـة» وكان ذلـك عـام ١٩٢٤م بعـد صـدور دسـتور ١٩٢٣م.
أحـزاب الأقليـة	أحزاب ليس لها قاعدة شعبية وتستمد قوتها من السلطة الحاكمة واعتمد عليها الملك لمواجهة حزب الوفد.

تحليـل لأهـــم نواتـــج التعـــلم

موقع فيروز التعليمي

يحدد ملامح المرحلة الأولى من المفاوضات المصرية الإنجليزية :

- يوجد ارتباط بين دور عبدالرحمن فهمى تجاه لجنة ملنر، وموافقة بريطانيا على بداية مرحلة التفاوض مع زعماء الوفد المصرى وذلك لتمسك الشعب المصرى بالوفد.
- أكـدت نتائج أول مفاوضات فى المرحلة الأولى بين مصر وبريطانيا على حرص بريطانيا على تحقيق مصالحها داخل مصر.
- تعـرض قائد الحركة الوطنية المصرية (سعد زغلول) بداية العقد الثالث من القرن الـ ٢٠م للنفى خارج مصر للمرة الثانية بسبب موقفه الثابت تجاه قضية بلاده.

يستنتج التغيرات السياسية التى نتجت عن تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م :

- ارتبـط بقاء القوات الإنجليزية فى مصر خلال العقد الثالث من القرن الـ ٢٠م بتطبيق نصوص تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م من أجل تأمين مواصلات الإمبراطورية البريطانية فى مصر.
- يوجد ارتباط بين تطبيق نصوص تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م وتغيير وضع مصر السياسى (انتهاء الحماية البريطانية على مصر واعتبار مصر دولة مستقلة ذات سيادة) وتغيير لقب حاكمها.
- توجـد علاقة بين نصوص تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م ودخول مصر الحقبة الديمقراطية (الليبرالية) بعد صدور دستور ١٩٢٣م.

يفند مزايا وعيوب دستور ١٩٢٣م :

- توجـد علاقة بين موقف السلطة الحاكمة فى مصر (الملك فؤاد الأول) وعدم تحقيق مبدأ فصل السلطات فقد تدخل الملك فى شئون لجنة إعداد الدستور لينتزع لنفسه سلطات دستورية ليتحكم فى شئون الحكم.
- فقـد دستور ١٩٢٣م قيمته الديمقراطية نتيجة نصوصه المتناقضة فقد احتوى على نصوص تجعل الأمة مصدر السلطات ونصوص أخرى تعطل هذه المادة.
- حافظ دستور ١٩٢٣م على الحريات العامة ومساواة جميع المصريين أمام القانون فى التمتع بالحقوق المدنية والسياسية.

يستنتج ظروف تشكيل وزارة الشعب وتأثير سياستها على المجتمع المصرى :

- توجد علاقة بين تطور الحياة النيابية فى مصر خلال العقد الثالث من القرن الـ ٢٠م (حيث تم إجراء انتخابات عامة ليختار الشعب ممثليه فى البرلمان)، وتشكيل أول وزارة تمثل الشعب ١٩٢٤م حيث فاز الوفد برئاسة سعد زغلول بأغلبية بلغت ٩٠٪
- توجد علاقة بين وزارة الشعب ١٩٢٤م وتحسين الوضع الاجتماعى لبعض فئات المجتمع وذلك لقيامها ببيع أكبر جزء من أراض الحكومة لصغار المزارعين.
- توجد علاقة بين إنجازات وزارة سعد زغلول وتحقيق الاستقلال المالى لمصر من خلال فصل العملة المصرية عن العملة البريطانية.
- تناقضت السياسة الإدارية لأول وزارة دستورية (وزارة الشعب) مع سياسة أول معتمد بريطانى فى مصر (اللورد كرومر) من خلال صبغ الإدارة بالصبغة المصرية (تمصير الإدارة).

يفسر أسباب انتكاس الحركة الوطنية بعد مقتل السير لى ستاك :

- أكد مقتل السير لى ستاك على نقص الوعى الوطنى لبعض المصريين بقضية بلادهم السياسية حيث أدى ذلك إلى إسقاط أول حكومة شعبية منتخبة بإرادة الشعب فى مصر.
- فقدت مصر تحقيق فكرة المجال الحيوى الجنوبى التى عمل محمد على والخديو إسماعيل على تحقيقها؛ نتيجة سياسات وزارة زيور باشا الذى قبل إنذار بريطانيا بسحب الجيش المصرى من السودان مما يعنى فصل السودان عن مصر.
- تمثل وزارة محمد محمود نهاية العقد الثالث من القرن الـ ٢٠م انقلابًا لصالح الديكتاتورية حيث قام بتعطيل الحياة النيابية وسميت وزارته بوزارة القبضة الحديدية.
- تأثرت مظاهر الحياة التشريعية والنيابية فى مصر بنتائج مقتل السير لى ستاك حيث تم حل البرلمان وإلغاء دستور ١٩٢٣م.
- أعطت استقالة وزارة الشعب الضوء للملك فؤاد للعبث بالحياة الدستورية فقد تمسك بالديكتاتورية منتهزًا تأييد الإنجليز له وصدام حزب الوفد مع الإنجليز فقام بحل مجلس النواب فى نفس يوم انعقاده منتهكًا بذلك الدستور مستفيدًا من نصوصه المتعارضة للتلاعب بالحياة السياسية فى مصر.

يستنتج العلاقة بين الظروف العالمية قبل معاهدة ١٩٣٦م والمتغيرات السياسية الداخلية فى مصر :

- ترتب على سياسة إيطاليا الخارجية خلال العقد الرابع من القرن الـ ٢٠م (غزو إيطاليا للحبشة) تغيير علاقة بريطانيا مع مصر (الموافقة على الدخول فى مفاوضات مع مصر لإبرام معاهدة ١٩٣٦م).
- يوجد ارتباط بين مظاهرات ١٩٣٥م وتغيير الحياة النيابية والتشريعية فى مصر فقد أعطت بريطانيا أمر للملك بإعادة دستور ١٩٢٣م.

يحدد النتائج المترتبة على عقد معاهدة ١٩٣٦م :

- يوجد ارتباط بين نتائج معاهدة ١٩٣٦م ووضع مصر الدولى فقد انضمت مصر إلى عصبة الأمم باعتبارها دولة مستقلة ذات سيادة.
- تشابهت النتائج المترتبة على تطبيق تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م مع نصوص معاهدة ١٩٣٦م وشكل السيادة المصرية فى قناة السويس (بقاء القوات البريطانية فى قناة السويس) وبذلك تعتبر السيادة المصرية على القناة غير كاملة.
- توجد علاقة بين معاهدة ١٩٣٦م وعودة الاهتمام بالمجال الحيوى الجنوبى لمصر حيث كان من نصوصها إرجاع الجيش المصرى إلى السودان واعتراف بريطانيا بالإدارة المشتركة مع مصر للسودان.

يربط بين أحداث الحرب العالمية الثانية وشكل الحياة السياسية داخل مصر :

- أثبتت نتائج الخلاف بين بريطانيا ووزارة (على ماهر) أثناء الحرب العالمية الثانية عدم احترامها لمعاهدة ١٩٣٦م حيث تدخلت لطرده من رئاسة الوزارة.
- ترتب على نتائج القتال المرتبطة بأحداث الحرب العالمية الثانية على حدود مصر الغربية (بعد أن سقطت بنى غازى فى يد قوات المحور فى ٢ فبراير ١٩٤٢م) تأثر الأوضاع السياسية فى مصر فقد قدمت بريطانيا إنذارًا لإسقاط الحكومة وتعيين حكومة برئاسة النحاس، وعندما رفض الملك قامت القوات البريطانية فى ٤ فبراير ١٩٤٢م بحصار قصر عابدين بالدبابات لخلع الملك عن العرش.
- تشابهت سياسة الملك فاروق فى نهاية الحرب العالمية الثانية مع سياسة أبيه الملك فؤاد الأول فى انتهاك أحكام دستور ١٩٢٣م حيث قام بإقالة حكومة الوفد فى أكتوبر ١٩٤٤م وتعيين حكومة من أحزاب الأقلية.
- يدل تخلى بريطانيا عن رئيس حزب الأغلبية فى مصر (مصطفى النحاس) قرب نهاية الحرب العالمية الثانية على سعى الدول الكبرى لتحقيق مصالحها فقط لأن بريطانيا خشيت من مطالبة حكومة الوفد لها بجلاء القوات البريطانية عن مصر ووحدة وادى النيل ثمنًا لمساعدتها فى الحرب.

يحدد وجه الارتباط بين موقف المجتمع الدولى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وقضية مصر تجاه الاحتلال البريطانى :

- تشابه موقف مجلس الأمن فى عهد وزارة النقراشى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مع موقف مؤتمر الصلح من سعد زغلول بالنسبة للقضية المصرية لأنه لم يتخذ مجلس الأمن قرارًا فى قضية مصر وتركها معلقة.

يقارن بين المواقف المختلفة لحكومة النحاس تجاه معاهدة ١٩٣٦م :

- على الرغم من توقيع مصطفى النحاس معاهدة ١٩٣٦م مع بريطانيا إلا أنه توجد علاقة بين قرارات حكومة الوفد أكتوبر ١٩٥١م وتغيير العلاقة التى تربط مصر ببريطانيا حيث ألغى النحاس معاهدة ١٩٣٦م وأطلق حرية الشعب للنضال.

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

3

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م



مجلس قيادة ثورة ١٩٥٢م

* ظلت مصر تعانى من الاحتلال البريطانى وظل شعبها يكافح من أجل الاستقلال الحقيقى ومثّل الجيش جزءًا هامًا من الشعب يشعر بآلامه ويريد تحقيق أحلامه فى طرد المستعمر لتصبح مصر للمصريين.

فى هذا الدرس نتعرف :

- عوامل قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م.
- مبادئ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م.
- قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م.
- إنجازات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م.

موقع فيروز التعليمي

عوامل قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م *(أسبابها)*

١ استمرار الاحتلال البريطانى حيث أثبتت الأحداث للضباط الوطنيين أن معاهدة ١٩٣٦م لم تؤد إلى استقلال حقيقى للبلاد فكان تحرير مصر من الاحتلال البريطانى هو الهدف الأساسى للثورة.

٢ حرب فلسطين ١٩٤٨م والتى تُعد من أكبر العوامل التى أدت إلى غضب الضباط الوطنيين، حيث أدركوا بأنفسهم فى ساحات القتال مقدار الجرم الذى ارتكبه النظام الحاكم وعلى رأسه الملك فاروق فى حق الجيش المصرى عندما تم إرساله إلى الحرب دون استعداد، وبلا أسلحة أو ذخائر أو معدات كافية لكى يلقى الهزيمة.

٣ الأسلحة الفاسدة (من الأسباب الرئيسية للثورة(*))، حيث أثبتت تحقيقات النيابة العامة اشتراك بعض رجال حاشية الملك فاروق فى صفقات السلاح.

٤ سوء الوضع السياسى بمصر والذى بلغ أقصى درجات الفساد والانحلال أواخر العهد الملكى، بسبب :

- ذل وبطش الاحتلال البريطانى.
- انحلال نظام الحكم وديكتاتوريته.
- فساد الأحزاب التى كانت تتصارع من أجل الوصول إلى مقاعد الحكم.

موقع فيروز التعليمي

٥ سوء توزيع ملكية الأراضى الزراعية فيما عُرف بظاهرة الإقطاع حيث كان أغلبية الفلاحين من المعدمين يعانون الفقر ومضطرين للعمل كمستأجرين صغار أو كعمال زراعيين.

٦ ضياع حقوق العمال لعدم وجود قوانين لحمايتهم من استبداد أصحاب الأعمال واستغلال الرأسماليين فلا قانون للمعاشات أو التأمينات الاجتماعية أو تعويضات محددة فى حالة الإصابة.

سوء الأحوال الاجتماعية

تنظيم الضباط الأحرار

تعرض الجيش المصرى منذ بداية الأربعينيات لعدد من المؤثرات السياسية التى جعلت ضباطه الوطنيين خاصة الشباب فى هذه الفترة يتوجهون للعمل السياسى والذى اتخذ الطابع السرى حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون نظرًا لأن قوانين الجيش ولوائحه تمنع اشتغال أفراد الجيش بالسياسة.

تمثلت المؤثرات السياسية التى أدت إلى ظهور تنظيم الضباط الأحرار فى :

١ حادث ٤ فبراير ١٩٤٢م حيث شعر ضباط الجيش أن كرامتهم قد أُهينت، فعقدوا عدة اجتماعات بنادى الضباط بالزمالك لبحث الموقف.

(*) كانت العبارة التى قالها البطل الشهيد العقيد أحمد عبد العزيز قبل استشهاده تتمثل أمام الضباط بحروف من نور وهى «أن ميدان الجهاد الحقيقى فى مصر» أصدق تعبير لنفسية الجيش المصرى.

② هزيمة الجيش المصرى فى فلسطين ١٩٤٨م وانكشاف فضائح النظام الملكى مما أدى إلى خلق رابطة فكرية مشتركة بين عدد كبير من الضباط الوطنيين من اتجاهات سياسية مختلفة، وكانت هذه الرابطة الأساس الذى بنى عليه البكباشى جمال عبدالناصر تنظيم الضباط الأحرار عقب عودة الجيش من حرب فلسطين.

تحرك تنظيم الضباط الأحرار داخل الجيش

استطاع عبدالناصر فى سنوات قلائل خلال تحرك التنظيم داخل الجيش أن يضم إليه الطلائع الواعية لضباط الجيش الذين آمنوا أن خطورة المستعمر تكمن فى العملاء الذين ارتبطت مصالحهم ببقاءه وعلى رأسهم الملك وكانت خطة عبدالناصر وزملائه هى أن ينزعوا عن الجيش ولاءه للملك ليصبح بجدارة جيش الشعب.

معلومة إثرائية

كان تعبير الزعيم جمال عبد الناصر أصدق وصف لما حدث بعد ذلك حين قال عبارته المأثورة : كنا نحن الشبح الذى يؤرق به الطاغية أحلام الشعب، وقد آن لهذا الشبح أن يتحول إلى الطاغية فبدد أحلامه هو.

انتخابات نادى الضباط (ديسمبر١٩٥١م : يناير١٩٥٢م)

ظروف إجراء ها

اهتم الرأى العام فى مصر سواء داخل الجيش أو خارجه بانتخابات نادى ضباط الجيش، لأن هذه الانتخابات كانت بمثابة صراع بين الضباط الوطنيين الشبان وعملاء السراى من قادة الجيش وعلى رأسهم اللواء حسين سرى عامر والذى عينه الملك فاروق مديرًا لسلاح الحدود بعد استبعاد اللواء محمد نجيب من هذا المنصب ونقله ليشغل منصب مدير سلاح المشاة.

كان هدف لجنة قيادة تنظيم الضباط الأحرار من دخول الانتخابات هو اختبار مدى قوة التنظيم وتأثيره على الرأى العام بين الضباط.

تم الاتفاق بين لجنة قيادة تنظيم الضباط الأحرار ومحمد نجيب على الترشح واستغل التنظيم اسم محمد نجيب فوضع اسمه على رأس قائمة مرشحى الضباط الأحرار وتم توزيعها فجأة على أعضاء الجمعية العمومية للضباط فى ديسمبر١٩٥١م بقاعة السينما بالعباسية.

نتائجها

أعلنت نتيجة الانتخابات فى الدقائق الأولى من عام ١٩٥٢م فوز:

- اللواء محمد نجيب بمنصب رئيس مجلس الإدارة بالأغلبية.
- قائمة تنظيم الضباط الأحرار.

ويُعد هذا الفوز أول انتصار يحققه الضباط الأحرار

موقع فيروز التعليمي

اجتماع الضباط يونيه ١٩٥٢م

سببه

إصرار الملك فاروق على ضرورة تمثيل سلاح الحدود بعضو فى مجلس إدارة نادى الضباط.

أهميته

يُعـد أخطر اجتماع عسكرى منذ الثورة العرابية **لأنه** أفصح بشكل واضح أن الملك فقد سـيطرته على الجيش وأن الجيش أسـقط ولاءه للملك **حيث** رفضت الجمعية العمومية غير العادية بالإجماع اقتراح الملك (بتمثيل سلاح الحدود فى مجلس إدارة النادى) وبذلك خرجت ثورة عارمة من ضباط الجيش ضد الملك من إطار السرية إلى حيز العلانية.



س١ ترتب على حروب مصر الخارجية نهاية الأربعينيات من القرن الـ٢٠م

(أ) تغيير الاتجاهات الفكرية للضباط الوطنيين.

(ب) اتجاه الضباط للتحالف مع الأحزاب السياسية.

(ج) تكاتف الأحزاب السياسية ضد الملك.

(د) إعادة بناء الجيش على النظم الحديثة.

موقع فيروز التعليمي

س٢ أكدت نتيجة انتخابات نادى ضباط الجيش عام ١٩٥١م على

(أ) رفض الضباط للاحتلال البريطانى.

(ب) اتجاه الضباط للعمل السياسى.

(ج) نجاح خطة جمال عبدالناصر.

(د) التأييد الشعبى لموقف الضباط.

الإجابة

س١ (ج) سبب الإجابة : حيث أكد نجاح قائمة الضباط الأحرار فى الانتخابات على نجاح خطة جمال عبدالناصر بتغيير ولاء الجيش من الملك إلى الشعب وهو ما أكدته الانتخابات حيث أسقط الجيش ولاءه للملك وفقد الملك سيطرته على الجيش.

س٢ (أ) سبب الإجابة : حيث أدت هزيمة الجيش المصرى فى حرب فلسطين ١٩٤٨م إلى انكشاف فضائح النظام الملكى مما أدى إلى خلق رابطة فكرية مشتركة بين عدد كبير من الضباط الوطنيين من اتجاهات سياسية مختلفة، فسعى جمال عبدالناصر إلى تغيير ولاء الجيش من الملك إلى الشعب.

قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م

تحديد موعد الثورة

كانت الهيئة التأسيسية للضباط الأحرار تنوى القيام بالثورة عام ١٩٥٥م **فلم يكن من السهل** استكمال بناء تنظيمهم داخل مختلف الأسلحة والوحدات قبل ذلك، **بسبب :**



١ وجود أجهزة متعددة للأمن، **مثل :**

- المخابرات الحربية والبوليس السياسى.
- أجهزة الملك الخاصة بالأمن.

٢ وجود أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية التى لم تكف عن البحث عن الضباط الأحرار.

ولكن ... قام الضباط الأحرار بتعجيل ميعاد الثورة **حيث :**

١ اتجه تفكير لجنة قيادة التنظيم إلى اختيار شهر نوفمبر ١٩٥٢م موعدًا لقيام الثورة (ليأتى مبكرًا ثلاث سنوات قبل ميعاده) **بسبب** حالة الفوضى التى أعقبت حريق القاهرة ٢٦ يناير ١٩٥٢م حيث شكل الملك فاروق أربع وزارات متتالية دون انتخابات كان رؤساؤها ووزرائها كلهم من غير المنتمين إلى أحزاب.

٢ تقرر التعجيل بشكل أكثر بعد صدور قرار بحل مجلس إدارة نادى الضباط فى ١٦ يوليو ١٩٥٢م وتعيين إسماعيل بك شيرين وزيرًا للحربية بغرض التنكيل بهؤلاء الضباط بشتى الطرق من طرد من الخدمة أو اعتقال أو تشريد.

لذلك عقد الضباط برئاسة جمال عبد الناصر ثلاثة اجتماعات متتالية فى شهر يوليو لبحث الموقف وقرروا إعلان الثورة ليلة ٢٢ يوليو ١٩٥٢م لإسقاط وزارة نجيب الهلالى (٢٢-٢٣ يوليو) بما فيها وزير الحربية (إسماعيل بك شيرين) قبل أداء اليمين الدستورى، ولما تعذر ذلك تحددت ليلة ٢٣ يوليو موعدًا لقيام الثورة.

البيان الأول للثورة

فى الساعة السابعة والنصف صباحًا أُذيع البيان الأول للثورة باسم اللواء محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة من دار الإذاعة المصرية.

معلومة إثرائية - **ألقى البكباشى أنور السادات البيان الأول لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م وكان نصه :**

«من اللواء أركان حرب محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة إلى الشعب المصرى بنو وطنى لقد اجتازت مصر فترة عصيبة من تاريخها الأخير من الرشوة والفساد وعدم استقرار الحكم وقد كان لكل هذه العوامل تأثير كبير على الجيش وتسبب المرتشون والمغرضون فى هزيمتنا فى حرب فلسطين.

وأما فترة ما بعد هذه الحرب فقد تضافرت فيها عوامل الفساد وتآمر الخونة على الجيش وتولى أمره إما جاهل أو خائن أو فاسد حتى تصبح مصر بلا جيش يحميها، وعلى ذلك فقد قمنا بتطهير أنفسنا وتولى أمرنا فى داخل الجيش رجال نثق فى قدرتهم وفى خلقهم وفى وطنيتهم، ولا بد أن مصر كلها ستتلقى هذا الخبر بالابتهاج والترحيب».

والله ولى التوفيق

نتائج البيان الأول للثورة

١ سارعت جميع الوحدات العسكرية فى القاهرة وخارجها بانضمامها إلى ثورة الجيش بعد أن قام الضباط الشبان المنتمون للضباط الأحرار وزملاؤهم المؤيدون للثورة بتنحية القادة القدامى عن قياداتهم وتولوا هم زمام القيادة حتى أصبح الجيش كله تحت السيطرة التامة لقيادة الثورة، والتى كان يمثلها اللواء محمد نجيب.

٢ حظيت الثورة بتأييد شعبى جارف فقد التفت الجماهير حول أجهزة الراديو للاستماع إلى بيان الثورة وقد غمرتهم الحماسة والفرحة وعند خروج اللواء محمد نجيب فى الساعة التاسعة من مبنى رئاسة الجيش إلى وسط القاهرة قابلته الجماهير بالتصفيق والهتاف.

مغادرة الملك فاروق أرض مصر

فى ظهر يوم ٢٣ يوليو كلف الملك فاروق على ماهر رسميًا بتشكيل الوزارة - عقب استقالة وزارة الهلالى - استجابة لمطلب قيادة الثورة.

فى مساء يوم ٢٣ يوليو عُقد اجتماعًا بمقر القيادة بكوبرى القبة بحضور معظم قادة الثورة تقرر فيه :

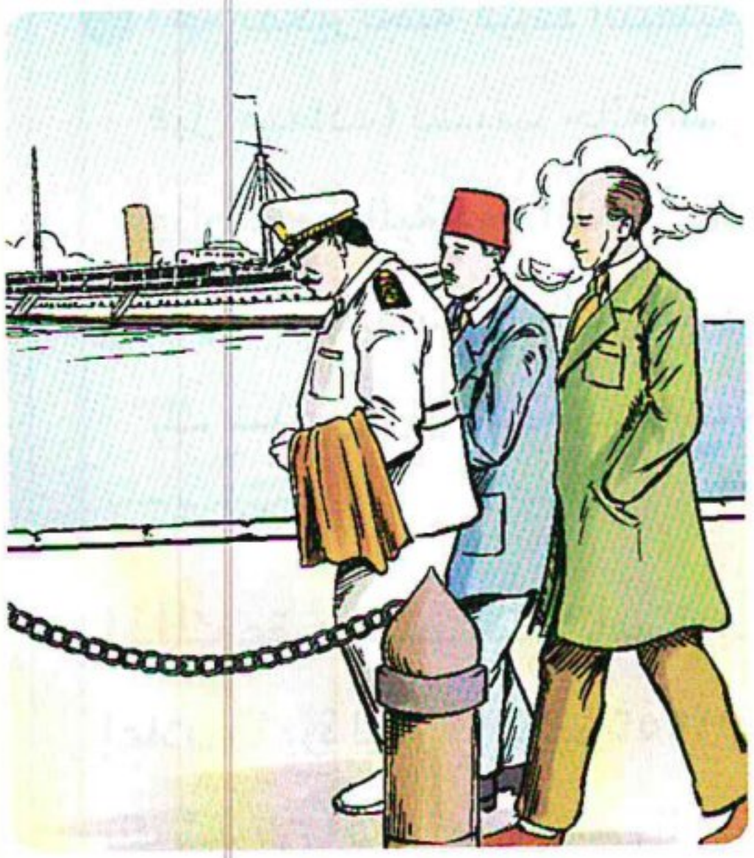
١ عزل الملك فاروق.

٢ إرسال بعض الوحدات العسكرية لتعزيز الحامية العسكرية فى الإسكندرية استعدادًا لعزل الملك.

نتيجة لذلك :

١ قُدم للملك وثيقة التنازل عن العرش حيث وقع الأمر الملكى بالتنازل عن العرش لولى عهده الأمير أحمد فؤاد وكان ذلك فى قصر رأس التين فى يوليو ١٩٥٢م.

٢ غادر الملك فاروق مصر فى ٢٦ يوليو ١٩٥٢م.



الملك فاروق يغادر مصر

س أجرى الملك فاروق تعديلات وزارية متعددة قبيل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م نتيجة

(أ) عدم الاستقرار الداخلى فى مصر.

(ب) فقدان الملك سيطرته على الجيش.

(جـ) خروج ثورة الضباط ضد الملك من إطار السرية إلى العلنية.

(د) تغلغل وامتداد تنظيم الضباط إلى أفرع أسلحة الجيش.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

س أجرى الملك فاروق تعديلات وزارية متعددة قبيل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م نتيجة : عدم الاستقرار الداخلى فى مصر. (أ) جـ

مبادئ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م

* قامت الثورة على ستة مبادئ اعتزمت تحقيقها، وهى :

القضاء على

١. الاستعمار وأعوانه
٢. الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم
٣. الإقطاع

إقامة

٤. عدالة اجتماعية
٥. جيش وطنى قوى
٦. حياة ديمقراطية سليمة

إنجازات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م

١. على المستوى المحلى
٢. على المستوى العربى
٣. على المستوى الأفريقى
٤. على المستوى الدولى

١ على المستوى المحلى

فى المجال السياسى

فى	تم
ديسمبر ١٩٥٢م	إلغاء دستور ١٩٢٣م.
يناير ١٩٥٣م	حل جميع الأحزاب السياسية ومصادرة أموالها لصالح الشعب.
يونيه ١٩٥٣م	* إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية. * تعيين محمد نجيب أول رئيس لجمهورية مصر العربية.
أكتوبر ١٩٥٤م	توقيع اتفاقية (*) الجلاء وتقرر فيها جلاء القوات البريطانية عن مصر خلال عشرين شهرًا وتم الجلاء نهائيًا فى يونيه ١٩٥٦م.
٢٦ يوليو ١٩٥٦م	إعلان الرئيس جمال عبدالناصر تأميم الشركة العالمية لقناة السويس وانتقال جميع أموالها وحقوقها والتزاماتها للدولة.

فى المجال الاقتصادى

الزراعة

* نهضت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م بالزراعة وذلك عن طريق :
- استصلاح الأراضى الصحراوية فى مديرية التحرير والوادى الجديد.
- بناء السد العالى وتم إنجازه عام ١٩٧٠م، والذى أنقذ مصر من أخطار :
 - الفيضانات التى كانت تغرق مساحات كبيرة من الأراضى الزراعية.
 - الجفاف فى حالة قلة الأمطار عند منابع النيل.

موقع فيروز التعليمي

(*) رحل الإنجليز عن مصر بعد احتلال دام أربعة وسبعين عامًا وفى ١٨ يونيه ١٩٥٦م رفع جمال عبدالناصر العلم المصرى على مبنى البحرية فى بورسعيد وأصبح لمصر عيدان فى ١٨ يونيه عيد الجمهورية التى أعلنت فى ١٨ يونيه ١٩٥٣م وعيد الجلاء الذى تم فى ١٨ يونيه ١٩٥٦م.

الصناعة	* نهضت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م بالصناعة عن طريق إنشاء المشروعات الصناعية التى تزيد من الإنتاج القومى حيث كان من أهمها : • توليد الكهرباء من خزان أسوان. • التوسع فى استخراج البترول وإقامة منشآت تكريره. • إقامة مصنع الحديد والصلب فى حلوان ومصنع الأسمدة فى أسوان. • إنشاء المصانع الحربية لتمد القوات المسلحة المصرية والعربية بالأسلحة والذخائر والعتاد الحربى. • تدعيم التعليم الصناعى وإنشاء العديد من مراكز التدريب المهنى. • إقامة صناعات جديدة والتوسع فى الصناعات القائمة.
التجارة	* قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م بإنجازات فى مجال التجارة أدى إلى : • تمصير البنوك وشركات التأمين ووكالات التصدير والاستيراد وتعيين رجال المال والاقتصاد المصريين لإدارتها. • توجيه تجارة مصر الخارجية إلى كافة بلاد العالم، وفتح أسواق خارجية للمنتجات المصرية.

موقع فيروز التعليمي

فى المجال الاجتماعى

القضاء على الإقطاع *(المبدأ الثالث للثورة)*

فى سبيل تحقيق ذلك قامت الثورة بإصدار قانون الإصلاح الزراعى الأول فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢م.

إقامة عدالة اجتماعية *(المبدأ الرابع للثورة)*

عملت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م على تحقيق عدالة اجتماعية حيث قامت بـ :

١ تعميم مجانية التعليم فى جميع مراحل التعليم بما فيه الجامعى.

٢ إصدار قوانين التأمينات الاجتماعية والمعاشات للموظفين والعمال.

٣ تحديد عدد ساعات العمل بسبع ساعات يوميًا.

٤ إشراك العمال فى مجالس إدارة الشركات والمصانع.

٥ تخصيص نسبة من أرباح الشركات للعمال.

٦ الاهتمام بالمرأة فمنحتها حقها فى الترشح والانتخاب.

معلومة إثرائية

* قانون الإصلاح الزراعى :
 - لا يجوز لأى شخص أن يمتلك أكثر من ٢٠٠ فدان وله أن يتصرف لأولاده فى مساحة أخرى لا تزيد عن ١٠٠ فدان.
 - توزيع الأراضى المستولى عليها على صغار الفلاحين بحيث يكون لكل منهم ملكية صغيرة من ٢ : ٥ أفدنة.

* صدرت عدة قوانين أخرى انتهت بتحديد الملكية الزراعية للفرد ب ٥٠ فدان فقط.

موقع فيروز التعليمي

٢ على المستوى العربى



أخذت مصر على عاتقها بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م مساندة الشعوب العربية ضد الاستعمار حيث :

١ ساعدت السودان وبلاد المغرب العربى وإمارات الخليج العربى وجنوب اليمن على نيل استقلالها.

٢ وقفت بجانب الثورات العربية مثل ثورة العراق وثورة اليمن.

٣ أيدت ولا تزال تؤيد بقوة الشعب الفلسطينى فى استرداد حقوقه المشروعة لإقامة وطن له.

وبذلك سرت روح القومية العربية فى تلك الشعوب التى أرادت مصر تحريرها من الاستعمار

٣ على المستوى الأفريقى

نالت أفريقيا اهتمام الرئيس جمال عبدالناصر (قائد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م) فقد رأى أن أفريقيا تمثل عمقًا استراتيچيًا لمصر، وأن تحرير دول أفريقيا من الاستعمار الأوروبى هو استكمال لتحرير مصر.

فكان لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م سياسة أفريقية استراتيچية حيث وقفت مصر مع الشعوب الأفريقية فى :

- مرحلة الكفاح التحررى عندما ناضلت هذه الشعوب لانتزاع حريتها من الاستعمار.
- مرحلة البناء الاقتصادى.

وفيما يلى نتعرف أمثلة للدور المصرى مع الشعوب الأفريقية :



أولًا فى المجال السياسى من خلال :

١ دعم مصر حركات التحرر والاستقلال فى دول :

- شرق أفريقيا مثل (الصومال - كينيا - أوغندا - تنزانيا).
- غرب وجنوب أفريقيا مثل (نيچيريا - غانا - الكونغو).

عن طريق إمدادهم بالسلاح والمال بجانب الدعم السياسى والدبلوماسى مما أدى إلى استقلال ١٧ دولة أفريقية خلال عام ١٩٦٠م.

٢ وقوف مصر بجوار شعب روديسيا الشمالية (زامبيا حاليًا) وروديسيا الجنوبية (زيمبابوى حاليًا) التى تحكمت فى مصيره أقلية أوروبية عنصرية وقطعت علاقاتها السياسية مع بريطانيا.

٣ تنديد مصر بسياسة التفرقة العنصرية التى مارسها الحكم الأوروبى العنصرى فى دولة جنوب أفريقيا ومنحت الفارين من جحيم هذه السياسة حق اللجوء السياسى كما أعلنت فى ٢٣ ديسمبر ١٩٦٣م المقاطعة الاقتصادية لدولة جنوب أفريقيا.

٤ رفعت مصر شعار أفريقيا للأفريقيين فى أول مؤتمر للقارة الأفريقية أبريل ١٩٥٨م فى أكرا عاصمة غانا.

- كما شاركت مصر فى اجتماع فى مايو ١٩٦٣م بأديس أبابا (عاصمة إثيوبيا) وفيه تم الاتفاق على قيام منظمة الدول الأفريقية.
- تولت مصر رئاسة المنظمة عام ١٩٦٤م ثم تولت رئاستها مرة أخرى فى عام ٢٠١٩م، مما يعكس تطور وتزايد التأثير المصرى على مستوى المنظمة القارية الأهم.

وبصفة خاصة فى ظل تفعيل الاهتمام المصرى بالمنظمة خلال السنوات الثلاث الأخيرة والذى ظهر بعد أن تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى رئاسة الجمهورية والذى تبنى سياسة جديدة فى علاقة مصر بأشقائها الأفارقة حيث :

- مد جذور التعاون لتحقيق أهداف التكامل المشترك.
- أصبحت السياسة الخارجية المصرية تضع فى أولى اهتماماتها الدائرة الأفريقية بكل ما تحمل من تعاون وتوثيق الروابط واتباع الأساليب والاستراتيچيات والتى تُبنى على أسس وقواعد تتماشى مع الأحداث الجارية محليًا وإقليميًا ودوليًا.

ثانيًا فى المجال الاقتصادى

١ إنشاء تكتلات اقتصادية قوية لمواجهة الفقر واستغلال الموارد البشرية والطبيعية التى تتميز بها القارة.

٢ إنشاء الصندوق الفنى المصرى للتعاون مع الدول الأفريقية وتقديم الدعم الكامل لها من خلال إرسال الخبراء والفنيين والحرص على إقامة السدود لتوليد الكهرباء.

ثالثًا فى المجال الإعلامى

١ فتحت مصر مكاتب لحركات التحرر الأفريقية فى القاهرة لشرح قضايا الشعوب الأفريقية للرأى العالمى.

٢ قامت مصر بالبث الإذاعى لدول أفريقيا باللغات الأفريقية المتعددة.

رابعًا فى المجال الثقافى

عانت أفريقيا من سياسات الاستعمار الذى فرض اللغات والثقافات الأوروبية عليها وهنا يظهر أهمية الدور المصرى فى هذا المجال حيث :

١ عقدت مصر اتفاقيات ثقافية مع كثير من دول القارة نصت على تبادل المعلمين والأساتذة والمناهج الدراسية والمطبوعات.

٢ لعب الأزهر الشريف دورًا إسلاميًا وثقافيًا رائدًا فى القارة الأفريقية فقد تلقى الطلاب الأفارقة - ولا يزالون - العلم فى أروقة الأزهر وجامعته كما ذهب إلى الدول الأفريقية الكثير من المبعوثين من الوعاظ وأئمة المساجد والدعاة لنشر الإسلام.

س١ حاولت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م تحقيق المبدأ الخامس لها من خلال

(أ) تأميم الشركات والبنوك.
(ب) حل جميع الأحزاب السياسية.
(ج) جهودها فى مجال التصنيع.
(د) جلاء قوات بريطانيا عن أرض مصر.

موقع فيروز التعليمي

س٢ نجحت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م فى تحرير الاقتصاد المصرى من سيطرة الأجانب من خلال

(أ) تأميم شركة قناة السويس.
(ب) إصدار قانون الإصلاح الزراعى.
(ج) إصدار قوانين التأمينات والمعاشات.
(د) تأميم البنوك وشركات التأمين.

س٣ يوجد تشابه بين ما يتضمنه الإعلان المقابل والسياسة المصرية بعد ثورة ١٩٥٢م عند تقديمها الدعم لشعب دولة

المادة رقم (١) من الإعلان العالمى لحقوق الإنسان :
«يولد جميع الناس أحرارًا ومتساوين فى الكرامة والحقوق، وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضًا بروح الإخاء».

(أ) جنوب أفريقيا.
(ب) الصومال.
(ج) الكونغو.
(د) الجزائر.

س٤ عقدت مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م العديد من الاتفاقيات الثقافية مع الدول الأفريقية من أجل

(أ) شرح قضايا الشعوب الأفريقية للرأى العالمى.
(ب) الحفاظ على الهوية الأفريقية من السياسة الاستعمارية.
(ج) الاستفادة من الموارد البشرية والطبيعية فى القارة.
(د) استعادة الدور الريادى لمصر فى القارة السمراء.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

س١ (ب) حل جميع الأحزاب السياسية.

س٢ (أ) تأميم شركة قناة السويس.

س٣ (ج) الكونغو.
سبب الإجابة : حيث نصت هذه الاتفاقيات على تبادل العلمين والأساتذة والمناهج الدراسية كما لعب الأزهر الشريف دورًا إسلاميًا وثقافيًا فقد تلقى الطلاب الأفارقة – وكيرالين – العلم فى أروقة الأزهر.

س٤ (ب) **سبب الإجابة :** حيث نصت هذه الاتفاقيات على تبادل العلمين والأساتذة والمناهج الدراسية كما لعب الأزهر الشريف دورًا وعندت القارين من جحيم هذه السياسة حق الجوء السياسى.

س٥ (أ) **سبب الإجابة :** حيث قامت مصر بالتنديد بسياسة التفرقة العنصرية التى مارسها الحكم الأوروبى العنصرى فى دولة جنوب أفريقيا والاقتصاد المصريين كبدارتها.

س٦ (د) **سبب الإجابة :** حيث أدت إجراءات الثورة إلى تصفير البنوك وشركات التأمين ووكالات التصدير والاستيراد وتعيين رجال المال السلحة المصرية والعربية بالأسلحة والذخائر والعتاد الحربى.

س٧ (ج) **سبب الإجابة :** حيث نص البند الخامس على إقامة جيش وطنى قوى وهذا يتحقق من خلال إنشاء المصانع الحربية لتعد القوات

٤ على المستوى الدولى

* سارت مصر بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م على عدة مبادئ وأسس فى المجال الدولى، كان أهمها :

١ محاربة الاستعمار بكل صوره وأشكاله

حيث ساعدت مصر الشعوب فى آسيا وأفريقيا فى التحرر من الاستعمار.

٢ رفض الانضمام إلى الأحلاف العسكرية الأجنبية

حيث رفضت مصر وبشدة بقيادة جمال عبدالناصر الانضمام إلى الأحلاف العسكرية الأجنبية التى كانت بعض الدول الغربية تسعى لتكوينها وجر مصر والدول العربية إليها،

مثل : محاولات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لضم مصر إلى حلف بغداد الذى تم توقيعه فى فبراير ١٩٥٥م ببغداد بين العراق وتركيا ثم انضمت إليه بريطانيا فى أبريل ١٩٥٥م ثم باكستان وإيران.

٣ تبنى سياسة الحياد الإيجابى وعدم الانحياز إلى أى من الكتلتين سواء الشرقية أو الغربية

تجلى ذلك فى دور مصر البارز فى مؤتمر باندونج الذى عُقد بإندونيسيا فى أبريل ١٩٥٥م والذى اشتركت فيه ٢٩ دولة تمثل أكثر من نصف سكان العالم.

موقع فيروز التعليمي

ونتيجة لـ :
- سياسات ثورة يوليو وإنجازاتها ودعمها لثورات الدول العربية.
- رفض مصر الدوران فى فلك الأحلاف الغربية.
- رفض مصر السياسات الاستعمارية والتأييد الغربى لليهود.

تعرضت مصر لمؤامرات عديدة تمثلت فى العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦م وعدوان ١٩٦٧م.

رحيل جمال عبدالناصر وتولى محمد أنور السادات الحكم

رحل جمال عبدالناصر فى سبتمبر ١٩٧٠م لتفقد الأمة العربية بطلاً قوميًا وقد حمل لواء الكفاح الوطنى من بعده محمد أنور السادات أحد أعضاء مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو، والذى قام بـ :

(١) إصدار الدستور الدائم عام ١٩٧١م.
(٢) توحيد الجبهة الداخلية.
(٣) إعداد الجيش للحرب وتوحيد الصف العربى.
(٤) إصدار قرار بدء حرب أكتوبر ١٩٧٣م.

س تبنت مصر سياسة الحياد الإيجابى وعدم الانحياز من أجل

(أ) الحفاظ على مكانتها الاقتصادية.
(ب) الابتعاد عن الصراعات الدولية.
(جـ) الحرص على تجنب المؤامرات ضدها.
(د) التفرغ لتحقيق أهداف الشعب المصرى.

الإجابة

سبب الإجابة : حيث تجلى دور مصر البارز فى مؤتمر باندونج واتخاذها سياسة الحياد الإيجابى وعدم الانحياز إلى أى من الكتلتين سواء الشرقية أو الغربية. (ب)

النظام الإقطاعى بمصر «قبل ثورة ٢٣ يوليو»	ظهر بمصر خلال العصر الملكى ويقضى بتملك مجموعة صغيرة مساحات واسعة من الأرض أما بقية الشعب فمن الأجراء والمستخدمين وصغار الفلاحين ويشبه حال فرنسا قبل قيام الثورة الفرنسية.
تأميم	تحويل الملكية الخاصة بالأفراد والمؤسسات لملكية الدولة حيث تقوم الدولة بإدارتها والانتفاع بمواردها.
اتفاقية الجلاء ١٩٥٤م	عقدت بين مصر وبريطانيا بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م وتقضى بخروج بريطانيا من مصر خلال عشرين شهر.
قوانين الإصلاح الزراعى	من إنجازات ثورة ٢٣ يوليو الاجتماعية وصدر القانون الأول فى سبتمبر ١٩٥٢م - خلال فترة الوصاية على أحمد فؤاد الثانى - لوضع حد أقصى لملكية الأرض الزراعية وتوزيع الباقى على الفلاحين.
التفرقة العنصرية	نظام طبقه الاستعمار الأوروبى يقضى بتفضيل الأقلية الأوروبية وتحكمها سياسيًا واقتصاديًا.
اللجوء السياسى	نظام تمنحه الدول للنشطاء السياسيين المضطهدين فى بلادهم يوفر لهم الحماية بمنحهم حق الإقامة عندها.
صندوق الدعم الفنى المصرى	أقامته مصر فى عهد الرئيس جمال عبدالناصر لتقديم الخبراء والفنيين لتنمية القارة الأفريقية.
عدم الانحياز «الحياد الإيجابى»	منظمة شارك الرئيس جمال عبدالناصر فى تأسيسها عام ١٩٥٥م خلال مؤتمر باندونج لمواجهة التكتلات العسكرية العالمية حيث المعسكر الشرقى بزعامة الاتحاد السوفيتى والمعسكر الغربى بزعامة الولايات المتحدة بهدف الابتعاد عن سياسات الحرب الباردة ويبلغ عدد أعضائها حاليًا ١١٤ دولة.

موقع فيروز التعليمي

تحليل لأهم نواتج التعلم

يفسر عوامل قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م :

- يوجد ارتباط بين فشل معاهدة الصداقة المصرية البريطانية ١٩٣٦م فى تحقيق الطموحات السياسية للمصريين، وتغيير الفكر السياسى لضباط جيش مصر بسبب استمرار الاحتلال البريطانى فكان التخلص من هذا الاحتلال هو الهدف الأساسى للثورة.
- ترتب على نتائج أول حرب شاركت فيها مصر فى الصراع العربى الإسرائيلى (حرب ١٩٤٨م) نمو فكر وطنى يجمع بين الضباط المصريين فقد أدت هزيمة الجيش فى الحرب وانكشاف فضائح النظام الملكى إلى خلق رابطة فكرية مشتركة بين عدد كبير من الضباط الوطنيين من اتجاهات سياسية مختلفة وقد بنى عليها البكباشى جمال عبدالناصر تنظيم الضباط الأحرار.

يحدد النتائج المترتبة على اجتماع الضباط الأحرار فى يونيه ١٩٥٢م :

ترتب على هذا الاجتماع تغير طبيعة العمل السياسى التى بدأ بها الضباط الأحرار حيث رفضت الجمعية العمومية غير العادية بالإجماع اقتراح الملك (بتمثيل سلاح الحدود فى مجلس إدارة النادى) وبذلك خرجت ثورة عارمة من ضباط الجيش ضد الملك من إطار السرية إلى حيز العلانية.

يفند التحديات السياسية التى واجهت قيـام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م :

- **ارتبـط تحديد الموعد الأول لقيام ثورة يوليو ١٩٥٢م بوجود تحديات :**

- **داخليـة :** مثل الأجهزة المتعددة للأمن ومنها المخابرات الحربية والبوليس السياسى وأجهزة الملك الخاصة بالأمن.

- **خارجيـة :** مثل أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية التى لم تكف عن البحث عن الضباط الأحرار.

- توجد علاقة بين نتائج التخلص من وزارة النحاس الأخيرة وتغيير الضباط الأحرار لخطتهم الزمنية فى مواجهة النظام الحاكم بسبب حالة الفوضى التى أعقبت حريق القاهرة ٢٦ يناير ١٩٥٢م وتشكيل الملك فاروق وزارات متتالية دون انتخابات.

- ترتـب على تغيير القيادة العسكرية للجيش المصرى (تعيين إسماعيل بك شيرين وزيرًا للحربية) وبين تقديم موعد قيام الثورة لأن تعيينه كان بغرض التنكيل بهؤلاء الضباط الأحرار بشتى الطرق.

موقع فيروز التعليمي

يفند إنجازات ثورة يوليو ١٩٥٢م فى المجالات المختلفة :

فى المجال السياسى :

- تم تغيير رأس السلطة خلال اجتماع قادة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م حيث تقرر عزل الملك فاروق وإرسال بعض الوحدات العسكرية لتعزيز الحامية العسكرية فى الإسكندرية استعدادًا لعزل الملك.

- تم تغيير وضع مصر السياسى حيث تم إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية فى يونيه ١٩٥٣م.

- تـم تغييـر شـكل السـيادة المصريـة فى قنـاة السـويس حيـث تـم تأميـم شـركة قنـاة السـويس وانتقـال جميـع أموالهـا وحقوقهـا والتزاماتهـا للدولـة.

فى المجال الاقتصادى :

- عملت حكومة الثورة على النهوض بالزراعة واستصلاح الأراضى الصحراوية وبناء السد العالى.

- اهتمـت حكومـة ثـورة ١٩٥٢م بالصناعـة وذلـك مـن خـلال إنشـاء مصانـع حربيـة لتمـد القـوات المسـلحة المصريـة والعربيـة بالأسـلحة وبذلـك تشـابهت ثـورة يوليـو ١٩٥٢م مع أفـكار محمـد علـى باشـا فى تحقيـق مبـدأ القـوة الذاتيـة لمصـر مـن خـلال الاهتمـام بالأسـلحة والذخائـر والعتـاد الحربى.

- وجهـت ثـورة يوليـو ١٩٥٢م تجـارة مصـر الخارجيـة إلى كافـة بـلاد العالـم وعملـت علـى فتـح أسـواق خارجيـة للمنتجـات المصريـة وتمصيـر الشـركات والبنـوك.

فى المجال الاجتماعـى :

- يوجـد ارتبـاط بين ثـورة يوليـو ١٩٥٢م وأحـوال المصريين الاجتماعيـة فقـد قامـت ثـورة ٢٣ يوليـو بتحقيـق العدالـة الاجتماعيـة للمصريين من خلال القضاء على الإقطاع والاهتمام بالمرأة فمنحتها حق الترشح والانتخاب .

- قامت ثورة يوليو ١٩٥٢م بتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تعميم التعليم فى جميع مراحله بما فيه الجامعى وقد تشابهت فى ذلك مع إنجازات وزارة الشعب ١٩٤٤م.

فى المجال العربى والأفريقى :

- يوجد ارتباط مباشر بين تحقيق المبدأ الخامس لثورة يوليو ١٩٥٢م (إقامة جيش وطنى قوى) وخدمة القوة العسكرية العربية وتوحيد الصف العربى.
- توجد علاقة بين سياسة ثورة يوليو ١٩٥٢م عربيًا وتدعيم حركات التحرر والاستقلال لدى الشعوب العربية فقد سرت روح القومية العربية فى تلك الشعوب التى أرادت مصر تحريرها من الاستعمار.
- تشابه دور مصر فى تحقيق الأمن الاجتماعى فى أفريقيا خلال النصف الثانى من القرن الـ١٩م (خلال عهد الخديو إسماعيل) مع الدور الذى قامت به ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م فى النصف الثانى من القرن الـ٢٠م (من خلال التنديد بسياسة التفرقة العنصرية).
- سعت مصر إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية فى أفريقيا من خلال إنشاء تجمع أفريقى اقتصادى وهو إنشاء تكتلات اقتصادية قوية لمواجهة الفقر واستغلال الموارد البشرية والطبيعية التى تتميز بها القارة.
- سخرت مصر تكنولوجيا الاتصالات لدعم القضايا الأفريقية فقامت مصر بالبث الإذاعى لدول أفريقيا باللغات الأفريقية المتعددة.

على المستوى الدولى :

- أدخلت مصر نفسها فى تكتل سياسى عالمى بعيدًا عن الصراعات الدولية فتبنت سياسة الحياد الإيجابى بعيدًا عن الانحياز لأى من الكتلتين سواء الشرقية أو الغربية .
- توجد علاقة بين إنجازات مصر فى المجال الدولى (تبنى سياسة الحياد الإيجابى)، وتعرضها للمؤامرات الاستعمارية تمثلت فى العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦م وعدوان ١٩٦٧م.
- حاربت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م الاستعمار بكل صوره وأشكاله وعملت على مساعدة الشعوب فى آسيا وأفريقيا للتحرر منه.

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

تمهيد | التوسع الاستعمارى فى البلاد العربية

عندما خضعت مصر للاحتلال البريطانى فى سبتمبر ١٨٨٢م وتلتها السودان كانت هناك بلاد عربية أخرى قد وقعت تحت سيطرة الاستعمار الأوروبى منذ مطلع القرن التاسع عشر الميلادى وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى فى صيف عام ١٩١٤م كانت جميع البلاد العربية من المحيط إلى الخليج فى قبضة الاستعمار فيما عدا قلب الجزيرة العربية والحجاز، وأيضًا بلاد سوريا الكبرى والعراق التى كانت لاتزال ولايات تحت الحكم العثمانى المباشر.

موقع فيروز التعليمي

وهذا ما سندرسه على النحو التالى :

الفصل الخامس

الدول العربية التى وقعت تحت الاستعمار الأوروبى

قبل الحرب العالمية الأولى وهى :

- الخليج وجنوب شبه الجزيرة العربية.
- الجزائر.
- تونس.
- المغرب.
- ليبيا.

وكيف حصلت على الاستقلال.

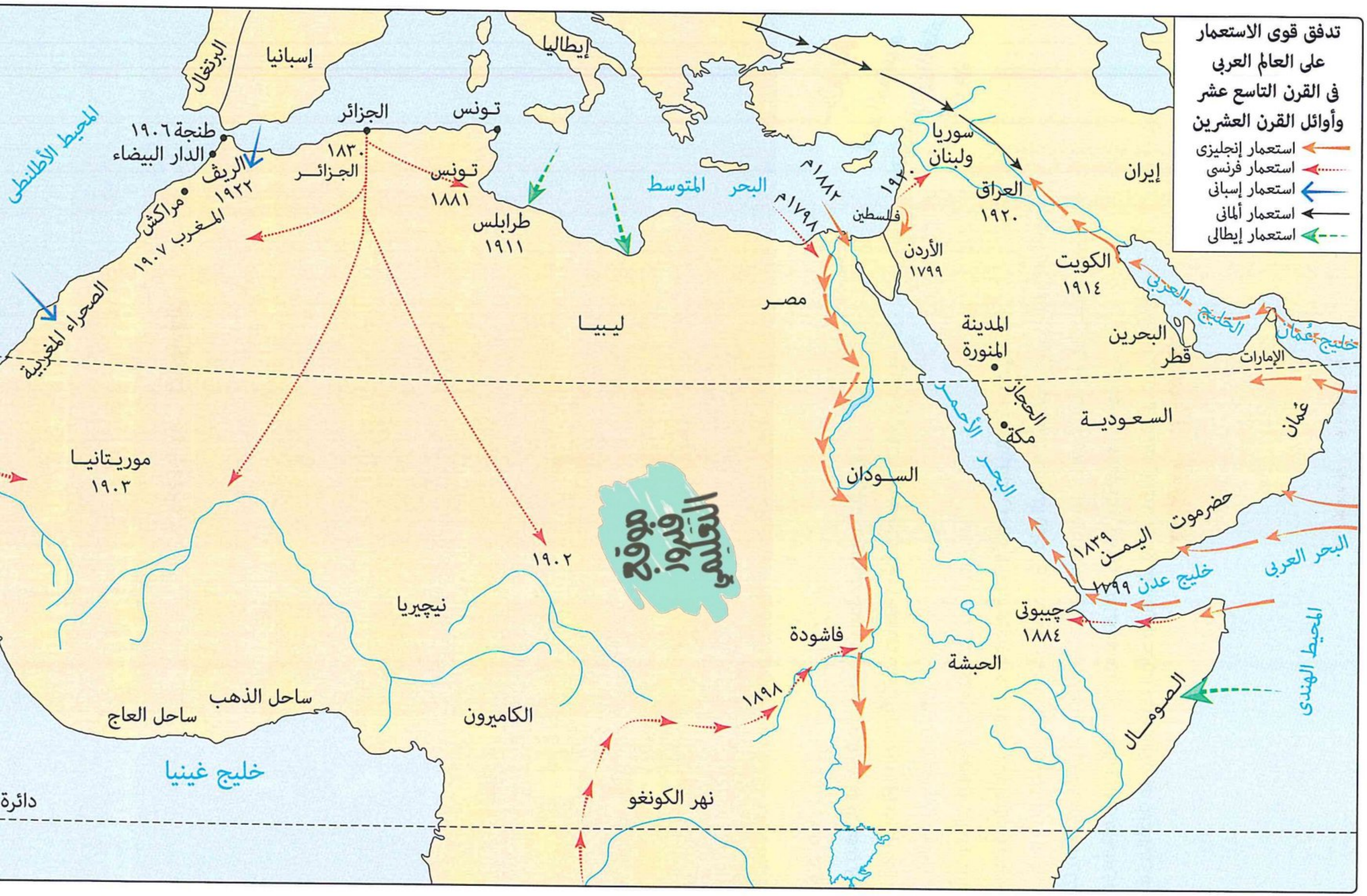
الفصل السادس

الدول العربية التى كانت خاضعة للدولة العثمانية ثم وقعت تحت الاستعمار الأوروبى

بعد الحرب العالمية الأولى وهى :

- سوريا ولبنان.
- العراق.

وكيف حصلت على الاستقلال.


تدفق قوى الاستعمار
على العالم العربى
فى القرن التاسع عشر
وأوائل القرن العشرين
استعمار إنجليزى
استعمار فرنسى
استعمار إسبانى
استعمار ألمانى
استعمار إيطالى
المحيط الأطلنطى
البرتغال
إسبانيا
إيطاليا
طنجة ١٩٠٦
الدار البيضاء
الريف ١٩٢٢
مراكش
المغرب ١٩٠٧
الجزائر
١٨٣٠
الجزائر
تونس
تونس
١٨٨١
طرابلس
١٩١١
البحر المتوسط
١٧٩٨م
١٨٨٢م
١٩٢٠
سوريا
ولبنان
فلسطين
الأردن
١٧٩٩
العراق
١٩٢٠
إيران
الكويت
١٩١٤
الصحراء المغربية
مصر
ليبيا
المدينة
المنورة
البحرين
قطر
الإمارات
خليج عُمان
الخليج العربى
موريتانيا
١٩٠٣
مكة
الحجاز
السعودية
عُمان
البحر الأحمر
السودان
حضرموت
اليمن ١٨٣٩
خليج عدن ١٧٩٩
البحر العربى
١٩٠٢
نيچيريا
فاشودة
١٨٩٨
چيبوتى
١٨٨٤
الحبشة
المحيط الهندى
الصومال
ساحل الذهب
ساحل العاج
الكاميرون
خليج غينيا
نهر الكونغو
دائرة
جوفة
صور
التعليمى

الفصل الخامس

التوسع الاستعمارى فى البلاد العربية قبل الحرب العالمية الأولى حتى الاستقلال

1. فرض إنجلترا سيطرتها على الخليج وجنوب شبه الجزيرة العربية.
2. استعمار فرنسا للجزائر ١٨٣٠م حتى الاستقلال ١٩٦٢م.
3. استعمار فرنسا لتونس ١٨٨١م حتى الاستقلال ١٩٥٦م.
4. الحماية الفرنسية على مراكش (المغرب) ١٩١٢م حتى الاستقلال ١٩٥٦م.
5. استعمار إيطاليا لليبيا ١٩١١م حتى الاستقلال ١٩٥١م.

موقع فيروز التعليمي

الأهداف :

يتوقع بنهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يتعرف الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى البلاد العربية خلال القرن التاسع عشر الميلادى.
- يفسر أسباب التوسع الفرنسى فى شمال أفريقيا.
- يستنتج طرق وأساليب الاستعمار السياسى الأوروبى للشمال الأفريقى.
- يحدد على خريطة الوطن العربى الصماء مناطق التوسع الاستعمارى فى القرن الـ ١٩م.
- يحلل العوامل التى ساعدت فى نجاح إنجلترا فى فرض سيطرتها على الخليج العربى.
- يبدى رأيه فى السياسة التى انتهجتها فرنسا فى بلاد المغرب العربى.
- يبرهن بالأدلة على دور مصر الرائد فى تحقيق الاستقلال لشعوب شمال أفريقيا.

جديد
أهم المفاهيم
و تحليل نواتج التعلم
آخر كل جزء

موقع فيروز التعليمي

1 فرض إنجلترا سيطرتها على الخليج وجنوب شبه الجزيرة العربية



* فرض موقع مصر الجغرافى أثره على أحوال شبه الجزيرة العربية فى نهاية القرن الـ ١٨م، وخلال النصف الأول من القرن الـ ١٩م حيث خشيت بريطانيا من تأثر مصالحها المختلفة بقدوم الحملة الفرنسية على مصر وظهور قوة محمد على فى منطقة الخليج.

فى هذا الدرس نتعرف :

◄ **مراحل فرض إنجلترا سيطرتها على الخليج وجنوب شبه الجزيرة العربية :**

- بعد مجىء الحملة الفرنسية إلى مصر والشام أواخر القرن الـ ١٨م.
- عند ظهور محمد على عند رأس الخليج العربى من جهة الشمال.
- عند وصول محمد على إلى اليمن عام ١٨٣٧م (باسم السلطان العثمانى).

مراحل فرض إنجلترا سيطرتها على الخليج وجنوب شبه الجزيرة العربية

بعد مجىء الحملة الفرنسية إلى مصر والشام أواخر القرن الـ ١٨م :

تنبهت إنجلترا إلى أهمية مصر وبلاد المشرق العربى، لذلك أسرعت بالقيام بـ :

- عقد معاهدة مع سلطان عُمان فى أكتوبر ١٧٩٨م وبمقتضاها تعهد سلطان عمان بـ :
 ١. عدم السماح بإنشاء وكالات فرنسية أو هولندية فى بلاده.
 ٢. طرد جميع رعايا فرنسا من بلاده.
 ٣. السماح بوجود حامية عسكرية بريطانية فى بلاده.
- احتلال جزيرة بريم *(فى مدخل البحر الأحمر عند باب المندب)* فى مايو ١٧٩٩م بهدف قطع الطريق على الفرنسيين إذا ما فكروا فى المرور من البحر الأحمر إلى الهند *(أهم المستعمرات الإنجليزية آنذاك)*، وبعد خروج الفرنسيين من مصر عام ١٨٠١م تركت إنجلترا جزيرة بريم.
- عقد اتفاقية مع سلطان لحج وعدن عام ١٨٠٢م تقضى ببقاء حامية عسكرية إنجليزية هناك لتأمين الطريق إلى الهند.

موقع فيروز التعليمي

عند ظهور محمد على عند رأس الخليج العربى من جهة الشمال :

فوجئت إنجلترا التى كانت تراقب الملاحة فى المحيط الهندى وبحر العرب لتأمين مواصلاتها إلى الهند بظهور (محمد على) على رأس الخليج العربى بعد أن قضى على الدولة السعودية الأولى (بأوامر من السلطان العثمانى) عام ١٨١٨م التى قامت استنادًا على أفكار محمد بن عبدالوهاب (الوهابية).

تشككت إنجلترا فى نوايا محمد على بالمنطقة وإذا كانت لديه مشروعات توسعية فى الخليج تهدد مصالحها هناك فأقدمت على تدعيم نفوذها بالمنطقة ففرضت على كل شيوخ إمارات الخليج اتفاقيات عرفت بمعاهدة الصلح العامة فى يناير ١٨٢٠م حيث :

- نصت المعاهدة على تحريم القرصنة وتحريم تجارة الرقيق التى تقوم بها سلطنة عُمان.
- تجددت المعاهدة على مدى السنوات التالية بما سمح لبريطانيا فى النهاية أن تقوم بدور التحكيم فى المنازعات التى تحدث بين شيوخ إمارات الخليج.

فيما بعد أخذت هذه الاتفاقيات شكل الحماية البريطانية على إمارات الخليج، وأهمها :

اتفاقية الحماية مع سلطان مسقط عام ١٨٩١م وأمير الكويت عام ١٨٩٩م.

عند وصول محمد على إلى اليمن عام ١٨٣٧م (باسم السلطان العثمانى) :

خشيت إنجلترا من وجود محمد على فى اليمن لذلك أسرعت باحتلال عدن فى يناير ١٨٣٩م وعُقدت اتفاقية بين الطرفين تعهد فيها سلطان لحج بتأمين الطرق ومراقبة أتباعه ومنعهم من مقاومة الإنجليز.

والخريطة التالية توضح مناطق النفوذ الإنجليزى بشبه الجزيرة العربية.



س١ فقدت فرنسا مصالحها فى منطقة جنوب الخليج العربى بسبب

(أ) ظهور «محمد على» على رأس الخليج العربى.
(ب) حملتها على مصر والشام.
(ج) احتلال إنجلترا لجزيرة بريم.
(د) سيطرة إنجلترا على لحج وعدن.

س٢ قامت إنجلترا بالقضاء على قوة «محمد على» حاكم مصر وقوة منطقة الخليج العربى من خلال

(أ) تدعيم نفوذ السلطان العثمانى.
(ب) استخدام القوة العسكرية.
(ج) إضعاف قوتهم الاقتصادية.
(د) إنشاء القواعد العسكرية.

الإجابة

ب سبب الإجابة : أدى مجىء الحملة الفرنسية على مصر والشام إلى عقد إنجلترا معاهدة مع سلطان عُمان نصت على طرد جميع رعايا فرنسا من بلاده وعدم السماح بإنشاء الوكالات الفرنسية فى هذه المنطقة.

ج سبب الإجابة :
- بالنسبة إلى محمد على : عقدت إنجلترا والدول الأوروبية معاهدة بلطة ليمان ثم تسوية لندن للتخلص من نظام الاحتكار الذى كان يتبعه محمد على وكان سببًا فى قوة البلاد.
- بالنسبة إلى منطقة الخليج العربى : قامت إنجلترا بفرض معاهدة الصلح والتى نصت على تحريم تجارة الرقيق.
وبذلك قضت إنجلترا على مصدر قوة كل منهما.

موقع فيروز التعليمي
تدريب على الدرس
انظر.. كتاب الأسئلة

أهم المفاهيم

القرصنة	هى أعمال عدائية أوعنيفة تُرتكب فى البحر وأحيانًا على الشاطئ ضد سفينة ما بهدف سلب ونهب حمولتها أو طاقمها
تجارة الرقيق	تجارة قامت على شراء العبيد بعد اختطافهم من موطنهم.

موقع فيروز التعليمي

أولًا احتلال فرنسا للجزائر

علاقة فرنسا بالجزائر قبل الاحتلال

مرت بمرحلتين كالتالى :

موقع فيروز التعليمي

المرحلة الأولى

كانت فرنسا تربطها علاقات طيبة مع الجزائر نظرًا لأن فرنسا كانت تستورد القمح من الجزائر (على سبيل الاقتراض) بسبب الحصار الاقتصادى الذى فرضته إنجلترا على فرنسا أثناء معارك الثورة الفرنسية ضد ممالك أوروبا.

المرحلة الثانية

أصبحت فرنسا مدينة للجزائر بمبالغ كبيرة فبدأ حكام الجزائر منذ عام ١٨٠٠م يطالبون فرنسا بالسداد، فماطلت فى السداد.

تألفت لجنة مالية فى باريس قامت بتخفيض الديون من ٢٤ مليون فرنك إلى سبعة مليون فرنك فقط وتم إبلاغ حاكم الجزائر فى أغسطس ١٨٢٦م بأن إجراء ات السداد سوف تستغرق وقتًا طويلًا.

حصار فرنسا لشواطئ الجزائر واحتلالها

فى تلك الأثناء حدثت اشتباكات بين السفن الجزائرية وسفن بابا روما فى البحر المتوسط فى إطار أعمال القرصنة المتبادلة بين شعوب شاطئ البحر المتوسط وترتب على ذلك أن :

- استغلت فرنسا الفرصة للمماطلة فى السداد وطالبت الجزائر بالتعويض عن سفن البابا.
- أسرعت فرنسا بتحريك سفن حربية لحصار شواطئ الجزائر واستمر هذا الحصار لأكثر من عامين (١٨٢٧م : أوائل ١٨٣٠م) وأثناء ذلك طالبت الجزائريين بـ :

١ التوقف عن ممارسة القرصنة البحرية.
٢ إعادة ما أُخذ من سفن البابا.
٣ الاعتراف لفرنسا بحق الدولة الأولى بالرعاية فى الجزائر.
٤ التنازل عن الديون.

رفض حاكم الجزائر هذه المطالب، فقامت حكومة فرنسا بإصدار أوامرها للأسطول الفرنسى الذى يحاصر الجزائر باحتلال البلاد وتم ذلك فى يونيه ١٨٣٠م بعد مقاومة شديدة.

وأمام تلك الأحداث لم تتحرك الدولة العثمانية لنصرة الجزائ

* كان دعم سلطان مراكش «المغرب» للمقاومة الجزائرية عاملًا أساسيًا فى صمودها، ولهذا عمدت فرنسا إلى قصف طنجة بشدة وترتب على ذلك :

- توقف مراكش عن دعم المقاومة الجزائرية.
- حرمان الأمير عبدالقادر من استخدام الأراضى المراكشية فى عمليات المقاومة.

وبالتالى ضعفت المقاومة فضلًا عن تفوق السلاح الفرنسى واضطر الأمير عبدالقادر الجزائرى فى نهاية الأمر للاستسلام عام ١٨٤٧م ونُفى إلى الشام.

ولم تلبث أن قامت ثورات متعددة أخمدها الفرنسيون

سياسة فرنسا فى الجزائر

السياسة الاقتصادية : استمرت فرنسا فى استغلال الجزائر فكانت موردًا مهمًا من موارد الخزانة الفرنسية حيث قامت فرنسا بـ :

١ مصادرة الأراضى من الجزائريين ومنح الفرنسيين الضياع، واستولت شركاتهم الاستثمارية على مساحات واسعة من الأراضى لزراعة الكروم لإنتاج الخمور.

٢ استغلال مناجم الحديد والفوسفات والنحاس والزنك.

٣ إنشاء العديد من المصانع ومد خطوط السكك الحديدية.

السياسة الاستيطانية : مارستها فرنسا فى الجزائر حيث :

شجعت هجرة اليهود الفرنسيين وغيرهم من يهود أوروبا إلى الجزائر ومنحتهم الجنسية الفرنسية تشجيعًا لهم على البقاء والاستثمار بل صادرت الأراضى من أصحابها الجزائريين لصالح هؤلاء المستوطنين الذين تمتعوا بالمواطنة الفرنسية الكاملة بينما كان المسلمون فى الجزائر يُعاملون معاملة مواطن من الدرجة الثانية.



س١ ترجع العلاقات الطيبة بين الجزائر وفرنسا فى أواخر القرن الـ ١٨م إلى

(أ) وجود علاقة تكامل اقتصادى متبادل بين البلدين.

(ب) تحقيق فرنسا أمنها الغذائى على حساب الجزائر.

(جـ) حصول فرنسا على الواردات الجزائرية فى شكل منح.

(د) خفض حكام الجزائر الفوائد على الديون الفرنسية.

س٢ ساهمت السياسة الاقتصادية للاحتلال الفرنسى للجزائر فى

(أ) تعدد موارد الخزانة الجزائرية.

(ب) زيادة قوة تيار دعاة الاندماج مع فرنسا.

(جـ) اختفاء الحركات الرافضة للاحتلال الفرنسى.

(د) تحقيق الانتعاش الاقتصادى لفرنسا.

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : لأن فرنسا قامت باستغلال موارد الجزائر المختلفة حيث استولت شركاتهم الاستثمارية على مساحات واسعة من مزارع الكروم واستغلت مناجم الحديد والفوسفات وغيرها وأنشأت المصانع ومدت خطوط السكك الحديدية، وقد ساهمت دول أوروبا خاصة إيطاليا خلال القرن ١٨٧٠م على فرنسا أثناء معارك الثورة الفرنسية ضد ملوك أوروبا.

س٢ (ب) سبب الإجابة : لأن دولة الجزائر قامت بعد فرنسا بالقمع على سبيل الاقتراض وذلك بسبب الحصار الاقتصادى الذى فرضته على الجزائر فقامت فرنسا بالاستيلاء على أراضى الجزائريين وتوزيعها وأنشأت المصانع ومدت خطوط السكك الحديدية، وقد ساهمت تلك السياسة على انتعاش الاقتصاد الفرنسى.

ثانيًا كفاح الشعب الجزائرى بعد الحرب العالمية الأولى حتى الاستقلال



الأمير خالد الجزائرى

* عندما وقعت الحرب العالمية الأولى سعت بعض الزعامات الجزائرية، مثل الأمير خالد بن الأمير عبدالقادر الجزائرى إلى الإفادة من المبادئ الأربعة عشر للرئيس ولسن، وخاصة مبدأ (حق تقرير المصير)، ولكن محاولته فشلت مثلما فشلت مثيلاتها فى مصر وتونس.

* نتيجة للسياسة الاستيطانية والثقافية التى مارستها فرنسا فى الجزائر للقضاء على الشخصية الجزائرية العربية الإسلامية، ظهرت بعض الحركات والتيارات بعد الحرب العالمية الأولى تمثلت فى :

موقع فيروز التعليمي

جماعة علماء الجزائر(*)

ظهرت عام ١٩٢٦م كحركة وطنية إسلامية تعمل على الحفاظ على الهوية الجزائرية العربية الإسلامية وكان لزعماء هذه الحركة الفضل فى تحقيق ذلك.

تيار الدعوة إلى الاندماج مع فرنسا



عباس فرحات

- كان من دعاة الاندماج : عباس فرحات.
- سبب ظهورها : وجود شريحة كبيرة من مثقفى الجزائر تكونت على الطريقة الفرنسية، دعوا إلى الاندماج، بمعنى أن تكون الجزائر قطعة من فرنسا، الأمر الذى كان يرجوه الفرنسيون ولكن دون أن يمارس الجزائريون حقوقًا مساوية لحقوق الفرنسيين فى الوطن الأم (فرنسا) ولا الفرنسيين (المستوطنين) فى الجزائر.

جماعة نجمة شمال أفريقيا



مصالى الحاج

موقع فيروز التعليمي

- شكلها وتزعمها : مصالى الحاج.
- مطالبها : استقلال الجزائر.

* فى أعقاب الحرب العالمية الثانية ظهر تيار يدعو إلى أن الاستقلال لا يتحقق إلا بالثورة، وتصاعدت هذه المشاعر (فى أعقاب نجاح ثورة يوليو ١٩٥٢م فى مصر)، وتزعمها كل من :

- تيار القومية العربية.
- حركة تحرير البلاد العربية من الاستعمار.

(*) تزعم جماعة علماء الجزائر: عبدالحميد بن باديس (تخرج من جامعة الزيتونة)، والشيخ بشير الإبراهيم (تأثر بالإمام محمد عبده، والشيخ رشيد رضا).

موقف مصر من الثورة الجزائرية

أُعلنت الثورة الجزائرية من القاهرة فى نوفمبر ١٩٥٤م واستمرت حوالى ثمانى سنوات وكانت مصر الدولة الرئيسية الداعمة للثورة الجزائرية حيث قامت بـ :

١ دعم ثورة الجزائر بالمال والسلاح.

٢ وضع إمكاناتها الإعلامية فى خدمة القضية الجزائرية.

٣ الدفاع (إلى جانب الدول العربية) عن حق الجزائريين فى الاستقلال فى المؤتمرات الدولية والأمم المتحدة.

النتائج التى ترتبت على الدور المصرى والعربى فى مساعدة المقاومة الجزائرية

بالنسبة لمصر

١ مشاركة فرنسا فى العدوان الثلاثى على مصر فى أكتوبر ١٩٥٦م لإدراك حكومة فرنسا (*جى موليه*) أنه لا انتصار على الثورة الجزائرية إلا بإخراج مصر من معركة استقلال الجزائر.

بالنسبة للجزائر

٢ عملت فرنسا على الوصول إلى تفاهم مع الجزائريين تحتفظ بمقتضاه بيدها العليا فى البلاد ومن ذلك مشروع طرحته بإقامة اتحاد فيدرالى بين فرنسا والجزائر عام ١٩٥٧م.

٣ استصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بحق الجزائر فى الاستقلال عام ١٩٦٠م.

استقلال الجزائر

اهتزت الحكومة الفرنسية أمام تلك الانتصارات الدبلوماسية الدولية وصلابة المقاومة الجزائرية فسقطت الجمهورية الرابعة فى فرنسا مما ترتب عليه تولى شارل ديجول حكم فرنسا على أمل خروج فرنسا من عثرتها مع الحفاظ على الجزائر كجزء منها، ووضع أمر الجزائر عام ١٩٥٩م على أحد الوجوه الثلاثة التالية :



شارل ديجول

١ الاندماج فى فرنسا.

٢ الاستقلال مع الارتباط بفرنسا.

٣ الاستقلال التام.

أدى ذلك إلى ثورة المستوطنين فى الجزائر على حكم شارل ديجول وتشكيل منظمة عُرفت بـ :

منظمة الجيش السرى

تكونت من : • المستوطنين فى الجزائر الثائرين على حكم ديجول.

• عدد من الضباط الفرنسيين المتطرفين.

عملت على : إبادة عدة آلاف من المسلمين العزل.

ولكن صمد ديجول كما صمد الجزائريون أمام هؤلاء المتطرفين.

موقع فيروز التعليمي

وبالرغم من تلك الأحداث نجحت المفاوضات بين الحكومة الفرنسية والثوار الجزائريين وانتهت المفاوضات إلى :

• وقف إطلاق النار.

• عقد «اتفاقيات إيفيان» عام ١٩٦٢م وحصول الجزائر على استقلالها.

س١ ظهر الأثر السلبى للاحتلال الفرنسى على الجزائريين من خلال

(أ) فشل الأمير خالد بن عبدالقادر.

(ب) ظهور جماعة علماء الجزائر.

(ج) ظهور جماعة نجمة شمال أفريقيا.

(د) تكوين تياريدعو للاندماج.

موقع فيروز التعليمي

س٢ كان أمل الفرنسيين من تولى ديجول الحكم هو خروج فرنسا من عثرتها الناتجة عن

(أ) مشاركة فرنسا فى العدوان الثلاثى على مصر.

(ب) فشل مشروع الاتحاد الفيدرالى مع الجزائر.

(ج) الانتصارات الدبلوماسية لقضية الجزائر.

(د) سياسة المستوطنين الفرنسيين ضد الجزائريين.

الإجابة

س١ (د) سبب الإجابة : لأن السياسة الاستيطانية الثقافية التى اتبعها فرنسا والتى استهدفت القضاء على الشخصية الجزائرية العربية أدت إلى تكوين شريحة كبيرة من مثقفى الجزائر على الطريقة الفرنسية الأمر الذى ترتب عليه قيامهم بالدعوة إلى الاندماج أى أن تكون الجزائر قطعة من فرنسا.

س٢ (أ) سبب الإجابة : لأن تقديم الدعم المصرى والعربى للحركة الوطنية الجزائرية وقيامها بنشاط واسع النطاق فى المؤتمرات الدولية مدافعة عن حق الشعب الجزائرى فى الاستقلال وبإصدار قرار بذلك من الجمعية العامة للأمم المتحدة وقد أدى ذلك إلى اهتزاز الحكومة الفرنسية أمام تلك الانتصارات الدبلوماسية وسقوط الجمهورية الرابعة فى فرنسا.

موقع فيروز التعليمي
موقع فيروز التعليمي
موقع فيروز التعليمي



تدريب على الدرس

انظر.. كتاب الأسئلة

يحدد شكل العلاقة بين فرنسا والجزائر قبل الاحتلال :

- يوجد ارتباط بين تغيير النظام السياسى الفرنسى أواخر القرن الـ ١٨م (الثورة الفرنسية ١٧٨٩م) وطبيعة العلاقات الفرنسية الجزائرية التى اتسمت بالودية لأن فرنسا كانت تستورد القمح من الجزائر على سبيل الاقتراض بسبب الحصار الاقتصادى الذى فرضته عليها إنجلترا فكانت الجزائر بمثابة سلة الغذاء لفرنسا خلال الصراع العسكرى للثورة الفرنسية مع دول أوروبا.
- يوجد ارتباط بين الوضع الاقتصادى لفرنسا أوائل القرن الـ ١٩م وتوتر علاقتها بالجزائر حيث أصبحت فرنسا مدينة للجزائر بمبالغ كبيرة فبدأ حكام الجزائر يطالبون فرنسا بالسداد فماطلت فرنسا فى السداد.

يحدد دور الأمير عبدالقادر فى الكفاح الوطنى ضد الاحتلال الفرنسى :

- نظم الأمير عبد القادر الجزائرى المقاومة وشكل إدارة عاصمتها بسكرة فاضطر الفرنسيون إلى عقد اتفاقية دى ميشيل ١٨٣٤م معه وتم الاعتراف به حاكمًا على وسط وغرب الجزائر.
- توجد علاقة بين قصف طنجة ونجاح السيطرة الفرنسية على وسط وغرب الجزائر قبل منتصف القرن الـ ١٩م، حيث ضعفت المقاومة الجزائرية لتوقف الدعم المغربى مما اضطر الأمير عبد القادر الجزائرى إلى الاستسلام عام ١٨٤٧م.

يستنتج أسباب ونتائج السياسة التى اتبعتها فرنسا فى الجزائر بعد احتلالها :

- ارتبط انتعاش اقتصاد فرنسا بسياستها تجاه موارد الجزائر حيث قامت فرنسا بـ :
 - منح الفرنسيين الضياع واستولت شركاتهم الاستثمارية على مساحات واسعة من الأراضى لزراعة الكروم لإنتاج الخمور.
 - استغلال مناجم الحديد والفوسفات والنحاس والزنك.
 - إنشاء العديد من المصانع ومد خطوط السكك الحديدية.
- مارست فرنسا السياسة الاستيطانية فى الجزائر بعد احتلالها فشجعت هجرة اليهود الفرنسيين وغيرهم من يهود أوروبا إلى الجزائر.

يربط بين الأحداث المتشابهة فى مصر والجزائر بعد الحرب العالمية الأولى :

- يتشابه الدور الوطنى الذى قام به الأمير خالد بن عبد القادر الجزائرى مع الدور الوطنى لسعد زغلول حيث أرادا استغلال الظروف الدولية لتحقيق استقلال بلادهما فى عرض القضية الوطنية على مؤتمر الصلح فى باريس.

يفند الحركات الوطنية المختلفة فى الجزائر وأهدافها :

- فشلت سياسة فرنسا فى تغيير هوية الشخصية الجزائرية بسبب التحديات من داخل الجزائر فكان الفضل فى ذلك يرجع إلى جماعة علماء الجزائر التى ظهرت عام ١٩٢٦م كحركة وطنية إسلامية تعمل على الحفاظ على الهوية الجزائرية.
- حاولت بعض الرموز الوطنية داخل الجزائر اتباع سياسة المسالمة (عباس فرحات) تجاه الوجود الاستعمارى بعد الحرب العالمية الأولى فقد كان من دعاة الاندماج مع فرنسا.

يحدد الآثار المترتبة على تغير الوضع السياسى لمصر وفرنسا بالنسبة لاستقلال الجزائر :

- ترتب على تغيير وضع مصر السياسى أوائل النصف الثانى من القرن الـ ٢٠م بعد قيام ثورة ١٩٥٢م قيام مصر بالدفاع عن حق الجزائريين فى الاستقلال فى المؤتمرات الدولية للأمم المتحدة.
- ترتب على دور مصر القومى تجاه الجزائر وإعلان ثورة الجزائر من القاهرة فى نوفمبر ١٩٥٤م إلى تعرض مصر لمؤامرة دولية خلال العقد السادس من القرن الـ ٢٠م (العدوان الثلاثى على مصر ١٩٥٦م).
- أدت الإجراءات الإيجابية للحكومة الفرنسية بعد سقوط الجمهورية الرابعة وقيام الجمهورية الخامسة فى تحقيق طموحات الشعب الجزائرى حيث تولى شارل ديجول حكم فرنسا الذى وضع أمر الجزائر على أحد وجوه ثلاثة منها الاستقلال التام للجزائر الذى تحقق عام ١٩٦٢م بعد نجاح المفاوضات وعقد اتفاقيات إيفيان.

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

3 استعمار فرنسا لتونس ١٨٨١م حتى الاستقلال ١٩٥٦م

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

* فشلت الدولة العثمانية فى الحفاظ على تونس كإحدى ممتلكاتها وتنوعت مظاهر التنافس الاستعمارى فى احتلالها حتى وقعت تونس تحت وطأة الاستعمار الفرنسى بطريقة مشابهة لوقوع مصر تحت الاحتلال الإنجليزى.

فى هذا الدرس نتعرف :

- **أولًا: احتـــلال فرنســـا لتونس :**
 سياسة فرنسا فى تونس.
- **ثانيًا: كفاح تونس حتى الاستقلال.**

أولًا احتلال فرنسا لتونس

موقف الدولة العثمانية من الأطماع الفرنسية فى شمال أفريقيا

اتخذت الدولة العثمانية موقفًا سلبيًا من الاستعمار الفرنسى للجزائر، ولكنها رأت أن :

- الأطماع الفرنسية تتطلع إلى أكثر من احتلال الجزائر.
- الأسرة القرمنلية فى طرابلس وبايات (حُكام) تونس ليس لديهم المقدرة على التصدى للاستعمار الفرنسى.

لذلك عملت الدولة العثمانية على إنقاذ طرابلس وتونس من الاستعمار باستعادة الحكم المباشر عليهما ففى :

- عام ١٨٣٥م نجح السلطان العثمانى فى طرد الأسرة القرمنلية من طرابلس وحكم البلاد حكمًا مباشرًا.
- عام ١٨٣٦م أرسل السلطان العثمانى قطع بحرية حربية إلى تونس فاعترضت فرنسا مدعية أن لتونس كيانًا مستقلًا ولا يحق للسلطان التدخل فى شئونها، وكان ذلك تمهيدًا لانفراد فرنسا بتونس.

التنافس الاستعمارى على تونس

لم تكن فرنسا وحدها الطامعة فى تونس فقد كانت هناك إنجلترا، وإيطاليا التى كانت تسعى لبناء إمبراطورية استعمارية بعد أن حقق الإيطاليون وحدتهم فى الفترة بين (١٨٥٩م : ١٨٧٠م).

من مظاهر التنافس الاستعمارى على تونس :

١ تسابق الدول الثلاث *(إنجلترا وفرنسا وإيطاليا)* لكسب الأعوان داخل الإدارة العليا التونسية والحصول على أكبر قدر ممكن من الاستثمارات فى السوق التونسية، وقد ساعدهم فى ذلك رغبة الإدارة التونسية فى التعاون مع الدول الكبرى بهدف تحديث البلاد (سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا وعسكريًا) حيث قام :

- الباى محمد (١٨٥٥م : ١٨٥٩م) بإصدار عهد الأمان وبمقتضاه تساوى المواطنون أمام القانون.
- الباى محمد الصادق بإصدار دستورًا عام ١٨٦١م كما نفذت فى عهده مشروعات لمد خطوط السكك الحديدية والبرق (التلغراف) والموانئ على يد شركات فرنسية وإنجليزية.

٢ الحصول على الامتيازات من حكومة تونس فكلما حصلت إحدى الدول الأجنبية على امتياز من حكومة تونس حصلت بقية الدول الكبرى على نفس الامتياز وعن طريق تلك الامتيازات :

- حصلت إنجلترا وفرنسا وإيطاليا على حق امتلاك الأراضى فى تونس.
- دفعت الدول الأجنبية تونس إلى شرك القروض حتى أفلست كما حدث فى مصر (فى عهد إسماعيل).

عقد مؤتمر برلين عام ١٨٧٨م

ظروف انعقاده (أسبابه)

اختلال التوازن الدولى (من وجهة نظر إنجلترا وفرنسا) بعد انتصار روسيا على الدولة العثمانية عام ١٨٧٨م وفرض روسيا عليها معاهدة سان ستيفانو التى ترتب عليها :

١ ظهور دولة بلغارية أكبر من اللازم (لتصبح مخلب قط لروسيا ضد الدولة العثمانية) وتعاونهما معًا يؤدى إلى الإجهاز على الدولة العثمانية لتصبح تحت التوجيه الروسى ويصبح التوازن الدولى لصالح روسيا بشكل كبير وهو أمر ترفضه الدول الكبرى.

٢ أصبحت أوروبا على شفا حرب أوروبية كبرى من أجل مستقبل الدولة العثمانية، فدعا بسمارك (مستشار الرايخ الألمانى) الدول الكبرى المتنافسة إلى عقد مؤتمر برلين لتسوية مشاكل الدول الكبرى على حساب الدولة العثمانية (الرجل المريض).

نتائجه

اقتناص إنجلترا قبرص من الدولة العثمانية مقابل وعد بالدفاع عنها مما ترتب عليه غضب فرنسا فوافقت إنجلترا لها بالانفراد بتونس (والتى قامت باحتلالها بعد ذلك عام ١٨٨١م) لذلك غضبت إيطاليا التى كانت تطمع فى تونس وانضمت عام ١٨٨٢م إلى تحالف (ألمانيا، النمسا، المجر) ضد فرنسا.

س١ أدت محاولات العثمانيين لإنقاذ ما تبقى من ولاياتها فى شمال أفريقيا بعد احتلال الجزائر إلى

(أ) انفراد فرنسا بالسيطرة على تونس.
(ب) انتهاء حكم البايات فى تونس.
(جـ) تغيير الأوضاع السياسية فى ليبيا.
(د) حصار القطع البحرية التركية لسواحل تونس.

س٢ تشابهت الظروف المؤدية لاحتلال بريطانيا مصر مع الظروف المؤدية لاحتلال فرنسا تونس من حيث

(أ) التغلغل الاقتصادى.
(ب) موقف الدولة العثمانية.
(جـ) موافقة الدول الكبرى.
(د) انهيار القدرات العسكرية.

س٣ ترتب على أحداث مؤتمر برلين عام ١٨٧٨م

(أ) تكوين تحالف ألمانى فرنسى ضد إنجلترا.
(ب) خدمة المصالح الاستعمارية الألمانية فى المنطقة.
(جـ) الحفاظ على أملاك الدولة العثمانية.
(د) تحقيق مصالح استعمارية فى حوض البحر المتوسط.

الإجابة

س١ (جـ) سبب الإجابة : لأن الدولة العثمانية قامت بطرد الأسرة القرمنلية من طرابلس ١٨٣٥م مما أدى لاستعادة العثمانيين حكم البلاد حكمًا مباشرًا.

س٢ (أ) سبب الإجابة : لأن سياسة الاقتراض التى اتبعتها كل من مصر وتونس من أجل تعديث البلاد وإدخال النظم الحضارية بما كانت سببًا فى دخولها فى دائرة من الأزمات المالية والسياسية مع الدول الدائنة وبالتالى وقوعها تحت الاحتلال الأجنبى.

س٣ (جـ) سبب الإجابة : لأن إنجلترا خلال مؤتمر برلين قامت باقتناص جزيرة قبرص إحدى جزر حوض البحر المتوسط من الدولة العثمانية وذلك مقابل وعد بالدفاع عنها وانضرار فرنسا بتونس.

سياسة فرنسا فى تونس

عمل الاحتلال الفرنسى على :

- تسخير تونس لخدمة المصالح الفرنسية.
- السعى نحو مسخ الشخصية العربية الإسلامية لتونس إلا أن الشخصية التونسية كانت أقدر على الحفاظ على هويتها من خلال قيام الشعب التونسى بـ :

١ التصدى للفرنسيين.

٢ التعلق بالدعوة إلى الجامعة الإسلامية التى أطلقها جمال الدين الأفغانى وتبناها السلطان العثمانى عبدالحميد الثانى.

٣ تشكيل أحزاب وطنية للنضال والمطالبة بالاستقلال.

ثانيًا كفاح تونس حتى الاستقلال



الحبيب بورقيبة

* حاول زعماء الحركة الوطنية عرض قضية تونس على «مؤتمر الصلح» استنادًا إلى مبدأ حق تقرير المصير ولكن رفض المؤتمر الاستماع إليهم مثلما حدث مع الوفد المصرى.

* تميزت زعامة الحبيب بورقيبة للحركة الوطنية فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية بالجمع بين الثقافة العربية والثقافة الفرنسية وامتلاك القدرة على تحريك الجماهير ضد الاحتلال الفرنسى وخاصة بعد هزيمة فرنسا فى بداية الحرب العالمية الثانية والذى أدى إلى ضعف موقفها إزاء الحركات الوطنية.

* واجهت فرنسا فى عام ١٩٤٦م ضجة عالمية عندما قامت بالقبض على الزعماء الوطنيين الذين كانوا مجتمعين فى مؤتمر وطنى.

* تم عرض القضية التونسية على الأمم المتحدة عام ١٩٥٢م.

* اضطرت فرنسا تحت ضغط الكفاح الوطنى التونسى والدعم العربى والعالمى إلى الموافقة على استقلال تونس فى مارس ١٩٥٦م ولكن ظلت محتفظة بقاعدة بنزرت البحرية التى أخلتها فرنسا نهائيًا عام ١٩٦٣م.

موقع فيروز التعليمي

س١ تصدى الوطنيون فى تونس قبل الحرب العالمية الأولى لسياسة فرنسا الاستعمارية من خلال

(أ) التمسك بدعوة جمال الدين الأفغانى.

(ب) الجمع بين الثقافتين العربية والفرنسية.

(جـ) الاستناد إلى تطبيق مبدأ حق تقرير المصير.

(د) تكوين لجان ثورية وطنية للنضال.

موقع فيروز التعليمي

س٢ يرجع السبب فى عدم حصول تونس على الاستقلال التام عام ١٩٥٦م إلى استمرار

(أ) الامتيازات الأجنبية.

(ب) الحماية الفرنسية.

(جـ) التواجد العسكرى الفرنسى.

(د) الديون الأوروبية.

الإجابة

س٢ (جـ) سبب الإجابة : لأن فرنسا أعلنت موافقتها على استقلال تونس عام ١٩٥٦ لكنها ظلت محتفظة بقاعدة بنزرت البحرية ثم خرجت منها نهائيًا عام ١٩٦٣م.

(أ) سبب الإجابة : لأن سياسة فرنسا الاستعمارية والتى سعت إلى مسخ الشخصية العربية الإسلامية لتونس كانت سببًا فى تعلق التونسيين بفكرة الجامعة الإسلامية التى أطلقها جمال الدين الأفغانى وتبناها السلطان العثمانى عبد الحميد الثانى باعتبارهم جزءًا من الدولة العثمانية وذلك حفاظًا على هويتهم والتصدى للفرنسيين.



موقع فيروز التعليمي
موقع فيروز التعليمي
موقع فيروز التعليمي

أهم المفاهيم

عهد الأمان	أصدره الباى محمد فى تونس بهدف تشجيع الأجانب على تحديث البلاد وبمقتضاه تساوى المواطنون أمام القانون.
رجل أوروبا المريض	مصطلح أطلقته دول أوروبا على الدولة العثمانية خلال القرن الـ ١٩م يدل على عجزها عن حماية ممتلكاتها.

تحليل لأهم نواتج التعلم

يستنتج أهم الآثار المترتبة على سياسة حكام تونس داخليًا وخارجيًا خلال النصف الثانى من القرن الـ ١٩ م :

- ترتب على خوف الدولة العثمانية من المد الفرنسى فى شمال أفريقيا إلى تغييرها للوضع السياسى فى طرابلس لأن الأطماع الفرنسية كانت تتطلع لأكثر من احتلال الجزائر فعملت الدولة العثمانية على استعادة الحكم المباشر على طرابلس وقامت بطرد الأسرة القرمنلية عام ١٨٣٥م.
- توجد علاقة بين سياسات رجال السلطة المركزية العليا الحاكمة لتونس خلال النصف الثانى من القرن الـ ١٩م وجذب التنافس الأوروبى إلى تونس فقد تسابقت الدول الكبرى لكسب الأعوان داخل الإدارة العليا التونسية للحصول على أكبر قدر ممكن من الاستثمارات فى السوق التونسية.
- حاولت تونس تحقيق بعض المبادئ الليبرالية خلال العقد السادس فى القرن الـ ١٩م حيث أصدر الباى محمد عهد الأمان (١٨٥٥م : ١٨٥٩م) وبمقتضاه تساوى المواطنون أمام القانون.

يحدد أوجه التشابه بين سياسة الخديو إسماعيل فى مصر وحكام تونس فى النصف الثانى من القرن الـ ١٩م :

- أكدت نتائج الأحداث السياسية فى تونس خلال العقدين السادس والسابع من القرن الـ ١٩م على دور حكام تونس فى جذب الأطماع الأوروبية نحوها حيث رغب كل من الباى محمد، والباى محمد الصادق فى التعاون مع الدول الكبرى بهدف تحديث البلاد وقد تشابها فى ذلك مع سياسات الخديو إسماعيل بمصر.
- يمكن الاستفادة من نتائج الأحداث السياسية فى تونس ومصر خلال النصف الثانى من القرن الـ ١٩م فى ضرورة تنفيذ المشروعات القومية بأموال وطنية حتى لا تقع البلاد فى شرك الديون حتى تصل للإفلاس.

يستنتج العلاقة بين الظروف الدولية فى النصف الثانى من القرن الـ ١٩م واحتلال تونس :

- توجد علاقة بين تغيير ملامح حدود بعض دول شرق أوروبا خلال النصف الثانى من القرن الـ ١٩م (ظهور دولة بلغاريا أكبر من اللازم) وتحديد مستقبل تونس السياسى فقد دعا بسمارك الدول الكبرى لتسوية مشاكلها على حساب الدولة العثمانية فى مؤتمر برلين والذى كان من نتائجه موافقة إنجلترا لفرنسا على احتلال تونس.
- يوجد ارتباط بين سياسة القيادة السياسية لألمانيا فى الربع الأخير من القرن الـ ١٩م (بسمارك مستشار الرايخ الألمانى) وتعرض تونس لمؤامرة دولية (مؤتمر برلين الذى انتهى باحتلال تونس).
- توجد علاقة بين اتساع الوجود البريطانى فى حوض البحر المتوسط باستيلائها على قبرص من الدولة العثمانية ووقوع تونس فى قبضة الاستعمار الفرنسى حيث وعدت إنجلترا الدولة العثمانية بالدفاع عنها مقابل جزيرة قبرص مما أدى إلى غضب فرنسا فوافقت إنجلترا لفرنسا على الانفراد بتونس التى احتلتها عام ١٨٨١م.

يستنتج أهمية الدور الذى قامت به الحركة الوطنية التونسية ضد الاستعمار الفرنسى :

- حافظ التونسيون على هويتهم حيث قاموا بتشكيل أحزاب وطنية للنضال والمطالبة بالاستقلال وقد تشابهوا فى ذلك مع أفكار الحركة الوطنية المصرية قبل الحرب العالمية الأولى.
- توجد علاقة بين الأفكار السياسية للدولة العثمانية وفشل سياسة فرنسا الاستيطانية فى تونس حيث تعلق الشعب التونسى بالدعوة إلى الجامعة الإسلامية التى أطلقها جمال الدين الأفغانى.
- تميزت سياسة كفاح الحبيب بورقيبة فى تونس بالجمع بين الأصالة والمعاصرة فى التصدى للخطر الخارجى.

يحدد أوجه الارتباط بين الظروف الدولية وقضية استقلال تونس :

- تشابه موقف المجتمع الدولى تجاه قضية استقلال تونس وقضيتى استقلال مصر والجزائر بعد نهاية الحرب العالمية الأولى حيث رفض مؤتمر الصلح قضية تونس كما فعل مع مصر والجزائر.
- توجد علاقة بين نتائج الحرب العالمية الثانية بالنسبة لفرنسا وضعف موقفها فى تونس فقد أدت هزيمة فرنسا فى بداية الحرب العالمية الثانية إلى ضعف موقف فرنسا إزاء الحركات الوطنية.
- حصلت تونس على استقلال منقوص خلال العقد السادس من القرن الـ٢٠م (١٩٥٦م) نتيجة استمرار التواجد العسكرى الأجنبى فى بعض جهاتها حيث احتفظت فرنسا بقاعدة بنزرت البحرية.

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

4

الحماية الفرنسية على مراكش (المغرب) ١٩١٢م حتى الاستقلال ١٩٥٦م

موقع فيروز التعليمي

محمد الخامس

محمد عبدالكريم الخطابى

موقع فيروز التعليمي

* اتخذ الاستعمار الفرنسى من الحضارة الأوروبية الحديثة وسيلة ليواصل احتلاله فى البلاد العربية ووقعت مراكش فى شباكه بنفس طريقة احتلال تونس وتنوعت المساومات الاستعمارية لتحقيق ذلك وبالرغم من وقوع مراكش تحت وطأة الاحتلال الفرنسى إلا أن النصر فى النهاية كان من نصيب الشعب المغربى.

فى هذا الدرس نتعرف :

- **أولًا : احتلال فرنسا لمراكش (المغرب).**
- **ثانيًا : كفاح الشعب المغربى حتى الاستقلال.**

أولًا احتلال فرنسا لمراكش (المغرب)

* كانت مراكش منذ مطلع التاريخ الحديث (بحكم موقعها) فى مواجهة مباشرة مع الدول الأوروبية الاستعمارية خاصة (البرتغال وإسبانيا) التى خاضت معركة مصيرية ضدهما فى وادى المخازن.

معركة وادى المخازن ١٥٧٨م

أطرافها مراكش «المغرب» بقيادة المنصور السعدى ضد البرتغال وإسبانيا.

نتائجها إحراز المنصور السعدى انتصارًا أنقذ به شمال أفريقيا من الاستعمار ولكن ظلت سبتة ومليلة تحت السيطرة الإسبانية.

الظروف التى مهدت لفرنسا الانفراد بمراكش

* دقت الحضارة الأوروبية الحديثة أبواب مراكش وفرضت فرنسا على سلطان المغرب «معاهدة الامتيازات» عام ١٧٦٧م ومثلها فعلت الدول الكبرى الأخرى وعندما اتجهت مراكش إلى التحديث قدمت فرنسا لها الخبرات وأدوات التحديث فى المجالات المدنية والعسكرية.
* استغلت فرنسا وقوع حوادث على الحدود الجزائرية المغربية وقامت بفرض سيطرتها على مناطق مهمة فى مراكش عند كولومب بيشار وغيرها.

المساومات (الصفقات) الاستعمارية التى عقدتها فرنسا للانفراد بمراكش

أخذت فرنسا تمهد لقبول الدول الكبرى لانفرادها بمراكش فقامت بعقد صفقات مع الدول الاستعمارية الأوروبية فعقدت مع :

١ **إيطاليا** عام ١٩٠٢م (أكثر الدول معارضة لفرنسا من جراء المسألة التونسية) صفقة عمدت فيها فرنسا على إرضائها وبمقتضاها انفردت إيطاليا بليبيا «طرابلس - برقة».

٢ **إنجلترا** عام ١٩٠٤م الوفاق الودى بمقتضاه تطلق فرنسا يد إنجلترا فى مصر.

٣ **إسبانيا** اتفاق بمقتضاه حصلت إسبانيا على منطقة الريف بالمغرب.

موقف ألمانيا من الصفقات الاستعمارية

أثارت تلك الصفقات غضب ألمانيا فأعلن القيصر الألمانى وليم الثانى معارضته لتلك الصفقات ومساندته لاستقلال مراكش.



أسباب معارضة ألمانيا للصفقات الاستعمارية حول مراكش :

- استبعاد إنجلترا وفرنسا لألمانيا من الصفقات الاستعمارية.
- مواجهة ألمانيا لكثير من المعارضات لمشروعاتها مع الدولة العثمانية، **مثل :**
 - قيام إنجلترا بعقد اتفاقية مع آل الصباح فى الكويت عام ١٨٩٩م لمنع مد خط حديد برلين - بغداد إلى كاظمة فى الكويت.
 - منع إنجلترا المشروع العثمانى بمد خط حديدى من الحجاز إلى دمشق ثم طابا.

موقع فيروز التعليمي

* مظاهر معارضة ألمانيا للصفقات الاستعمارية حول مراكش :

مؤتمر الجزيرة ١٩٠٦م

أسبابه إعلان وليم الثانى (قيصر ألمانيا) لـ :

- معارضته للصفقات الاستعمارية بين فرنسا والدول الكبرى.
- مساندته لاستقلال مراكش وطالب بعقد مؤتمر دولى (مؤتمر الجزيرة) للنظر فى المسألة المراكشية والحد من الانطلاقة الفرنسية فى مراكش ورحب بذلك السلطان عبدالعزيز ووافقت الدول الكبرى.

نتائجه

١ وجدت ألمانيا نفسها وحيدة معزولة لأن موقف النمسا معها لم يكن بنفس صلابة موقف إنجلترا مع فرنسا.

٢ خرجت فرنسا من المؤتمر قوية وقامت بـ :

- اجتياح مراكش بقواتها عام ١٩٠٧م.
- عزل السلطان عبدالعزيز عام ١٩٠٨م وخلفه مولاى عبدالحفيظ وتدهورت مكانة أمير المؤمنين خلال الفترة التالية لذلك.

حادثة أغادير(*) ١٩١١م

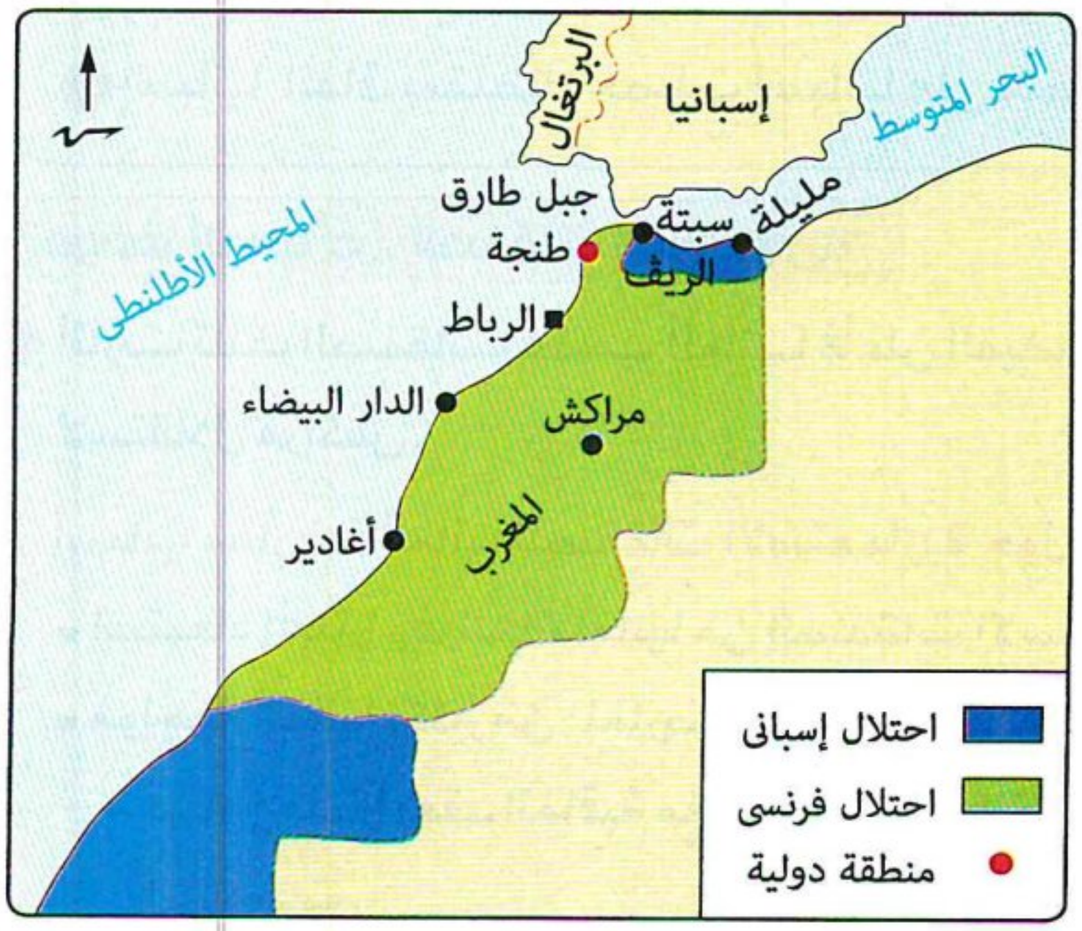
سببها

محاولة ألمانيا مرة أخرى الحد من الانطلاقة الفرنسية فى مراكش بعد فشل مؤتمر الجزيرة.

أحداثها

أرسلت ألمانيا قطعة بحرية حربية لاحتلال أغادير عام ١٩١١م، ولكنها واجهت مرة أخرى موقفًا صلبًا من فرنسا وإنجلترا (دولتى الوفاق).

نتائجها



١ تنازلت فرنسا لألمانيا عن قطعة صغيرة من الكونغو الفرنسية.

٢ أعلنت فرنسا الحماية على مراكش عام ١٩١٢م.

٣ وطدت إسبانيا سيطرتها على الريف والصحراء المغربية التى وجدت مقاومة من الوطنيين.

٤ اتفقت الدول الكبرى أن توضع طنجة *(المفتاح الجنوبى لمضيق جبل طارق)* تحت إدارة دولية بسبب اعتراض إنجلترا على انفراد أى دولة كبرى بطنجة لحماية مستعمراتها فى جبل طارق (المفتاح الغربى للبحر المتوسط).

(*) مدينة أغادير أو أكادير: تقع على ساحل المحيط الأطلنطى جنوب غرب المغرب وتعنى الحصن المنيع.



س١ اختلفت مراكش عن باقى المستعمرات الأوروبية فى شمال أفريقيا فى

(أ) تقاسم الاستعمار لها.
(ب) الموقع الجغرافى المتميز.
(جـ) أهميتها الاقتصادية.
(د) تخلى السلطان العثمانى عنها.



س٢ «أخذت الاتفاقيات بين بريطانيا ومشايخ الخليج شكل الحماية فى الفترة من ١٨٩١م إلى ١٨٩٩م».

فى ضوء العبارة السابقة : نستنتج أن أكثر الدول الاستعمارية التى تأثرت سلبًا بهذه الاتفاقيات

(أ) إيطاليا.
(ب) فرنسا.
(جـ) ألمانيا.
(د) إسبانيا.

س٣ اتسم موقف ألمانيا تجاه المسألة المراكشية فى مؤتمر الجزيرة وبعد حادثة أغادير بـ

(أ) التردد.
(ب) التشابه.
(جـ) التخاذل.
(د) التناقض.

الإجابة

س١ (ب) الموقع الجغرافى المتميز.

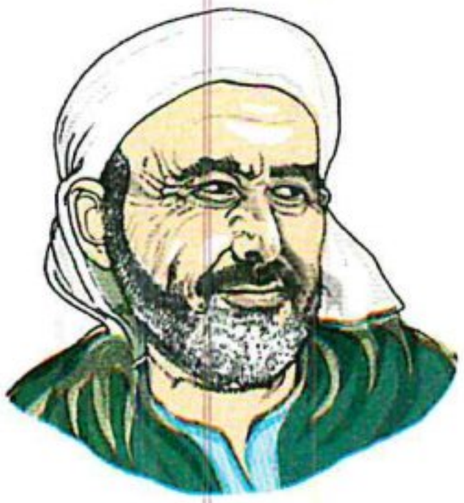
س٢ (ب) فرنسا.

س٣ (أ) التردد.



ثانيًا كفاح الشعب المغربى حتى الاستقلال

بعد الحرب العالمية الأولى



محمد عبدالكريم الخطابى

اتخذت المقاومة الوطنية فى الريف الإسبانى شكلًا عسكريًا عنيفًا بقيادة الأمير محمد عبدالكريم الخطابى فى الفترة من (١٩٢٢م : ١٩٢٦م) ولكن التحالف الإسبانى الفرنسى ضده أدى إلى هزيمته واستسلامه ومنذ ذلك الحين استقر الاستعمار الإسبانى فى منطقة الريف.

عملت فرنسا فى المغرب على الإيقاع بين العرب والبربر مثلما حاولت إنجلترا الإيقاع بين المسلمين والأقباط فى مصر.

قُبيل الحرب العالمية الثانية

تصاعدت الحركة الوطنية فى المغرب بسبب تحرك القوى الوطنية(*) للضغط على السلطات الفرنسية فحدثت صدامات كبرى بين الوطنيين وسلطات الاستعمار.

بعد الحرب العالمية الثانية



السلطان محمد الخامس

موقع فيروز التعليمي

اهتز الوجود الفرنسى فى المغرب بسبب :

١ تصاعد الحركة الوطنية بعد تخلى دول الحلفاء عن السلطان محمد الخامس رغم وقوفه بجانبهم فى الحرب.

٢ تكوين لجنة تحرير المغرب فى القاهرة وانتقال الزعيم الوطنى المغربى علال الفاسى إلى القاهرة وانضمامه إليها.

استمر تصاعد الحركة الوطنية وأدى ذلك إلى تهور الفرنسيون وقيامهم بعزل ونفى السلطان محمد الخامس فى أغسطس ١٩٥٣م، فنشطت حركة المقاومة مطالبة بـ :

موقع فيروز التعليمي

- عودة السلطان محمد الخامس إلى المغرب.
- خروج الفرنسيين نهائيًا من البلاد.

أصيب الفرنسيون بخيبة أمل كبيرة بسبب إعلان زعيم البربر الجلاوى انضمامه إلى الحركة الوطنية مطالبًا بعودة السلطان محمد الخامس.

مما يعنى فشل الفرنسيين فى الإيقاع بين العرب والبربر.

(*) من القوى الوطنية المغربية التى ظهرت قبيل الحرب العالمية الثانية : كتلة العمل الوطنى، والحزب الوطنى.

وقد ترتب على ما سبق (نتائج كفاح الشعب المغربى) :

- عودة السلطان محمد الخامس لعرشه عام ١٩٥٥م.
- إلغاء إسبانيا الحماية على منطقة الريف.
- إلغاء فرنسا الحماية فى مارس ١٩٥٦م.
- إلغاء النظام الدولى لمنطقة طنجة.

وبذلك تحقق الاستقلال التام للمغرب عام ١٩٥٦م



ولم يبق فى قبضة الفرنسيين(*) إلا :

- موريتانيا : التى حصلت على استقلالها عام ١٩٦٠م.
- جيبوتى : التى حصلت على استقلالها عام ١٩٧٧م.

س١ يعد العامل المشترك بين مصطفى النحاس فى مصر والسلطان محمد الخامس فى المغرب

(أ) دورهما فى الكفاح المسلح ضد عدو واحد.

(ب) محاولتهما الاستفادة من دعم المجتمع الدولى.

(جـ) موقفهما فى الحرب العالمية الثانية من دول المحور.

(د) سعيهما لعقد المعاهدات السياسية مع الاحتلال.

س٢ كان أهم عوامل نجاح الحركة الوطنية فى المغرب فى الحصول على الاستقلال

(أ) توحيد صفوف الأمة.

(ب) عودة محمد الخامس إلى عرشه.

(جـ) الدعم المصرى بالمال والسلاح.

(د) انضمام علال الفاسى للجنة تحرير المغرب.

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : حيث قام كل من مصطفى النحاس رئيس الحكومة المصرية، والسلطان محمد الخامس فى المغرب المساعدات العسكرية لقوات الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية لدفع خطر قوات المحور.

س٢ (أ) سبب الإجابة : عملت فرنسا فى المغرب على الإيقاع بين العرب والبربر لإضعاف الحركة الوطنية لكن هذه السياسة فشلت بسبب إعلان زعيم البربر الخلاوى انضمامه إلى الحركة الوطنية مطالبًا بعودة السلطان محمد الخامس.







(*) كان الفرنسيون قد انطلقوا من منطقة نهر السنغال شمالًا، وجعلوا من هذا النهر فاصلًا بين السنغال وموريتانيا فى (١٨٢٩م)، ثم ضغطوا على إمارتى (الترارزة) و (البراكنة) ووضعوهما تحت الحماية الفرنسية (١٩٠٢م) واخضعوا إمارة (إدرار)، ومد الفرنسيون، سيطرتهم إلى (تشاد) فأصبحت لفرنسا إمبراطورية مترامية الأطراف فى شمال وغرب ووسط أفريقيا.

يحدد وجه الارتباط بين أهمية موقع مراكش وتعرضها للمؤامرات الاستعمارية :

- توجد علاقة بين موقع مراكش الجغرافى المتميز (الأهمية الاستراتيجية) وتطلعات الاستعمار الأوروبى تجاهها خلال العصر الحديث حيث كانت مراكش بحكم موقعها فى مواجهة مباشرة مع البرتغال وإسبانيا وقد خاضت معركة مصيرية ضدهما فى وادى المخازن ١٥٧٨م.

يحدد العلاقة بين احتلال فرنسا لمراكش ووقوع ليبيا تحت الاحتلال الإيطالى :

- توجد علاقة بين المؤامرات الاستعمارية حول مراكش وتغيير وضع ليبيا السياسى حيث عقدت فرنسا صفقة مع إيطاليا بمقتضاها انفردت إيطاليا بليبيا (طرابلس - برقة).

يستنتج السبب فى معارضة ألمانيا احتلال فرنسا لمراكش :

- ارتبط فشل مشروعات خطوط المواصلات الألمانية فى ممتلكات الدولة العثمانية نهاية القرن الـ ١٩م بالتواجد البريطانى فى الكويت حيث قامت بريطانيا بعقد اتفاقية مع آل الصباح لمنع مد خط حديد برلين - بغداد إلى كاظمة فى الكويت.

يحلل ظروف عقد مؤتمر الجزيرة ١٩٠٦م والنتائج التى ترتبت عليه :

- ارتبط عقد مؤتمر الجزيرة أوائل القرن الـ ٢٠م بمعارضة ألمانيا للصفقات الاستعمارية حول مراكش.
- ترتب على نتائج مؤتمر الجزيرة أوائل القرن الـ ٢٠م تغيير القيادة السياسية فى مراكش حيث تم عزل السلطان عبد العزيز عام ١٩٠٨م وخلفه مولاى عبد الحفيظ.
- أكدت نتائج مؤتمر الجزيرة على اعتماد الأوروبيين فى حل مشاكلهم طبقًا لسياسة المصالح المشتركة فقد خرجت فرنسا من المؤتمر قوية وقامت باجتياح مراكش ١٩٠٧م على عكس ألمانيا التى وجدت نفسها وحيدة معزولة لأن موقف النمسا معها لم يكن بنفس صلابة موقف إنجلترا مع فرنسا.

يحلل ظروف حادثة أغادير ١٩١١ م :

- توجد علاقة بين نتائج حادث أغادير وتعدد أشكال الوجود الدولى فى المغرب **حيث** :

(١) تنازلت فرنسا لألمانيا عن قطعة صغيرة من الكونغو الفرنسية.

(٢) أعلنت فرنسا الحماية على مراكش عام ١٩١٢م.

(٣) وطدت إسبانيا سيطرتها على الريف والصحراء المغربية.

(٤) اتفقت الدول الكبرى على أن توضع طنجة تحت إدارة دولية.

ويؤكد هذا على أن الدول الكبرى تحل مشاكلها على حساب حرية الشعوب.

موقع فيروز التعليمي

- أكدت نتائج حادثة أغادير ١٩١١م على تناقض الموقف الألمانى تجاه الصفقات الاستعمارية حول مراكش فبعد أن كانت معارضة لاحتلال فرنسا لمراكش وافقت مقابل تنازل فرنسا لها عن قطعة صغيرة من الكونغو الفرنسية مما أدى إلى إعلان الحماية الفرنسية على مراكش.

يحدد أوجه الارتباط بين هزيمة المقاومة العسكرية فى الريف الإسبانى والتحالفات الدولية الاستعمارية :

- ارتبط استسلام المقاومة الوطنية فى منطقة الريف بالمغرب بالتقاء المصالح الاستعمارية حيث كان التحالف الإسبانى الفرنسى ضد محمد عبد الكريم الخطابى سببًا فى هزيمته واستسلامه.

يستنتج سياسة الاحتلال فى تغليب مصالحه على حساب الشعوب :

- نستدل من نتائج سياسة سلطان مراكش (السلطان محمد الخامس) خلال الحرب العالمية الثانية على ضعف الرؤية السياسية (فقد قام بمساندة دول الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية ولكنهم تخلوا عنه بعد ذلك وتهور الفرنسيين بعد ذلك وقاموا بعزله ونفيه أغسطس ١٩٥٣ م).

يستنتج فشل سياسة الاحتلال فى الإيقاع بين أبناء الشعب المغربى :

- أكد موقف كبار زعماء البربر فى المغرب بعد الحرب العالمية الثانية على أهمية وحدة الصف حيث أعلن زعيم البربر الجلاوى انضمامه إلى الحركة الوطنية مطالبًا بعودة السلطان محمد الخامس مما أصاب الفرنسيين بخيبة الأمل وفشلهم فى الإيقاع بين العرب والبربر.

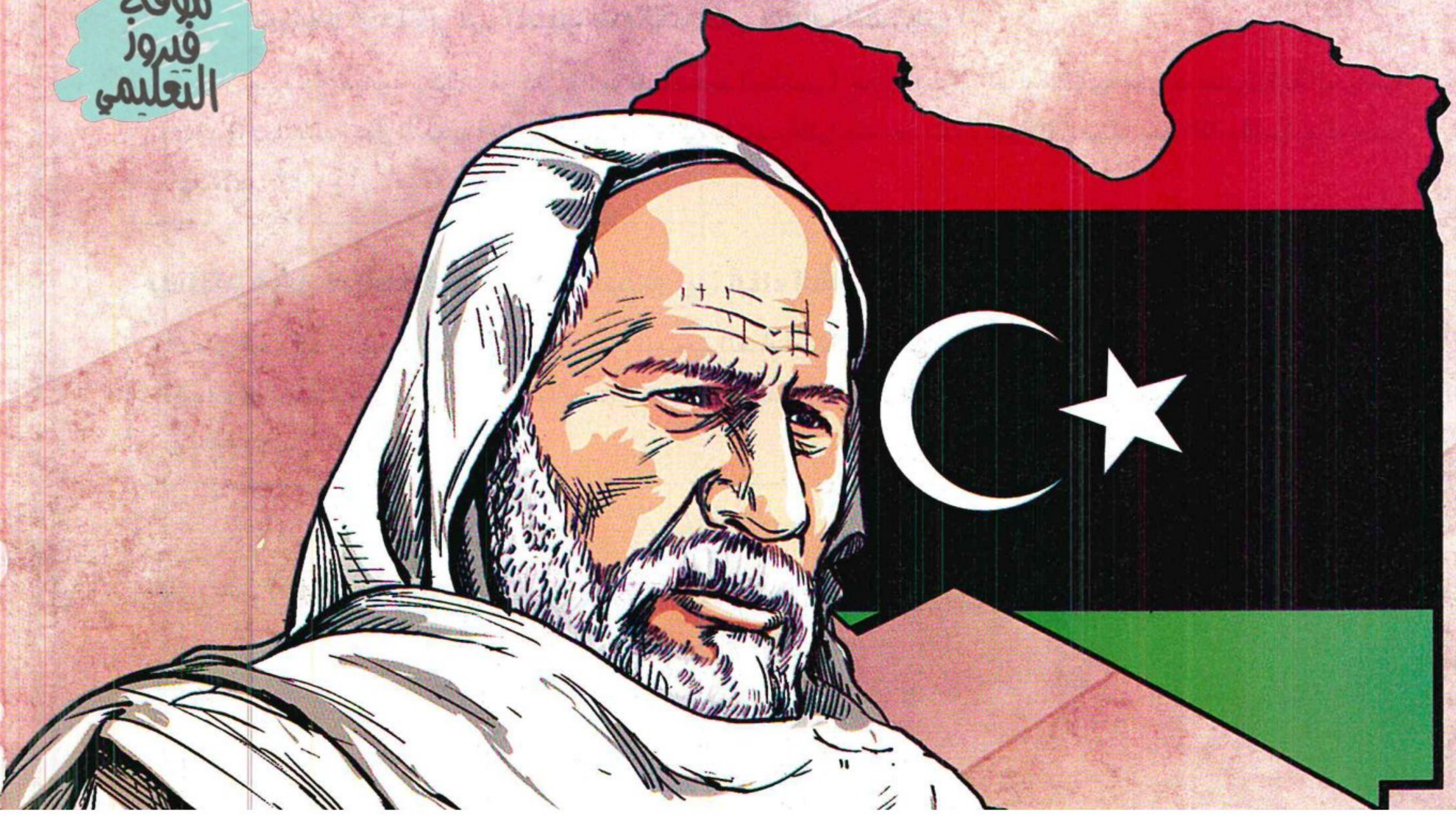
موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

5

استعمار إيطاليا لليبيا ١٩١١م
- حتى الاستقلال ١٩٥١م



www.studyvideoo.com

عمر المختار

* لم يتبق من البلاد العربية الأفريقية سوى ليبيا لتقع تحت براثن الاحتلال الإيطالى ليسجل الشعب الليبى صورة من أقوى صور المقاومة كان بطلها عمر المختار وغيره من أبناء ليبيا.

فى هذا الدرس نتعرف :

- أولًا : احتلال إيطاليا لليبيا.
- ثانيًا : الحركة الوطنية فى ليبيا حتى الاستقلال.

أولًا احتلال إيطاليا لليبيا

كان التوسع الفرنسى فى شمال أفريقيا - خاصة منذ مؤتمر برلين ١٨٧٨م - يثير قلق الدول الكبرى خاصة إيطاليا(*) تلك التى كانت تطمع فى نفس المنطقة، ولكن سبقتها فرنسا واحتلت تونس، التى كانت تطمع فيها إيطاليا، ونتيجة لذلك :

١ انضمت إيطاليا إلى الحلف (الألمانى - النمساوى) المعادى لفرنسا عام ١٨٨٢م.

٢ عقدت معاهدة ضمت إيطاليا وألمانيا والنمسا وبريطانيا وإسبانيا فى عام ١٨٨٧م ضد أى توسع فرنسى جديد فى ليبيا (طرابلس) أو مراكش.

٣ أخذت إيطاليا تركز جهودها نحو احتلال ليبيا بالرغم من أن ليبيا كانت تفتقر إلى المغريات الاستعمارية للأسباب الآتية :

(١) إيطاليا رأت فى سيطرتها على ليبيا ترضية مؤقتة تحفظ كرامتها الدولية ويمكن أن تشكل رأس حربة لتوسعاتها فى المستقبل.

(٢) طرابلس هى المنطقة المتبقية غير المستعمرة من شمال أفريقيا والمقابلة لإيطاليا والقريبة منها.

المساومات (الصفقات) الاستعمارية لاحتلال ليبيا

عملت إيطاليا على الحصول على موافقة الدول الكبرى الواحدة بعد الأخرى لانفرادها بليبيا حيث :

١ حصلت على موافقة إنجلترا وإسبانيا.

٢ عقدت مع روسيا صفقة تقضى بعدم معارضة إيطاليا لروسيا فى التحكم فى المضايق التركية *(الدردنيل والبسفور)*.

٣ عقدت مع فرنسا صفقة عام ١٩٠٢م بمقتضاها تطلق يد فرنسا فى مراكش مقابل إطلاق يد إيطاليا فى ليبيا.

خططت إيطاليا لأن تكون صاحبة مصالح فى ليبيا عن طريق :

التغلغل الاقتصادى : فأسست بنكو - دى روما.

زيادة نشاط بعثاتها التبشيرية الكاثوليكية.

إقامة المدارس الإيطالية الحديثة.

وبذلك أوجدت إيطاليا الذريعة للتدخل فى ليبيا لحماية مشروعاتها إذا وجدت فرصة لإعلان الحرب على الدولة العثمانية.

موقع فيروز التعليمي

(*) كانت إيطاليا تسعى لبناء إمبراطورية استعمارية، فبدأت بشرق أفريقيا فأقامت مستعمرتين واحدة فى إريتريا، والثانية فى الصومال وساعدها على ذلك وقوع مصر تحت الاحتلال البريطانى وانسحابها من تلك الجهات.

التدخل العسكرى لإيطاليا فى ليبيا

وجهت إيطاليا إنذارًا للدولة العثمانية «تركيا» فى سبتمبر ١٩١١م وقامت بإنزال قواتها على السواحل الليبية وفشلت تركيا فى الدفاع عنها وسرعان ما استولت إيطاليا على المدن الساحلية.

أسباب فشل تركيا فى الدفاع عن ليبيا

١ المقاومة الضعيفة للعثمانيين خاصة بعد سحب جزء من قواتهم فى ليبيا وإرساله لليمن لقتال إمامها.

٢ رفض الإنجليز طلب العثمانيين بعبور قواتهم إلى ليبيا عن طريق مصر.

٣ صعوبة إرسال تركيا لأسطولها عن طريق البحر لأن الأسطول الإيطالى كان يحاصر طرابلس ويضغط بشدة على جزر الدوديكانيز التابعة للدولة العثمانية.

٤ تفوق القوات الإيطالية بحريًا وبريًا، مما أدى إلى :

- سقوط المدن الساحلية الكبرى الواحدة بعد الأخرى (طرابلس - درنة - بنى غازى).
- عدم صمود العشائر العربية أمام القوات الإيطالية لضعف إمكاناتهم المادية والعسكرية.

س فشلت الدولة العثمانية فى الدفاع عن ليبيا بحريًا ضد إيطاليا نتيجة

(أ) رفض إنجلترا عبور قواتها عبر مصر.

(ب) انشغال الدولة العثمانية بإنقاذ ممتلكاتها القريبة منها.

(جـ) تحالف روسيا مع إيطاليا للضغط على السلطان العثمانى.

(د) ضعف العشائر الليبية فكريًا وعسكريًا واقتصاديًا.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

ج (ب) سبب الإجابة : لأن الأسطول الإيطالى كان يضغط بشدة على جزر الدوديكانيز التابعة للدولة العثمانية.

موقع فيروز التعليمي

ثانيًا الحركة الوطنية فى ليبيا حتى الاستقلال

* وضعت إيطاليا معظم ساحل ليبيا تحت السيطرة المباشرة لها، بينما كانت السنوسية تتمتع بنفوذ قوى فى المناطق الداخلية وخاصة إقليم برقة.

* فى أعقاب دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى تصاعدت الحركة الوطنية فى ليبيا وأخذت المناطق الليبية تعمل على التخلص من السيطرة الإيطالية.

* تم مبايعة محمد إدريس السنوسى أميرًا على برقة وطرابلس عام ١٩٢٢م.

وتزامن مع ذلك تصاعد قوة الفاشست بزعامة موسولينى حتى امتلكوا ناصية الحكم (سيطروا على الحكم) فى إيطاليا فأعلن موسولينى :

- أنه يسعى لإحياء الإمبراطورية الرومانية.
- أن البحر المتوسط ما هو إلا بحر إيطالى.
- أن ليبيا جزءًا لا يتجزأ من الأراضى الإيطالية.

* شرع موسولينى فى شن هجمات بكافة الأسلحة ضد المقاومة الوطنية التى كان يتزعمها المجاهد عمر المختار والتى هُزمت أمام هذه الهجمات.



موسولينى

موقع فيروز التعليمي

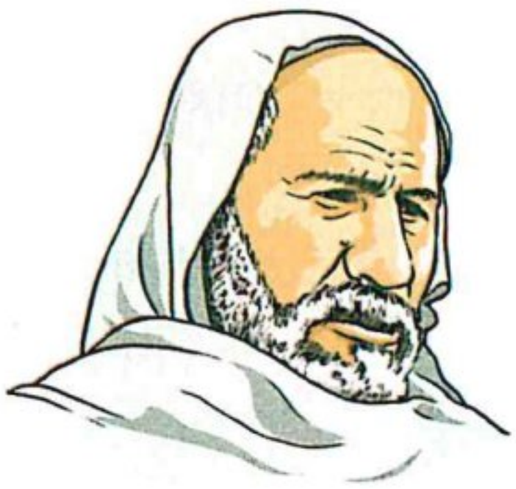
أسباب هزيمة المقاومة الوطنية الليبية أمام الإيطاليين

* ممارسة المذابح والمحاكمات وأحكام الإعدام المتتالية على يد القائد الإيطالى جرازيانى.

* التفوق العسكرى الساحق للإيطاليين.

* محاولات الدول الكبرى كسب صداقة الإيطاليين على حساب حرية الشعوب.

نتيجة لما سبق سقط عمر المختار أسيرًا وأعدمه الإيطاليون شنقًا علانية (أمام بنى بلدته) عام ١٩٣١م (مثلما حدث لفلاحى مصر فى حادثة دنشواى عام ١٩٠٦م).



عمر المختار

معلومة إثرائية

* تم التنسيق بين قيادات الدولة العثمانية والقيادات السنوسية أثناء الحرب العالمية الأولى بحيث تصبح القوات الإنجليزية فى مصر مضطرة للقتال فى جبهتين :
 - جبهة قناة السويس مع *(العثمانيين)*.
 - جبهة الحدود المصرية الغربية مع *(السنوسيين)*.
* كانت القوات الإيطالية مشغولة بتطورات القتال فى الجبهات الأوروبية **وبالفعل** شنت القوات السنوسية هجومًا عبر الحدود المصرية الغربية ولكن تخلف معدات السنوسيين أدى إلى هزيمتهم أمام القوات البريطانية.

استقلال ليبيا

* مع اقتراب نذر الحرب العالمية الثانية أصبح وجود إيطاليا فى ليبيا وإريتريا والصومال يمثل خطرًا على وادى النيل (مصالح إنجلترا) وخاصة بعد سقوط الحبشة فى يد إيطاليا عام (١٩٣٥م - ١٩٣٦م).
* اتخذت إيطاليا أثناء الحرب العالمية الثانية من ليبيا قاعدة لغزو مصر ولكن هزيمة دولتى المحور (ألمانيا وإيطاليا) فى الحرب أدت إلى تحرير ليبيا من إيطاليا.
* أدى موقف مصر الصلب بجانب الحركة الوطنية الليبية إلى :
 ١ إبعاد الإنجليز والفرنسيين عن ليبيا.
 ٢ الحيلولة دون تفكيك ليبيا إلى عدة أجزاء.
 ٣ حصول ليبيا على الاستقلال عام ١٩٥١م.

موقع فيروز التعليمي

س١ تبنت إيطاليا الأفكار القديمة للإمبراطورية الرومانية فى العقد الثالث من القرن الـ٢٠م بعد

(أ) تغير السلطة الحاكمة.
(ب) إرسال جرازيانى إلى ليبيا.
(ج) استكمال وحدتها السياسية.
(د) إبرامها للصفقات الاستعمارية مع الدول الكبرى.

س٢ ارتكب القائد الإيطالى جرازيانى المذابح وأحكام الإعدام فى ليبيا نتيجة

(أ) فشل الدولة العثمانية فى الدفاع عن ليبيا.
(ب) اطمئنان إيطاليا لعدم وجود معارضة دولية لها.
(ج) ضعف مقاومة العشائر الليبية فى مواجهة إيطاليا.
(د) مبايعة عرب ليبيا للسنوسى أميرًا على برقة وطرابلس.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : حيث حاولت الدول الكبرى كسب صداقة الإيطاليين على حساب حرية الشعوب وذلك لطمئن الإيطاليون من التوسط ما هو إلا بحر إيطالى وأن ليبيا ما هى إلا جزءًا من الأراضى الإيطالية.

س٢ (أ) سبب الإجابة : حيث مع تصاعد قوة النازيين بزعامة موسوليني الذى أعلن أنه يسعى إلى إحياء الإمبراطورية الرومانية وأن البحر ناحية الجنوب الدول فهارست إيطاليا النازع والمحاكمات وأحكام الإعدام التالية.

تدريب على الدرس
انظر.. كتاب الأسئلة
موقع فيروز التعليمي
موقع فيروز التعليمي

أهم المفاهيم

الفاشست	تنسب للحزب الفاشى الذى حكم إيطاليا تحت قيادة موسولينى قبل الحرب العالمية الثانية والذى أعلن أن ليبيا جزء من إيطاليا وهى أرث تاريخى لها وسعى لإحياء الإمبراطورية الرومانية والسيطرة على البحر المتوسط وسياسته كانت السبب فى إعدام عمر المختار على يد جرزيانى.
دولتى الوفاق	إنجلترا وفرنسا عندما اتفقتا على مراعاة مصالح كلًا منهما للآخر فى مصر ومراكش عام ١٩٠٤م.
دول الوسط	ألمانيا وتضم معها النمسا والمجر ثم انضمت لهم الدولة العثمانية فى الحرب العالمية الأولى.

موقع فيروز التعليمي

تحليل لأهم نواتج التعلم

يستنتج العلاقة بين التحالفات الاستعمارية واحتلال إيطاليا لليبيا :

- لجأت إيطاليا بعد انفراد فرنسا بتونس إلى عقد تحالفات دولية لحماية ليبيا من أى أطماع أجنبية **حيث :**
 - انضمت إيطاليا إلى الحلف (الألمانى - النمساوى) المعادى لفرنسا ١٨٨٢م.
 - عقدت معاهدة ضمت إيطاليا وألمانيا والنمسا وبريطانيا وإسبانيا عام ١٨٨٧م ضد أى توسع فرنسى جديد فى ليبيا (طرابلس).
- ارتبط حصول روسيا على مزايا فى طرق مواصلاتها البحرية (المضايق التركيـة) بتحقيق إيطاليا لطموحها فى طرابلس.

موقع فيروز التعليمي

يفند أشكال التغلغل الإيطالى فى ليبيا قبل الغزو العسكرى :

- خططت إيطاليا لأن تكون صاحبة مصالح فى ليبيا **عن طريق :**
 - التغلغل الاقتصادى فأسست بنكو دى روما.
 - زيادة نشاط بعثاتها التبشيرية الكاثوليكية.
 - إقامة المدارس الإيطالية الحديثة.

يستنتج العلاقة بين فشل تركيا فى الدفاع عن ليبيا والصفقات الاستعمارية بين إيطاليا وإنجلترا :

- توجد علاقة بين رغبة تركيا فى الحفاظ على سيادتها جنوب غرب شبه الجزيرة العربية ومستقبل وجودها فى ليبيا فقد كانت مقاومة العثمانيين ضعيفة أمام الإيطاليين فى ليبيا خاصة حيث سحبت الدولة العثمانية جزء من قواتهم بليبيا لإرساله لليمن لقتال إمامهم قبل هجوم إيطاليا على ليبيا.
- يوجد ارتباط بين فشل تركيا فى الدفاع البرى عن ليبيا وموقف إنجلترا الرافض لطلب العثمانيين بعبور قواتهم إلى ليبيا عن طريق مصر وذلك نتيجة الصفقات الاستعمارية الإيطالية مع إنجلترا.

يتعرف مظاهر الحركة الوطنية فى ليبيا حتى الاستقلال :

- واجه الإيطاليون عدة تحديات منعتهم من إحكام السيطرة على المناطق الداخلية لتمتع السنوسية بنفوذ قوى وخاصة فى إقليم برقة.
- برز الدور الوطنى لمنطقتى برقة وطرابلس بعد مبايعة إدريس السنوسى أميرًا على برقة وطرابلس عام ١٩٢٢م.
- توجد علاقة بين تغيير الفكر السياسى تجاه ليبيا فيما بين الحربين العالميتين ومستقبل المقاومة الوطنية بها حيث شرع موسولينى فى شن هجمات بكافة الأسلحة ضد المقاومة الوطنية فى ليبيا والتى كان يتزعمها المجاهد عمر المختار والتى هُزمت أمام هذه الهجمات.

يستنتج العلاقة بين الوضع السياسى فى ليبيا ونتائج الحرب العالمية الثانية، والموقف المصرى الداعم لوحدة ليبيا :

- ترتب على نتائج الحرب العالمية الثانية تغير أوضاع ليبيا السياسية فقد تسببت هزيمة دولتى المحور (ألمانيا وإيطاليا) فى الحرب إلى تحرير ليبيا من إيطاليا.
- استفادت ليبيا من موقف مصر القومى فى بداية النصف الثانى من القرن الـ٢٠م **والذى أدى إلى :**

- إبعاد الإنجليز والفرنسيين عن ليبيا.
- الحيلولة دون تفكيك ليبيا إلى عدة أجزاء.
- حصول ليبيا على الاستقلال عام ١٩٥١م.

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

الفصل
السادس

التوسع الاستعمارى فى البلاد العربية الواقعة تحت الحكم العثمانى بعد الحرب العالمية الأولى وحتى الاستقلال

1 قيام الحرب العالمية الأولى ومصير الدولة العثمانية.

2 سوريا ولبنان من الانتداب إلى الاستقلال.

3 العراق من الانتداب إلى الاستقلال.

موقع فيروز التعليمي

الأهداف :

يتوقع بنهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يتعرف أسباب دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى إلى جانب «ألمانيا و النمسا».
- يفسر أسباب دخول العرب الحرب العالمية الأولى ضد الدولة العثمانية.
- يلخص أسباب تفضيل بريطانيا التعامل مع الشريف حسين دون غيره.
- يوضح الضغوط العسكرية التى واجهها الشريف حسين بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.
- يقيم بنود اتفاقية سايكس – بيكو ١٩١٦م.
- يكتب بحثًا قصيرًا عن أسباب سقوط ملك الحجاز.
- يتتبع مراحل كفاح الشعوب العربية من أجل الاستقلال.
- يعطى تعريفًا صحيحًا لمفهوم «انتداب – استقلال – معاهدة – اتفاقية».
- يبدى رأيه فى بنود معاهدة ١٩٣٠م.
- يلخص النتائج المترتبة على استقلال الدول العربية.

جديد
أهم المفاهيم و تحليل نواتج التعلم آخر كل جزء

موقع فيروز التعليمي

1 قيام الحرب العالمية الأولى ومصير الدولة العثمانية

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

* ارتبط تاريخ معظم الدول العربية بالأحداث العالمية خاصة الحروب العالمية وكان ذلك نتيجة لرغبة الدول الغربية فى اقتسام أراضى الدولة العثمانية ومن أجل ذلك جاءت المؤامرات والصفقات وأبرزها اتفاقية سايكس - بيكو ١٩١٦م.

فى هذا الدرس نتعرف :

- مصير الدولة العثمانية.
- الثورة العربية ١٩١٦م.
- اتفاقية سايكس - بيكو ١٩١٦م.

مصير الدولة العثمانية (وإعلان الجهاد المقدس)

دخلت الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى وانضمت إلى جانب ألمانيا والنمسا (دول الوسط) بهدف :

- استرداد ما اقتنصته منها دول الوفاق (إنجلترا وفرنسا).
- إنقاذ نفسها وما تبقى تحت يدها من ولايات عربية من مخططات دول الوفاق لاقتسام الدولة العثمانية فيما بينهم.

قام الأسطول العثمانى فى بداية الحرب العالمية الأولى مدعمًا بقطعتين حربيتين ألمانيتين بقصف مينائين روسيين هما أوديسا وسباستبول وفى نوفمبر ١٩١٤م أعلنت الدولة العثمانية الجهاد المقدس ضد دول الوفاق.

موقف البلاد العربية من إعلان الجهاد المقدس

أثارت دعوة الجهاد فى بداية الأمر حماسًا فى البلاد العربية ولكن لم يلبث أن ساد الحذر بين زعماء العرب

بسبب :

١ استمرار الأزمة بين الأتراك والعرب.

٢ فشل المؤتمر العربى الأول بباريس، والتسوية العربية التركية التى أعقبته فى التوصل إلى نتائج مُرضية.

ولهذه الأسباب نما تيار فكرى يدعو إلى التريث فى التأييد الفعلى للدولة العثمانية فى قرار الحرب والاتصال بكافة الأطراف المعنية لمعرفة موقفها من المطالب العربية.

موقف إنجلترا من إعلان الدولة العثمانية للجهاد المقدس

انزعجت إنجلترا من إعلان الدولة العثمانية لفكرة الجهاد المقدس بسبب صداه القوى بين المسلمين وكانت إنجلترا تحكم الهند وجنوب شرق آسيا وكان بهما حوالى ٥٠ مليون مسلم على الأقل.

س «أعلنت الدولة العثمانية الجهاد المقدس فى نوفمبر ١٩١٤م ضد دول الوفاق».

فى ضوء هذه العبارة : انزعجت بريطانيا من فكرة هذا الإعلان بسبب

أ إثارة روح العداء ضد الوجود الإنجليزى فى الشرق.

ب قرب مستعمراتها من مقر الدولة العثمانية.

ج ترحيب زعماء العرب بدخول الحرب بجانب تركيا.

د إعلان مسلمى الهند الحرب ضد بريطانيا.



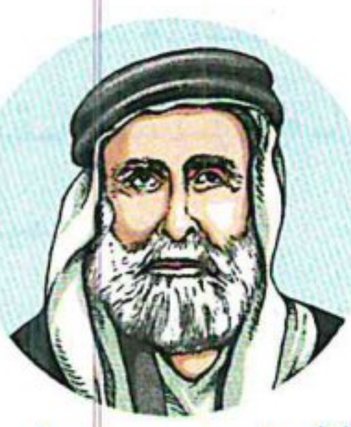
الإجابة

سبب الإجابة : لأن إنجلترا كانت تخشى أن إعلان الدولة العثمانية للجهاد المقدس ضدها يمكن أن يكون له صدى قوى بين المسلمين وخاصة فى الهند وجنوب شرق آسيا الخاضعة لإنجلترا والتى كان بهما حوالى ٥٠ مليون مسلم على الأقل. أ ب

موقع فيروز التعليمي

الثورة العربية ١٩١٦م

مقدمات الثورة العربية



الشريف حسين بن على
لعب أبرز الأدوار العربية خلال الحرب العالمية الأولى

عمل (الشريف حسين بن على) على بناء دولة عربية كبرى منذ أن أُسندت إليه شرافة مكة فى أعقاب انقلاب ١٩٠٨م ضد السلطان العثمانى(*)، فقام بنشاط سياسى واسع النطاق سواء فى شبه الجزيرة العربية أو خارجها.

حاول الأتراك إقصاء الشريف حسين عن موقعه فأرسل ابنه الأمير عبدالله لمقابلة السير رونالد ستورز(**) لتحديد موقف إنجلترا من محاولة عزل الشريف حسين من موقعه، فأبدى الإنجليز تعاطفًا مع الشريف حسين.

بعد وقوع الحرب العالمية الأولى نشطت قنوات الاتصال بين شرافة مكة وإدارة المندوب السامى البريطانى فى القاهرة **ولكن ...**

كانت هناك مشكلة أمام إنجلترا فى التعاون مع العرب فالبرغم من رفض كل من عبدالعزيز آل سعود والشريف حسين لنظرية أن الدولة العثمانية ممثلة للدولة الإسلامية العامة (دولة الخلافة) وهو نفس ما ترفضه إنجلترا **إلا أن :**

- حكومة الهند البريطانية : فضلت التعاون (التفاهم) مع عبدالعزيز آل سعود فى الرياض.
- حكومة لندن : فضلت التعاون (التفاهم) مع الشريف حسين بن على **لأنها** وجدته المؤهل لإعلان ثورة مدوية ضد الحكم العثمانى وإطلاق نداء بالجهاد يضاد به نداء السلطان العثمانى وذلك لموقعه فى مكة وحسبه ونسبه

ولذلك ...

قامت عدة مراسلات بين الشريف حسين وهنرى مكماهون المندوب السامى البريطانى فى القاهرة عرفت باسم مراسلات الحسين /مكماهون.



س **هدفت حكومة لندن من التعاون مع الشريف حسين منذ بداية الحرب العالمية الأولى إلى**

(أ) القضاء على عبدالعزيز آل سعود.
(ب) توحيد الصف وراء مصالحها.
(جـ) السيطرة على قلب الجزيرة العربية والحجاز.
(د) إيقاع الفرقة فى العالم الإسلامى.

الإجابة

س (د) سبب الإجابة : لأن حكومة لندن وجدت أن الشريف حسين هو الأمل لإعلان الثورة ضد السلطان العثمانى نتيجة نسبه وموقع حكمه ورفضه نظرية أن الدولة العثمانية دولة الخلافة وبهذا لا يعلن بحدث الفرقة فى العالم الإسلامى.

(*) قام القوميون الأتراك بزعامة جمعية (تركيا الفتاة) بانقلاب ضد السلطان عبد الحميد وأيدهم العرب.
(**) السكرتير الشرقى فى إدارة المندوب السامى البريطانى فى القاهرة قبيل نشوب الحرب العالمية الأولى.

مراسلات الحسين / مكماهون (١٩١٥م - ١٩١٦م)

عبر الشريف حسين فى إحدى هذه المراسلات عن طموحاته وعن طموحات بعض الزعامات العربية السورية والتى تمثلت فى :

١ أن يتولى هو الخلافة الإسلامية بدلًا من الخليفة (السلطان) العثمانى.

٢ استقلال البلاد العربية (التى ما زالت تحت الحكم العثمانى) من مرسين وأطنة شمالًا إلى الحدود العراقية الفارسية والخليج العربى شرقًا وشبه الجزيرة العربية وسوريا،
(أى إقامة دولة عربية تضم العراق وسوريا وشبه الجزيرة العربية تقريبًا) كما يتضح فى الخريطة المقابلة.



موقف بريطانيا من مطالب (طموحات) الشريف حسين

رفضت بريطانيا مطلب الشريف حسين أن يتولى الخلافة الإسلامية أو أن يكون ملكًا على العرب بحجة :

وجود علاقات تعاهدية بين بريطانيا والعديد من مشيخات الجزيرة العربية وعدم موافقة الطرفين على تغييرها، مثل :

- اتفاقية دارين ١٩١٥م مع عبدالعزيز بن سعود.
- الاتفاقية مع الإدريسى حاكم عسير.
- الاتفاقيات مع حكام عمان ومشيخات الساحل *(الإمارات العربية حاليًا)*.

وجود مصالح لفرنسا فى الشام (فى غرب حماة وحلب وحمص ودمشق).

سيطرة بريطانيا على جنوب العراق «البصرة».

مرسين وأطنة : مدينتين غير عربيتين.

وبذلك لم يتبق سوى الحجاز فقط *(على اعتبار أن اليمن مستقلة)* لتكون تحت سيادة الشريف حسين.

موقع فيروز التعليمي

أسباب الثورة العربية

١ رغبة الشريف حسين فى تكوين دولة عربية كبرى وأن يكون هو خليفة للمسلمين.

٢ تخوف الشريف حسين من إقصاء الأتراك له والانقضاض عليه بعد :

- إسناد الأتراك حكم جدة إلى وهيب باشا الذى كان يخطط لإقصاء الشريف حسين لأنه ماطل فى اشتراك قواته إلى جانب القوات العثمانية التى كانت تقاتل على الجبهة المصرية بقيادة جمال باشا.
- خسارة جمال باشا المعركة وارتداده حانقًا (غاضبًا) على العرب وقيامه بالقبض على زعماء الحركة العربية فى سوريا (استنادًا على وثائق عُثر عليها فى القنصلية الفرنسية تدينهم من وجهة النظر العثمانية) بالتآمر مع أعداء الدولة وصدور أحكام إعدام جماعية ضدهم بالجملة.

إعلان الشريف حسين للثورة (يونيه ١٩١٦م)

وجد الشريف حسين أنه إن لم يعلن الثورة فإن الأتراك سينقضون عليه، فأعلن الثورة فى يونيه ١٩١٦م رغم صلابة الموقف الإنجليزى ودون أن يكون قد حصل منهم على اعتراف صريح بحق العرب فى الاستقلال معتمدًا على حُسن تقييم الإنجليز والحلفاء لموقف العرب المناصر لهم فى الحرب **ولكن ...** ما كان الإنجليز أو الحلفاء ليقيموا وزنًا إلا لمصالحهم هم أولًا.

نتائج الثورة العربية

موقع فيروز التعليمي

١ تمكنت قوات الشريف حسين بن على من :
- تصفية الوجود العسكرى التركى فى الحجاز باستثناء حامية المدينة.
- الزحف شمالًا والاستيلاء على العقبة.

٢ تمكنت قوات الفيلق العربى بقيادة الأمير فيصل بن الحسين من الاتجاه إلى القدس ودخول دمشق ثم حمص وحماة وحلب.

٣ تمكنت قوات الإنجليز من :
- طرد القوات العثمانية من العراق والاستيلاء على بغداد، وأصبحت على مقربة من الموصل فأعلنت الدولة العثمانية وقف القتال وعقدت هدنة مدروس فى نوفمبر ١٩١٨م.
- الاستيلاء على الموصل (فى أعقاب هدنة مدروس).

س أسند الأتراك لوهيب باشا حكم جدة تمهيدًا لإقصاء الشريف حسين بسبب

أ العداء بين الشريف حسين ووهيب باشا.

ب المراسلات بين الشريف حسين والإنجليز.

ج رفض الشريف حسين الانضمام لقوات الوسط فى الحرب.

د أطماع وطموحات الشريف حسين فى الخلافة الإسلامية.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

ج سبب الإجابة : لأن الشريف حسين حاول فى اشتراك قواته إلى جانب القوات العثمانية التى كانت تقاتل بجانب قوات الوسط على الجبهة الصحراء خلال الحرب العالمية الأولى فكان ذلك أحد أسباب هزيمة العثمانيين.

اتفاقية سايكس - بيكو ١٩١٦م

فى الوقت التى كانت فيه القوات العربية تحرز انتصارات فى سوريا بقيادة الأمير فيصل بن الحسين كُشفت مؤامرة واسعة النطاق على العرب حيث سربت روسيا البلشفية نصوص اتفاقية ثلاثية كانت قد عقدتها روسيا القيصرية وإنجلترا وفرنسا لاقتسام أملاك الدولة العثمانية، وأعلنت روسيا البلشفية رفضها لهذه المؤامرة فاقتصرت الاتفاقية على إنجلترا وفرنسا وعرفت باسم «اتفاقية سايكس - بيكو».

> أثناء الحرب العالمية الأولى حدثت ثورة فى روسيا القيصرية أطاحت بالقيصر وأُطلق على روسيا حينذاك روسيا البلشفية (الشيوعية).



نصوصها

١ اقتسام الهلال الخصيب *(سوريا والعراق)* على النحو التالى :

- حصول فرنسا على :
 - جنوب الأناضول بما فى ذلك أطنة والإسكندرونة.
 - الساحل السورى (غرب حلب وحمص ودمشق) حتى شمال العراق بما فيها الموصل.
- حصول إنجلترا على :
 - العراق (ولاية البصرة وبغداد).
 - حيفا وعكا.
 - أجزاء من جنوب الشام (سوريا) حتى حدود شبه جزيرة سيناء الشرقية.

٢ إقامة نظام دولى فى فلسطين.

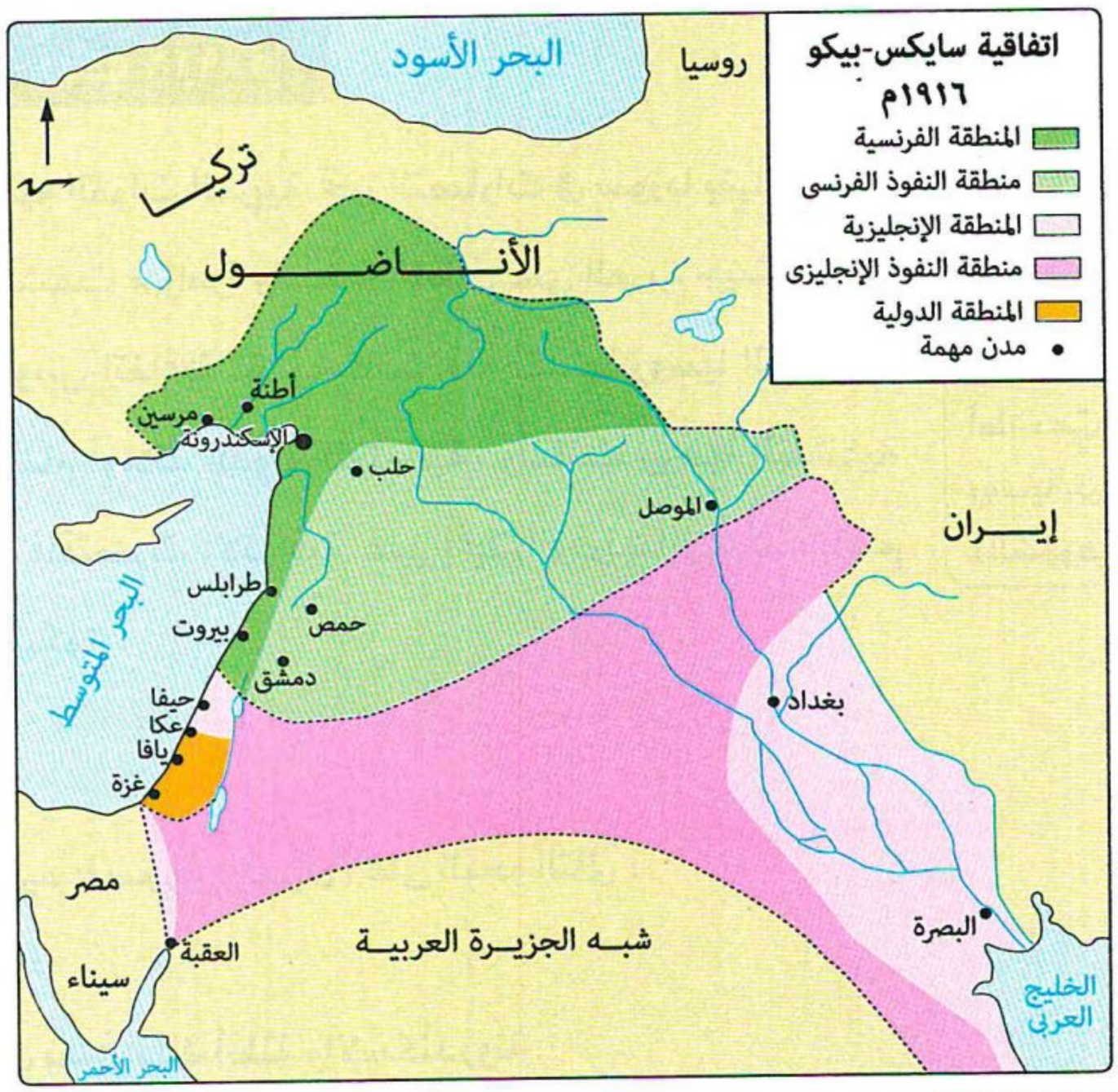
٣ تقسيم المنطقة العربية الصحراوية بين العراق والشام إلى منطقتى نفوذ إحداهما بريطانية والأخرى فرنسية.

نتائجها

١ مُنع الأمير فيصل والقوات العربية من دخول بيروت وسمحت إنجلترا لفرنسا بإنزال قواتها هناك وأنزلت العلم العربى المرفوع.

٢ فشل الشريف حسين (ملك الحجاز) فى كسب أعضاء مؤتمر الصلح بباريس عام ١٩١٩م إلى جانب قضية استقلال العرب وواجه مواقف أشد تعنتًا هو وابناه فيصل وعبدالله.





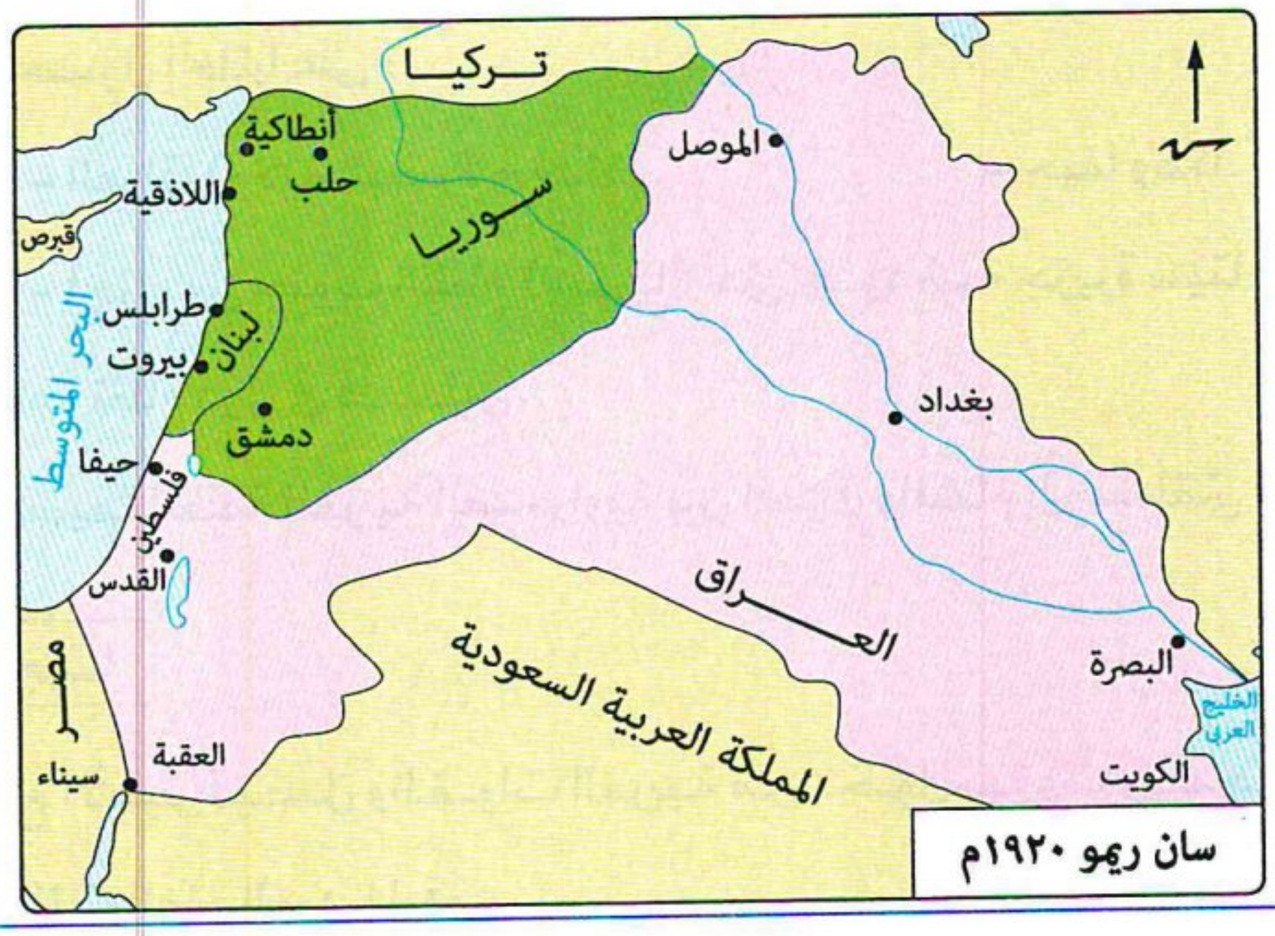
مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠م (تعديل اتفاقية سايكس - بيكو)

* تم عقد مؤتمر سان ريمو بين دول الحلفاء وتقرر فيه إعادة النظر فى اتفاقية (سايكس - بيكو)

وفيه أصبحت :

- العراق كله وفلسطين تحت الانتداب الإنجليزى.
- سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسى.

والذى يتضح فى الخريطة المقابلة :



س أى من المدن تغيرت تبعيتها السياسية ما بين اتفاقية سايكس - بيكو ١٩١٦م ومؤتمر سان ريمو ١٩٢٠م ؟

(أ) الموصل. (ب) دمشق. (جـ) بغداد. (د) حيفا.

الإجابة

سبب الإجابة : تم تقسيم الهلال الخصيب بموجب اتفاقية سايكس - بيكو على إنجلترا وفرنسا وكانت مدينة الموصل ضمن المدن التى تحصل عليها فرنسا، لكن تبعية هذه المدينة تغيرت فى مؤتمر سان ريمو حيث وقعت العراق كله بما فيها الموصل تحت الانتداب الإنجليزى. (أ) (جـ)

دخول الحجاز فى حكم آل سعود (توسع آل سعود فى الجزيرة العربية)

نجحت قوات الشريف حسين فى إسقاط الحكم العثمانى فى سوريا لإعلان الدولة العربية الكبرى، **ولكن** فى هذا الوقت كان عبدالعزيز آل سعود يتجه لتوسيع حكمه حيث قام بـ:

1. الضغط العسكرى على (الشريف حسين) وإبادة قواته فى أول صدام معه عند تربة عام ١٩١٩م.
2. ضم حائل عام ١٩٢١م بعد أن ضرب آل الرشيد ضربة نهائية.
3. الاستيلاء على الطائف عام ١٩٢٤م.
4. الاستيلاء على مدن الحجاز والتى تساقطت فى يده الواحدة بعد الأخرى فاضطر الشريف حسين لمغادرة الحجاز فأطلق (عبدالعزيز آل سعود) على نفسه لقب ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها فى يناير ١٩٢٦م.
5. الدخول فى حرب مع اليمن ١٩٣٤م حول عسير والانتصار عليهم.

* كانت عسير تحت حكم الأدارسة وتطلع لضمها لحكمه كل من :
 - يحيى حميد الدين إمام اليمن.
 - عبدالعزيز آل سعود، والذى اعتبرها جزءًا من الدولة السعودية.

فشلت محاولات التسوية بين الطرفين (السعودية واليمن) فوقعت الحرب وانتهت بانتصار عبدالعزيز آل سعود وتم عقد معاهدة الطائف بين السعودية واليمن عام ١٩٣٤م وبمقتضاها أصبحت عسير جزءًا من الدولة السعودية.

موقع فيروز التعليمي

س نجح عبد العزيز آل سعود فى إبادة قوات الشريف حسين فى أول صدام عسكرى فى تربة ١٩١٩م بفضل

(أ) مساندة الإنجليز لعبدالعزيز آل سعود.

(ب) حفاظ عبدالعزيز على قواته خلال الحرب العالمية الأولى.

(جـ) التفوق العسكرى لعبدالعزيز بريًا وبحريًا.

(د) تخلى الإنجليز عن الشريف حسين.

الإجابة

س سبب الإجابة : بدء صدام اشتراك قوات عبدالعزيز آل سعود فى الحرب العالمية الأولى بجانب إنا من طرف الحرب إلى حفاظه على قواته. جـ

موقع فيروز التعليمي



موقع فيروز التعليمي

أهم المفاهيم

مراسلات الحسين مكماهون ١٩١٦م	المراسلات التى دارت بين شريف مكة الحسين بن على وبريطانيا فى الحرب العالمية الأولى وعبر فيها الشريف حسين عن مطالبه بأن يتولى الخلافة وأن يقيم دولة عربية تحت سيادته وتم رفضها من إنجلترا.

تحليل لأهم نواتج التعلم

موقع فيروز التعليمي

يستنتج ظروف ونتائج إعلان الدولة العثمانية نداء الجهاد المقدس :

- توجد علاقة بين نتائج المؤامرات الاستعمارية التى قامت بها إنجلترا وفرنسا وموقف تركيا فى الحرب العالمية الأولى فقد هدفت الدولة العثمانية من دخولها الحرب إنقاذ نفسها وما تبقى تحت يدها من ولايات عربية من مخططات دول الوفاق.
- حاولت تركيا استغلال الفكر الدينى فى تحقيق مكاسب سياسية خلال العقد الثانى من القرن الـ ٢٠م فقد أعلنت الجهاد المقدس ضد دول الوفاق بقصف مينائين روسيين هما أوديسا وسباستبول فى نوفمبر ١٩١٤م.
- يوجد ارتباط بين نتائج المفاوضات العربية التركية فى باريس قبل الحرب العالمية الأولى وموقف زعماء العرب من فكرة الجهاد المقدس فقد تسبب فشل المؤتمر العربى الأول بباريس والتسوية العربية التركية التى أعقبته فى عدم التوصل إلى نتائج مرضية إلى نمو تيار يدعو إلى التريث فى التأييد الفعلى للدولة العثمانية فى قرار الحرب.

يحدد أسباب ونتائج الثورة العربية :

- رجحت إنجلترا كفة حاكم الحجاز (الشريف حسين) عن غيره من زعماء العرب فى إفشال فكرة دولة الخلافة حيث فضلت حكومة لندن التعاون (التفاهم) مع الشريف حسين بن على لأنها وجدته المؤهل لإعلان الثورة ضد الحكم العثمانى.
- **عبر الشريف حسين فى اتصاله مع بريطانيا عن طموحاته :**
 - السياسية : استقلال البلاد العربية (التى ما زالت تحت الحكم العثمانى).
 - الدينية : أن يتولى الخلافة الإسلامية بدلًا من السلطان العثمانى.

موقع فيروز التعليمي

- فشل حاكم الحجاز (الشريف حسين) فى تحقيق طموحاته السياسية قبل قيام الثورة العربية بسبب الوفاق الإنجليزى الفرنسى حيث رفضت بريطانيا مطالب الشريف حسين بضم الشام لوجود مصالح لفرنسا فى الشام (فى غرب حماة وحلب وحمص ودمشق) وتحججت إنجلترا بعلاقاتها التعاهدية مع مشيخات الجزيرة العربية.
- يوجد ارتباط بين تغيير القيادة السياسية فى بعض مدن الحجاز إبان الحرب العالمية الأولى (إسناد الأتراك حكم جدة إلى وهيب باشا) وبداية إنهاء التواجد التركى فى الحجاز.
- توجد علاقة بين الهدنة بين تركيا وإنجلترا أواخر الحرب العالمية الأولى، والوضع السياسى لبعض المدن العربية فقد تم استيلاء إنجلترا على الموصل فى أعقاب هدنة مدروس.

يربط بين الحرب العالمية الأولى والمؤامرة التى دبرت ضد العرب عام ١٩١٦م :

- يوجد ارتباط بين تغيير الوضع السياسى فى روسيا أثناء الحرب العالمية الأولى (روسيا البلشفية) وتغيير ملامح تقسيم الهلال الخصيب (العراق والشام) والذى ظهر فى اتفاقية سايكس - بيكو.
- تعد الاتفاقية التى عقدتها إنجلترا وفرنسا فى العقد الثانى من القرن الـ٢٠م مؤامرة وغدر بالعرب فكانت اتفاقية سايكس - بيكو مؤامرة لاقتسام أملاك الدولة العثمانية.
- ترتب على الاتفاق السياسى بين دولتى الوفاق (فرنسا وإنجلترا) عقب نهاية الحرب العالمية الأولى إعادة النظر فى مؤامرة سايكس - بيكو حيث تم عقد مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠م الذى ترتب عليه فشل حاكم الحجاز (الشريف حسين) فى تحقيق طموحه السياسى.

يستنتج العلاقة بين سياسة آل سعود أثناء الحرب العالمية الأولى وتوسعه فى الجزيرة العربية :

- يوجد ارتباط بين نجاح حاكم نجد (عبدالعزيز آل سعود) فى المحافظة على قدراته العسكرية وسياسته التعاهدية خلال الحرب العالمية الأولى حيث أنه لم يدخل الحرب ضد بريطانيا وظل محافظًا على قدراته العسكرية وتعهداته مع بريطانيا مثل اتفاقية دارين ١٩١٥م مما مكنه من الضغط العسكرى على الشريف حسين وإبادة قواته فى أول صدام معه عند ترية ١٩١٩م.
- فشل حاكم الحجاز فى الحفاظ على ممتلكاته نتيجة الصراعات داخل شبه الجزيرة العربية حيث تمكن عبدالعزيز آل سعود من الاستيلاء على مدن الحجاز والتى تساقطت فى يده الواحدة بعد الأخرى.
- تغيرت حدود ممتلكات ملك الحجاز وسلطان نجد (عبدالعزيز آل سعود) بعد التسوية السياسية مع حكام جنوب غرب شبه الجزيرة العربية خلال العقد الرابع من القرن الـ٢٠ م.

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

2 سوريا ولبنان من الانتداب إلى الاستقلال



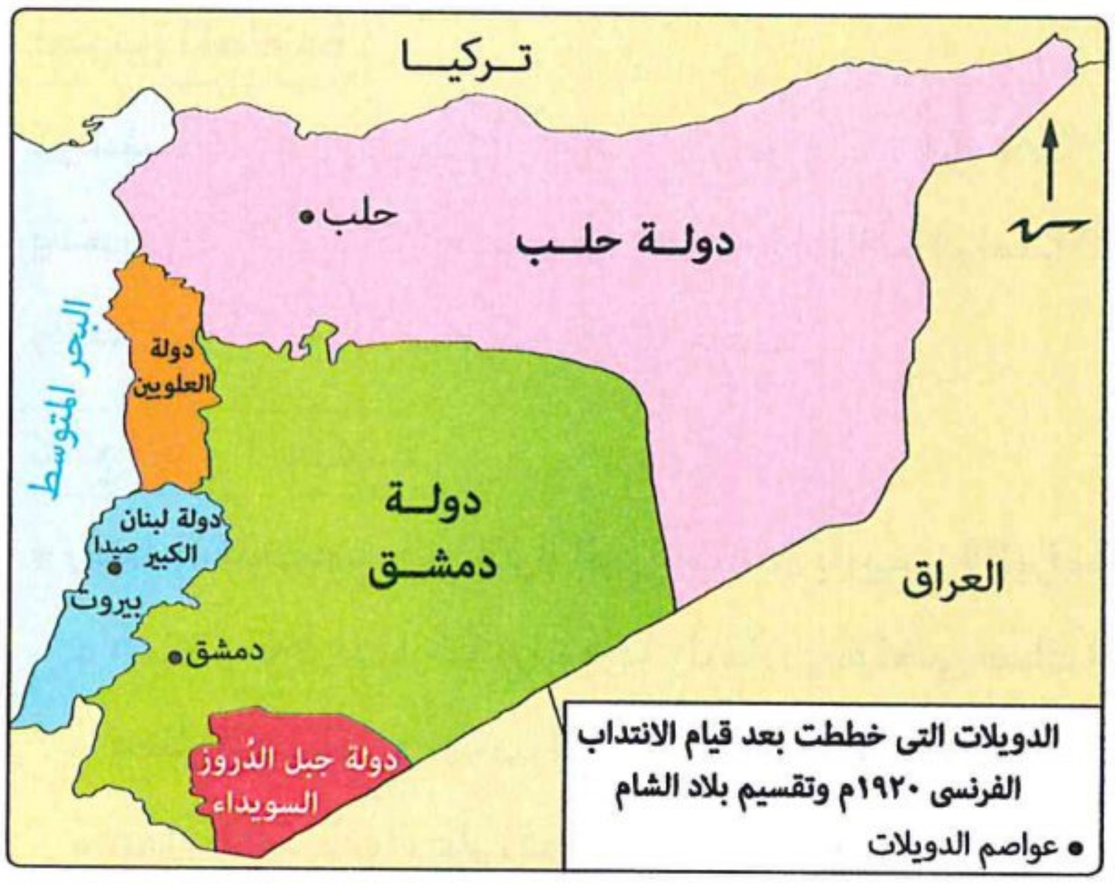
* حرص الاستعمار الفرنسى على تمزيق سوريا وإثارة روح الطائفية فى لبنان إلا أن الشعب السورى واللبنانى كافحوا حتى نالوا الاستقلال.

فى هذا الدرس نتعرف :

- الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥م.
- استقلال سوريا ولبنان.

* بعد إعلان فرنسا الانتداب على سوريا ولبنان تطبيقًا لقرارات مؤتمر سان ريمو انتهجت سياسة استعمارية أدت إلى قيام الثورة السورية الكبرى.

الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥م (سياسة الانتداب الفرنسى فى سوريا ولبنان)



أسبابها

١ اقتطاع سهل البقاع وطرابلس وصيدا وبيروت وضمهم إلى جبل لبنان ليظهر لبنان الكبير.

٢ تمزيق سوريا إلى عدة دويلات صغيرة حلب والدروز والعلويين ودمشق.

٣ السيطرة على اقتصاد البلاد حيث ربطوا العملة السورية واللبنانية بالفرنك الفرنسى.

٤ شغل الموظفون الفرنسيون معظم المناصب الرئيسية وغيرها.

أحداثها

انطلقت من جبل الدروز بقيادة سلطان باشا الأطرش فقامت فرنسا بالسيطرة على الثورة باستخدام وحشى لقواتها المسلحة ضد معاقل الثوار.


سلطان باشا الأطرش

نتائجها

تعديل السلطة الفرنسية لسياستها الاستعمارية فاتفق الطرفان (الحركة الوطنية السورية والسلطة الفرنسية) على قيام جمعية تأسيسية والتى قامت بإعلان الجمهورية السورية فيما بعد.

ولكن

وقعت الحركة الوطنية السورية إزاء الفرنسيين على طرفى نقيض (خلاف) مثلما كان الحال فى مصر بسبب :

- إصرار السوريين على إقامة دولة سورية مستقلة دستورية برلمانية.
- إصرار الفرنسيين على أن تظل لهم اليد العليا فى توجيه البلاد حتى ولو قامت حكومة وطنية دستورية برلمانية.

موقع فيروز التعليمي

س ظهرت أول مساوئ الاستعمار الفرنسى فى بلاد الشام من خلال

(أ) زيادة مساحة الدولة الساحلية شمال فلسطين.
(ب) ربط الاقتصاد السورى بالاقتصاد اللبنانى.
(جـ) استنزاف موارد وثروات لبنان.
(د) تقسيم لبنان إلى مناطق منعزلة.

الإجابة

سبب الإجابة : حيث قامت سياسة الانتداب الفرنسى فى بلاد الشام باقتطاع سهل البقاع وطرابلس وصيدا وبيروت وضمهم إلى جبل لبنان فزادت مساحة الدولة الساحلية التى تقع شمال فلسطين لتظهر لبنان الكبير. (أ) (جـ)

مشروع معاهدة ١٩٣٦م

نظرًا لأن أجواء العالم فى منتصف الثلاثينيات كانت ملبدة بغيوم حرب عالمية جديدة اتجهت فرنسا إلى وضع العلاقات الفرنسية السورية على أسس متفق عليها.

نصوص المعاهدة

توصلت فرنسا وسوريا إلى مشروع معاهدة **بمقتضاها :**

يتم وضع إمكانات سوريا فى خدمة أهداف فرنسا السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية.

> كسب لبنان من وراء الكفاح السورى اعتزام فرنسا توقيع معاهدة مماثلة لمعاهدة ١٩٣٦م.

نتائج فشل المعاهدة

* رفضت الجمعية الوطنية الفرنسية فى باريس (البرلمان الفرنسى) مشروعى المعاهدة، **نتيجة لذلك :**
 - استمرت فرنسا تحكم سوريا ولبنان بمقتضى صك الانتداب.
 - عُطل الدستور واستبد الفرنسيون بحكم البلاد.
 - عمل الفرنسيون على فصل لواء الإسكندرونة عن سوريا حتى استولت عليه تركيا فى عام ١٩٣٩م.

وقد تمتعت لبنان بثمار الكفاح السورى من أجل الاستقلال **حيث :**

موقع فيروز التعليمي

- أعلنت الجمهورية اللبنانية.
- أصدرت الدستور وتم تشكيل البرلمان (المجلس النيابى).

ولكن ظل الأسلوب الطائفى فى الحكم والإدارة هو المسيطر فى لبنان (بين المسيحيين الموارنة والسُنة والشيعة)، وقد ترتب على ذلك افتقاد لبنان لمفهوم الدولة المتجانسة.

س يُعد الدافع وراء توجه سلطات الاحتلال الفرنسى إلى عقد مشروع معاهدة ١٩٣٦م مع سوريا

(أ) الرغبة فى إنهاء الثورة السورية.

(ب) اندلاع الحرب العالمية الثانية.

(جـ) تقنين العلاقات الفرنسية السورية.

(د) فرض السيطرة على سوريا ولبنان.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

ب

سبب الإجابة : أتجهت سلطات الاحتلال الفرنسى إلى تقنين علاقاتها مع سوريا بسبب أجواء العالم السياسى والتى كانت تنذر بقيام حرب عالمية جديدة لذلك قامت بعقد مشروع معاهدة ١٩٣٦م التى كان هدفها الرئيسى وضع إمكانات سوريا السياسية والعسكرية والاقتصادية فى خدمة فرنسا.

سوريا ولبنان أثناء الحرب العالمية الثانية

عندما وقعت الحرب العالمية الثانية وضعت فرنسا كلًا من سوريا ولبنان فى خدمة قواتها العسكرية ولكن سرعان ما وقعت فرنسا فى بداية الحرب تحت أقدام الجيوش الألمانيـة، وقـد أدى ذلك إلى وجـود حكـومتين فرنسيتين اختلف موقفهما تجاه ألمانيا حيث :



حكومة فيشى (المارشال بيتان)

عقد المارشال بيتان هدنة مع ألمانيا حيـث عُرفـت حكـومتـه فى وسـط وجنوب فرنسا بميولها نحو ألمانيا.



حكومة فرنسا الحرة (الچنرال ديجول)

رفض الچنرال ديجول الهزيمة، وأصر على اسـتمرارية المقاومة وكان يقود حكومته من إنجلترا.

أعلنـت القـوات الفرنسـية فى سـوريا ولبنـان ولائها لحكومة فيـشى وذلك نكاية فى إنجلترا التى اتهمها الفرنسيون بأنها :

- تخلت عن فرنسا فى محنتها.
- تسعى إلى طرد الفرنسيين من مستعمراتهم لصالحها.

موقع فيروز التعليمي

قامت إنجلترا بدعم حكومة فرنسا الحرة من أجل :

- السيطرة على سوريا ولبنان (بعد أن أعلنت القوات الفرنسية بها ولائها لحكومة فيشى).
- قيـام الثـورة العراقية بقيادة رشيد عالى الكيلانى ضد الوجـود الإنجليزى فى العراق وإبداء ألمانيا استعدادها لمساعدة الثورة العراقية عن طريق إنزال طائراتها فى مطارات سوريا ولبنان للقيام بعمليات عسكرية فى العراق ضد إنجلترا.



رشيد عالى الكيلانى

أسرعت إنجلترا بالاستيلاء على سوريا ولبنان أمام مواجهة ضعيفة من القوات الفرنسـية حيث كانـت الروح المعنوية لديهم متدهورة إذ وجدوا أنفسـهم ليس فى موقف قتال ضد الإنجليز بل ضد إخوتهم الفرنسيين.

س وضعت فرنسا كل من سوريا ولبنان فى خدمتها خلال الحرب العالمية الثانية بموجب

(أ) قرار عصبة الأمم.
(ب) معاهدة ١٩٣٦م.
(ج) قرارات مؤتمر سان ريمو.
(د) قرارات حكومة فرنسا الحرة.

الإجابـة

سبب الإجابة : حيث قرر مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠ وضع سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسى لذلك وضعت فرنسا سوريا ولبنان فى خدمة قواتها العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية بموجب صك الانتداب. (ج)

استقلال سوريا ولبنان

* دخل الفرنسيون سوريا ولبنان مرة أخرى (قوات فرنسا الحرة) وهم يعتقدون أنهم سيمارسون سلطاتهم الاستعمارية السابقة وهذا أمر رفضه شعب سوريا ولبنان.
* كان لبريطانيا دور فى تقويض الاستعمار الفرنسى فى سوريا ولبنان حيث كانت الحكومة الإنجليزية بعيدة النظر حين أعلنت إنها تحترم رغبات الشعوب فى الاستقلال وأسهمت فى الخطوات التى أدت إلى إعلان استقلالهما.

استقلال سوريا

أمام مطالب الشعب السورى بالاستقلال اضطر الفرنسيون إلى التراجع، فانعقد المجلس النيابى عام ١٩٤٣م وأُختير شكرى القوتلى رئيسًا للجمهورية.

كشفت حكومة فرنسا فى عام ١٩٤٥م عن حقيقة نواياها الاستعمارية وعملت على الاستحواذ على السلطات فى سوريا فقاومها شعب سوريا فقصفته بالطائرات والدبابات مما أدى إلى :


شكرى القوتلى

موقع فيروز التعليمي

١ إعلان البلاد العربية تأييدها لاستقلال سوريا.

٢ وقوف إنجلترا والولايات المتحدة إلى جانب الحركة الوطنية السورية،

مما ترتب عليه جلاء فرنسا عن سوريا فى أبريل ١٩٤٦م.

استقلال لبنان

كما حدث فى سوريا حدث نفس الشىء تقريبًا فى لبنان فقد :

- انعقد المجلس النيابى عام ١٩٤٣م.
- فاز بشارة الخورى بمنصب رئيس الدولة.
- شكل رياض الصلح وزارة وطنية برئاسته.

إلا أن الفرنسيون كانوا يضمرون الإطاحة بالحكم الوطنى.


بشارة الخورى


رياض الصلح

قام الفرنسيون باعتقال كل من بشارة الخورى ورياض الصلح فى راشيا (إحدى قرى لبنان)، مما ترتب عليه :

موقع فيروز التعليمي

١ اضطراب البلاد وإعلان اللبنانيين تمسكهم بحكومتهم واستقلالهم التام.

٢ تضامن مع اللبنانيين كل من :

- الدول العربية وعلى رأسها مصر.
- الغالبية العظمى من دول العالم وعلى رأسها إنجلترا والولايات المتحدة (حليفتا فرنسا).

وقد أدى ذلك إلى اضطرار الفرنسيين للقيام بـ:

- إطلاق سراح المعتقلين.
- إعادة أمور الحكم إلى أيدى اللبنانيين.
- الجلاء عن لبنان فى آخر ديسمبر ١٩٤٦م.



س أكد اعتقال فرنسا لزعيمى لبنان بشارة الخورى ورياض الصلح أثناء الحرب العالمية الثانية على

(أ) وحدة الأراضى السورية.

(ب) نوايا فرنسا الاستعمارية.

(جـ) وحدة صف الشعب اللبنانى.

(د) نجاح سياسة فرنسا بلبنان.

الإجابة

ب سبب الإجابة : حيث كان الفرنسيون يضمرون الإطاحة بالحكم الوطنى وسعوا للاستحواذ على السلطة خلال الحرب العالمية الثانية مما أكد على نوايا فرنسا الاستعمارية.







تدريب على الدرس

انظر.. كتاب الأسئلة



أهم المفاهيم

الانتداب

شكل من أشكال الاحتلال ظهر بعد الحرب العالمية الأولى بقرار من المجتمع الدولى «عصبة الأمم» بموجبه تم وضع الدول التى كانت تابعة للدول المنهزمة (ألمانيا والدولة العثمانية) تحت إدارة دول متقدمة للنهوض بها.

تحليل لأهم نواتج التعلم

يحدد العلاقة بين سياسة الانتداب فى سوريا وتنفيذ مؤامرة سايكس - بيكو، وقيام الثورة السورية ١٩٢٥ م :

- توجد علاقة بين نتائج إعادة النظر فى اتفاقية سايكس – بيكو والوجود الأجنبى فى سوريا ولبنان فقد تم إعلان فرنسا الانتداب على سوريا ولبنان تطبيقًا لقرارات مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠م.
- تعرضت الخريطة السياسية لبلاد الشام فى العقد الثالث من القرن الـ٢٠م لتغيرات نتيجة السياسة الاستعمارية الأوروبية حيث ظهرت وحدات سياسية جديدة.
- قامت فرنسا فى سوريا ولبنان خلال النصف الأول من القرن الـ٢٠م بربط العملة السورية واللبنانية بالفرنك الفرنسى للسيطرة على اقتصاد البلاد، وقد تشابهت فى ذلك مع السياسة المالية للاحتلال البريطانى بمصر أواخر القرن الـ١٩م الذى ربط العملة المصرية بالعملة الإنجليزية.
- هناك علاقة بين الأطراف الجنوبية السورية، وبداية الحركة الوطنية ضد سياسة الانتداب حيث انطلقت الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥م من جبل الدروز بقيادة سلطان باشا الأطرش.

يستنتج أثر الظروف الدولية قبل قيام الحرب العالمية الثانية على سوريا ولبنان :

- ترتب على توتر الموقف الدولى خلال منتصف العقد الرابع من القرن الـ٢٠م (غيوم حرب عالمية جديدة) ظهور محاولة لم تكتمل لتعديل سياسة الانتداب فى سوريا (مشروع معاهدة ١٩٣٦م الذى فشل لرفض الجمعية الوطنية الفرنسية فى باريس).
- ترتب على إعادة المستعمر سياسة الانتداب فى سوريا قبيل الحرب العالمية الثانية اتساع مساحة تركيا حيث عمل الفرنسيون على فصل لواء الإسكندرونة عن سوريا حتى استولت عليه تركيا فى عام ١٩٣٩م.

يستنتج سبب غياب التجانس بين الشعب اللبنانى :

- استفادت لبنان من جهود الحركة الوطنية السورية (حيث أعلنت الجمهورية اللبنانية وأصدرت الدستور وتم تشكيل البرلمان) إلا أنها عانت من ضعف الثقة بين طوائف شعبها (ولكن ظل الأسلوب الطائفى فى الحكم والإدارة هو المسيطر فى لبنان وبذلك افتقد لبنان مفهوم الدولة المتجانسة).

يربط بين أحداث الحرب العالمية الثانية واستقلال كل من سوريا ولبنان :

- أدت انتصارات قوات الرايخ الألمانى فى بداية الحرب العالمية الثانية إلى تناقض الرؤى السياسية للقيادات العسكرية الفرنسية وظهر ذلك فى الاختلاف بين حكومة فيشى وحكومة فرنسا الحرة.
- **يوجد ارتباط بين دعم إنجلترا لحكومة فرنسا الحرة (ديجول) بداية العقد الثانى من القرن الـ٢٠م وبين :**
 - إعلان القوات الفرنسية فى سوريا ولبنان ولائها لحكومة فيشى.
 - موقف ألمانيا الداعم لثورة الضباط العراقيين ضد الوجود الإنجليزى.
- يوجد ارتباط بين فشل حكومة ديجول فى السيطرة مرة أخرى على سوريا ولبنان منتصف العقد الخامس من القرن الـ٢٠م وتغير بريطانيا تجاه الاحتلال الفرنسى لسوريا ولبنان حيث أعلنت أنها تحترم رغبات الشعوب فى الاستقلال.
- هناك ارتباط بين عودة الحياة النيابية فى سوريا خلال الحرب العالمية الثانية (انعقاد المجلس النيابى عام ١٩٤٣م) وتغير وضع سوريا السياسى (حيث اختير شكرى القوتلى رئيسًا للجمهورية) وكذلك فى لبنان حيث انعقد المجلس النيابى عام ١٩٤٣م وفاز بشارة الخورى بمنصب رئيس الدولة.

موقع فيروز التعليمي

يستنتج العلاقة بين أثر الضغط الدولى وانتصار قضايا الاستقلال :

- حيث قام الفرنسيون باعتقال بشارة الخورى ورياض الصلح ونتيجة لتضامن مصر والدول العربية ومعظم دول العالم على رأسها إنجلترا والولايات المتحدة اضطر الفرنسيون لإطلاق سراح المعتقلين والجلاء عن لبنان ١٩٤٦م.

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

3 العراق من الانتداب إلى الاستقلال

موقع فيروز التعليمي



موقع فيروز التعليمي

* العراق البلد الشقيق كانت معاناته من الاحتلال البريطانى متشابهة مع معاناة الشعب المصرى من نفس الاحتلال فجاء كفاحه كحلقة متصلة بحلقات الكفاح المصرى ضد الاحتلال.

فى هذا الدرس نتعرف :

- ثورة العشرين فى العراق ١٩٢٠م.
- دور مصر فى استقلال العراق.

* أصدرت إنجلترا عدة بيانات وادعت أثناء حملاتها العسكرية على العراق إنها جاءت لطرد الأتراك العثمانيين من العراق، ولكن بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى اكتشف العراقيون إن الإنجليز ما جاءوا إلا للاحتلال وكان مصير سوريا دليلًا واضحًا على ما يضمره (يخفيه) الإنجليز للعراق.

موقع فيروز التعليمي

ثورة العشرين فى العراق ١٩٢٠م (العراق تحت الانتداب البريطانى)

عوامل قيامها

- إعلان الإنجليز انتدابهم على العراق وفقًا لقرارات مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م.
- ثورة ١٩١٩م فى مصر والتى كان لها أثرًا كبيرًا فى تشجيع الشعوب العربية للثورة ضد المستعمر.

نتائجها

١ تراجع الحكومة الإنجليزية عن سياستها المتشددة فى العراق.

٢ تشكيل حكومة وطنية مؤقتة برئاسة عبدالرحمن الجيلانى فى أكتوبر ١٩٢٠م.

٣ التمهيد لتولية فيصل بن الحسين عرش العراق وتمت البيعة له بإيعاز من السلطات البريطانية.

وبالرغم من ذلك ظلت اليد العليا فى العراق لبريطانيا فى نفس الوقت الذى ظلت فيه الحركة الوطنية العراقية متمسكة بحق البلاد فى الاستقلال.

- استطاعت الحركة الوطنية فيما بعد تخليص البلاد من الانتداب بعقد معاهدة ١٩٢٢م، ولكن هذه المعاهدة أبقت لبريطانيا اليد العليا فى البلاد، ثم عُقدت أكثر من معاهدة كان أكثرها أهمية معاهدة يونيه ١٩٣٠م.

معاهدة يونيه ١٩٣٠م

* أطرافها : الحكومة البريطانية والحركة الوطنية العراقية.
* نصوصها : ١ استقلال العراق ابتداءً من دخولها عضوًا فى عصبة الأمم.
٢ وجود قوات بريطانية فى بعض المواقع المحددة فى العراق.
٣ حماية خطوط المواصلات البريطانية خاصة الجوية.

موقع فيروز التعليمي

- لم تؤد معاهدة يونيه ١٩٣٠م إلى استقلال حقيقى لذلك استمرت الحركة الوطنية لتخليص العراق من قيود هذه المعاهدة ولكنها سارت ببطء للأسباب الآتية :

١ الصراعات الطائفية التى كانت تقع فى العراق من وقت لآخر.

٢ التناحر بين الأحزاب على الحكم.

٣ تدخل العشائر فى رفع وزارة وإسقاط وزارة أخرى.

وقد أدت تلك الاضطرابات الداخلية إلى وقوع انقلاب عسكرى بقيادة بكر صدقى عام ١٩٣٦م، ولكن لم يلبث أن قُتل وعادت الأمور إلى ما كانت عليه حتى وقعت الحرب العالمية الثانية.

العراق أثناء الحرب العالمية الثانية


رشيد عالى الكيلانى

حاولت بريطانيا أثناء الحرب العالمية الثانية أن تقوى قواتها فى العراق **مما ترتب عليه :**

١ اعتراض الحكومة العراقية على ذلك وقيام ثورة رشيد عالى الكيلانى ضد الوجود الإنجليزى حيث أيدت ألمانيا استعدادها لمساعدة الثورة العراقية.

٢ تحمس الضباط العراقيين لقتال الإنجليز اعتقادًا منهم أن ألمانيا ستنجدهم وأن إنجلترا ستخسر الحرب.

تحركت قوات إنجليزية من البصرة والأردن ضد العراقيين وأنزلت الهزيمة بالقوات العراقية فى مايو ١٩٤١م.

العراق بعد الحرب العالمية الثانية

عادت الحركة الوطنية فى العراق إلى قوتها مطالبة بالاستقلال فدخل رئيس الوزراء صالح جبر فى مفاوضات مع الإنجليز أثمرت عن (معاهدة بورتسموث).

معاهدة بورتسموث

* أطرافها : صالح جبر رئيس وزراء الحكومة العراقية والإنجليز.
* أهم نصوصها : استمرار حق الإنجليز فى الاحتفاظ بقواعد جوية فى العراق.
* موقف الشعب العراقى : احتج وثار ضد المعاهدة.
* نتائجها : فشلت المعاهدة وسقطت حكومة صالح جبر.

موقع فيروز التعليمي

س تعتبر معاهدة بورتسموث امتدادًا لمعاهدة ١٩٣٠م فى العراق لأنها كانت تهدف إلى

أ الحفاظ على المواصلات البرية لبريطانيا.

ب استمرار القوات البريطانية فى العراق.

ج تخليص العراق رسميًا من الانتداب البريطانى.

د استقلال العراق بدخوله عصبة الأمم.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

ب) سبب الإجابة : حيث كان من النصوص التى تضمنتها معاهدة ١٩٣٠م نص يشير إلى حماية بريطانيا خطوط مواصلاتها خاصة الجوية وقد احتوت معاهدة بورتسموث نصًا مشابهًا لذلك وهو الحق فى الاحتفاظ بقواعد جوية فى العراق وهذا امتدادًا لمعاهدة ١٩٣٠م

دور مصر فى استقلال العراق

وجد نورى السعيد (رئيس الحكومة) والوصى على العرش أن التفاهم مع إنجلترا أجدى للعراق من الثورة عليها، لذلك اتجه العراق إلى الدخول فى حلف بغداد عام ١٩٥٥م والذى كان يضم إنجلترا وإيران وباكستان وتركيا، وكان هذا الموقف مختلف عن موقف مصر بزعامة جمال عبدالناصر حيث نادت مصر بـ:



١ رفع راية التحرر من الاستعمار.

٢ عدم الدخول فى الأحلاف الدولية.

٣ سياسة الحياد الإيجابى وعدم الانحياز.

وقد أسهمت المبادئ المصرية فى دعم حركة المعارضة لنظام الحكم فى العراق مما مهد لقيام ثورة يوليو ١٩٥٨م التى أنهت النظام الملكى وأقامت النظام الجمهورى.



س ترتب على سياسة الوصى على العرش ونورى السعيد رئيس وزراء العراق

(أ) استقرار أوضاع البلاد سياسيًا واقتصاديًا.

(ب) تبنى سياسة الوفاق مع إنجلترا وفرنسا.

(جـ) رفض العراقيين لمعاهدة بورتسموث.

(د) تأثر العلاقات بين الحكومة العراقية وبعض الدول العربية.



الإجابة

س ترتب على سياسة الوصى على العرش ونورى السعيد رئيس وزراء العراق

(أ) استقرار أوضاع البلاد سياسيًا واقتصاديًا.

(ب) تبنى سياسة الوفاق مع إنجلترا وفرنسا.

(جـ) رفض العراقيين لمعاهدة بورتسموث.

(د) تأثر العلاقات بين الحكومة العراقية وبعض الدول العربية.

س سبب الإجابة : حيث أدت سياسة التفاهم مع إنجلترا التى قام بإتباعها الوصى على العرش ونورى السعيد إلى دخول العراق فى حلف بغداد وهذا ما كانت ترفضه مصر التى كانت ترفع راية التحرر من الاستعمار وعدم الدخول فى الأحلاف العسكرية فأسهم ذلك فى دعم الحركة المعارضة لنظام الحكم فى العراق.



تدريب على الدرس

انظر.. كتاب الأسئلة





يحدد وجه التشابه بين الأسباب التى أعلنتها إنجلترا عند احتلال العراق عام ١٩٢٠م وما أعلنه نابليون عند احتلال مصر ١٧٩٨م :

- تشابهت الحجة السياسية التى أعلنتها إنجلترا للوجود فى العراق خلال النصف الأول من القرن الـ٢٠م مع الحجة السياسية الذى أعلنها نابليون فى منشوره عند قدومه إلى الإسكندرية لاحتلال مصر (طرد المماليك من حكم مصر) حيث أعلنت إنجلترا إنها جاءت لطرد الأتراك من العراق وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى اكتشف العراقيون أن الإنجليز ما قدموا إلا لاحتلال العراق.

يحدد أوجه الارتباط بين السياسة الاستعمارية فى كل من العراق ومصر :

- يوجد ارتباط بين النتائج التى ترتبت على نفى سعد زغلول للمرة الأولى خارج مصر واشتعال الحركة الوطنية العراقية بنهاية العقد الثانى من القرن الـ٢٠م فقد كان لثورة ١٩١٩م التى اشتعلت بسبب نفى سعد زغلول إلى جزيرة مالطة أثر كبير فى تشجيع الشعوب العربية ومنها العراق ١٩٢٠م على الثورة ضد المستعمر.
- كان للمحتل الأجنبى السلطة الفعلية فى العراق عقب ثورة الـ٢٠م على الرغم من البيعة لفيصل بن الحسين بعرش العراق وتشابه ذلك مع الوضع فى مصر بعد الاحتلال البريطانى طبقًا لأفكار دافرين (فكان هناك سلطتين فى البلاد سلطة صورية يمثلها الخديو وسلطة فعلية يمثلها الاحتلال الإنجليزى).
- تشابهت نتائج الأحداث السياسية لكل من العراق ومصر خلال العقد الرابع من القرن الـ٢٠م فى تعزيز الوضع الدولى حيث انضم كل من مصر والعراق إلى عصبة الأمم بمقتضى المعاهدات.

يفسر أسباب بطء الحركة الوطنية بعد معاهدة ١٩٣٠م :

- تعددت التحديات الداخلية التى أثرت سلبًا على شكل الحركة الوطنية العراقية بعد معاهدة ١٩٣٠م، مثل :
 - الصراعات الطائفية التى كانت تقع فى العراق من وقت لآخر.
 - التناحر بين الأحزاب على الحكم.
 - تدخل العشائر فى رفع وزارة وإسقاط وزارة أخرى.

موقع فيروز التعليمي

يحدد أوجه التناقض بين نصوص معاهدة ١٩٣٠م، ورغبة إنجلترا فى تقوية قواتها داخل العراق أثناء الحرب العالمية الثانية :

- يوجد تناقض بين موقف الإنجليز من الحكومة العراقية خلال الحرب العالمية الثانية ومعاهدة ١٩٣٠م حيث قامت بريطانيا بتقوية قواتها أثناء الحرب العالمية الثانية مما أدى إلى اعتراض الحكومة العراقية لأنه يخالف معاهدة ١٩٣٠م التى نصت على وجود قوات بريطانية فى بعض المواقع المحددة فى العراق مما يؤكد على عدم احترام إنجلترا لتعهداتها السياسية تجاه وجودها العسكرى فى العراق.

يحدد أوجه التشابه بين معاهدة بورتسموث ومعاهدة ١٩٣٠م :

- تلاقت معاهدة بورتسموث مع معاهدة ١٩٣٠م فى انتقاص استقلال العراق حيث نصت كلا المعاهدتين على حق الإنجليز فى الاحتفاظ بقوات بريطانية فى العراق.

يحدد أوجه التشابه بين موقف الحكومات العربية فى مصر والعراق تجاه بريطانيا فى بداية الحرب العالمية الثانية :

- تشابه موقف الحكومة العراقية مع موقف القيادة السياسية المصرية تجاه القوات البريطانية بداية الحرب العالمية الثانية حيث اعترضت الحكومة العراقية على تقوية القوات البريطانية فى العراق كما رفض على ماهر باشا رئيس الوزراء المصرى طلب بريطانيا فى أن تعلن مصر الحرب على دول المحور.

يحدد أوجه الاختلاف بين رؤية مصر تجاه التحالفات العسكرية ورؤية العراق فى النصف الثانى من القرن العشرين :

- تناقض موقف حكومة العراق فى منتصف العقد السادس من القرن الـ٢٠م مع موقفها فى بداية العقد الخامس من القرن العشرين فبعد أن كانت العراق تقاوم الاحتلال الإنجليزى قبلت بالتحالف معه.
- تناقض موقف القيادة السياسية العراقية خلال بداية النصف الثانى من القرن الـ٢٠م مع موقف القيادة السياسية المصرية تجاه العلاقات الدولية حيث وافق نورى السعيد (رئيس الحكومة) والوصى على عرش العراق إلى الدخول فى حلف بغداد عام ١٩٥٥م وكان هذا الموقف مختلف عن موقف مصر بزعامة جمال عبدالناصر حيث نادت مصر بعدم الدخول فى الأحلاف الدولية.

يستنتج الدور الذى لعبته حكومة الثورة فى مصر تجاه استقلال العراق :

- أسهم موقف مصر تجاه التحالفات الدولية خلال العقد السادس من القرن الـ٢٠م فى تغيير الوضع السياسى فى العراق من خلال دعم حركة المعارضة لنظام الحكم فى العراق مما مهد لقيام ثورة ١٩٥٨م التى أنهت النظام الملكى وأقامت النظام الجمهورى.

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

الفصل
السابع

مصر وقضايا العالم العربى المعاصر

1 حركـة القوميـــة العربيـــة.

2 القضية الفلسطينية وتطورها
(منذ القرن الـ ١٩م وحتى قيام دولة إسرائيل ١٩٤٨م).

3 الحروب العربيـة الإسرائيليـــة.

موقع فيروز التعليمي

الأهداف :

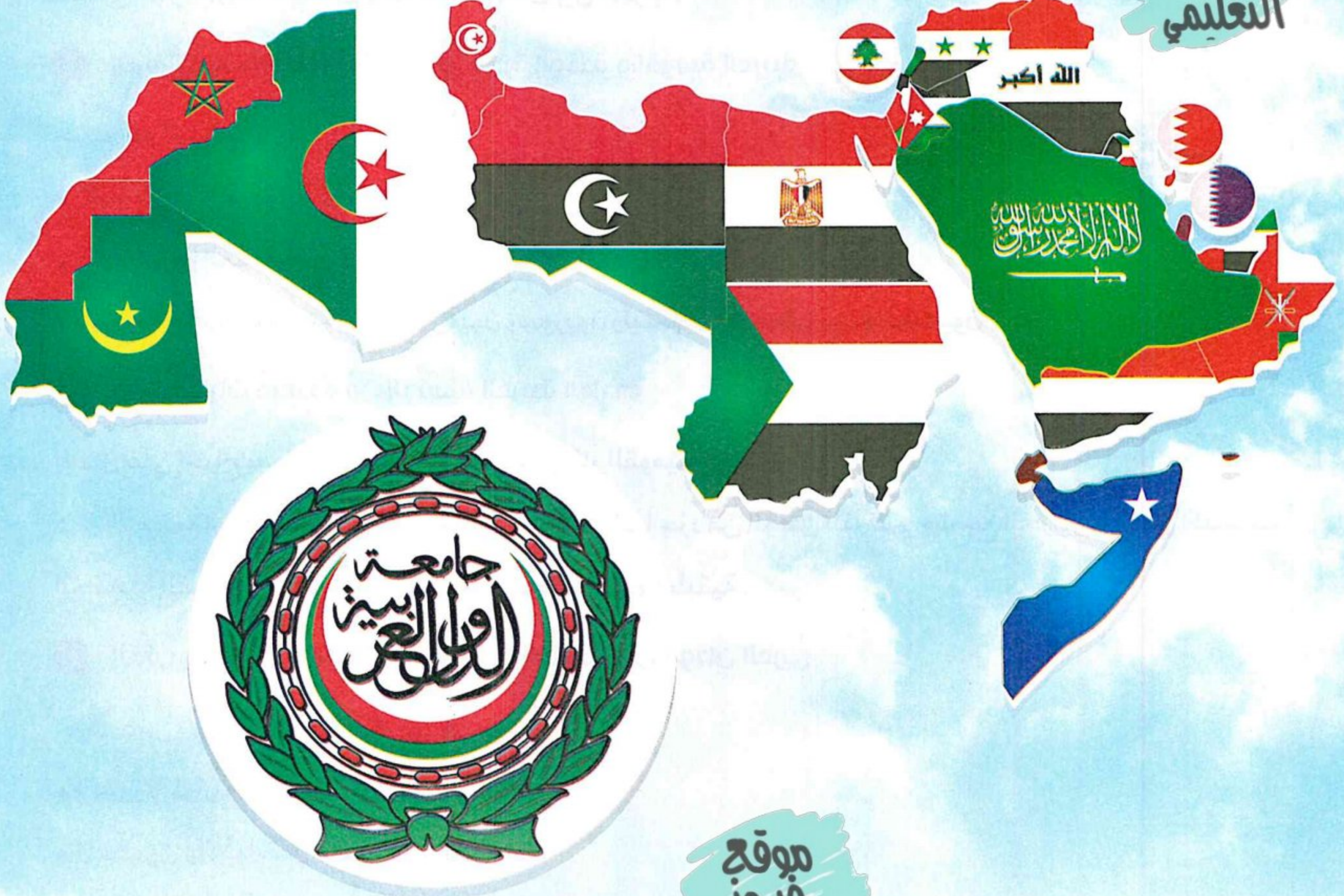
يتوقع بنهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يحدد أشكال التقارب بين الشعوب العربية فيما بين الحربين.
- يتعرف دور جامعة الدول العربية.
- يفسر أسباب ضعف ميثاق جامعة الدول العربية.
- يستنتج / يربط بين المؤامرات الاستعمارية وقيام الدولة اليهودية فى فلسطين.
- يتتبع مراحل تطور القضية الفلسطينية.
- يتتبع دور مصر فى مساندة القضية الفلسطينية منذ نشأتها وحتى اليوم.
- يقارن بين حرب يونيه ١٩٦٧م وحرب أكتوبر ١٩٧٣م من حيث الأسباب والنتائج.
- يلخص أحداث حرب أكتوبر وفق تسلسل زمنى.
- يستخلص الدروس المستفادة من حرب أكتوبر ١٩٧٣م فى شتى المجالات.
- يقدر أهمية الوحدة العربية فى الحفاظ على أراضيها وصد أى عدوان.

جديد
أهم المفاهيم
وتحليل نواتج التعلم
آخر كل جزء

موقع فيروز التعليمي

1 حركة القومية العربية



* لا خوف على القومية العربية مادام هناك لغة واحدة, وثقافة عربية مشتركة، وتاريخ مشترك فقد مرت جميع الدول العربية بنفس المحنة «محنة الاستعمار» ومن هنا عرفت كل دولة عربية أنها أقوى بشقيقاتها مهما بلغت من قوة بمفردها.

فى هذا الدرس نتعرف :

- أولًا : تطور حركة القومية العربية.
- ثانيًا : مصر وإنشاء جامعة الدول العربية.
- ثالثًا : دور مصر فى استقلال البلاد العربية.

أولًا تطور حركة القومية العربية

سياسة الاستعمار الأوروبى لإضعاف القومية العربية



سعى الاستعمار الأوروبى لإضعاف القومية العربية عن طريق :

١ **تقسيم الوطن العربى إلى أجزاء منفصلة وإقامة الحواجز الجمركية بينها**

فقضى على حرية الانتقال وحرية الاتصال بين العرب.

٢ **إثارة النعرات المحلية للقضاء على فكرة الوحدة والقومية العربية**

حيث قام الاستعمار بـ :

- إثارة النزعة الفرعونية فى مصر.
- إثارة النزعة الفينيقية فى لبنان.
- تسمية العرب بأسماء مختلفة كعراقيون وسوريون ولبنانيون وفلسطينيون وسودانيون ... إلخ.

٣ **خلق جنسيات متعددة من الجنسية العربية الواحدة**

العمل على إخراج بعض الشعوب العربية عن إطار القومية، والدليل على ذلك :

عمل الاستعمار الفرنسى على فرنسة الجزائر وادعى أنها جزء من الوطن الفرنسى وشجع الجزائريين على اكتساب الجنسية الفرنسية من خلال الامتيازات الاجتماعية والطبقية.

٤ **إثارة روح العداء الطائفى بين الأديان والمذاهب فى الوطن العربى**

حيث عمل الاستعمار على التفريق بين :

- الدروز والموارنة فى لبنان.
- المسلمين والأقباط فى مصر.
- الشيعة والسُنة فى العراق.
- الزيدية والسُنة فى اليمن والمحميات.



٥ **إحداث التفرقة العنصرية**

حيث عمل الاستعمار على :

تسخير علماءه لإثبات بعض القضايا العنصرية رغبة فى التفرقة فمثلًا :

- البربر ليسوا عربًا ولكنهم من الوندال الأوروبيين أو من الرومان.
- اللبنانيون من نسل الصليبيين الإفرنج.

٦ **تعدد النظم السياسية والحكومية والاقتصادية والقوانين فى الأقطار العربية** فمثلًا :

- النظام الجمهورى فى سوريا ولبنان.
- النظام الملكى فى العراق ومصر والأردن.
- فتح أبواب فلسطين لهجرة الصهيونيين واتخاذ الخطوات لتكون وطنًا قوميًا لهم.

موقع فيروز التعليمي

٧ **تسخير التعليم لإضعاف الثقافة العربية** حيث :

- أبعد الاستعمار الإنجليزى العرب عن تيار الفكر الحديث.
- أضعف الاستعمار الفرنسى اللغة العربية، وجعل اللغة الفرنسية هى لغة التعليم لينسى العرب لغتهم.
- فرض الاستعمار الإيطالى اللغة والثقافة الإيطالية فى ليبيا.

٨ **خلق أسر ذات أطماع فى الحكم وإلهائها بعروش وهمية**

وبذلك أوجد مصالح أسرية وعصبيات سببت نوعًا من التفكك فى وحدة العرب وشجعت النزعات العصبية والتنافس المحلى.

◀ وقد نتج عن السياسة السابقة للاستعمار الأوروبى :

- تفتيت الوطن العربى ماديًا إلى أجزاء منفصلة.
- إضعاف القومية العربية والتباعد بين الشعوب العربية ولكن إلى حين.

س زرع الاستعمار بذور الفتنة داخل بعض الدول العربية خلال القرن الـ٢٠م عن طريق

(أ) إثارة النعرات المحلية.

(ب) إثارة روح العداء الطائفى.

(جـ) خلق جنسيات متعددة.

(د) تعدد النظم السياسية.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

جـ) ب) سبب الإجابة : حيث أثار الاستعمار روح العداء الطائفى بين الأديان والمذاهب فى الوطن العربى مثل السنة والشيعة فى العراق والدروز والموارنة فى لبنان وهى إحدى طرق الاستعمار الأوروبى لزرع بذور الفتنة داخل الدول العربية لإضعاف القومية العربية.

موقع فيروز التعليمي

إحياء القومية العربية

موقع فيروز التعليمي

فى الواقع أنه لا خوف على القومية العربية ما دام هناك :

- اللغـــة العربيـة التى تربط بين أقطار العرب.
- التاريخ العربى الذى يربط بين وجدان العرب وبين مصيرهم.
- الثقافة العربية التى تربط بين عواطف العرب وأمزجتهم.

فبالرغم من أن تيار القومية العربية قد خف بفعل الاستعمار بعد الحرب العالمية الأولى، إلا أن توافر مقومات الحتمية التاريخية خلقت فرصًا لإحياء القومية العربية والتى تمثلت فى :

١ تقدم وسائل المواصلات من (سيارات - طائرات).

٢ تقدم وسائل الاتصال الفكرى (كالطباعة والصحافة والإذاعة) التى أدت لمزيد من التجاوب بين العرب.

٣ تقدم مناهج التعليم ووسائله وتعميمه فى جميع البلاد العربية فى الفترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية والذى كان له أثر بالغ فى شحذ *(إثارة)* الشعور العربى.

٤ المحنة المشتركة بين العرب بالاستعمار والقتال ضده، فكانت من أهم عوامل التقارب بين العرب فقد أبرزت مصالحهم المشتركة وأهدافهم الواحدة ومصيرهم الواحد.

وقد ترتب على تلك العوامل أن :

١ عاد إلى العرب شعورهم بأهمية القومية العربية ووجوب إحيائها وتقويتها.

٢ اقتنعت كل دولة عربية بأن سياسة الاهتمام بمشاكلها الخاصة لا تجدى وأنها أقوى بشقيقاتها مهما بلغت من قوة بمفردها.

بروز القومية العربية

بدأ بروز القومية العربية ابتداءً من العقد الرابع من القرن العشرين وكان من أثرها إحداث التقارب بين الشعوب العربية فيما بين الحربين العالميتين الذى أخذ عدة أشكال وذلك من خلال :

١ تصفية الخلافات بين الدول العربية أو بين الأسر الحاكمة، عن طريق عقد المعاهدات، مثل :

معاهدة الطائف : عام ١٩٣٤م التى أنهت العداء بين السعودية واليمن حيث نصت على تحقيق التعاون بينهما وتنمية وحدة الأمة العربية.

معاهدة إخاء وتحالف : عام ١٩٣٦م التى وضعت حدًا للعداء الموروث بين العراق (الأسرة الهاشمية) والسعودية (الأسرة السعودية) حيث نصت على :

- تبادل البعثات الثقافية والعسكرية.
- أن تكون المعاهدة مفتوحة لمن يريد الانضمام إليها من الدول العربية الأخرى.

وقد انضمت اليمن عام ١٩٣٧م إلى تلك المعاهدة.

معاهدة مايو: عام ١٩٣٦م التى قامت بتسوية الخلافات بين الأسر الحاكمة فى السعودية، مصر والتى ترجع جذورها إلى الحرب بين محمد على باشا والوهابيين.

٢ حل المشكلة الفلسطينية، من خلال عقد:

- المؤتمر الفلسطينى العربى العام فى بلودان عام ١٩٣٧م لتنسيق الجهود فى مكافحة الصهيونية، وضم وفودًا من جميع الأقطار العربية.
- مؤتمر المائدة المستديرة فى لندن عام ١٩٣٩م لبحث مشكلة فلسطين وضم ممثلين لكل الدول العربية المستقلة.

٣ عقد المؤتمرات، مثل:

- المؤتمر الطبى عام ١٩٣٧م ثم توالى انعقاده سنويًا بعد ذلك.
- مؤتمر المحامين العرب عام ١٩٤٤م.
- مؤتمر المهندسين العرب عام ١٩٤٥م.

موقع فيروز التعليمي

س «اتخذ التقارب بين الدول العربية شكل تصفية الخلافات فيما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية».
فى ضوء العبارة السابقة، كانت أكثر الدول استفادة من تلك السياسة

(أ) العراق.

(ب) مصر.

(جـ) السعودية.

(د) اليمن.

الإجابة

موقع فيروز التعليمي

س (جـ) سبب الإجابة: حيث قامت السعودية بعقد:

- معاهدة الطائف عام ١٩٣٤م مع اليمن.
- معاهدة إخاء وتحالف عام ١٩٣٦م مع العراق.
- معاهدة مايو ١٩٣٦م مع مصر.

وبذلك تعد السعودية أكثر الدول استفادة من تلك السياسة.

ثانيًا مصر وإنشاء جامعة الدول العربية


شعار جامعة الدول العربية

* ولدت فكرة إنشاء جامعة الدول العربية كشكل من أشكال الاتحاد العربى فى مصر.

* تزايد اهتمام التفكير العربى بالوحدة ونمو الحركات الوطنية أثناء الحرب العالمية الثانية لأن الشعوب العربية وجدت فى هذه الحرب فرصة لجمع الصفوف، من أجل :

التخلص من سيطرة الدول الاستعمارية التى أجبرتها على حرب لم تكن لها فيها ناقة ولا جمل.

مواجهة المخاطر التى تهدد المنطقة بسبب الهجرة الجماعية الصهيونية التى سمحت بها الحكومة البريطانية إلى فلسطين.

* رأت بريطانيا أثناء الحرب العالمية الثانية أن من مصلحتها قيام نوع من الوحدة العربية للأسباب التالية :

١ إرضاءً للعرب وضمانًا لمساعدتهم لها فى محنة الحرب العالمية الثانية الدائرة.

٢ تخفيف حدة العداء العربى واستمالة الدول العربية لها.

٣ تكتيل الدول العربية وراء مصالح الاستعمار على أساس أن الدول العربية كلها كانت تعد مناطق نفوذه وبالتالى يسهل توجيه القرار العربى لصالحهم.

٤ الأهمية الاقتصادية والاستراتيچية للمنطقة العربية والتى أظهرتها الحرب، بسبب :

- البترول الذى تزخر به أرضها.
- قناة السويس لنقل البترول وأيضًا لأهميتها الاستراتيچية.

موقع فيروز التعليمي

* أعلنت بريطانيا عن ترحيبها بأى عمل فى اتجاه الوحدة العربية وجاء الترحيب على هيئة تصريحين لوزير خارجيتها المستر إيدن، حيث أصدر:

- التصريح الأول : فى مايو ١٩٤١م (عندما كانت الحرب على أشدها)، وأبدى العرب فتورًا نحو التصريح لأنهم عرفوا أهدافه.
- التصريح الثانى : فى فبراير ١٩٤٣م.

معلومة إثرائية

* التصريح الأول : «إن كثيرين من مفكرى العرب يرجون للشعوب العربية درجة من الوحدة أكبر مما يوجد بها الآن ... ويبدو أنه من الطبيعى ومن الحق وجوب تقوية الروابط الثقافية والاقتصادية والسياسية بين البلدان العربية، وحكومة صاحب الجلالة من ناحيتها ستؤيد أية خطة تلقى من العرب موافقة عامة».

* التصريح الثانى : «أن حكومة صاحب الجلالة - كما أوضحت من قبل - تؤيد كل حركة يقوم بها العرب لتعزيز الوحدة الاقتصادية والثقافية والسياسية بينهم، ومن الجلى أن الخطوة الأولى لتحقيق أى مشروع يجب أن تأتى من جانب العرب أنفسهم».

دور مصر فى إنشاء جامعة الدول العربية

استجابت مصر للتصريح الثانى لمستر إيدن حيث :

- ألقى مصطفى النحاس باشا رئيس الحكومة المصرية بيانًا فى مجلس الشيوخ المصرى فى مارس ١٩٤٣م بشأن قيام وحدة عربية بين الدول العربية.
- أخذت مصر على عاتقها دعوة الحكومات العربية إلى إجراء المباحثات فى موضوع الجامعة العربية.

وبناء على ذلك بدأت مراحل إنشاء جامعة الدول العربية التى تمثلت فى :

موقع فيروز التعليمي

١ المشاورات التمهيدية (المباحثات)

حيث بدأت المباحثات الثنائية فى القاهرة بين رئيس الحكومة المصرية *(مصطفى النحاس باشا)* وبين رؤساء الحكومات العربية فى المشرق العربى حول كيفية قيام وحدة عربية أو اتحاد بين الدول العربية.

٢ عقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربى العام

دعت إليها حكومة مصر بعد انتهاء المشاورات التمهيدية وضمت هذه اللجنة ممثلى الدول العربية التى اشتركت فى المشاورات وبدأت اجتماعها بالإسكندرية فى (سبتمبر ١٩٤٤م).

٣ بروتوكول(*) الإسكندرية أكتوبر ١٩٤٤م

أقرته اللجنة التحضيرية ونص على :

١ إنشاء جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة التى تقبل الانضمام إليها ويكون لهذه الجامعة مجلس تمثل فيه الدول المشتركة فى الجامعة على قدم المساواة.

٢ تكون قرارات مجلس الجامعة ملزمة لمن يقبلها.

٣ لا يجوز اللجوء إلى استعمال القوة لفض المنازعات بين دولتين من دول الجامعة ولا يجوز اتباع سياسة خارجية تضر بسياسة جامعة الدول العربية.

٤ الاعتراف بسيادة واستقلال الدول المنضمة إلى الجامعة بحدودها القائمة فعلًا.

مهام مجلس جامعة الدول العربية

(١) مراعاة تنفيذ ما تبرمه هذه الدول فيما بينها من اتفاقيات.
(٢) عقد اجتماعات دورية لتوثيق الصلات بين هذه الدول وتنسيق خططها السياسية تحقيقًا للتعاون بينها وصيانة استقلالها وسيادتها بكل الوسائل الممكنة.
(٣) النظر بصفة عامة فى شئون البلاد العربية ومصالحها.

موقع فيروز التعليمي

(*) البروتوكول : مجموعة من القواعد والإجراءات والاتفاقيات التى تتصل بالعلاقات بين الدول.

٤ ميثاق جامعة الدول العربية

استأنفت اللجنة التحضيرية اجتماعاتها فى القاهرة وعدلت الاتفاق (بروتوكول الإسكندرية) فكان ميثاق جامعة الدول العربية الذى صدر فى مارس ١٩٤٥م ووقعته سبع دول عربية(*).

صارت القاهرة مقرًا لمجلس الجامعة وأجهزتها.

أُختير عبدالرحمن عزام أول أمين عام للجامعة العربية.

موقع فيروز التعليمي

نصوص الميثاق (أهدافه)

لميثاق جامعة الدول العربية عدة نصوص كان بعضها أساسًا طيبًا للتعاون بين الدول العربية حيث نص على :

١ توثيق الصلات بين الدول العربية المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقًا للتعاون بينها وصيانة استقلال وسيادة الدول المشتركة والنظر بصورة عامة فى شئون البلاد العربية ومصالحها.

٢ التعاون بين هذه الدول بحسب نظم كل دولة وأحوالها فى جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية وشئون المواصلات.

٣ يحق لدول الجامعة العربية الراغبة فى تعاون أوثق مما نص عليه الميثاق أن تعقد فيما بينها ما تشاء من الاتفاقيات.

٤ لا يجوز اللجوء إلى القوة لفض المنازعات التى تقوم بين دولتين أو أكثر من أعضاء الجامعة.

ضعف ميثاق جامعة الدول العربية

جاء ميثاق الجامعة أضعف من بروتوكول الإسكندرية فى تأكيد الروابط بين الدول الأعضاء بسبب :

١ كثرة التحفظات التى أبداها معظم المندوبين ويرجع ذلك إلى عاملين، هما :

- الاستعمار حيث كان لدى الدول الاستعمارية مخطط محدد للمدى المسموح به للوحدة بين العرب.
- المنافسات الأسرية والاعتبارات الإقليمية والطائفية التى حرص عليها الملوك والأسر الحاكمة فى ذلك الوقت مما أضعف إرادة العرب.

٢ وجود نص فى الميثاق على أن تكون القرارات بالإجماع حتى تكون ملزمة لجميع الدول المشتركة فى الجامعة أما ما يتقرر بالأغلبية فلا يسرى إلا على الدول التى تقبله مما عطل كثيرًا من قراراتها فأصبحت الجامعة العربية اتحاد حكومات لا اتحاد شعوب.

> بالرغم من ضعف ميثاق الجامعة إلا أنها أسهمت بنصيب مشكور فى حل بعض القضايا العربية.

موقع فيروز التعليمي

ظهر ضعف الميثاق فى محنة فلسطين

والتى أظهرت مدى التفكك السياسى فى الجبهة العربية أثناء حرب ١٩٤٨م حيث :

- عجزت الجامعة عن إنشاء قوة عسكرية تقوم بالعمليات الحربية التى كان يقتضيها الموقف.
- مكنت الثغرات الموجودة فى الميثاق بعض الحكام العرب من الخضوع لضغط الدول الغربية.

(*) هى مصر، والمملكة العربية السعودية، وسوريا، ولبنان، والأردن، والعراق، واليمن، وترك الباب مفتوحًا لانضمام كل دولة عربية تنال استقلالها فيما بعد، وفعلًا انضمت إلى الجامعة العربية عدد من الدول فيما بعد.

ميثاق الضمان الجماعى يونيه ١٩٥٠م

أسبابه

- ظهور مدى التفكك السياسى فى الجبهة العربية أثناء حرب فلسطين ١٩٤٨م نتيجة لضعف ميثاق الجامعة.
- إقامة وحدة عسكرية بين الدول المشتركة فى الجامعة.

نصت المادة الثانية فيه على أن

- الدول المتعاقدة تعتبر أى اعتداء مسلح يقع على أى دولة منها اعتداءً عليها جميعًا.
- تلتزم الدول بتقديم المعونات للدولة المعتدى عليها لرد الاعتداء وإعادة الأمن والسلام.

موقع فيروز التعليمي

سبب فشله

الانقسام بين الحكومات التى تتألف منها الجامعة.

نتائج فشله

قيام مصر بعقد معاهدات ثنائية بهدف توثيق التعاون السياسى والعسكرى والاقتصادى والثقافى بينها وبين الدول العربية الراغبة فى ذلك.

* انضمت إلى ميثاق الضمان الجماعى بعض الدول العربية ولم تنضم دول عربية أخرى.
* إذا نُفذت أحكام ميثاق الضمان الجماعى لتحول حلم العرب فى الوحدة إلى حقيقة ملموسة.

س١ تهيأت الظروف الدولية لخدمة القومية العربية خلال النصف الأول من القرن العشرين بسبب

(أ) إعلان نظام عالمى جديد يحكم العلاقات الدولية.
(ب) دخول بريطانيا الحرب العالمية الثانية.
(جـ) نمو تيار القومية الإسلامية فى البلاد العربية.
(د) اشتداد الصراع الاستعمارى فى المنطقة العربية.

س٢ نستنتج من النص المقابل أن العراق خالفت نصوص

(أ) ميثاق جامعة الدول العربية ١٩٤٥م.
(ب) معاهدة الإخاء والتحالف ١٩٣٦م.
(جـ) ميثاق الضمان الجماعى ١٩٥٠م.
(د) مؤتمر القمة العربية بالخرطوم ١٩٦٧م.

موقع فيروز التعليمي



الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة: حيث رأت بريطانيا أن من مصلحتها قيام نوع من الوحدة العربية أثناء الحرب العالمية الثانية التى أظهرت الأهمية الاقتصادية والاستراتيجية للمنطقة العربية لذلك أعلنت بريطانيا عن ترحيبها بأى عمل فى اتجاه الوحدة العربية إرضاءً للعرب وذلك ضمانًا لمساعدتهم لها فى الحرب الدائرة.

س٢ (أ) سبب الإجابة: حيث تضمن ميثاق جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥م عدة نصوص منها: «لا يجوز اللجوء إلى القوة لفض المنازعات التى تقوم بين دولتين أو أكثر من أعضاء الجامعة» وبهذا يجد أن العراق قد خالفت نصوص ميثاق جامعة الدول العربية بغزوها لدولة عربية وهى دولة الكويت.

ثالثًا دور مصر فى استقلال البلاد العربية

كان لمصر دورًا رئيسيًا فى استقلال كثير من الشعوب العربية، حيث :

قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م : ناصرت (على المستوى الشعبى والرسمى) حركات التحرر سواء فى المشرق أو المغرب العربى، حيث :

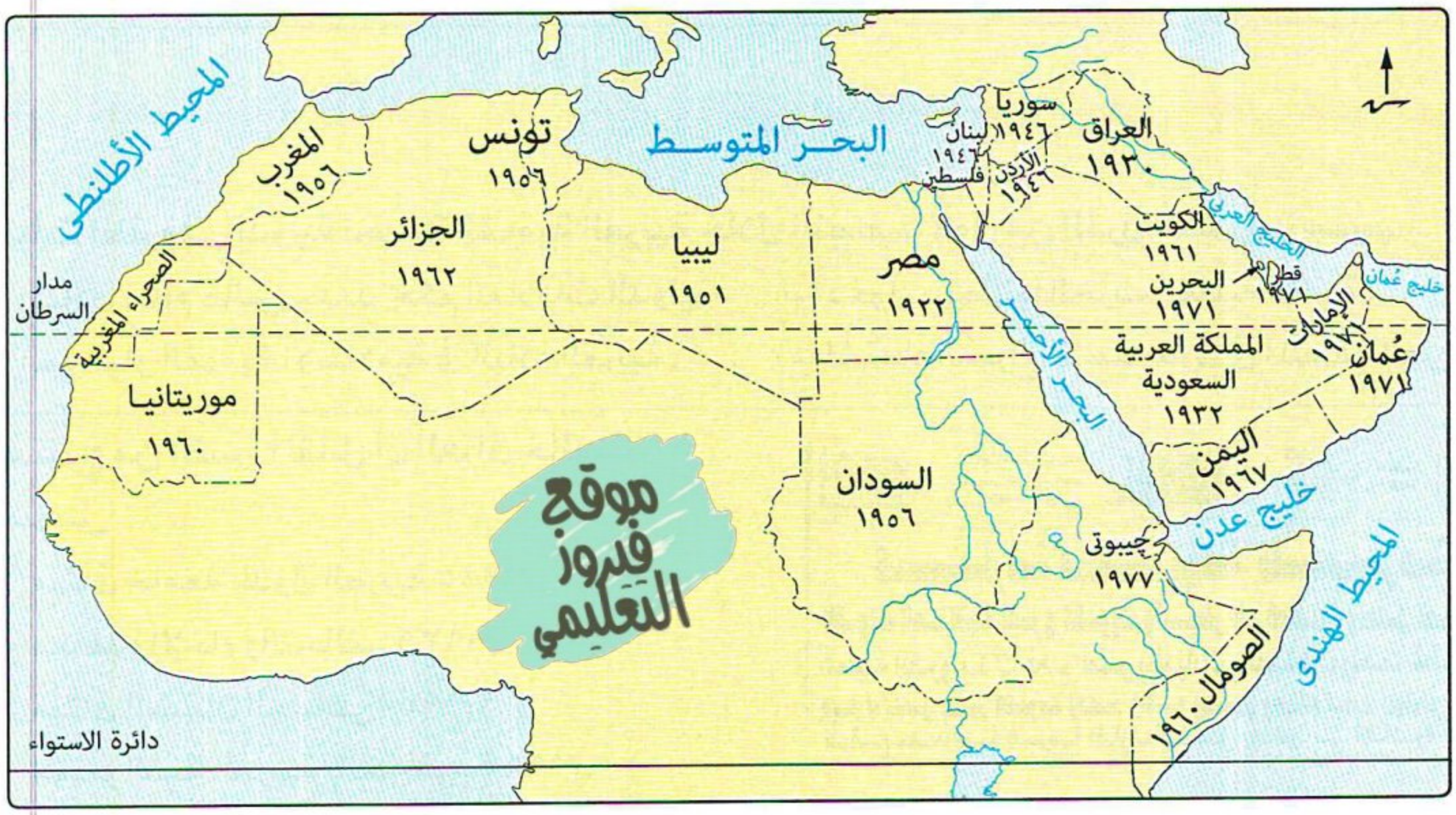
- أيدت استقلال سوريا ولبنان.
- أيدت عروبة فلسطين فى الأمم المتحدة.
- قامت بدور بارز فى جامعة الدول العربية عند عرض قضايا التحرر من الاستعمار فى شمال أفريقيا وساعدت فى استقلال ليبيا وتوحيدها.

بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م :

- دعمت حركات التحرر ضد الاستعمار البريطانى فى الخليج العربى والجنوب العربى.
- منحت السودانيين حق تقرير مصيرهم وتحريرهم من السيطرة البريطانية وعندما عقدت حكومة الثورة عام ١٩٥٣م اتفاقية السودان مع الحكومة البريطانية التى أخذت بيده لطريق الاستقلال وأُعلن عام ١٩٥٦م بعد جلاء القوات الأجنبية.
- أيدت بالمال والسلاح ثورة الجزائر ضد الاستعمار الفرنسى حتى نالت استقلالها عام ١٩٦٢م.

موقع فيروز التعليمي

وفيما يلى خريطة وجدول يوضحان تواريخ إعلان قيام دول الوطن العربى كدول مستقلة :



مصر	١٩٢٢م	الأردن	١٩٤٦م	موريتانيا	١٩٦٠م	قطر	١٩٧١م
العراق	١٩٣٠م	ليبيا	١٩٥١م	الصومال	١٩٦٠م	الإمارات	١٩٧١م
السعودية	١٩٣٢م	تونس	١٩٥٦م	الكويت	١٩٦١م	البحرين	١٩٧١م
سوريا	١٩٤٦م	المغرب	١٩٥٦م	الجزائر	١٩٦٢م	عُمان	١٩٧١م
لبنان	١٩٤٦م	السودان	١٩٥٦م	اليمن الجنوبى	١٩٦٧م	چيبوتى	١٩٧٧م
....						فلسطين	



س يرجع السبب وراء توقيع سبع دول عربية فقط على ميثاق جامعة الدول العربية

أ وقوع معظم البلاد العربية آنذاك تحت الاحتلال.

ب اعتراض كثير من الدول العربية على فكرة الجامعة.

ج المنافسات الأسرية والطائفية بين الأسر الحاكمة.

د المخطط الاستعمارى الرافض لأى نوع من الوحدة العربية.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

سبب الإجابة : حيث تأسست جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ وكانت تتألف فقط من الدول العربية التي نالت استقلالها بالفعل وفي ذلك الوقت كانت أغلب الدول العربية لم تنل استقلالها بعد. (أ) (ب)

موقع فيروز التعليمي

تدريب على الدرس

انظر.. كتاب الأسئلة

موقع فيروز التعليمي

هام

لحل أسئلة إلكترونيًا ومعرفة سبب الإجابة

استخدم QR Code

أو

الموجود فى آخر الأسئلة

عن طريق تطبيق

معاك

MaSakApp

موقع فيروز التعليمي

أهم المفاهيم

الجامعة العربية	منظمة قام مصطفى النحاس بالدعوة لتأسيسها أثناء الحرب العالمية الثانية تضم فى عضويتها البلاد العربية المستقلة.
ميثاق الضمان الجماعى ١٩٥٠م	«معاهدة دفاع مشترك» عقدت بين البلاد العربية فى أعقاب هزيمة حرب فلسطين عام ١٩٤٨م لكنها لم تتحقق نظرًا للانقسام الذى حدث بين أعضائها مما أدى إلى الدخول فى اتفاقيات ثنائية بديلة عنها.

تحليل لأهم نواتج التعلم

موقع فيروز التعليمي

يحلل سياسة الاستعمار الأوروبى لإضعاف القومية العربية :

- يوجد ارتباط بين وقوع الدول العربية تحت السيطرة الاستعمارية وتأخر بروز القومية العربية حيث سعى الاستعمار الأوروبى لتقسيم الوطن العربى إلى أجزاء منفصلة وإقامة الحواجز الجمركية بينها كما عمل على خلق جنسيات متعددة داخل الدولة العربية الواحدة.
- استغل الاستعمار التاريخ القديم لبعض الشعوب العربية لإثارة النعرات المحلية للقضاء على فكرة الوحدة والتشكيك فى قوميتهم العربية.
- حاول الاستعمار خلق العنصرية داخل البلاد العربية من خلال تسخير علماءه لإثبات بعض القضايا العنصرية.
- لجأ الاستعمار لاستخدام سلاح اللغة والثقافة لإضعاف الهوية (الثقافة العربية) والقومية العربية بشكل عام.

يحدد أهم مقومات الحتمية التاريخية التى خلقت فرصًا لإحياء القومية العربية :

- يوجد ارتباط بين تمسك العرب بلغتهم العربية وتاريخهم وثقافتهم ونجاحهم فى إحياء قوميتهم العربية.
- توجد علاقة بين تطور وسائل النقل والمواصلات (سيارات - طائرات) خلال العقد الرابع من القرن الـ٢٠م (فيما بين الحربين العالميتين) وإحياء القومية العربية.
- ساعد تقدم تكنولوجيا الاتصال الفكرى خلال القرن الـ٢٠م على زيادة التقارب العربى.

يحدد أشكال التقارب بين الشعوب العربية فيما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية :

- نجح مؤسس الدولة السعودية (عبدالعزيز آل سعود) خلال العقد الرابع من القرن الـ٢٠م فى إنهاء خلافاته مع جيرانه من الدول العربية (اليمن ١٩٣٤م) من خلال معاهدة الطائف (العراق ١٩٣٦م) ومعاهدة الإخاء والتحالف.
- ترتب على سياسة التقارب العربى قبل الحرب العالمية الثانية إنهاء أقدم خلاف بين الأسر الحاكمة فى الدول العربية (السعودية ومصر والتى ترجع جذورها إلى الحرب بين محمد على باشا والوهابيين) من خلال معاهدة مايو ١٩٣٦م.
- تم عقد مؤتمرات خاصة بالقضية الفلسطينية كشكل من أشكال التقارب العربى فيما بين الحربين العالميتين مثل المؤتمر الفلسطينى العربى فى بلودان ١٩٣٧م، مؤتمر المائدة المستديرة فى لندن عام ١٩٣٩م.

يحلل الأسباب التى دعت إلى إنشاء جامعة الدول العربية :

يربط بين الأحداث الدولية وترحيب الدول الاستعمارية بالوحدة العربية :

- ارتبطت فكرة تحقيق الوحدة بين الدول العربية (إنشاء جامعة الدول العربية) خلال العقد الخامس من القرن الـ٢٠م بالأحداث الدولية (الحرب العالمية الثانية).
- توجد علاقة بين رغبة العرب فى مواجهة المخططات الصهيونية وترحيبهم بقيام الوحدة العربية خلال الحرب العالمية الثانية (إنشاء جامعة الدول العربية).
- ارتبطت أهمية مصادر الطاقة فى منطقة الخليج العربى للقوى الاستعمارية بدعوتها لقيام وحدة عربية خلال العقد الخامس من القرن الـ٢٠م.

يفسر أسباب ضعف كيان الجامعة العربية :

- يرجع قلة عدد الدول العربية المستجيبة لتوقيع ميثاق الجامعة العربية (سبع دول فقط) إلى الهيمنة الاستعمارية داخل الوطن العربى حيث نص بروتوكول الإسكندرية على أن تؤلف جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة التى تقبل الانضمام إليها.
- ترتب على آليات اتخاذ القرار داخل مجلس جامعة الدول العربية عدم تنفيذ معظم قراراتها وذلك لوجود نص فى ميثاق جامعة الدول العربية على أن تكون القرارات بالإجماع.

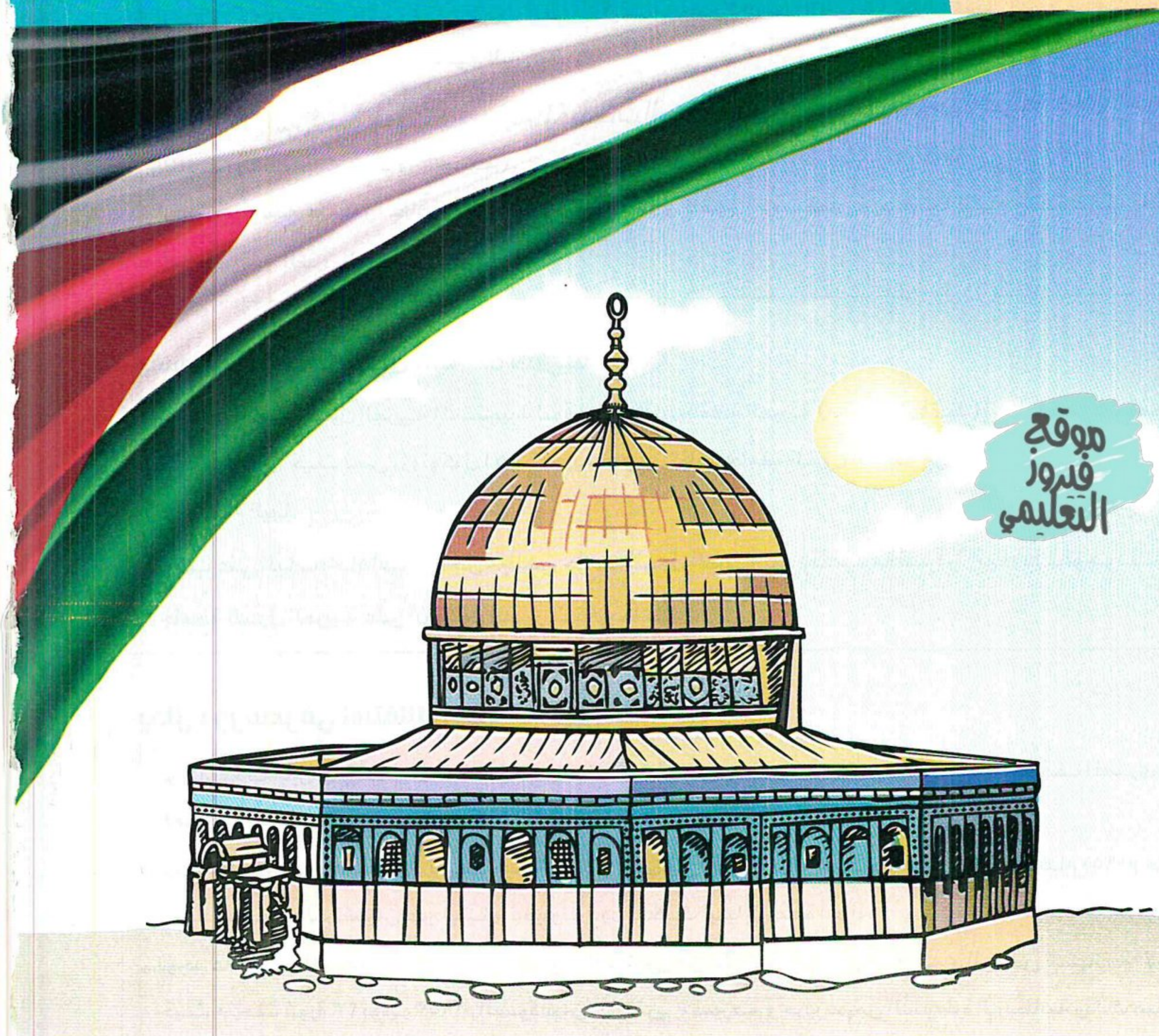
يحلل دور مصر فى استقلال البلاد العربية :

- توجد علاقة بين دور مصر فى استقلال الدول العربية قبل وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م وثبات الموقف المصرى تجاه الأمة العربية حيث ناصرت ودعمت حركات التحرر ضد الاستعمار.
- ترتب على موقف مصر تجاه ليبيا بداية النصف الثانى من القرن الـ٢٠م الحصول على استقلالها عام ١٩٥١م حيث قامت بإبعاد الإنجليز والفرنسيين عن ليبيا والحيلولة دون تفكيك ليبيا إلى عدة أجزاء.
- توجد علاقة بين استقلال السودان خلال العقد السادس من القرن الـ٢٠م والموقف المصرى الرافض للسياسة الاستعمارية حيث منحت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م السودانيين حق تقرير مصيرهم وتحريرهم من السيطرة البريطانية وذلك عندما عقدت حكومة الثورة عام ١٩٥٣م اتفاقية السودان مع الحكومة البريطانية التى أخذت بيده إلى طريق الحرية والاستقلال الذى أعلن عام ١٩٥٦م بعد جلاء القوات الأجنبية.

موقع فيروز التعليمي

2 القضيـة الفلسـطينيـة وتطـورهـا

(منذ القرن الـ ١٩م وحتى قيام دولة إسرائيل ١٩٤٨م)



موقع فيروز التعليمي

* **«فلسطين عربية»** هذه هى الحقيقة التاريخية والتى سعت الصهيونية بالتعاون مع الدول الكبرى إلى محوها واستبدالها بأن «إسرائيل حقيقة تاريخية».

موقع فيروز التعليمي

فى هذا الدرس نتعرف :

- القضيـــة الفلسطينية.
- دور بريطانيـــا فـــى القضيـــة الفلســطينيـــة.
- دور الولايات المتحدة الأمريكية فى القضية الفلســـطينيـــة.

موقع فيروز التعليمي

أحوال اليهود فى أوروبا

أثرت النهضة الفكرية والانطلاقة الاقتصادية الأوروبية على أحوال اليهود فى أوروبا حيث :

- رفعت المستوى الفكرى اليهودى.
- أعطت اليهود فرصة واسعة لاستثمار مهاراتهم الاقتصادية فى تكوين ثروات كبيرة.

أدت سيادة النظرية القومية فى أوروبا فى التاريخ الحديث، بينما كان اليهود - يعيشون فى چيتو(*) خاص بهم - يعملون على الحفاظ على مقوماتهم اليهودية الخاصة فى مواجهة المشاعر القومية لدى الشعوب التى يعيشون بها فشعر الأوروبيون باختلاف اليهود عنهم الأمر الذى زاد من العداوة التى كانت بين اليهود من جهة والشعوب الأوروبية المسيحية من جهة أخرى.

ظهور الحركة الصهيونية

منذ القرن الـ ١٩م وحتى مطلع القرن الـ ٢٠م والمفكرون اليهود يلتمسون أية وسيلة لتهجير اليهود إلى فلسطين باعتبارها أرض الميعاد (التى وعدهم الله بها وأنهم شعب الله المختار) التى ستجمع شتاتهم حيث :

١ عُقد المؤتمر اليهودى الأول فى عام ١٨٩٧م لبحث المسألة اليهودية وفيه تحددت فكرة إقامة وطن قومى لليهود.

٢ عُقد مؤتمر فى عام ١٩٠٥م تحددت فيه فلسطين لتكون الوطن القومى لليهود تحت شعار العودة لفلسطين، وكان ذلك بداية تحقيق مبادئ وأفكار الحركة الصهيونية (العودة إلى فلسطين).

٣ أنشئت المنظمة الصهيونية العالمية والصندوق الصهيونى لتمويل عمليات الهجرة وشراء الأراضى للمهاجرين اليهود إلى فلسطين.

س ظهرت المنظمة الصهيونية العالمية كنتيجة مترتبة على

(أ) رغبة اليهود فى التخلص من عداء الشعوب الأوروبية.

(ب) النهضة الفكرية لليهود فى التاريخ الحديث.

(جـ) قرارات المؤتمر اليهودى العام فى نهاية القرن التاسع عشر.

(د) توصيات المؤتمر اليهودى فى مطلع القرن العشرين.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

س٣ (ب) سبب الإجابة : حيث عُقد فى فلسطين لتكون الوطن القومى لليهود تحت شعار العودة لفلسطين عام ١٩٠٥م مما ترتب عليه إنشاء المنظمة الصهيونية العالمية.

(*) چيتو : هو مكان داخل المدينة أو خارجها عاش بداخلها اليهود.

دور بريطانيا فى القضية الفلسطينية

* أيدت بريطانيا إنشاء وطن قومى لليهود، وتحقيقًا لذلك قامت بـ :

١ إصدار تصريح بلفور نوفمبر ١٩١٧م
٢ الانتداب البريطانى على فلسطين
٣ إصدار الكتاب الأبيض الأول ١٩٢٢م
٤ إصدار الكتاب الأبيض الثانى ١٩٣٠م
٥ إرسال لجنة بيل
٦ عقد مؤتمر المائدة المستديرة ١٩٣٩م
٧ إصدار الكتاب الأبيض الثالث ١٩٣٩م

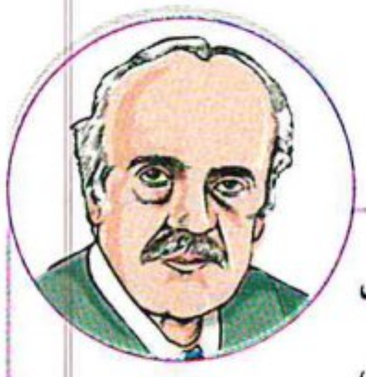
١ إصدار تصريح بلفور نوفمبر ١٩١٧م (تأسيس وطن قومى لليهود فى فلسطين)

صدر «تصريح بلفور» فى صورة خطاب موجه من بلفور وزير خارجية إنجلترا إلى رئيس الطائفة اليهودية فى بريطانيا فى نوفمبر ١٩١٧م.

أسبابه ارتباط مصالح بريطانيا بمصالح الحركة الصهيونية أثناء الحرب العالمية الأولى مما جعل بريطانيا مستعدة لتأييد اليهود فى إنشاء وطن قومى فى فلسطين.

نقد نصوص تصريح بلفور

- نص التصريح على تأسيس الوطن القومى اليهودى فى فلسطين ومن ثم ليس كل فلسطين وطنًا قوميًا للصهيونية.
- لم يشر التصريح إلى عرب فلسطين صراحة وإنما اعتبرهم طوائف غير يهودية حيث أرادت بريطانيا القضاء على عروبة فلسطين.
- منحت بريطانيا إقليمًا لا تملكه إلى طائفة لا تستحقه دون استشارة أهل وأصحاب البلاد الذين كانوا يشكلون الأغلبية المطلقة لسكانه واعتبارهم مجرد طائفة ما، (ولذلك وُصف هذا التصريح بأنه «وعد ممن لا يملك لمن لا يستحق»).


بلفور

معلومة إثرائية نص تصريح بلفور :

«عزيزى اللورد روتشيلد ... أعبر لكم عن بالغ سرورى إذ أنقل إليكم باسم حكومة صاحب الجلالة التصريح التالى بالعطف على الأمانى اليهودية الصهيونية وهو التصريح الذى عُرض على مجلس الوزراء ونال موافقته، إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى إنشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين وستبذل أقصى مساعيها لتيسير تحقيق هذا الهدف على أن يكون مفهومًا إن شيئًا لن يعمل قد يكون من شأنه المساس بالحقوق المدنية والدينية التى تتمتع بها الطوائف الحالية غير اليهودية فى فلسطين ولا بالحقوق ولا بالوضع السياسى الذى يتمتع به اليهود فى أى بلد آخر، أكون ممتنًا إذا أحطتم المنظمات الصهيونية علمًا بهذا التصريح».

المخلص أرثر چيمس بلفور

٢ الانتداب البريطانى على فلسطين

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى توالت المذكرات العربية والصهيونية على المسئولين من دول الحلفاء وعلى مؤتمر الصلح فى باريس حيث **طالبت مذكرة كل من :**

- فيصل بن الحسين فى ٢٩ يناير ١٩١٩م باستقلال كل العرب ومنهم عرب فلسطين.
- الصهيونيين فى فبراير ١٩١٩م بالاعتراف بالحق التاريخى لليهود فى فلسطين وحقهم فى إقامة وطن قومى لهم من خلال :

١ وضع فلسطين تحت الانتداب البريطانى.
٢ العمل على تطبيق نص تصريح بلفور.
٣ إقامة مجلس تمثيلى ليهود فلسطين.

وقد ترتب على المذكرة التى قدمها الصهيونيون أن :

١ اتفقت إنجلترا وفرنسا على وضع فلسطين تحت الانتداب البريطانى (فى مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠م كما تعرفنا سابقًا) والتزام الحكومة البريطانية بتنفيذ تصريح بلفور ولم يشيروا إلى العرب صراحة وهم الأغلبية العظمى من سكان فلسطين.

٢ أقرت عصبة الأمم الانتداب وبذلك تكون قد تخلت عن واحد من أهم أهدافها ألا وهو مساعدة الشعوب على أن تحكم نفسها بنفسها وسارت فى طريق إبادة عرب فلسطين وتهويدها.

سياسة الانتداب البريطانى فى فلسطين :

- عينت بريطانيا هربرت صمويل مندوبًا ساميًا بريطانيًا الذى قام بتشكيل إدارة ذات طابع صهيونى.
- تم إصدار القوانين **التى عملت على :**
 - نقل الأراضى المملوكة للدولة إلى اليهود.
 - تسهيل انتقال الأراضى من أيدى العرب إلى اليهود بالشراء أو بالتنازل.



هربرت صمويل

! كانت رؤوس الأموال الصهيونية مستعدة لتغطية طلبات أى بائع حتى ولو كانت الأسعار مرتفعة، فالمهم هو الاستحواذ على الأرض.



س تميزت المطالب اليهودية عن المطالب العربية فى مؤتمر الصلح بباريس ١٩١٩م بـ.....

(أ) الاستناد إلى المواثيق الدولية.
(ب) عدالة ومنطقية مطالبها.
(جـ) الاستناد إلى الحقائق التاريخية.
(د) دقتها وتحديد خطوات تنفيذها.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

س٣ سبب الإجابة : حيث طالب اليهود بالاعتراف بالحق التاريخى لهم فى فلسطين وحقهم فى إقامة وطن قومى لهم من خلال :
- العمل على تطبيق تصريح بلفور.
- وضع فلسطين تحت الانتداب البريطانى.
- إقامة مجلس تمثيلى ليهود فلسطين.

ويتضح من مطالبهم مدى دقتها وتنفيذ خطواتها على خلاف المطالب العربية فقد طالب فيصل بن الحسين باستقلال كل العرب ومنهم عرب فلسطين.

٣ إصدار الكتاب الأبيض(*) الأول ١٩٢٢م

موقع فيروز التعليمي

أصدرته الحكومة البريطانية لتحديد سياستها فى فلسطين.

نصوصه

- حكومة جلالة الملك لا تتصور أن فلسطين كلها ستصبح يهودية، مثل: أن إنجلترا إنجليزية *(كان هذا من باب التمويه)*.
- تصريح بلفور غير قابل للتغيير وأنه يعنى أن وطنًا قوميًا لليهود يؤسس فى فلسطين.
- من الضرورى زيادة عدد الطائفة اليهودية بالمهاجرة.
- العمل على الارتقاء بفلسطين حتى تصبح مؤهلة كمركز للشعب اليهودى.

نتائجه

١ رفض العرب الكتاب الأبيض الأول والذى أغفل بوضوح حقوق الإنسان بالنسبة لعرب فلسطين.

٢ أخذت حكومة الانتداب فى تنفيذ ما جاء فى الكتاب الأبيض، عن طريق:

- فتح باب الهجرة أمام اليهود.
- انتقال الأراضى الفلسطينية إلى أيدى اليهود حتى ولو كان باستصدار قوانين نزع الملكية.
- التركيز على إلحاق الشباب اليهودى بالأعمال الزراعية.
- تحميل المواطن العربى أعباء ضريبية ثقيلة تجعله يبيع أرضه.

حادث حائط البراق ١٩٢٩م

كان حادث البراق من ضمن الصدامات الكبرى الأولى بين العرب واليهود حيث قام اليهود بالتعدى على حق العرب فى حائط البراق (الذى يُعرف بحائط المبكى عند اليهود) وهو ملتصق بالمسجد الأقصى، ولم تتوقف المصادمات الدموية إلا بعد تدخل القوات الإنجليزية ضد العرب حتى سيطرت على الموقف ولم تعامل اليهود إلا معاملة رقيقة.

س عملت إنجلترا من خلال إصدار الكتاب الأبيض الأول ١٩٢٢م على

(أ) فرض سيطرتها على كل فلسطين.

(ب) تغيير التركيب الديموجرافى لفلسطين.

(جـ) منح اليهود سلطات سياسية واسعة.

(د) تحسين المستوى الاقتصادى للشعب الفلسطينى.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

(ب) سبب الإجابة: حيث تضمنت نصوصه أنه من الضرورى زيادة عدد الطائفة اليهودية بالهجرة مما يعنى تغيير التركيب الديموجرافى (السكانى) لفلسطين.

(*) الكتاب الأبيض: القوانين التى تصدرها الدولة ليطلع عليها الشعب ويعرفها.

٤ إصدار الكتاب الأبيض الثانى ١٩٣٠م

تضمن

- التأكيد على تنفيذ وتطبيق تصريح بلفور.
- رفض إقامة حكومة دستورية ديمقراطية للعرب فى فلسطين على اعتبار أن ذلك يتنافى مع هدفها فى تكوين فلسطين اليهودية واقترحت تشكيل مجلس تشريعى من العرب واليهود.
- توصية الحكومة البريطانية بفرض قيود على الهجرة اليهودية (لكن دون أن تضع الوسائل اللازمة لتنفيذ هذه التوصية).
- انتقاد تسلل أعداد ليست بالقليلة من اليهود إلى فلسطين بطرق غير مشروعة (لكن لم تتخذ الإجراء ات اللازمة لمنع هذا التسلل).

نقد الكتاب الأبيض الثانى

- افتقد الكتاب إلى الحسم فى القضايا التى أثارها.
- كان من المتعذر تنفيذ ما جاء فيه إلا بقرارات من الحكومة البريطانية.

موقع فيروز التعليمي

موقف اليهود من الكتاب الأبيض الثانى

اعتبره الصهيونيون تخليًا من جانب بريطانيا عما التزمت به نحو إقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين وظلوا وراء الحكومة البريطانية حتى أصدرت بيانًا تراجعت فيه عن كل ما وجد فيه الصهيونيون مساسًا بمخططهم نحو فلسطين لليهود فقط.

اللجنة العربية العليا ١٩٣٥م

ظروف تشكيلها (أسباب التشكيل) : الدفاع عن حقوق عرب فلسطين بعد :

- تدفق الجموع اليهودية إلى فلسطين بسبب ادعائهم باضطهاد هتلر ونظام حكمه النازى لليهود وكانت فلسطين المكان المفضل لدى اليهود الألمان.
- قيام الحكومة البريطانية والوكالة اليهودية بمد المهاجرين اليهود بالمساعدات للاستقرار فى فلسطين.
- تأكيد البرلمان الإنجليزى أن تمليك فلسطين لليهود ما هو إلا سياسة بريطانية راسخة.

مطالبها

موقع فيروز التعليمي

قدمت الزعامات العربية فى ٢٥ نوفمبر ١٩٣٥م مذكرة إلى إنجلترا طالبت فيها بـ :

١ تشكيل حكومة نيابية.

٢ إيقاف الهجرة اليهودية الشرعية منها وغير الشرعية.

٣ إصدار بطاقة شخصية لمواطنى فلسطين حتى لا يدعيها من لا حق له فيها.

٤ منع انتقال الأراضى من العرب إلى اليهود.

٥ سن قانون الأفدنة الخمسة (على نسق قانون مماثل صدر فى مصر) يبقيها بعيدًا عن النزع أو المصادرة فى كل الأحوال.

موقف الحكومة الإنجليزية

رفضت هذه المطالب مما أدى إلى اندلاع الثورة العربية.

الثورة العربية الكبرى فى فلسطين ١٩٣٦م

أسبابها

تمسك الحكومة الإنجليزية بموقفها الرافض للمطالب التى قدمتها اللجنة العربية العليا.

موقف حكومة الانتداب منها

استخدمت حكومة الانتداب أشد أنواع البطش من قصف بالطائرات، وهدم بيوت المجاهدين، وتطبيق العقاب الجماعى على القرى ومع ذلك استمرت الثورة حتى اقتراب نذر الحرب العالمية الثانية.

نتائجها

- طلبت الحكومة البريطانية من ملوك العراق والسعودية والأردن بأن ينصحوا الثوار التوقف عن الثورة والتباحث مع لجنة بيل الإنجليزية.
- توقف القتال وتباحث زعماء عرب فلسطين مع اللجنة.



س توجد علاقة بين تشكيل اللجنة العربية العليا عام ١٩٣٥م و

(أ) موقف السلطة التشريعية الإنجليزية.

(ب) منح اليهود سلطات سياسية واسعة.

(جـ) السياسات الألمانية فى المنطقة العربية.

(د) رفض اليهود تطبيق بنود الكتاب الأبيض الثانى.

الإجابة

سبب الإجابة : حيث كان من أسباب تشكيل اللجنة العربية العليا عام ١٩٣٥م الدفاع عن حقوق عرب فلسطين بعد تأكيد البرلمان البريطانى (السلطة التشريعية) أن تعامل فلسطين ليصبح ما هو إلا سياسة بريطانية راسخة. (أ) ب

٥ إرسال لجنة بيل

تحيزت لجنة بيل لليهود وأصدرت أول مشروع لتقسيم فلسطين عام ١٩٣٧م إلى دولة عربية وأخرى يهودية.

موقف اليهود من مشروع التقسيم :

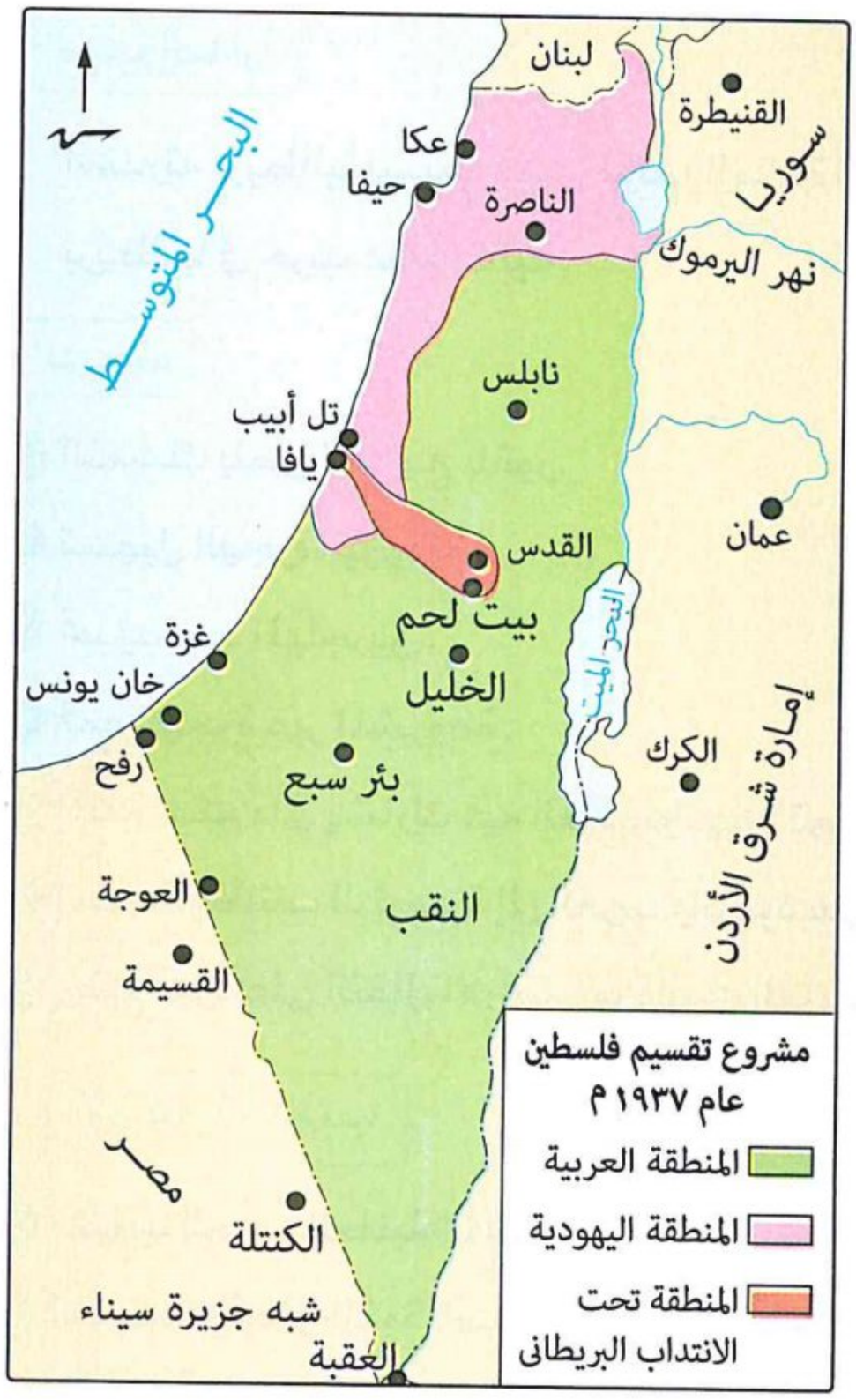
وافقوا، باعتبار أنه سيعطيهم فرصة العمل بحرية على أرض تابعة لهم تبعية مباشرة لتكون نواة إسرائيل.

موقف العرب من مشروع التقسيم :

رفضه العرب لأن :

- أى اقتطاع لأية بقعة من فلسطين يُعتبر عدوانًا على حقوق شعب يعيش على أرضه.
- ما خصص لليهود كان أحسن ما فى فلسطين من أرض.
- اللاجئ اليهودى تحول إلى مالك للأرض، والفلسطينى محرومًا من أرضه ومطرودًا منها،

ولذلك عاد عرب فلسطين للثورة المسلحة لتستمر الثورة العربية الفلسطينية إلى عام ١٩٣٩م.



٦ عقد مؤتمر المائدة المستديرة ١٩٣٩م

ظروف عقده

عودة عرب فلسطين للثورة المسلحة وكانت بريطانيا قد أشرفت على الدخول فى حرب عالمية ثانية فلجأت الحكومة البريطانية إلى محاولة جمع الطرفين العربى والصهيونى للتوصل إلى حل مقبول.

نتائجه

فشل المؤتمر فى التوصل إلى اتفاق بين العرب واليهود فأصدرت بريطانيا الكتاب الأبيض الثالث.

موقع فيروز التعليمي

٧ إصدار الكتاب الأبيض الثالث ١٩٣٩م

سبب إصداره

أصدرته بريطانيا بسبب فشل مؤتمر المائدة المستديرة فى التوصل إلى اتفاق بين العرب واليهود مع اقتراب دخول بريطانيا فى حرب عالمية ثانية.

نصوصه

١ التمسك بنص تصريح بلفور.

٢ تسهيل الهجرة اليهودية.

٣ تحديد عدد المهاجرين.

٤ قمع الهجرة غير المشروعة.

٥ إقامة حكم ذاتى يشارك فيه العرب واليهود تمهيدًا لقيام دولة فلسطين.

٦ إسناد الوظائف الرئيسية إلى العرب واليهود على أساس نسبة عدد السكان من الطرفين.

٧ وضع قيود على انتقال الأراضى من أيدى العرب إلى اليهود.

لم يتم تنفيذه بسبب

١ نشوب الحرب العالمية الثانية.

٢ استخدام إنجلترا للقوة العسكرية فى إخماد ثورة الفلسطينيين.

٣ تغير الموقف الداخلى والخارجى لصالح الصهيونية.

موقع فيروز التعليمي

س تجددت الثورة المسلحة لعرب فلسطين قبل الحرب العالمية الثانية نتيجة

(أ) تمسك عرب فلسطين بكامل أراضيهم.

(ب) زيادة المساحة الممنوحة للانتداب الإنجليزى.

(جـ) فشل لجنة بيل فى تقسيم فلسطين بين العرب واليهود.

(د) فشل مؤتمر المائدة المستديرة فى تقديم حل للأزمة.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

ب (أ) سبب الإجابة : حيث رفض العرب مشروع تقسيم لجنة ١٩٣٧م لأن :

- اقتطاع أى بقعة من فلسطين يعتبر عدوانًا على حقوق شعب يعيش على أرضه.
- الأراضى المخصصة لليهود فى التقسيم كانت أفضل الأراضى.
- الهجرة اليهودى تحول إلى مالك للأرض والفلسطينى محرومًا من أرضه ومطرودًا منها.

موقع فيروز التعليمي

ولذلك عاد عرب فلسطين للثورة المسلحة وكانت بريطانيا قد أشرفت على الدخول فى حرب عالمية ثانية.

دور الولايات المتحدة الأمريكية فى القضية الفلسطينية

* كانت الولايات المتحدة شديدة الانحياز إلى جانب الصهيونية أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية لأن الصهيونية قدمت للولايات المتحدة الأمريكية خدمات واسعة النطاق حيث ساعدتها فى :

- تحطيم ألمانيا النازية.
- دعم مصالحها فى الشرق الأوسط والذى أصبح له أهمية قصوى إذ أثبتت شركات البترول الأمريكية أن منطقة الخليج العربى تعوم على بحيرة من البترول وأن من يسيطر على الشرق الأوسط يستطيع أن يسيطر على العالم وظهر تحيز الولايات المتحدة الأمريكية فى :

١ عقد مؤتمر بلتيمور ١٩٤٢م أثناء الحرب العالمية الثانية

٢ مساندة اليهود فى أعقاب الحرب العالمية الثانية

٣ قرارات اللجنة الإنجليزية الأمريكية نوفمبر ١٩٤٦م

١ عقد مؤتمر بلتيمور ١٩٤٢م أثناء الحرب العالمية الثانية



أسباب عقده التقاء المصالح الأمريكية مع المصالح اليهودية.

حضره
- مندوبون عن المنظمات الصهيونية الأمريكية والأوروبية الموجودة فى فلسطين.
- هارى ترومان(*) الذى أصبح رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٤٥م : ١٩٥٣م).

قرارات مؤتمر بلتيمور (جاء ت لصالح الصهيونية) حيث كانت قراراته :

١ إنشاء دولة يهودية.

٢ تشكيل قوة عسكرية يهودية تحارب تحت علمها الخاص تأكيدًا على أن الشعب اليهودى له قوميته وعلمه وله حق الالتحاق بهيئة الأمم المزمع إقامتها بعد إنهاء الحرب.

٣ فتح أبواب فلسطين للهجرة المطلقة إليها بلا قيود.

٤ منح الوكالة اليهودية حقوقًا إدارية وتنظيمية داخل فلسطين تمهيدًا لاستلام اليهود أمور الحكم والإدارة فى فلسطين.

٥ إلغاء الكتاب الأبيض (الثالث) الصادر عام ١٩٣٩م.



س أصبح مصير الكتاب الأبيض الثالث إلى العدم نتيجة



(أ) اندلاع الحرب العالمية الثانية واستخدام إنجلترا الشدة مع الفلسطينيين.

(ب) تراجع الدور الإنجليزى فى دعم إنشاء دولة يهودية.

(جـ) التقاء المصالح الأمريكية والصهيونية أثناء الحرب العالمية الثانية.

(د) دعم ترومان رئيس الولايات المتحدة لليهود فى مؤتمر بلتيمور.

الإجابـة

وظهرت الولايات المتحدة كموئل قوى للصهيونية نتيجة التقاء المصالح بينهما وقرارات مؤتمر بلتيمور ١٩٤٢م بإلغاء الكتاب الأبيض الثالث.

جـ سبب الإجابة : حيث أدى قيام الحرب العالمية الثانية إلى عدم قيام إنجلترا بتنفيذ بنود الكتاب الأبيض نتيجة انشغالها بالحرب

(*) هارى ترومان : كان عضو فى مجلس الشيوخ الأمريكى فى الفترة من ١٩٣٥ : ١٩٤٥م.

٢ مساندة اليهود فى أعقاب الحرب العالمية الثانية

أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية المؤيد الأول والأقوى لقيام الدولة اليهودية فى فلسطين، فى الوقت الذى كانت إنجلترا ترى أنها لا تستطيع الاستمرار فى الانتداب على فلسطين حيث :

- شحنت الوكالة اليهودية فى أعقاب الحرب العالمية الثانية مائة ألف من يهود ألمانيا إلى فلسطين دفعة واحدة فانزعجت سلطات الانتداب البريطانى واعترضت لأن فلسطين لن تستوعب هذه الأعداد إلا على حساب العرب هناك، أو بمعنى آخر أنه إذا أُريد قيام وطن قومى لليهود بهذه الطريقة فإن ذلك لن يأتى إلا بإبادة عرب فلسطين.
- لجأت المنظمات الصهيونية إلى الولايات المتحدة فتبنت قضيتهم وطلبت من الإنجليز (بأسلوب شديد اللهجة) أن تفتح أبواب فلسطين للمهاجرين الجدد، وما كانت إنجلترا حينذاك بقادرة على معارضة الولايات المتحدة (الحليفة الأقوى) التى لولاها لما نزلت الهزيمة بألمانيا.

> قامت الوكالة اليهودية بدعاية واسعة النطاق عما اقترفه الحزب النازى من جرائم ضد يهود ألمانيا وشرق أوروبا وزعمت أن عدد من قتلوا أو أحرقوا حوالى ستة ملايين ضحية.

وبذلك

أصبحت المنظمات الصهيونية ترى أن دور إنجلترا فى التمهيد لقيام دولة يهودية قد انتهى، وأنها أصبحت دولة من الدرجة الثانية وأن الدور القيادى فى هذا الصدد للولايات المتحدة الأمريكية وخاصة أن نجاح ترومان وحزبه (الحزب الديمقراطى) فى انتخابات الرئاسة عام ١٩٤٥م، يرجع إلى الأموال الباهظة التى أنفقها اليهود.

٣ قرارات اللجنة الإنجليزية الأمريكية نوفمبر ١٩٤٦م

ظروف تشكيلها (أسبابها)

استخدمت المنظمات الصهيونية أجهزتها الإرهابية السرية فى الضغط على إنجلترا، حيث قامت بـ :

١ اغتيال وزير التموين الإنجليزى اللورد موين.

٢ نسف فندق الملك داود فى القدس بمن فيه من نزلاء فى يوليو ١٩٤٦م.

مما أدى إلى اضطرار إنجلترا لإشراك الولايات المتحدة الأمريكية فى إيجاد حل للمشكلة الفلسطينية فتشكلت لجنة إنجليزية أمريكية فى نوفمبر ١٩٤٦م.

قراراتها

جاءت فى صالح الأهداف الصهيونية حيث تضمنت :

١ أن فلسطين ستكون دولة يهودية.

٢ فتح باب الهجرة اليهودية.

٣ حرية انتقال الأراضى من العرب إلى اليهود.

موقع فيروز التعليمي

مؤتمر لندن

أسبابه محاولة بريطانيا التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية.

* **حضره العرب** وكشفوا خلال المؤتمر عن مخطط إبادة اليهود لعرب فلسطين.
* **رفض الصهيونيون حضور المؤتمر** إلا إذا وافقت بريطانيا على قيام دولة يهودية فى فلسطين.

نتائجه

١ فشل المؤتمر لعدم حضور اليهود.

٢ إعلان بريطانيا رفع يدها عن المشكلة الفلسطينية ووضعها بين يدى هيئة الأمم المتحدة.

الأمم المتحدة وقرار تقسيم فلسطين ١٩٤٧م

رُفعت القضية الفلسطينية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، **وترتب على ذلك :**

- إصدار قرار عام ١٩٤٧م بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود.
- إعلان بريطانيا الانسحاب من فلسطين فى موعد أقصاه مايو ١٩٤٨م.

كانت كل التطورات لصالح اليهود (حين أعلنت بريطانيا انسحابها من فلسطين عام ١٩٤٨م)

للأسباب الآتية :

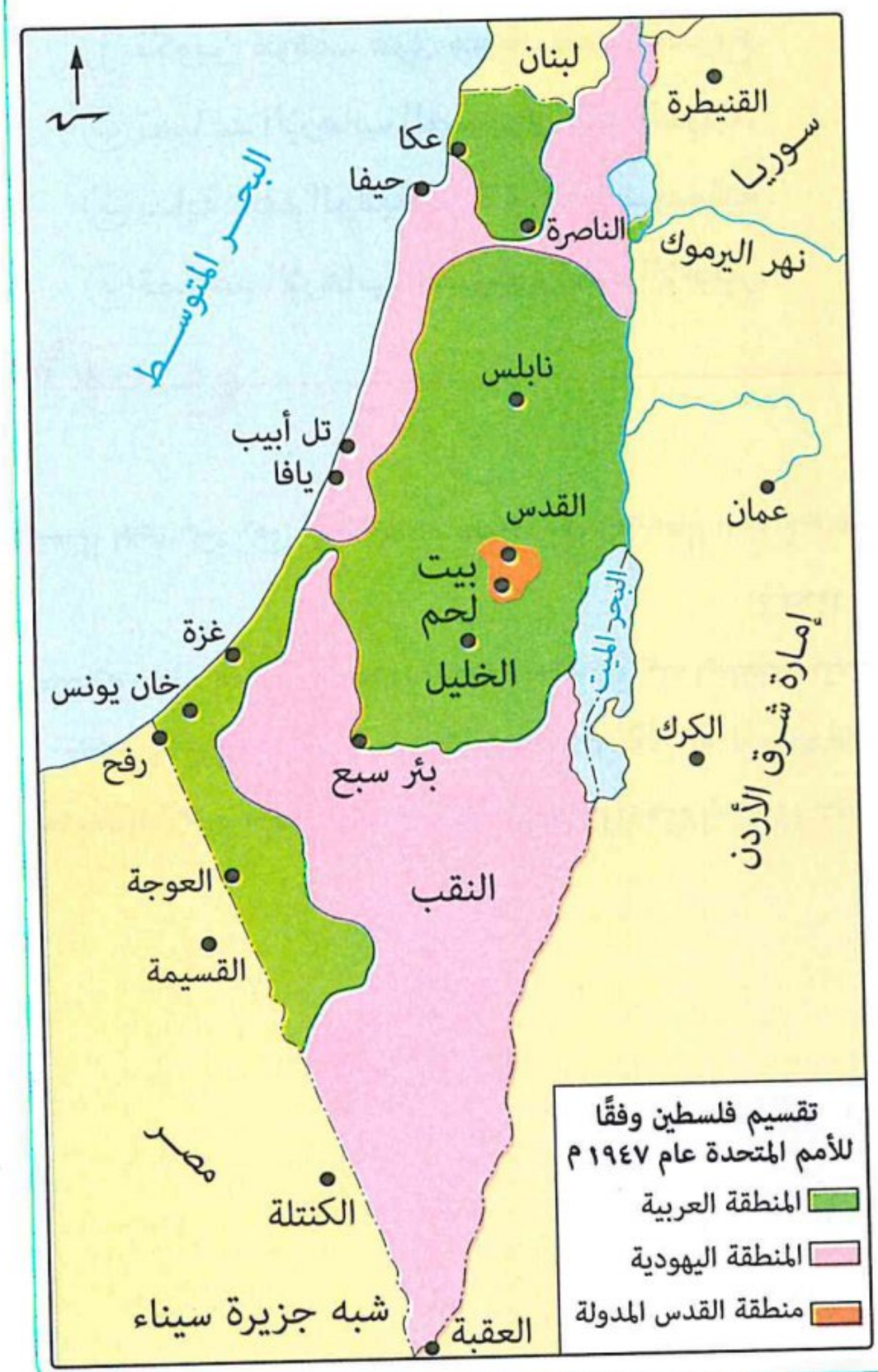
١ كان اليهود لديهم القوات العسكرية المدربة والأموال الكثيرة.

٢ الدعم الدولى وعلى رأسه كلًا من *(الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى سابقًا)*.

٣ انشغال البلاد العربية التى تدعم الحق الفلسطينى فى تحرير أراضيهم من الاحتلال الأجنبى.

٤ تدفق العناصر العسكرية اليهودية على فلسطين والتى كانت على خبرة عسكرية عالية لأنها كانت تقاتل خلال الحرب العالمية الثانية، بينما كانت قوات عرب فلسطين فى بدائية التشكيل.

قامت العصابات الصهيونية بعمليات إرهابية منها مذبحة دير ياسين التى قتل فيها النساء والأطفال **مما أدى إلى** خروج جموع الشعب الفلسطينى مذعورة من بلادها على أمل العودة مع الجيوش العربية.



س١ تلاقت رؤية اليهود والولايات المتحدة الأمريكية حول إنهاء الانتداب الإنجليزى من فلسطين نتيجة

(أ) إيقاف الانتداب الإنجليزى تنفيذ قرارات مؤتمر بلتيمور.

(ب) الإنفاق المالى اليهودى على الأحزاب السياسية الأمريكية.

(جـ) تراجع بريطانيا عن تنفيذ ما جاء بالكتاب الأبيض الثالث.

(د) رغبة بريطانيا فى عرض تقسيم ١٩٣٧م إلى الأمم المتحدة.

موقع فيروز التعليمي

س٢ ترتب على عقد مؤتمر لندن فى أعقاب الحرب العالمية الثانية

(أ) يأس بريطانيا من قدرتها على حل القضية الفلسطينية.

(ب) ظهور تمسك اليهود بمشروع الدولة.

(جـ) انحياز بريطانيا لمساندة اليهود.

(د) ظهور أهمية دور الولايات المتحدة بالنسبة لليهود.

س٣ ترتب على مشروع الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م

(أ) تكوين موقف عربى موحد ضد المشروع.

(ب) تصاعد الإرهاب الصهيونى ضد العرب.

(جـ) بداية دعم الولايات المتحدة للصهيونية.

(د) تصاعد الإرهاب الصهيونى ضد الإنجليز.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : حيث قامت العصابات الصهيونية بعمليات إرهابية ضد العرب مثل مذبحة دير ياسين التى قتل فيها النساء والأطفال.

س٢ (أ) سبب الإجابة : حيث رفض الصهيونيون حضور المؤتمر إذا وافقت بريطانيا على قيام دولة يهودية فى فلسطين فأعلنت بريطانيا تخليها تدريجيا وحتى (الحرب العالمى) فى انتخابات الرئاسة عام ١٩٤٥م، ويرجع ذلك إلى الأموال الباهظة التى أنفقها اليهود.

س٣ (ب) سبب الإجابة : حيث أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية هى المؤيد الأول والأقوى لقيام الدولة اليهودية فى فلسطين خاصة بعد رفع يدها عن المشكلة الفلسطينية ووضعها بين يدى هيئة الأمم المتحدة.

موقع فيروز التعليمي



تدريب على الدرس

انظر.. كتاب الأسئلة

موقع فيروز التعليمي

أهم المفاهيم

چيتو	مكان عاش فيه اليهود فى البلاد التى يتواجدون فيها للمحافظة على قوميتهم وتعنى «الحياة فى عزلة داخل المجتمع».
تصريح بلفور «وعد بلفور»	وعد أصدره وزير الخارجية البريطانى عام ١٩١٧م موجه لـ«روتشيلد رئيس الطائفة اليهودية بإنجلترا» يمنح فيه اليهود وعد بإقامة وطن لهم فى فلسطين لتحقق بريطانيا مكاسب سياسية واقتصادية أثناء الحرب العالمية الأولى.
الكتاب الأبيض	أصدرته الحكومة البريطانية لتوضيح السياسة الإنجليزية تجاه فلسطين بعد فرض الانتداب عليها وقد تغيرت تلك السياسة حسب الأحداث الداخلية والعالمية عدة مرات «الأول عام ١٩٢٢م - الثانى ١٩٣٠م - الثالث ١٩٣٩م».
اللجنة العربية العليا ١٩٣٥م	لجنة أسسها شيوخ قبائل فلسطين اتخذت عدة قرارات للحد من سيطرة اليهود على البلاد والمحافظة على عروبتها وبسبب رفض قراراتها من الحكومة الإنجليزية اندلعت الثورة العربية الكبرى عام ١٩٣٦م ضد الانتداب البريطانى.
منظمة الأمم المتحدة	منظمة عالمية ظهرت فى أعقاب الحرب العالمية الثانية أصدرت قرار بتقسيم فلسطين ووضع القدس تحت إدارة دولية.

تحليل لأهم نواتج التعلم

يحدد العلاقة بين أحوال اليهود فى أوروبا ورغبتهم فى إنشاء وطن قومى لهم فى فلسطين :

- توجد علاقة بين النهضة الأوروبية والثورة الصناعية وتطور المستوى الاقتصادى والفكرى لليهود.
- ترتب على نمو مشاعر القومية لدى الشعوب الأوروبية ورغبة اليهود فى التمسك بهويتهم الخاصة (حيث كانوا يعيشون فى چيتو خاص بهم) إلى عدم ترحيب الشعوب الأوروبية بوجودهم حيث شعر الأوروبيون باختلاف اليهود عنهم.

يحلل أهمية دور الدول الغربية (خاصة إنجلترا) فى خلق مشكلة فلسطين :

- هدفت بريطانيا من تأييد الأفكار اليهودية (إنشاء وطن قومى لليهود) خلال الحرب العالمية الأولى لتحقيق أهدافها من دخول الحرب (اقتسام ممتلكات الدولة العثمانية).
- ارتبطت العلاقات بين الصهيونية والدول الغربية (بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية) خلال النصف الأول من القرن الـ٢٠م بتحقيق المصالح فى المجالين السياسى والاقتصادى.
- يوجد ارتباط بين نتائج الحرب العالمية الأولى وتغيير مستقبل فلسطين السياسى حيث تم وضع فلسطين تحت الانتداب البريطانى.
- يوجد ارتباط بين موقف المجتمع الدولى نهاية العقد الثانى من القرن الـ٢٠م وتحقيق طموحات اليهود حيث أقرت عصبة الأمم الانتداب وبذلك سارت فى طريق إبادة عرب فلسطين وتهويدها.

- استفاد اليهود من نتائج الانطلاقة الاقتصادية الأوروبية الحديثة فى إحداث تغيير ديموجرافى فى فلسطين حيث كانت رؤوس الأموال الصهيونية مستعدة لتغطية طلبات أى بائع للأراضى الفلسطينية فى ظل حكومة الانتداب البريطانى.
- ترتب على تطبيق نصوص الكتاب الأبيض بداية العقد الثالث من القرن الـ٢٠م حدوث تغيير ديموجرافى (تغيير التركيب السكانى) فى فلسطين حيث تم فتح باب الهجرة أمام اليهود.
- افتقدت قرارات بريطانيا فى الكتاب الأبيض الثانى إلى الحسم فى كيفية تنفيذها.
- تشابه موقف الكتاب الأبيض الثانى والثالث من حيث موقفهما من سياسة الهجرة اليهودية حيث فرضت قيود على الهجرة اليهودية لكن دون وجود آلية للتنفيذ كما انتقدت طرق الهجرة غير المشروعة.

يحلل العلاقة بين المتغيرات الدولية وتفاقم مشكلة فلسطين وقيام الثورة العربية الكبرى ١٩٣٦م :

- توجد علاقة بين التغيرات السياسية فى ألمانيا خلال العقد الرابع من القرن الـ٢٠م (هتلر ونظام حكمه النازى ضد اليهود) وتطور الأحداث السياسية فى فلسطين حيث كانت فلسطين المكان المفضل لدى اليهود الألمان مما ترتب عليه حدوث تغيير ديموجرافى فى فلسطين.
- تسبب موقف السلطة التشريعية البريطانية من تدفق اليهود إلى فلسطين خاصة بعد نظام الحكم النازى (تأكيد البرلمان الإنجليزى أن تمليك فلسطين لليهود ما هو إلا سياسة بريطانية راسخة) واندلاع الثورة العربية الكبرى ١٩٣٦م.
- توجد علاقة بين بعض الزعامات العربية وظروف إصدار أول مشروع لتقسيم فلسطين حيث طلبت الحكومة البريطانية من ملوك العراق والسعودية والأردن بأن ينصحوا ثوار فلسطين ١٩٣٦م بالتوقف عن الثورة والتباحث مع لجنة بيل ولكن تحيزت اللجنة لليهود فأصدرت أول مشروع لتقسيم فلسطين الذى رفضه العرب.

يحدد أوجه التشابه بين الأحداث السياسية فى مصر وفلسطين خلال النصف الأول من القرن الـ ٢٠م :

- تشابهت السياسة البريطانية تجاه التعامل مع أحداث ثورتى ١٩١٩م المصرية وثورة عرب فلسطين ١٩٣٦م من حيث استخدام العنف ضد المتظاهرين.
- تشابهت لجنة ملنر ولجنة بيل فى عدم الحصول على نتائج مرضية لحكوماتهما بعد التباحث **حيث :**
 - قاطع الشعب المصرى لجنة ملنر وقاموا بمظاهرات عنيفة ضدها.
 - عاد عرب فلسطين للثورة المسلحة بعد لجنة بيل لرفضهم مشروع تقسيم فلسطين.

يحلل أهمية دور الولايات المتحدة الأمريكية فى تفاقم القضية الفلسطينية :

- ارتبط الدعم الأمريكى لليهود منذ أربعينيات القرن الماضى ورغبة الإدارة الأمريكية فى تحقيق مكاسب سياسية وعسكرية واقتصادية حيث ساعدت الصهيونية الولايات المتحدة الأمريكية فى :
 - تحطيم ألمانيا النازية.
 - الأموال الباهظة التى أنفقها اليهود فى انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ١٩٤٥م.
 - دعم مصالحها فى الشرق الأوسط.

موقع فيروز التعليمي

- أكدت قرارات أول مؤتمر أمريكى يهودى خلال العقد الخامس من القرن العشرين (قرارات مؤتمر بلتيمور ١٩٤٢م) على التقاء المصالح الأمريكية الصهيونية حيث جاءت قراراته كلها لصالح الصهيونية **لتحقيق :**

- **طموحات قومية سياسية :** إنشاء دولة يهودية يحق لها الالتحاق بهيئة الأمم المزمع إقامتها بعد انتهاء الحرب.

- **طموحات عسكرية :** حيث تشكيل قوة عسكرية يهودية تحارب تحت علمها الخاص.

يستنتج أثر السياسة الدولية فى موقف اليهود تجاه إنجلترا بعد الحرب العالمية الثانية :

- يوجد ارتباط بين نظرة اليهود للدور القيادى لإنجلترا بعد الحرب العالمية الثانية وتنفيذ فكرها المتطرف تجاه الإنجليز حيث رأت المنظمات الصهيونية أن دور إنجلترا فى التمهيد لقيام دولة يهودية قد انتهى وبدأت فى الضغط على إنجلترا **فقامت بـ:**

- اغتيال وزير التموين الإنجليزى اللورد موين.

- نسف فندق الملك داود فى القدس بمن فيه من نزلاء فى يوليو ١٩٤٦م.

يستنتج أثر الدور السلبى للمجتمع الدولى تجاه القضية الفلسطينية :

- ترتب على فشل آخر مؤتمر دعت إنجلترا لعقده بين العرب واليهود (مؤتمر لندن) إلى ظهور دور المجتمع الدولى تجاه القضية الفلسطينية حيث أدى فشل مؤتمر لندن إلى إعلان بريطانيا رفع يدها عن المشكلة الفلسطينية ووضعها بين هيئة الأمم المتحدة.

- ترتب على رفع القضية الفلسطينية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة إصدار قرار ١٩٤٧م بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود وكانت كل التطورات بعد ذلك لصالح اليهود.

موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

موقع فيروز التعليمي

3

الحروب العربية الإسرائيلية



موقع فيروز التعليمي

www.studyvideoo.com

حرب أكتوبر ١٩٧٣م

* استمر الصراع العربى/ الإسرائيلى وتوالت الحروب العربية الإسرائيلية عندما عجزت المساعى السلمية عن حل القضية الفلسطينية، ومثلت مصر عنصرًا مهمًا فى هذه الأحداث بفضل جيشها العظيم منذ بدء القضية.

فى هذا الدرس نتعرف :

- أولًا : حـــرب فلسطيـــن ١٩٤٨م.
- ثانيًا : العـدوان الثـلاثـــى ١٩٥٦م.
- ثالثًا : العدوان الإسرائيلى ٥ يونيه ١٩٦٧م.
- رابعًا : حرب أكتوبر ١٩٧٣م.
- تغيير السياسة المصرية والاتجاه إلى الحل السلمى.

موقع فيروز التعليمي

أولًا حرب فلسطين ١٩٤٨م

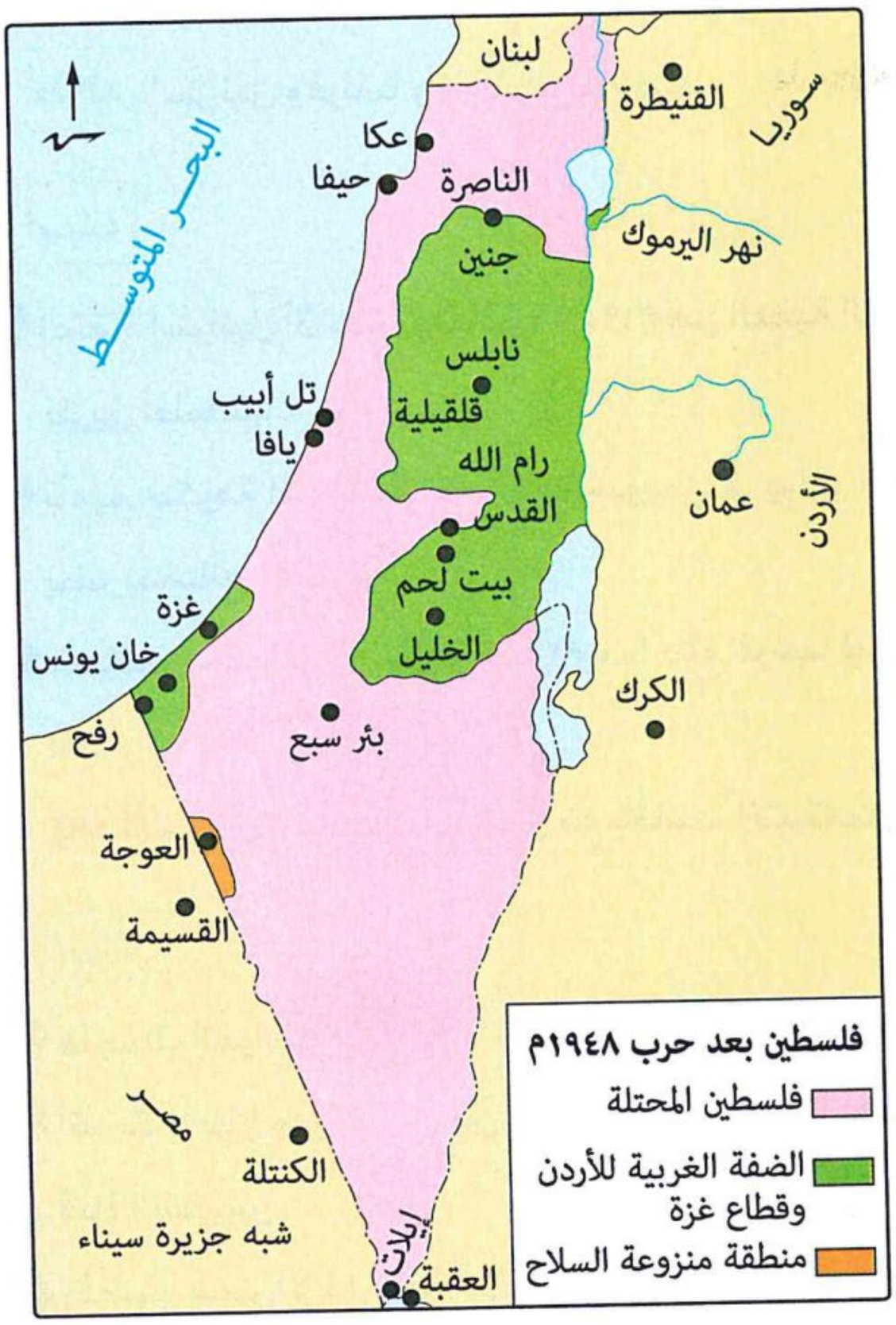
أطرافها إسرائيل ضد القوات العربية.

أسبابها

١ إعلان قيام دولة إسرائيل (بعد مغادرة القوات الإنجليزية لفلسطين) واعتراف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى (سابقًا) بها وغيرهما من معظم دول العالم.

٢ إصدارجامعة الدول العربية قرارها بدخول الجيوش العربية الحرب لإعادة الأمن والسكينة إلى فلسطين.

> دخلت القوات المصرية والأردنية والعراقية والسورية حرب فلسطين **وكانت :**
> - غيرمدربة وغيرمستعدة.
> - غيرمتحدة الفكرأو الخطة.



نتائجها

١ هزيمة القوات العربية.

٢ استيلاء إسرائيل على أراضٍ أكثرمما خصص لها فى قرارالتقسيم ١٩٤٧م حيث استولت على النقب، ووصلت إلى العقبة وأنشأت ميناء إيلات ولم يتبق للفلسطينيين سوى قطاع غزة وغرب الأردن والقدس القديمة.

٣ فرارحوالى مليون فلسطينى من وطنهم تركوه لليهود ضعفًا.

٤ اضطرارالبلاد العربية المواجهة (مصر - الأردن - سوريا - لبنان) إلى عقد اتفاقيات الهدنة (*هدنة رودس*) عام ١٩٤٩م.

٥ إعلان الولايات المتحدة وفرنسا وإنجلترا عام ١٩٥٠م ضمان الحدود الجديدة لإسرائيل.

استمرالصراع بين الدول العربية وإسرائيل بسبب رفض البلاد العربية الاعتراف بدولة إسرائيل ومن ثم أصبحت القضية ساخنة باستمراروتنفجرمن وقت لآخرخاصة بعد ثورة ١٩٥٢م بمصروقيادتها للوحدة العربية

ثانيًا العدوان الثلاثى ١٩٥٦م

أطرافه إسرائيل وفرنسا وإنجلترا ضد مصر.

أسبابه

١ اعتقاد إسرائيل أن مصر بعد ثورة ١٩٥٢م هى العقبة الحقيقية فى طريق أطماعها.

٢ تأميم حكومة الثورة لشركة قناة السويس فى يوليو ١٩٥٦م مما يضر بمصالح إنجلترا.

٣ مساندة مصر لثورة الجزائر ١٩٥٤م مما دفع فرنسا للاشتراك فى العدوان.

وبذلك التقت مقاصد إسرائيل مع مقاصد الاستعمار الغربى، وقامت بمؤامرة مع إنجلترا وفرنسا.

موقع فيروز التعليمي

كانت إسرائيل مطمئنة إلى بعض الدول العربية **إما :**

- لأنها بعيدة عن حدودها

أو

- لوقوعها تحت نفوذ الدول الموالية لها

أو

- لعدم قدرتها عسكريًا على التصدى لها.

أحداثه

١ هاجمت القوات الإسرائيلية الحدود المصرية فى أكتوبر ١٩٥٦م.

٢ أنذرت إنجلترا وفرنسا كل من مصر وإسرائيل بوقف القتال ووقوف كلا الجانبين على بعد أميال قليلة من جانبى قناة السويس.

٣ رفضت مصر الإنذار **مما أدى إلى** مهاجمة إنجلترا وفرنسا لمنطقة القناة بهدف تطويق الجيش المصرى فى سيناء، ولكن القيادة المصرية فوتت عليهم الفرصة حيث ارتدت لتدافع عن منطقة القناة ولذلك أخلت سيناء فتقدم الجيش الإسرائيلى واحتلها.

نتائجه

١ فشل العدوان الثلاثى على مصر.

٢ اضطرار الدول المعتدية لسحب قواتها بعد أن وافقت مصر على **قرار الأمم المتحدة** بوجود قوة طوارئ دولية على الحدود الفاصلة بين مصر وإسرائيل وفى منطقة شرم الشيخ المطلة على خليج العقبة.

٣ تمكن إسرائيل من الملاحة فى خليج العقبة.

موقع فيروز التعليمي

أسباب فشل العدوان الثلاثى ١٩٥٦م على مصر

١ اشتراك الفدائيين من رجال الجيش مع الشعب فى قتال القوات الاستعمارية فى بورسعيد.

٢ تدخل الأمم المتحدة وتنديدها بالعدوان على مصر ومطالبتها المعتدين بالانسحاب.

٣ ضغط الولايات المتحدة الأمريكية على كل من إنجلترا وفرنسا.

٤ تهديد الاتحاد السوفيتى (سابقًا) الدول المعتدية.

٥ قيام ثورة العمال المتعطلين فى إنجلترا وفرنسا ضد حكومتهما بسبب البطالة التى تعرضوا لها.

موقع فيروز التعليمي

س١ أصدرت جامعة الدول العربية قرارها بدخول الجيوش العربية الحرب ضد اليهود فى ١٩٤٨م نتيجة

(أ) إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين.

(ب) الاعتراف الدولى بقيام الدولة اليهودية على أرض فلسطين.

(جـ) التأييد العالمى لإنشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين.

(د) إعلان الحكومة البريطانية انتهاء فرض الانتداب على فلسطين.

موقع فيروز التعليمي

س٢ *« تعددت العوامل التى أدت إلى فشل العدوان الثلاثى على مصر ومنها عوامل داخلية وعوامل خارجية ».*

فى ضوء العبارة السابقة :

من العوامل الداخلية المصرية التى أدت إلى فشل العدوان الثلاثى

(أ) تضامن قوى الشعب ضد الدول المعتدية.

(ب) اشتعال حركات المقاومة للفدائيين المصريين فى سيناء.

(جـ) قيام حكومة مصر بإغلاق الممرات الملاحية الدولية.

(د) ثورات العمال المتعطلين ضد حكوماتهم.

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : حيث اعترف بقيام دولة إسرائيل كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى (سابقًا) وغيرهما من معظم دول العالم.

س٢ (أ) سبب الإجابة : حيث اشترك الفدائيون من رجال الجيش مع الشعب فى قتال الدول المعتدية فى بورسعيد وكان هذا أحد أسباب فشل العدوان الثلاثى على مصر.

ثالثًا العدوان الإسرائيلى ٥ يونيه ١٩٦٧م

موقع فيروز التعليمي

أسباب العدوان

١ التقاء المقاصد الصهيونية مع مقاصد الاستعمار للمرة الثالثة **نتيجة :**

- رغبة الصهيونية فى تنفيذ مخططاتها التوسعية التى تعبر عنها عبارة **«من النيل إلى الفرات»** فى برنامج زمنى محسوب.
- رغبة الدول الاستعمارية وخاصة (الولايات المتحدة) فى القضاء على الحركة الشيوعية فى المناطق الاستراتيچية فى العالم (المنطقة العربية) **بهدف :**

موقع فيروز التعليمي

- تطويق الاتحاد السوفيتى (سابقًا) من الجنوب.
- ضمان احتكار ثروات المنطقة خصوصًا البترول.

٢ تهديد إسرائيل المسلح لسوريا (بهدف استدراج الدول العربية إلى حرب غير مستعدة لها) **مما أدى إلى** إعلان مصر وقوفها بجانب سوريا تطبيقًا لاتفاقية الضمان الجماعى (الدفاع المشترك) وإغلاق خليج العقبة فى وجه الملاحة الإسرائيلية إحكامًا للحصار الاقتصادى الذى يفرضه العرب على إسرائيل.

أحداث العدوان

على الجبهة المصرية :

- وجهت إسرائيل (*) أقوى ضرباتها إلى مصر فى صباح ٥ يونيه ١٩٦٧م حيث قامت قواتها الجوية بغارات مفاجئة على المطارات المصرية وأنزلت ضربة ساحقة ضد السلاح الجوى المصرى.
- أغارت القوات الجوية والبرية الإسرائيلية على سيناء وواصلت زحفها حتى وصلت إلى الضفة الشرقية لقناة السويس بعد أن خسرت مصر الجانب الأكبر من قواتها المسلحة فى سيناء.

على الجبهة السورية :

اندفعت القوات الإسرائيلية واستولت على هضبة الجولان وفى الوقت نفسه استولت على مدينة القدس وعلى الضفة الغربية لنهر الأردن.

(*) لم تكن إسرائيل وحدها فى حرب ١٩٦٧م بل ساندتها الولايات المتحدة، حيث مدتها بـ: مئات الطيارين والقادة العسكريين وأجهزة تجسس علمية من أحدث الطرز والتى صورت لها المواقع المصرية، وأبطلت عمل أجهزة الدفاع المصرية، ونقلت تعليمات القيادة المصرية.

نتائج العدوان

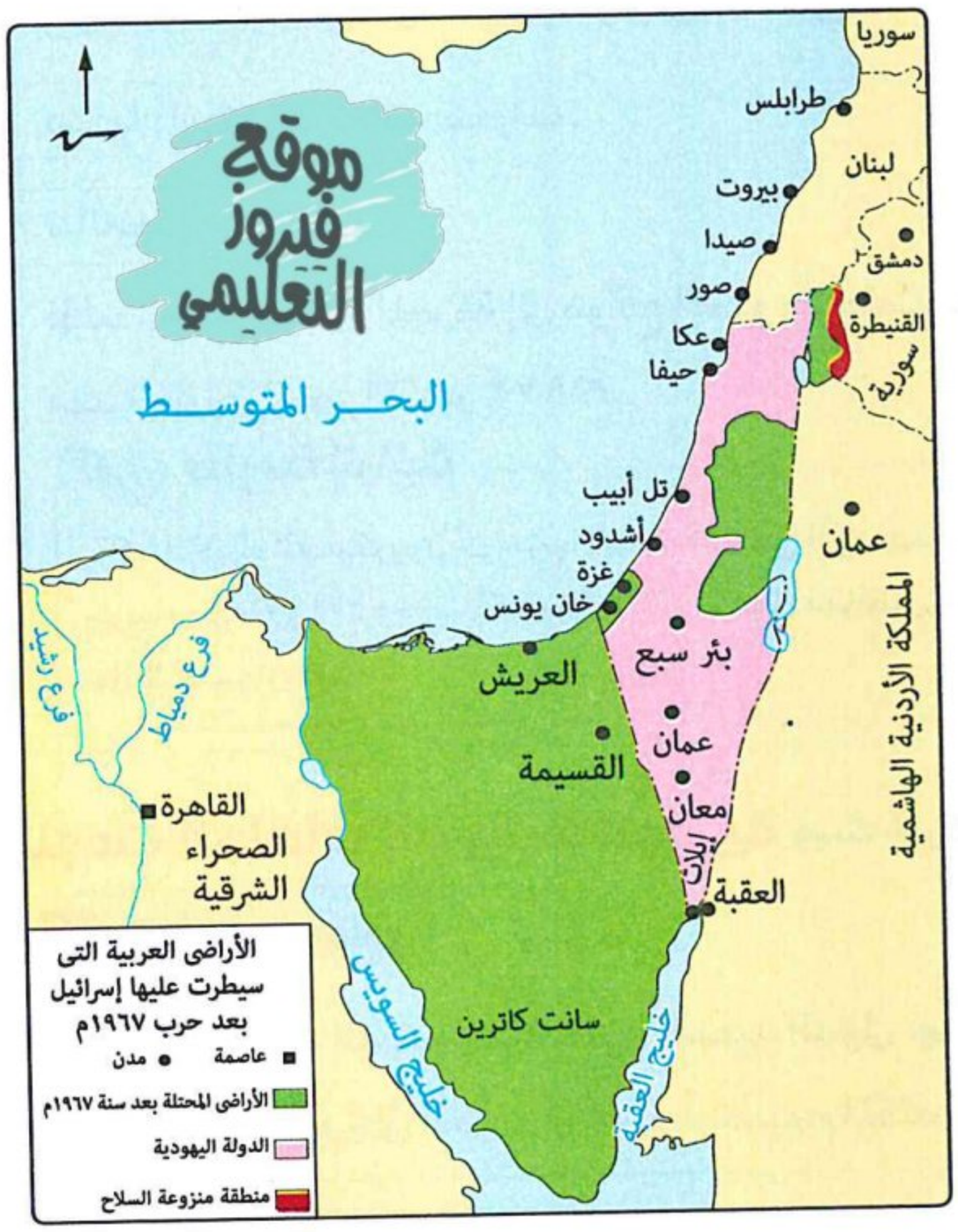
١ استيلاء إسرائيل على كل فلسطين ومناطق من الأراضى المصرية والسورية والأردنية.

٢ أدركت البلاد العربية أن الخطر الإسرائيلى أصبح يهددها جميعًا إن لم تدعم الدول العربية المواجهة له (مصر، سوريا، الأردن) فعقدت الدول العربية مؤتمر قمة فى الخرطوم أغسطس ١٩٦٧م والذى تقرر فيه : ضرورة تكاتف العرب لصد العدوان الإسرائيلى خاصة من حيث تقديم الدول العربية الغنية الدعم المالى للدول المواجهة لإسرائيل.

موقف البلاد العربية من العدوان الإسرائيلى

٣ أصدر مجلس الأمن قرار رقم ٢٤٢ فى نوفمبر ١٩٦٧م لحل المشكلة بين العرب وإسرائيل **يقضى بـ:**

- انسحاب إسرائيل من أراضٍ عربية (وليس من الأراضى العربية التى احتلتها فى حرب ١٩٦٧م).
- إنهاء حالة الحرب بين البلاد العربية وإسرائيل.
- احترام السيادة الإقليمية والاستقلال السياسى لكل دولة فى المنطقة وحقها فى العيش بسلام فى حدود آمنة ومعترف بها.
- حرية الملاحة فى الممرات الدولية.
- تسوية مشكلة اللاجئين.
- إنشاء مناطق منزوعة السلاح.
- أن يقوم السكرتير العام للأمم المتحدة بتعيين ممثل خاص لإجراء الاتصالات مع الدول المعنية للوصول إلى تسوية سلمية.



موقف مصر من القرار : وافقت.

موقف إسرائيل من القرار : رفضت، **وعملت على :**

- إفشال جميع الجهود الدولية لتحقيق الانسحاب من الأراضى المحتلة.
- التمادى (الاستمرار) فى إقامة المستوطنات اليهودية فى الأراضى العربية المحتلة.
- محاولة تهويد الضفة الغربية لنهر الأردن.

موقع فيروز التعليمي

تحركات مصر فى الفترة التى أعقبت حرب ١٩٦٧م وحتى ١٩٧٣م

لـم تؤد هزيمة حرب يونيـه ١٩٦٧م إلى فقـد مصر عزيمتهـا وتصميمها لاسـتعادة أرضها التى اغتصبهـا العدوان الإسرائيلى لذا وضعت القيادة السياسية عدة أهداف لتجاوز النكسة تتمثل فى :

- إعادة بناء القوات المسلحة.
- إعادة الثقة للجنود فى أنفسهم وفى قادتهم.
- إعادة تدريب القوات وتنظيم الوحدات ثم بدأت، مرحلة الصمود وحرب الاستنزاف(*).



الفريق عبدالمنعم رياض
من أشهر شهداء حرب الاستنزاف

موقع فيروز التعليمي

حرب الاستنزاف

هو تعبير أطلقه الرئيس جمال عبدالناصر على العمليات العسكرية التى دارت بين القوات المصرية والعدو الإسرائيلى بعد هزيمة ٥ يونيه ١٩٦٧م.

مدتها استمرت ثلاث سنوات.

نتائجها

نقلت مصر خلالها المعركة إلى مواقع العدو وألحقت به خسـائر فادحة فى التحصينات والأسـلحة والأفراد مما مهد الطريق لنصر أكتوبر ١٩٧٣م.

معلومة إثرائية

يؤكد الخبراء العسكريون أن حرب الاستنزاف هى التى مهدت الطريق لنصر أكتوبر، كما أمضت القيادة المصرية الفترة ما بين حرب يونيه ١٩٦٧م وحرب أكتوبر ١٩٧٣م فى عمل متواصل وجهد مثمر فى إعادة بناء القوات المسلحة على أسس علمية، وبناء حائط الصواريخ.

تنوعت اتجاهات السياسة المصرية حيث تحركت مصر فى اتجاهين متكاملين هما :

١ اتجاه دبلوماسى تمثل فى :

تكثيف الجهود الدبلوماسية على الصعيد الدولى بهدف :

إقناع دول العالم بحق العرب فى تحرير أراضيهم المغتصبة وحق الشعب الفلسطينى فى حل مشكلته وتقرير مصيره.

٢ إعداد الدولة للحرب

لاستعادة الأراضى المحتلة والذى تحقق بالأمور الآتية :

- دعم القوات المسلحة بكل ما تحتاجه من أموال وأسلحة حديثة وقوى بشرية.
- عمل الرئيس أنور السـادات على توحيد الجبهة الداخلية وإقرار الدستور الدائم عام ١٩٧١م.
- تنقية الأجواء العربية من عدم الثقة وتصفية الخلافات وتوحيد الصف تمهيدًا لاستخدام جميع موارد العرب وإمكاناتهم.
- وضع خطة عسكرية مشتركة بين مصر وسوريا.



محمد أنور السادات
تولى رئاسة مصر بعد وفاة عبدالناصر فى سبتمبر عام ١٩٧٠م

موقع فيروز التعليمي

(*) حرب الاستنزاف : حرب متقطعة تهدف إلى إنهاك العدو واستنزاف موارده.

رابعًا حرب أكتوبر ١٩٧٣م

موقع فيروز التعليمي

أطرافها مصر وسوريا (يساندهم العرب) ضد إسرائيل (تساندها الولايات المتحدة الأمريكية).

أسبابها

- فشل كل الجهود السياسية للتوصل إلى حل سلمى عن طريق الأمم المتحدة وذلك لتعنت إسرائيل وإصرارها على الاحتفاظ بجميع الأراضى العربية التى احتلتها فى يونيه ١٩٦٧م.
- رغبة مصر فى تحرير الأراضى العربية المغتصبة بعقول وأفكار وخبرات أبنائها وحدهم.

التخطيط للحرب

- تم عمل تنظيم محكم مع القوات السورية تحت إشراف قيادة موحدة وتولى القيادة العامة بها «المشير أحمد إسماعيل على» حيث تم التخطيط والتنسيق على الجبهتين المصرية والسورية بدقة ومهارة تامتين.
- بلغت خطة الخداع لصرف أنظار إسرائيل عن التحضيرات الهجومية على الجبهتين حدًا جعل إسرائيل تُفاجأ بالهجوم المصرى السورى مفاجأة تامة مما جعل الكثيرين من الخبراء يطلقون على ما حدث بأنه زلزال فى إسرائيل.
- كلف الرئيس أنور السادات «الفريق سعد الدين الشاذلى» بتولى رئاسة أركان حرب القوات المسلحة لحرفيته العالية وقد قام بوضع خطة أسماها (المآذن العالية) لعبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف ثم تنفيذها أثناء الحرب.
- قامت هيئة عمليات القوات المسلحة برئاسة «المشير محمد عبدالغنى الجمسى» بـ:

• إعداد دراسة عن أنسب التوقيتات للقيام بالعملية الهجومية حتى توضع أمام الرئيس المصرى السادات والرئيس السورى حافظ الأسد لاختيار التوقيت المناسب للطرفين.

• دراسة الموقف العسكرى للعدو وللقوات المصرية والسورية وقد سميت تلك الدراسة بكشكول الجمسى.

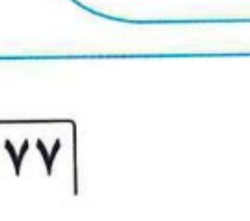
المشير أحمد إسماعيل على

- شغل منصب مدير المخابرات العامة عام ١٩٧١م.
- تولى منصب وزارة الحربية وقائد القوات المسلحة إبان حرب أكتوبر ١٩٧٣م.
- حصل على أعلى الأوسمة العسكرية وهو وسام نجمة سيناء.



الفريق سعد الدين الشاذلى

- وُصف بأنه الرأس المدبر للهجوم المصرى الناجح على خط الدفاع الإسرائيلى (*خط بارليف*).
- تم تكريمه بمنح اسمه قلادة النيل العظمى عام ٢٠١٢م فى الذكرى الـ ٣٩ لنصر أكتوبر المجيد.



المشير محمد عبدالغنى الجمسى

- شغل منصب رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة فى يناير ١٩٧٢م وكان وقتها برتبة لواء.
- تولى منصب رئيس أركان القوات المسلحة فى ديسمبر ١٩٧٣م.

الدروس المستفادة من حرب أكتوبر المجيدة ونتائجها

كانت حرب أكتوبر (حدثًا فريدًا)، بل نقطة تحول فى مسار الصراع العربى الإسرائيلى حيث أثبتت :

١ أهمية عنصر المفاجأة

فبالرغم من التطور الهائل فى وسائل الاستطلاع الإسرائيلية الحديثة إلا أن مصر وسوريا استطاعتا خداع جهازى المخابرات الإسرائيلية والأمريكية فى وقت واحد ونجحتا فى تحقيق عنصر المفاجأة على المستوى :

- الاستراتيچى : حيث أفقدت الإسرائيليين الثقة فى جيشهم وجهاز مخابراتهم الذى كان يدعى أنه أقدر جهاز مخابرات فى العالم خبرة بشئون الشرق الأوسط.
- التكتيكى : حيث أفقدت القوات الإسرائيلية توازنها على جبهتى الجولان - سيناء مما اضطرهم للانسحاب من مواقعهم الأمامية.

٢ تقويض أسس العقيدة القتالية للقوات الإسرائيلية

موقع فيروز التعليمي

حيث نجحت القوات المصرية أن تفقد القوات الإسرائيلية أهم ما تتميز به، وهو :

- خفة الحركة والقدرة على المناورة.
- تحقيق السيادة الجوية على ميدان المعركة.

٣ فشل الموانع الدفاعية الطبيعية والصناعية والدفاعات الحصينة أمام الجيوش الحديثة

بما لديها من تجهيزات وأسلحة ومعدات خاصة إذا كان لديها العزيمة والإرادة والتصميم على القتال.

٤ قلبت موازين القوة فى الشرق الأوسط رأسًا على عقب

حيث كانت إسرائيل تركز بعد حرب يونيه ١٩٦٧م على نغمة التفوق النوعى للفرد الإسرائيلى ومقدرته على استخدام التكنولوچيا الحديثة مما يقلل إلى حد كبير من ميزة التفوق العددى العربى.

٥ كفاءة المقاتل العربى تمثل ذلك فى :

- قدرته على الاستيعاب واستخدام الأسلحة الحديثة المعقدة بما فيها الأسلحة الإلكترونية.
- الكفاءة القتالية فى ميدان القتال لكل من (المخطط - القائد - المقاتل) العربى.

٦ نجاح الدفاع الجوى المصرى فى الحد من التفوق الجوى الإسرائيلى على أرض المعركة

حيث أجبرت النتائج التى أحرزتها قوات الدفاع الجوى المصرية الدوائر (الأنظمة) العسكرية الغربية إلى إعادة النظر فى أنظمة دفاعها الجوية فيما يختص بالتوازن بين الطائرات المقاتلة والصواريخ المضادة للطائرات حيث أثبتت أهمية الصواريخ المضادة للطائرات.

٧ أهمية تحقيق مبدأ الحشد أهم مبادئ الحرب حيث :

- ترتب عليه نجاح الضربة الجوية المركزة فى فقدان العدو توازنه منذ اللحظات الأولى من القتال.
- أثبت أن الدول النامية التى لا تمتلك قاعدة صناعية حربية لا بد أن يكون لديها مخزون كاف من السلاح حتى لا تتحكم الدول الكبرى فى قرار مواصلة القتال.

٨ أهمية التضامن العربى فى مواجهة الخطر الإسرائيلى

حيث اتخذت الدول العربية خطوات عملية لتدعيم مصر وسوريا فقامت ٩ دول بتقديم الدعم العسكرى لهما بنسب متفاوتة وهى (العراق - الجزائر - ليبيا - الأردن - المغرب - السعودية - السودان - الكويت - تونس) كما قامت دول الخليج العربى والسعودية والجزائر بتقديم الدعم المالى لهما.

موقع فيروز التعليمي

٩ إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب (النتائج الاستراتيچية)

بهدف إقرار السلام فى منطقة الشرق الأوسط.

١٠ (على المستوى الاقتصادى) أظهرت أهمية البترول كسلاح فعال فى تحقيق الأهداف السياسية (حيث ارتبط أمام العالم بإعادة إسرائيل إلى حدود ما قبل ٥ يونيه ١٩٦٧م)

فقد اتخذت الدول العربية المنتجة للبترول قرارًا بتخفيض إنتاجها من البترول ثم حظر تصدير البترول إلى الولايات المتحدة، وقد أثر الحظر البترولى تأثيرًا فعالًا على دول أوروبا الغربية واليابان مما جعلها تضغط بقوة على الولايات المتحدة للاستجابة إلى الحق العربى.

١١ (على المستوى السياسى) كانت صدمة كبيرة للولايات المتحدة الأمريكية عندما رفضت دول حلف الأطلنطى طلب الولايات المتحدة بتقديم تسهيلات للطائرات الأمريكية أثناء الحرب

وتمثلت هذه التسهيلات فى هبوط الطائرات الأمريكية فى دول حلف الأطلنطى والتزود بالوقود فى مطاراتها وقواعدها الجوية وتمكينها من إقامة جسر جوى طويل ينقل الإمدادات والأسلحة والذخائر من القواعد الجوية الأمريكية إلى إسرائيل ولكن :

- اعتذرت بعض الدول وبررت ذلك بعدم قدرتها على تقديم هذه التسهيلات.
- رفضت بعض الدول رفضًا باتًا صريحًا بسبب :
 - عدم إثارة العرب ضدها خشية رفض إمدادها بالبترول.
 - إيمان معظم هذه الدول بعدالة قضية العرب.

موقع فيروز التعليمي

١٢ (على المستوى الأفريقى) قامت ٢٢ دولة أفريقية بقطع علاقاتها الدبلوماسية بإسرائيل

بالإضافة إلى ٨ دول كانت قد قطعت علاقاتها بالفعل منذ حرب يونيه ١٩٦٧م، وكانت هذه الخطوة بمثابة نجاح كبير للسياسة المصرية إزاء القارة الأفريقية حيث تُعد إضافة جديدة لتحقيق عزلة إسرائيل سياسيًا ودعمًا للسياسة العربية.

س١ تُعد نقطة الضوء التى سطعت وسط ظلام هزيمة العرب أمام العدوان الإسرائيلى فى يونيه ١٩٦٧م

(أ) تشكيل قيادة عسكرية موحدة لمصر وسوريا.
(ب) قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢
(ج) تغير القيادة العسكرية فى مصر.
(د) عقد مؤتمر الخرطوم وقراراته.

س٢ بدأت القيادة المصرية فى تخطى آثار هزيمة ١٩٦٧م بالعمل على

(أ) تغيير استراتيجية السياسة المصرية.
(ب) وضع دستور جديد لمصر.
(ج) الاستعداد للحرب ووضع خطة مشتركة مع سوريا.
(د) عقد اتفاقيات الضمان الجماعى مع سوريا.

س٣ يرجع نجاح عمل القوات المسلحة المصرية خلال التخطيط والإعداد لحرب أكتوبر ١٩٧٣م إلى

(أ) الاستعانة بالخبرات الأمريكية.
(ب) التخصص فى تقسيم وتنظيم المهام.
(ج) اتخاذ القرارات الحربية السريعة.
(د) التركيز على عمليات الدفاع الجوى.

س٤ *«أحدث الموقف المصرى فى مواجهة تعنت إسرائيل فى إعادة الحقوق العربية زلزال داخل إسرائيل»*.

تلك العبارة أكدتها مصر عندما عملت على

(أ) المفاجأة على المستوى الاستراتيچى.
(ب) وضع خطة المآذن العالية.
(ج) الدراسة التى وضعها الجمسى.
(د) مرحلة الصمود والتصدى.

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : حيث أعلنت إسرائيل أنها قد حققت أهدافها وحطمت مخابراتهم الذى كان يدعى أنه أقدر مخابرات فى العالم خبرة بشئون الشرق الأوسط.

س٢ (أ) سبب الإجابة : حيث حاولت مصر من خلال المجتمع الدولى الضغط على إسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧م والانسحاب من الأراضى العربية المحتلة وتصفية النزاعات العربية.

س٣ (ب) سبب الإجابة : حيث تولى الشهيد أحمد إسماعيل التخطيط والتنسيق على الجبهتين المصرية والسورية كما قام الفريق سعد الدين الشاذلى بوضع خطة (المآذن العالية) لعبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف كما قام الشهيد محمد عبدالغنى الجمسى بإعداد دراسة عن أنسب التوقيتات للقيام بالعملية العبورية ودراسة الموقف العسكرى للعدو والقوات المصرية والسورية وقد سميت

تغيير السياسة المصرية والاتجاه إلى الحل السلمى

* فكر الرئيس محمد أنور السادات فى اتخاذ مبادرة حضارية من أجل حل الصراع العربى الإسرائيلى حلًا جذريًا من أجل السلام الدائم والعادل فخطا الخطوات التالية :

١ مبادرته بالذهاب إلى إسرائيل فى نوفمبر ١٩٧٧م حيث دعا إلى إقامة السلام الدائم والعادل فى منطقة الشرق الأوسط وتجنيب الأجيال القادمة ويلات الحروب.

٢ الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطينى.



مؤتمر القمة فى كامب ديڤيد سبتمبر ١٩٧٨م

ظروف انعقاده

عُقد بناءً على دعوة الرئيس الأمريكى چيمى كارتر لكل من الرئيس المصرى السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلى مناحم بيجين.

نتائجه

انتهى بوضع إطار للسلام يقوم على الأسس التالية :

١ الانسحاب الكامل من سيناء.

٢ تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل.

٣ تحقيق الحقوق الشرعية للفلسطينيين عن طريق اشتراك الأردن وممثلى الفلسطينيين فى تحديد مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة على أن يسبق هذا إنهاء الحكم العسكرى الإسرائيلى وإقامة الحكم الذاتى الكامل.



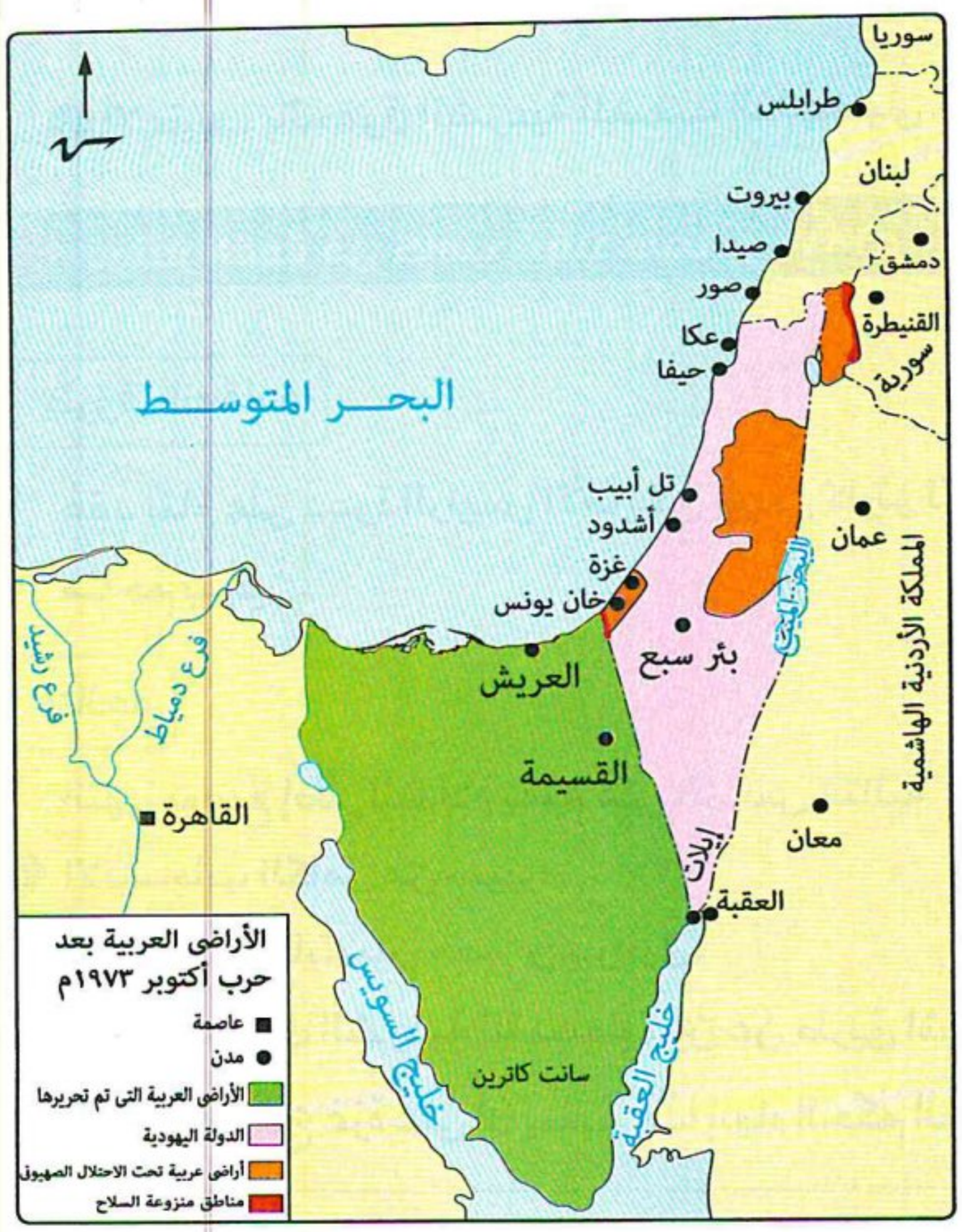
www.studyvideoo.com



معاهدة السلام مارس ١٩٧٩م



توقيع معاهدة السلام



موقع فيروز التعليمي

أطرافها مصر وإسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة الأمريكية.

قراراتها (نصوصها)

١ إنهاء حالة الحرب والامتناع عن التهديد بالحرب وحل المشكلة بالوسائل السلمية.

٢ الانسحاب الإسرائيلى التام من شبه جزيرة سيناء.

٣ الاعتراف بسيادة كل طرف من أطراف النزاع على أرضه.

٤ إقامة علاقات طبيعية سياسية واقتصادية وثقافية بين مصر وإسرائيل.

٥ إقامة مناطق محدودة السلاح على جانبى الحدود بعمق أكثر فى سيناء.

٦ بدء مفاوضات الحكم الذاتى للضفة الغربية وقطاع غزة بعد شهر من التصديق على المعاهدة.

نتائجها

١ انسحاب إسرائيل من سيناء فى ٢٥ أبريل ١٩٨٢م تنفيذًا لنصوص المعاهدة.

٢ إنهاء الخلاف على بعض علامات الحدود بين مصر وإسرائيل بحكم هيئة التحكيم الدولية عام ١٩٨٩م بأحقية مصر فى شريط طابا وغيره من نقاط الحدود، وبذلك عادت مصر إلى حدودها السابقة.

٣ بدء الحوار بين العرب وإسرائيل للوصول إلى صيغة مناسبة للحقوق الشرعية للفلسطينيين طبقًا لما دار فى مؤتمر كامب ديفيد.

الأساس الذى قامت عليه اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام هو القرار الصادر من مجلس الأمن رقم ٢٤٢

ارجع إلى نصوص القرار ص ٢٧٥

نتائج جهود حل المشكلة الفلسطينية

* كان الحوار فى غاية الصعوبة بين الجانبين العربى والإسرائيلى لتمسك كل منهما بحقوقه ومبادئه، وانتهى الأمر إلى :

موقع فيروز التعليمي

- حدوث حوار بين عدة أطراف عربية مع إسرائيل فى مدريد بإسبانيا.
- حدوث ترتيبات بين الفلسطينيين وإسرائيل فى مدينة أوسلو بالنرويج.

وقد كانت الحكومة المصرية ترعى هذه المباحثات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

- الإعلان عن قيام سلطة وطنية فلسطينية فى قطاع غزة وأريحا لكى تُعبر عن أمانى الشعب الفلسطينى فى الوطن والحكومة الفلسطينية.

وما يزال الطريق طويلًا للتوصل إلى اتفاقيات للسلام الدائم والنهائى فى الشرق الأوسط.



موقع فيروز التعليمي

س انتهت الخلافات الحدودية بين مصر وإسرائيل عن طريق

(أ) الهيئات الدولية.

(ب) مؤتمر كامب ديفيد.

(جـ) مجلس الأمن.

(د) معاهدة السلام.

الإجابة

وبذلك عادت مصر إلى حدودها الدولية.

(!) سبب الإجابة : حيث انتهت الخلافات بحكم هيئة التحكيم الدولية عام ١٩٨٩م بأحقية مصر فى شريط طابا وغيره من نقاط الحدود (جـ)

موقع فيروز التعليمي

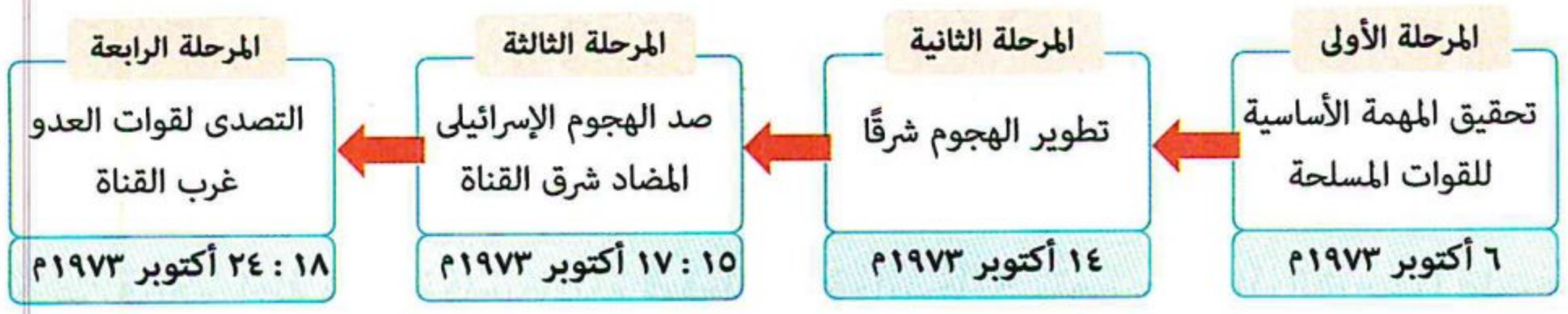


موقع فيروز التعليمي

للقراءة فقط

مراحل عمليات حرب أكتوبر ١٩٧٣م

* مرت حرب أكتوبر بأربع مراحل رئيسية كما بالمخطط التالى :



وفيما يلى نتعرف كل مرحلة من هذه المراحل بشىء من التفصيل.

المرحلة الأولى تحقيق المهمة الأساسية للقوات المسلحة (٦ أكتوبر ١٩٧٣م)

* تنقسم إلى خمس مراحل فرعية هى :

١ الضربة الجوية الشاملة

* فى الساعة الثانية ظهرًا : قامت الطائرات المصرية بعبور قناة السويس فى اتجاه الشرق لضرب أهداف العدو فى عمق سيناء، والتى شملت :

- مركز قيادة العدو.
- المطارات والقواعد الجوية الرئيسية.
- مواقع الصواريخ المضادة للطائرات.
- مدفعيات العدو بعيدة المدى.
- بعض مناطق الشئون الإدارية.
- حصن بودابست *(أحد حصون خط بارليف شرق مدينة بورفؤاد)*.

موقع فيروز التعليمي

* نتائجها :

- نجحت فى تحقيق أهدافها بقيادة قائد القوات الجوية آنذاك محمد حسنى مبارك.
- تدمير مركز القيادة الرئيسى لقوات العدو وشل إمكاناته.

٢ التمهيد النيرانى

* فى الساعة الثانية وخمس دقائق : بدأت واحدة من أكبر عمليات التمهيد النيرانى فى التاريخ على طول خط المواجهة مع العدو.

* نتائجه :

- تحقيق أكبر قدر من الخسائر فى الأهداف الإسرائيلية.
- إجبار قوات العدو على الاحتماء بالملاجئ، مما ترتب عليه :
 - تسهيل عملية عبور قوات الاقتحام المصرية للقناة.
 - حصار حصون خط بارليف.

موقع فيروز التعليمي

للقراءة فقط

٣ اقتحام قناة السويس

* مع بداية التمهيد النيرانى : بدأت مجموعات اقتناص الدبابات عبور قناة السويس بقوارب مطاطية لتدمير دبابات العدو ومنعها من إعاقة عبور القوات الرئيسية.
* بدأ عبور الموجات الأولى من الجنود فى قوارب مطاطية مدعمة بـ :
 - أسلحة خفيفة مضادة للدبابات.
 - صواريخ الكتف المضادة للطائرات.
 - سلالم من الحبال لتسلق الساتر الرملى.
* رفعت طلائع القوات التى عبرت القناة الأعلام المصرية على الشاطئ الشرقى للقناة وهم يهتفون الله أكبر معلنين بدء المعركة المقدسة (*تحرير سيناء*).
* قامت وحدات المهندسين العسكريين بتشغيل الطلمبات التى جذبت المياه من القناة، وقامت بعمل ٦٠ فتحة فى الساتر الرملى.
* قامت وحدات الكبارى بتركيب الكبارى من الضفة الغربية إلى الضفة الشرقية للقناة أمام الثغرات التى تم فتحها فى الساتر الرملى حيث اندفعت الدبابات والعربات المجنزرة والمعدات الثقيلة لعبور الشاطئ الشرقى للقناة.
* بدأت قوات العدو تفيق من الصدمة وحاولت التصدى بشتى الوسائل لمنع قواتنا من عبور القناة حيث ركزت ضربتها الجوية على الكبارى والمعديات على امتداد القناة ولكن قوات الدفاع الجوى تصدت لها حتى بدأت طائرات العدو فى التهاوى واحدة تلو الأخرى.

ولذلك أصدر قائد الطيران الإسرائيلى أوامره فى مساء يوم ٦ أكتوبر بعدم اقتراب طائراته من القناة لمسافة أقل من ١٥ كم لتجنب الوقوع فى كمائن الصواريخ المصرية، بحلول الساعة الثامنة صباح يوم الأحد ٧ أكتوبر أى فى خلال فترة لا تزيد عن ١٨ ساعة كانت القوات المصرية قد تمكنت من تحقيق انتصارًا حاسمًا فى حرب أكتوبر

حيث قامت بـ :

- عبور أصعب مانع مائى فى العالم.
- اقتحام حصون خط بارليف المنيعة.
- تثبيت أقدامها على الضفة الشرقية للقناة.
- تدمير القوات الإسرائيلية التى كانت مجهزة لصد الهجوم المصرى.
- التوغل شرقًا إلى مسافة ٣ – ٤ كم من القناة وإنزال الطائرات الهليكوبتر لمجموعات من رجال الصاعقة فى عمق سيناء **بهدف :**
 - مهاجمة قوات العدو فى العمق.
 - تعطيل تدخل الاحتياطات الإسرائيلية المدرعة فى المعركة.

موقع فيروز التعليمي

للقراءة فقط

٤ صد الهجمات الإسرائيلية المضادة

* فى صباح ٧ أكتوبر: بدأت إسرائيل تفيق من صدمة الهجوم فشنت القوات الجوية الإسرائيلية هجمات مكثفة على :

- قواعد الصواريخ المصرية ومواقع الدفاع الجوى.
- مناطق إنشاء الكبارى والمعابر على القناة.

ولكن فشل الهجوم، وترتب على ذلك تكبد إسرائيل خسائر فادحة فى الطائرات ووقوع عشرات الجنود الإسرائيليين فى الأسر.

* فى صباح ٨ أكتوبر: شنت إسرائيل هجومًا مضادًا على منطقة رؤوس الكبارى المصرية شرق القناة شمال الإسماعيلية، **ولكن ...** قامت القوات المصرية بعمل جيب من النيران اندفعت إليه قوات العدو فى هجومها الكاسح، مما ترتب عليه :

- صد الهجوم الإسرائيلى وتكبدها خسائر فادحة.
- أسر كثير من الجنود وعلى رأسهم العقيد عساف ياجورى قائد إحدى كتائب الدبابات.

٥ استكمال تحقيق المهمة الأساسية للقوات المسلحة

* يوم الاثنين ٨ أكتوبر:

كان يوم الاثنين ٨ أكتوبر يومًا ناجحًا للقوات المصرية على جميع المستويات بسبب :

(١) صدور الأوامر بتطوير الهجوم شرقًا بهدف :

- الاستيلاء على الخط العام بعمق ٨ - ١٠ كم شرق القناة.
- تدمير وتصفية جميع النقاط القوية للعدو فى قطاع هذه الفرق.

(٢) استكمال تحرير مدينة القنطرة شرق ورفع الأعلام المصرية على أبنيتها، بعد تطهيرها من قوات العدو مما اضطر جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل إلى طلب النجدة من الولايات المتحدة والتى قامت بإنشاء الجسر الجوى الأمريكى *(أطول جسر جوى فى التاريخ)*.

* الفترة التى أعقبت يوم ٨ أكتوبر:

- حاولت إسرائيل اختراق الدفاعات المصرية عدة مرات ولكن جميع المحاولات باءت بالفشل.
- فقدت إسرائيل جميع حصون خط بارليف عدا حصن بودابست الواقع شرق مدينة بورفؤاد.
- سقطت العديد من المواقع الحصينة فى عمق سيناء فى يد القوات المصرية والوصول إلى عمق ١٢ - ١٥ كم شرق القناة وتوحيد رؤوس الكبارى للجيش الثانى والجيش الثالث التى أنشأتها القوات المصرية على الجبهة وبكل هذا استطاعت قواتنا المسلحة تحقيق المهمة الأساسية لها.

* شهدت تلك الفترة نشاط جوى إسرائيلى مكثف ضد القوات المصرية على امتداد الجبهة مع التركيز على مدينة بورسعيد ولكن وسائل الدفاع الجوى والقوات الجوية المصرية تصدت بنجاح لهجمات الطيران الإسرائيلى.

للقراءة فقط

المرحلة الثانية تطوير الهجوم شرقًا (١٤ أكتوبر ١٩٧٣م)

* حققت سوريا نجاحًا كبيرًا ضد إسرائيل وأوشكت على تحرير الجولان ولذلك ركزت إسرائيل جهودها ضد سوريا وقامت بقصف جوى مركز ضد سوريا وفى العاصمة دمشق وبدأ الجو ينذر بالخطر فى الجولان.

* **دور مصر فى الأزمة السورية :**

سارعت مصر بتطوير الهجوم فى سيناء بهدف جذب القوات الإسرائيلية فى اتجاه مصر تخفيفًا للضغط على سوريا حيث **قامت بـ :**

- توجيه هجمة جوية ضد أهداف العدو فى عمق سيناء.
- قصف مُركز بالمدفعية ضد المواقع الإسرائيلية فى الجبهة.
- معارك جوية شرسة مع طائرات العدو فوق سماء الدلتا حيث دفعت إسرائيل بنحو ٧٠ – ٨٠ طائرة لمهاجمة المطارات المصرية **مما ترتب عليه :**
 - سقوط ١٥ طائرة إسرائيلية من طراز فانتوم.
 - تدمير ٩ طائرات مصرية من طراز ميج.

موقع فيروز التعليمي

وبذلك يُعد يوم ١٤ أكتوبر من أمجد أيام تاريخ قواتنا الجوية

المرحلة الثالثة صد الهجوم الإسرائيلى المضاد شرق القناة (١٥ : ١٧ أكتوبر ١٩٧٣م)

* هاجمت إسرائيل الجبهة المصرية بمختلف أسلحتها اعتبارًا من يوم ١٥ أكتوبر ولكن قواتنا المسلحة استطاعت أن تحدث فى صفوف العدو خسائر فادحة، ولكن استمر العدو فى دفع قواته على شكل موجات متتالية حتى تمكن من إحداث ثغرة فى الدفاعات المصرية جنوب الإسماعيلية عند منطقة الدفرسوار بسبب كشف أجهزة التجسس الأمريكية عن وجود مسافة خالية من بين قوات الجيشين الثانى والثالث المصرى فقام العدو بدفع قوة صغيرة من قواته غرب منطقة القناة مستغلًا خلو المنطقة من القوات المصرية بعد تحركها شرقًا للمشاركة فى عملية التطوير.

المرحلة الرابعة التصدى لقوات العدو غرب القناة (١٨ : ٢٤ أكتوبر ١٩٧٣م)

* فشلت جميع محاولات إسرائيل لاختراق رؤوس الكبارى المصرية على امتداد الجبهة ولمسافة تصل إلى ١٥ كم شرق القناة، **لذلك** ركزت جهودها فى إحداث اختراق *(ثغرة)* فى دفاعات القوات المصرية حتى تستطيع دفع قواتها إلى غرب القناة، **وبالفعل** تمكنت من إحداث ثغرة هاجمت من خلالها مواقع الدفاع الجوى لكى تتيح لقواتها العمل بحرية تامة دون تدخل من دفاعنا الجوى.

للقراءة فقط

* حاولت إسرائيل الاستيلاء على هدف استراتيچى غرب القناة فى أسرع وقت لأنها كانت متيقنة أن مجلس الأمن على وشك إصدار قرار بوقف إطلاق النار.

* تقدمت القوات الإسرائيلية شمالًا فى محاولة للاستيلاء على مدينة الإسماعيلية ولكنها تكبدت خسائر جسيمة واضطرت لوقف الهجوم والاتجاه نحو الجنوب.

* يوم ٢٢ أكتوبر :

أصدر مجلس الأمن قرار يقضى بوقف إطلاق النار.

موقع فيروز التعليمي

- موقف مصر : احترمت القرار.
- موقف إسرائيل : قبلت القرار ثم اخترقته لأنها :

تورطت فى دفع أعداد كبيرة من قواتها غرب القناة دون الاستيلاء على هدف استراتيچى، بل أصبحت محاصرة من جميع الجهات ومهددة تهديدًا خطيرًا، ولذلك قامت بمحاولة أخيرة لحفظ ماء الوجه وهى الدفع بقواتها جنوبًا فى محاولة للاستيلاء على «مدينة السويس» فى ٢٤ أكتوبر.

ولكن المقاومة الباسلة للقوات المصرية والمقاومة الشعبية أدت إلى فشل الهجوم

* عادت القوات الإسرائيلية للهجوم على السويس فتمكنت من الوصول إلى بعض المناطق فى قلب المدينة لكن القوات المدفعية دمرت الدبابات والعربات مما أجبر العدو على الانسحاب ونشر قواته حول السويس.

* أصدر مجلس الأمن قرارين يومى ٢٣ ، ٢٥ أكتوبر تطالب كل من مصر وإسرائيل باحترام وقف إطلاق النار.

★ موقف إسرائيل من قرارى مجلس الأمن :

تظاهرت بالقبول إلا أنها انتهكت هذا القرار، حيث حاولت مهاجمة السويس مرة أخرى يوم ٢٨ أكتوبر ولكنها فشلت أيضًا، وتيقنت إسرائيل استحالة تحقيق أهدافها وأوقفت الهجوم،

وبذلك توقف القتال الدامى الذى استمر ٢٣ يومًا.

نتائج العمليات العسكرية التى قامت بها قواتنا المسلحة من ٦ : ٢٨ أكتوبر

* استطاعت قواتنا المسلحة أن تصنع معجزة عسكرية بكل المقاييس حيث تمكنت من :

(١) اقتحام وعبور قناة السويس. (٢) تدمير خط بارليف المنيع.

(٣) تدمير المئات من الدبابات والعربات المدرعة للعدو.

(٤) الاستيلاء على الضفة الشرقية للقناة بعمق ١٥ كم عن طريق قوة مكونة من :

- ٥ فرق مشاة كاملة.
- فرقتى مدرعات.
- آلاف من المدافع والصواريخ تحميها شبكة متكاملة من الدفاع الجوى.

موقع فيروز التعليمي

أهم المفاهيم

قرار ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧م	قرار أصدره مجلس الأمن فى أعقاب حرب ١٩٦٧م يقضى بانسحاب إسرائيل وقد رفضت إسرائيل تنفيذه.
حرب الاستنزاف	حرب خاضتها مصر أعقاب نكسة ١٩٦٧م وترجع أهميتها إلى الانتقال من مرحلة الدفاع لمرحلة الهجوم ويطلق عليها مرحلة الصمود والتصدى.
خطة المآذن العالية	خطة وضعها رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية «الفريق سعد الدين الشاذلى» لعبور قناة السويس وتدمير خط بارليف وتم تنفيذها أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣م
كشكول الجمسى	دراسة أعدها رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة المصرية «محمد عبدالغنى الجمسى» عن أنسب التوقيتات للقيام بعمليات هجومية خلال الحرب مع إسرائيل وقد طبقها الرئيس السادات وحافظ الأسد الرئيس السورى خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣م.
مبدأ الحشد	مبدأ استعدت به مصر فى حرب أكتوبر ١٩٧٣م يقضى برفع الروح المعنوية للقوات المقاتلة وتجهيز السلاح الكافى قبل بدء الحرب.

تحليل لأهم نواتج التعلم

موقع فيروز التعليمي

يحلل أسباب ونتائج حرب فلسطين ١٩٤٨م :

- ساعدت المتغيرات الدولية على جعل الموقف اليهودى أفضل بكثير من موقف العرب بعد صدور قرار التقسيم فقد اعترف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وغيرهما من معظم دول العالم بقيام دولة إسرائيل.
- توجد علاقة بين نتائج تطبيق قرارات مؤتمر بلتيمور والتفوق العسكرى لصالح القوات الصهيونية قبل اشتعال حرب فلسطين وخلالها حيث نص مؤتمر بلتيمور على تشكيل قوة عسكرية يهودية تحارب تحت علمها الخاص والتى كان لها الفضل فى هزيمة القوات العربية فى حرب فلسطين ١٩٤٨م.
- يوجد ارتباط بين نتائج أول حرب بين العرب واليهود (حرب فلسطين ١٩٤٨م) وتمتعهم بحرية الملاحة فى البحر الأحمر فقد وصلت إسرائيل إلى العقبة وأنشأت ميناء إيلات.
- أظهرت محنة فلسطين مدى التفكك السياسى فى الجبهة العربية أثناء حرب ١٩٤٨م واضطرت البلاد العربية المواجهة (مصر والأردن وسوريا ولبنان) إلى عقد اتفاقيات الهدنة (هدنة رودس ١٩٤٩م).

يحدد أوجه العلاقة بين أهمية دور مصر فى مساندة القضية الفلسطينية وتعرضها للعدوان الثلاثى ١٩٥٦م :

- يوجد ارتباط بين اشتراك إسرائيل فى العدوان الثلاثى على مصر خلال العقد السادس من القرن الـ٢٠م واطمئنان اليهود لبعض الدول العربية وذلك إما لأن هذه الدول بعيدة عن حدودها أو لوقوعها تحت نفوذ الدول الموالية لها أو لعدم قدرتها عسكريًا على التصدى لها.
- ترتب على استعادة مصر كامل سيادتها على أحد مصادر دخلها الاقتصادى (تأميم حكومة الثورة لشركة قناة السويس فى يوليو ١٩٥٦م) إلى تعرضها لمؤامرة ثلاثية خلال العقد السادس من القرن الـ٢٠م (عدوان ١٩٥٦م).
- توجد علاقة بين سياسة مصر الخارجية تجاه مساندة الدول العربية وتعرضها للعدوان الثلاثى فقد كان مساندة مصر لثورة الجزائر ١٩٥٤م أحد أسباب العدوان الثلاثى ١٩٥٦م.

يستنتج أسباب فشل العدوان الثلاثى على مصر ١٩٥٦م :

- كان موقف المجتمع الدولى خلال بداية النصف الثانى من القرن الـ ٢٠م عامل مهم فى فشل الدول المعتدية على مصر فى تحقيق مقاصدها الاستعمارية فقد كان تدخل الأمم المتحدة وتنديدها بالعدوان على مصر ومطالبتها المعتدين بالانسحاب، وضغط الولايات المتحدة الأمريكية على كل من إنجلترا وفرنسا، وتهديد الاتحاد السوفيتى الدول المعتدية سببًا فى فشل العدوان الثلاثى على مصر ١٩٥٦م.
- استفادت إسرائيل اقتصاديًا رغم فشل العدوان الثلاثى فى تحقيق أهدافها حيث تمكنت إسرائيل من الملاحة فى خليج العقبة.

يحلل أسباب ونتائج عدوان ١٩٦٧م على مصر والدول العربية :

- أظهرت نتائج ثالث حرب بين العرب واليهود (عدوان ١٩٦٧م) مدى تناقض الموقف الأمريكى تجاه القضايا العربية خلال العقدين السادس والسابع من القرن الـ ٢٠م حيث رفضت عدوان ١٩٥٦م وساعدت إسرائيل فى عدوان ١٩٦٧م.
- يوجد ارتباط بين حاجة الدول الاستعمارية لمصادر الطاقة (خاصة الولايات المتحدة) خلال حقبة الستينيات ودعمها لتنفيذ مخططات الصهيونية التوسعية فقد كانت الولايات المتحدة داعمة للصهيونية فى تنفيذ مخططاتها التوسعية والتى كانت سببًا فى عدوان ١٩٦٧م.
- يوجد ارتباط بين تنفيذ مصر لميثاق الضمان الجماعى واستدراج إسرائيل لها فى حرب ليست مستعدة لها وذلك لقيام إسرائيل بتهديد سوريا مما أدى إلى إعلان مصر وقوفها بجانب سوريا تطبيقًا لاتفاقية الضمان الجماعى.
- ترتب على التفوق العسكرى الجوى والبرى للكيان الصهيونى انتصارها فى عدوان ١٩٦٧م وزيادة مساحة الأرض اليهودية خلال العقد السابع من القرن الـ ٢٠م فقد أغارت القوات الجوية اليهودية وواصلت زحفها حتى وصلت إلى الضفة الشرقية لقناة السويس كما احتلت هضبة الجولان وفلسطين كلها.
- أكد موقف اليهود من قرار المجتمع الدولى بعد عدوان ١٩٦٧م على افتقاد هذه القرارات لمبدأ الحسم حيث رفضت إسرائيل تنفيذ قرار رقم ٢٤٢ لمجلس الأمن وعملت على إفشال جميع الجهود الدولية لتحقيق الانسحاب من الأراضى المحتلة والتمادى فى إقامة المستوطنات اليهودية فى الأراضى العربية المحتلة.
- تعد نتائج اجتماع القادة العرب فى السودان بعد عدوان ١٩٦٧م دليلًا على شعورهم أن الخطر الصهيونى يهددهم جميعًا حيث تقرر فيه تكاتف العرب لصد العدوان الإسرائيلى.

يربط بين تحركات مصر فى الفترة التى أعقبت حرب ١٩٦٧م وتحقيق انتصار حرب ١٩٧٣م :

- يوجد ارتباط بين موقف إسرائيل من قرارات المجتمع الدولى ودخول مصر حرب الاستنزاف حيث نقلت مصر من خلالها المعركة إلى مواقع العدو وألحقت به خسائر فادحة فى التحصينات والأسلحة والأفراد.
- لجأت مصر عقب عدوان ١٩٦٧م لتحقيق متغيرات فى الأوضاع الداخلية والعربية استعدادًا لاستعادة أراضيها.
- تعلمت كل من مصر وسوريا من أسباب الهزيمة فى حرب ١٩٤٨م حيث كانت الجيوش العربية غير متحدة الفكر أو الخطة خلال مواجهتهما للكيان الصهيونى فى آخر مظاهر الصراع العربى الصهيونى (حرب ١٩٧٣م) وذلك من خلال عمل تنظيم محكم بين مصر والقوات السورية تحت إشراف قيادة موحدة.

- يوجد ارتباط بين الفكر العسكرى المتطور للقادة العسكريين المصريين واختيار الزمن المناسب لبدء حرب أكتوبر ١٩٧٣م فقد قامت هيئة عمليات القوات المسلحة برئاسة المشير محمد عبدالغنى الجمسى بإعداد دراسة عن أنسب التوقيتات للقيام بالعملية الهجومية.
- ترتب على المفاجأة التكتيكية التى أعدتها مصر خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣م افتقاد الكيان الصهيونى لميزاته العسكرية فقد أفقدت القوات الإسرائيلية توازنها على جبهتى الجولان - سيناء مما اضطرهم للانسحاب من مواقعهم الأمامية.
- توجد علاقة بين موقف العرب الداعم لمصر وسوريا فى حربهما ضد إسرائيل ونجاح فكر القيادة السياسية المصرية التى أعدت لحرب أكتوبر ١٩٧٣م (العمل على تنقية الأجواء العربية وتوحيد الصف) حيث اتخذت الدول العربية خطوات عملية خلال الحرب لتدعيم مصر وسوريا ماليًا وعسكريًا.

يستنتج الدروس المستفادة من حرب أكتوبر ١٩٧٣م :

- توجد علاقة بين النتائج التى أحرزتها شبكة الدفاع الجوى المصرى وتغيير بعض الدول لاستراتيچيتهم العسكرية (الأنظمة العسكرية الغربية).
- أثبتت الأحداث أثناء حرب ١٩٧٣م ضرورة وجود احتياطى كافى من الأسلحة والمعدات القتالية حتى لا تكون سببًا فى الهزيمة مثل ما حدث عندما اعتذرت ورفضت بعض الدول طلب الولايات المتحدة بإقامة جسر جوى لنقل الإمدادات والأسلحة والذخائر من القواعد الجوية الأمريكية إلى إسرائيل.
- يوجد ارتباط بين نجاح الدبلوماسية المصرية وتدنى العلاقات الخارجية لإسرائيل فى القارة الأفريقية حيث تعد إضافة جديدة لتحقيق عزلة لإسرائيل سياسيًا ودعمًا للسياسة العربية.

يحلل أهمية الجهود المصرية فى إنهاء الصراع العربى/ الإسرائيلى وبناء السلام :

- يوجد ارتباط بين تغيير فكر القيادة المصرية (محمد أنور السادات) تجاه الصراع مع إسرائيل وبداية مرحلة جديدة فى منطقة الشرق الأوسط.
- ترتب على الدور الأمريكى الإيجابى (عقد مؤتمر القمة فى كامب ديفيد برعاية أمريكية) تطور المباحثات الثنائية بين مصر وإسرائيل حول تحقيق السلام.
- استعادت مصر لكامل أراضيها أواخر العقد التاسع من القرن الـ٢٠م وتنفيذ قرارات المجتمع الدولى حيث تم إنهاء الخلاف على بعض علامات الحدود بين مصر وإسرائيل ١٩٧٩م بحكم هيئة التحكيم الدولية عام ١٩٨٩م بأحقية مصر فى شريط طابا وغيره من نقاط الحدود.
- ترتب على جهود القيادة السياسية لمصر خلال الربع الأخير من القرن الـ٢٠م حدوث ترتيبات سياسية بين الفلسطينيين واليهود فى بعض عواصم أوروبا (مدريد بإسبانيا).

موقع فيروز التعليمي

الفصل
الثامن

ثورتا ٢٥ يناير ٢٠١١م
و ٣٠ يونيه ٢٠١٣م

1 ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

2 ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣م.

موقع فيروز التعليمي

موقع فيروز التعليمي

الأهداف :

يتوقع بنهاية هذا الفصل أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يحدد مقدمات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.
- يتعرف أسباب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م وثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣م.
- يتعرف ملامح حكم محمد مرسى بعد ثورة ٢٥ يناير.

جديد

أهم المفاهيم
وتحليل نواتج التعلم
آخر كل جزء

موقع فيروز التعليمي

1

ثـورة ٢٥ يـنـايـــر ٢٠١١م



* امتلأ تاريخ مصر بالثورات، وتعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م من الثورات الفريدة فى تاريخ مصر الحديث والمعاصر.

فى هذا الدرس نتعرف :

- أسباب ومقدمات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.
- أحـــداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.
- نتـائـج ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.
- المشهد السياسى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

موقع فيروز التعليمي

موقع فيروز التعليمي

أسباب ومقدمات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م

بدأت المعارضة السياسية فى مصر منذ عام ٢٠٠٤م تأخذ شكل تنظيمى تمثل فى مجموعة حركات وتجمعات تستقطب الشباب للتخلص من الحكم القائم آنذاك ومن سيطرة الحزب الوطنى على الحكم، وقد تعددت الأسباب التى أدت إلى انفجار ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م ومنها :

١ سوء الأوضاع الاقتصادية.

٢ استمرار العمل بقانون الطوارئ.

٣ تزوير انتخابات مجلس الشعب التى جرت فى نوفمبر ٢٠١٠م بالكامل لصالح الحزب الوطنى.

أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م

خرج الثوار إلى ميدان التحرير بالقاهرة وجميع الميادين فى عواصم المحافظات ظُهر يوم ٢٥ يناير ٢٠١١م وهتف الثوار مطالبين بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

تسارعت الأحداث وأصر الرئيس مبارك على البقاء وأصدر بيانًا حاول به استدرار العطف عليه، وتصاعدت مطالب الشعب بالمطالبة بإسقاط النظام.

معلومة إثرائية

٢٥ يناير هو يوم عيد الشرطة الذى يحتفل به سنويًا تقديرًا لوقفة رجال البوليس المصرى ضد الإنجليز فى مدينة الإسماعيلية يوم الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢م وجعله الرئيس مبارك إجازة رسمية اعتبارًا من يناير ٢٠١٠م.

نتائج ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م

١ تنحى الرئيس محمد حسنى مبارك بعد ١٨ يومًا من الثورة، وتم إعلان ذلك فى بيان ألقاه عمر سليمان نائب الرئيس مساء ١١ فبراير ٢٠١١م.

٢ شعور الشعب بأنه حقق أهداف الثورة ومن أهمها إسقاط نظام حكم مبارك.

٣ إعلان المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة المشير محمد حسين طنطاوى بأنه يحمى الثورة وأنه معها لاستكمال أهدافها وبادر بحل مجلسى الشعب والشورى فى يوم ١٣ فبراير ٢٠١١م.

٤ دخول البلاد فى حالة من عدم الاستقرار حيث توالت التغييرات الوزارية السريعة والتى عُرفت بـ «حكومات انتقالية لتسيير الأعمال».

المشهد السياسى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م

انتخابات مجلسى الشعب والشورى

جرت انتخابات مجلس الشعب ومجلس الشورى وفاز حزب الحرية والعدالة بأغلبية ملحوظة وبدأ المجلسان فى ممارسة نشاطهما اعتبارًا من الأسبوع الأخير من يناير ٢٠١٢م، ورأس كل من المجلسين أعضاء من حزب الحرية والعدالة.

الانتخابات الرئاسية

تم فتح باب الترشح لشغل منصب رئيس الجمهورية، فتقدم إليه عدد كبير من تيارات سياسية مختلفة.

انتهت الجولة الأولى من الانتخابات بالإعادة بين اثنين حصلا على أعلى الأصوات، وهما : محمد مرسى، وأحمد شفيق.

جرت انتخابات الإعادة، وانتهت بفوز محمد مرسى بنسبة ٥١ ٪ من إجمالى الأصوات وأصبح رئيسًا للجمهورية.

* اتبع الرئيس محمد مرسى العديد من السياسات التى لم تقدم أى حلول لمشكلات الشعب الرئيسية، وتتلخص هذه السياسات فيما يلى :

١ ممارسة الحزب الحاكم (الحرية والعدالة) للسلطة بنفس الأسلوب الذى كانت تمارس به الحكومات السابقة سلطاتها وهو حماية المصالح التى تعبر عنها بمختلف الوسائل القانونية والاستثنائية.

٢ إصداره إعلانًا دستوريًا فى ٢١ نوفمبر ٢٠١٢م يعزز من صلاحيات الرئيس.

٣ الشروع فى وضع عناصر حزب الحرية والعدالة فى معظم هيئات وإدارات الدولة بما فيها قيادات الحكم المحلى فى القرى والمدن والأحياء.

٤ سوء إدارة شئون البلاد بصفة عامة والاقتصاد بصفة خاصة.

٥ ارتفاع ديون مصر الخارجية، وزيادة معدل التضخم.

موقع فيروز التعليمي

س نستنتج من خلال الصورة المقابلة، تشابه كل من ثورة ١٩١٩م وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م فى

أ الأسباب التى أدت إلى اندلاعهما.

ب العناصر المشاركة فيهما.

ج مظاهرهما فى الريف والحضر.

د النتائج التى ترتبت على كل منهما.



ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م

موقع فيروز التعليمي

الإجابة

س نستنتج من خلال الصورة المقابلة، تشابه كل من ثورة ١٩١٩م وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م فى

أ الأسباب التى أدت إلى اندلاعهما : نتيجة الظروف التى عانت منها مصر عام ١٩١٩م وعام ٢٠١١م خرجت جموع الشعب المصرى بجميع فئاته مشاركة فى الثورة.

موقع فيروز التعليمي



موقع فيروز التعليمي

أهم المفاهيم

قانون الطوارئ

قانون يخوّل الحكومة بالقيام بأعمال أو فرض سياسات لا يُسمح لها عادةً القيامُ بها وتستطيع الحكومة إعلان هذه الحالة أثناء الكوارث، أو حالات العصيان المدنى، أو الصراعات والنزاعات المسلحة بحيث تنبه المواطنين إلى تغيير سلوكهم الطبيعى وتأمر الجهات الحكومية بتنفيذ خطط طوارئ ويجوز تعليق الحقوق والحريات أثناء حالة الطوارئ.

موقع فيروز التعليمي

تحليل لأهم نواتج التعلم

يستنتج أسباب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م :

- أدى تجاهل القيادة السياسية المصرية فى العقد الأول من القرن الـ٢١م لحقوق المواطن المصرى السياسية إلى قيام التنظيمات المعارضة للنظام آنذاك للتخلص من سيطرة الحزب الوطنى على الحكم.
- يوجد تناقض بين تصدر الحزب الوطنى للمشهد السياسى عام ٢٠١٠م والمبدأ السادس لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م (حياة ديمقراطية سليمة).
- تشابهت الأحوال السياسية لمصر خلال العقد الثانى من القرن الـ٢١م مع أحوال مصر السياسية عقب حريق القاهرة بداية النصف الثانى من القرن الـ٢٠م حيث توالت التغييرات الوزارية السريعة فى الفترتين وتدنى الأوضاع السياسية فى مصر (وجود حالة من عدم الاستقرار).
- يوجد ارتباط بين استمرار الإجراءات المقيدة للحريات (استمرار العمل بقانون الطوارئ) وانفجار ثورة الشعب المصرى بداية العقد الثانى من القرن الـ٢١م.
- تشابهت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م مع ثورة ١٩١٩م فى العناصر المشاركة فى الثورة والتى تمثلت فى جموع الشعب المصرى بجميع فئاته .

موقع فيروز التعليمي

يحلل أسباب ونتائج ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣م :

- أدى فشل القيادة السياسية لحزب الحرية والعدالة إلى نزول الشعب المصرى للميادين مرة أخرى مطالبين بحقوقهم الوطنية.
- تشابهت السياسة الحزبية فى مصر قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م (سيطرة الحزب الوطنى على الحكم) وخلال فترة حكم محمد مرسى من حيث سيطرة الحزب الواحد (حزب الحرية والعدالة) على مقاليد السلطة.
- يتشابه نتائج تطبيق الإعلان الدستورى للقيادة السياسية بداية العقد الثانى من القرن الـ٢١م (دستور ٢٠١٢م الذى عزز من صلاحيات الرئيس محمد مرسى) مع إصدار الحكومة المصرية لدستور جديد بداية العقد الرابع من القرن العشرين (دستور ١٩٣٠م الذى زاد من صلاحيات الملك فؤاد الأول).
- شكل رفض القيادة السياسية المصرية عام ٢٠١٣م التجاوب مع مطالب المعارضة إلى خطورة محتملة لتعرض مصر للانزلاق فى نفق مظلم من الصراع السياسى من الفتنة الطائفية وانهيار مؤسسات الدولة.
- هدف قرار القيادة العسكرية المصرية فى ٣ يونيه عام ٢٠١٣م من العقد الثانى من القرن الـ٢١م الحفاظ على كيان الدولة من الانزلاق فى نفق مظلم.

يستنتج أهم الآثار المترتبة على ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣م :

- أدى تغيير القيادة السياسية عقب عزل ممثل حزب الحرية والعدالة (تسليم السلطة لرئيس المحكمة الدستورية العليا المستشار عدلى منصور) حدوث تطورات إيجابية للحياة الدستورية المصرية حيث تم تعطيل دستور ٢٠١٢م وصدور دستور جديد فى يناير ٢٠١٤م.
- تشابهت ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١م و٣٠ يونيه ٢٠١٣م فى سعى الشعب المصرى لتحسين أحواله الاقتصادية والاجتماعية (فقد كانت من أسباب الثورة).

موقع فيروز التعليمي

احرص على اقتناء

2023

كتاب الامتحان

في

الجغرافيا

الأسئلة والإجابات

للصف 3 الثانوى

موقع فيروز التعليمي



2

ثـورة ٣٠ يونيـــه ٢٠١٣م



* بعدما رأى الشعب المصرى أن أهداف ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لم تتحقق ولم يقدم القائمين فى الحكم وقتئذ أى حلول للمشكلات الرئيسية فما كان أمام الشعب المصرى سبيلًا سوى القيام بثورة جديدة لتصحيح المسار ومنع دخول مصر فى نفق مظلم من الصراعات والفتن وانهيار المؤسسات فكانت ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣م.

موقع
فيروز
التعليمي

فى هذا الدرس نتعرف :

- أسباب ومقدمات ثورة ٣٠ يونيـه ٢٠١٣م.
- أحـــداث ثورة ٣٠ يونيـه ٢٠١٣م.
- نتـــائـــج ثورة ٣٠ يونيـه ٢٠١٣م.

أسباب ومقدمات ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣م

إدراك الشعب المصرى أن محمد مرسى لم يقدم أية حلول للمشكلات الرئيسية، ولم يحقق أى مطلب من مطالب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م بسبب السياسات التى اتبعها محمد مرسى خلال فترة حكمه.

انظر ص ٢٩٥

تجمعت نذر الثورة ضد حكم محمد مرسى لاستعادة أهداف ثورة ٢٥ يناير ووضعها على الطريق الصحيح.

تصاعدت الدعوات فى ٢٦ أبريل ٢٠١٣م لسحب الثقة من الرئيس محمد مرسى، وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة على أن تنتهى المهلة فى ٣٠ يونيه ٢٠١٣م.

موقع فيروز التعليمي

موقف محمد مرسى : لم يستجب لهذا المطلب وأعلن أنه الرئيس الشرعى لمصر.

موقف القيادة العامة للقوات المسلحة :

أصدر الفريق عبدالفتاح السيسى وزير الدفاع آنذاك بيانًا يوم ٢٣ يونيه ٢٠١٣م أعلن فيه :

- أن القوات المسلحة تجنبت خلال الفترة السابقة الدخول فى المعترك السياسى، إلا أن مسئولياتها الوطنية والأخلاقية تجاه الشعب تحتم التدخل لمنع انزلاق مصر فى نفق مظلم من الصراع، والفتنة الطائفية وانهيار مؤسسات الدولة.
- الدعوة إلى إيجاد صيغة تفاهم وتوافق ومصالحة حقيقية لحماية مصر وشعبها خلال أسبوع (أى مدة تنتهى فى ٣٠ يونيه ٢٠١٣م).

موقع فيروز التعليمي

موقف أنصار محمد مرسى :

بدأت جماعة الإخوان ومناصروهم الاعتصام من يوم ٢٨ يونيه ٢٠١٣م فى :

- ميدان مسجد رابعة العدوية فى مدينة نصر.
- ميدان النهضة أمام جامعة القاهرة.

تحسبًا لانتهاء المهلة المحددة لإجراء انتخابات رئاسية والتى تنتهى يوم ٣٠ يونيه فتعطلت حياة المواطنين فى المنطقتين بشكل واضح.

أحداث ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣م

فى ٢٩ يونيه ٢٠١٣م تصاعدت الدعوات بسحب الثقة من الرئيس محمد مرسى، ولكنه رفض الموافقة على إجراء انتخابات مبكرة، ورفضت المعارضة دعوته للحوار.

فى ٣٠ يونيه ٢٠١٣م خرج الشعب بالفعل إلى الميادين والشوارع فى ثورة جديدة.

نتائج ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣م

١ فى أول يوليو ٢٠١٣م أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانًا أشارت فيه لخروج شعب مصر العظيم فى المظاهرات وأمهلت الجميع ٤٨ ساعة لتلبية مطالب الشعب.

٢ عزل الرئيس محمد مرسى فى ٣ يوليو ٢٠١٣م وتسليم السلطة لرئيس المحكمة الدستورية العليا المستشار عدلى منصور فى ٤ يوليو ٢٠١٣م حتى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة.



بيان ٣ يوليو ٢٠١٣م

٣ العمل على تنفيذ خارطة الطريق وأولها تعطيل العمل بدستور ٢٠١٢م ورفض أنصار جماعة الإخوان فض الاعتصام حتى ١٤ أغسطس ٢٠١٣م.

٤ صدور دستور جديد فى يناير ٢٠١٤م بعد الاستفتاء عليه.

٥ تم إجراء انتخابات الرئاسة على مدى ثلاثة أيام بين مرشحين اثنين فقط، وهما :

- المشير/ عبدالفتاح السيسى بعد أن قدم استقالته من وزارة الدفاع.
- السيد / حمدين صباحى.

انتهت بإعلان فوز عبدالفتاح السيسى بالرئاسة.

موقع فيروز التعليمي

وبهذا بدأت صفحة جديدة فى تاريخ مصر المعاصر وأخذت مصر فى الاستقرار الأمنى والسياسى والنهضة من خلال عدة محاور بعد ثورتين متتاليتين ٢٥ يناير ٢٠١١م ، و٣٠ يونيه ٢٠١٣م

س١ تجمعت نذر ثورة جديدة فى يونيه ٢٠١٣م بسبب

(أ) التغييرات الوزارية السريعة.

(ب) فشل السلطة الحاكمة فى إدارة شئون البلاد.

(جـ) التنافس بين الأحزاب على الحكم.

(د) فوز محمد مرسى برئاسة الجمهورية.

س٢ أصدر وزير الدفاع بيانًا فى ٣ يونيه ٢٠١٣م باسم القوات المسلحة يهدف إلى

(أ) سحب الثقة من القيادة السياسية.

(ب) تعطيل العمل بدستور ٢٠١٢م.

(جـ) إجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

(د) الحفاظ على كيان الدولة.

الإجابة

س١ (ب) سبب الإجابة : حيث أدرك الشعب المصرى أن محمد مرسى لم يقدم أية حلول للمشكلات الرئيسية، ولم يحقق أى مطلب من مطالب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م والسياسات التى اتبعها محمد مرسى خلال فترة حكمه، والتى أدت إلى سوء إدارة شئون البلاد بصفة عامة والاقتصاد بصفة خاصة.

س٢ (د) سبب الإجابة : حيث شعرت القوات المسلحة المصرية أن مسئوليتها تحتم التدخل لإنقاذ مصر من الصراع والفتنة وانهيار مؤسسات الدولة بعد السياسات التى اتبعها محمد مرسى ورفضه لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

www.studyvideoo.com